



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5463 WEDNESDAY MARCH 3, 1982 ★

● الاربعاء ٨ جمادي الاولى ١٤٠٢ هـ - ٣ مارس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٦٣ ★

تقرير خطير من الارض المحتلة :

حكومة بيجن : هل تعلن ضم الضفة الغربية بعد الإنسحاب من سيناء ؟ !

● لندن - مكتب « المدينة » :

عندما اعلن مناحم بيجن رئيس وزراء الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان العربية المحتلة الى هذا الكيان ، وتطبيق القوانين الاسرائيلية فيها ، وصف ابا ايبان وزير الخارجية الصهيوني هذه الخطوة بالغباء ، وقال انها اثارت الرأى العالم العالمي ضد اسرائيل وانه لم يكن هناك اى داع لاعلان مثل هذا الضم لان الجولان كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي واصبحت جزءاً من دولة اسرائيل فعليا ، ولم يكن هناك اى داع لاعلان ذلك رسميا .

يشير حديث ابا ايبان الذى يعتبر من حمائم الكيان الصهيوني بوضوح الى مايجرى حاليا فى الضفة الغربية المحتلة ، فمن الواضح ان حكومة مناحيم بيجن قررت فعلا ضم الضفة للكيان الصهيوني وبدأت فى تنفيذ هذا المخطط منذ زمن طويل ولكنها هذه المرة تجنبت الاعلان رسميا عنه حتى لا تتعرض لحملة اعلامية عالمية هي فى غنى عنها .

اما الخطوات التى اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لابتلاع الضفة الغربية فهى متعددة نوجزها فيما يلى :

اولا : فرض القانون الاسرائيلي على الضفة تدريجيا :

افادت التقارير التى وصلت الى لندن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تخطط فعلا لتطبيق القوانين الاسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وسكانها فهى تفكر حاليا فى توسيع حدود مدينة القدس بحيث تشمل مناطق عربية اخرى ، ومن المتوقع ان يتم العمل فى فرض القوانين الاسرائيلية على المواطنين والاراضى العربية فى الضفة بمجرد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

واشارت هذه التقارير ان موضوع الضم وتطبيق القوانين على الضفة الغربية تمت مناقشته فى اجتماع سرى عقد قبل اسبوعين بين تيدى كوليك عمدة القدس ، وايريل شارون وزير الدفاع الصهيوني ومن المتوقع ان يتم البدء بالقدس كخطوة اولى على صعيد تطبيق القوانين الاسرائيلية وذلك باضافة اراض جديدة تدخل فى نطاق حدود المدينة .

وقالت صحيفة « كل ها اير » اليهودية ان تيدى كوليك عمدة القدس اليهودى اعرب عن معارضته لتوسيع حدود المدينة وذلك خشية الاخلال فى التوازن الحالى بين عدد العرب وعدد اليهود ، وعندما تعرض المجلس البلدى اليهودى لمدينة القدس لضغوط شارون للقبول بتوسيع المدينة واضافة مناطق عربية جديدة الى حدودها وافقوا على شرط ان يتم هذا التوسع باتجاه الشمال الغربى والجنوبى الشرقى حتى يمكن اضافة اراض بدون عدد كبير من السكان العرب . وهذا سيعنى اضافة قرى ابو ديس ، والعزارية وغيرها من القرى الواقعة بين مدينة القدس ومستعمرة معالية ادوميم .

البقية ص (١٩)

المجاهدون الأفغان يسيطرون على كادخار

اسلام اباد - الوكالات . اعلن المجاهدون الافغان انهم تمكنوا من السيطرة على قطاع كادخار على الطريق البرى السريع الذى يربط بين العاصمة كابول ومدينة جلال اباد الواقعة شرقى افغانستان .

واكد المجاهدون انهم صمدوا امام الهجمات البرية والجوية للقوات السوفيتية وتمكنوا من اعاقة حركة المرور الى كابول كما اكد المتحدث باسم المجاهدين الافغان انهم قاموا بهجمات ناجحة خلال الايام الثلاثة الماضية فى مقاطعة ماتجهار .

بيجن :
لن نستقبل من يتحفظ على « حقنا » فى القدس

القدس المحتلة « ا ب » : نقل راديو العدو الصهيوني امس عن مناحيم بيجين قوله اول امس : انه لن يزور مصر مالم يوافق الرئيس المصرى حسنى مبارك على زيارة اسرائيل .

واضاف بيجين . علما بان اسرائيل لن ترحب باى ضيف يتحفظ على ما اسماه بحقها فى ادارة القدس المحتلة .

وابلغ بيجين اجتماعا لاحدى منظمات الدعوة لاقامة المستوطنات اليهودية انه مايزال يبكى لوفاة الرئيس السادات ، لانه - على حد رايه - لو لم يكن قد توفى فقد كانت العلاقات المصرية الاسرائيلية ستتحسن بشكل كبير .

وذكر الراديو ان بيجين ابلغ الحضور بان السادات ما كان سيتردد اطلاقا فى زيارة القدس المحتلة .

البقية ص ٥

عرفات يزور المملكة اليوم

ابو شاكر لـ « المدينة » : نترقب مواقف الرئيس المصرى

● من عبدالرشيد انديجاني :

جدة : يبدأ اليوم وصول اعضاء لجنة الوساطة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث تمهيدا لاجتماعهم فى جدة يوم الجمعة القادم برئاسة الرئيس الغيني احمد سيكوتورى رئيس اللجنة وعضوية كل من الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزراء تركيا بولنت اولسو ووزير خارجية ماليزيا نانسيرى الشافعي والرئيس السنغالى عبدو ضيوف والرئيس الجامبي داؤدا جاوارا حيث تأكد انه سيراس وفد بلاده .

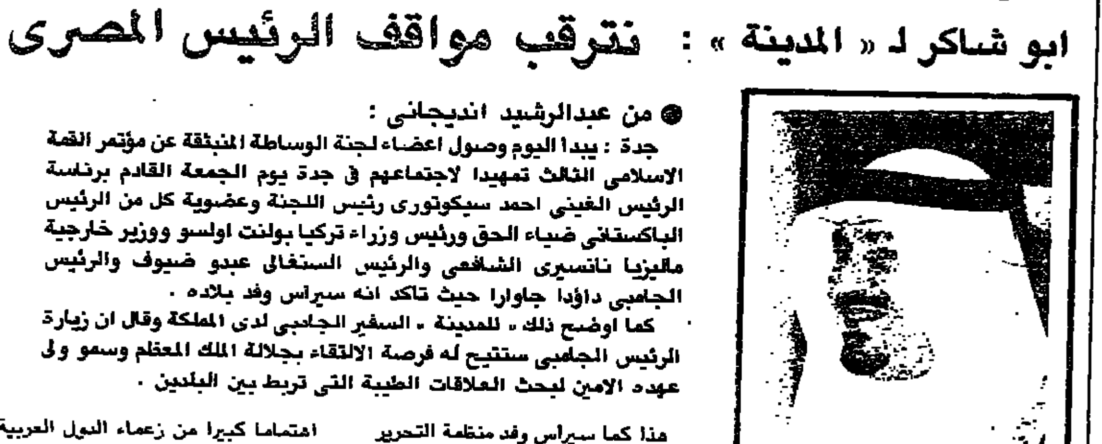
كما اوضح ذلك « للمدينة » السفير الجامبي لدى المملكة وقال ان زيارة الرئيس الجامبي ستتيح له فرصة الالتقاء بجلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الامين لبحث العلاقات الطيبة التى تربط بين البلدين .

هذا كما سيراس وفد منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واوضح السيد رفيق النتشة « ابو شاكر » ممثل المنظمة لدى المملكة بان زيارة السيد عرفات للمملكة للاشتراك فى لجنة المساعى الحميدة تعتبر فى نفس الوقت بدء جولته الخليجية حيث يجتمع بجلالة الملك وسمو ولى عهده الامين التى تهدف الى جمع الشمل ووحدة الصف العربى تمهيدا لمؤتمر القمة الذى سيعقد قريبا فى فاس .

هذا ومن ناحية اخرى ذكر ابو شاكر ان المساعى المبذولة لتوحيد الصف العربى بعد ما اعتراه من تفكك تسير ببطء شديد .. وان التحديات الكبيرة التى تواجه الامة العربية تستوجب اهتماما كبيرا من زعماء الدول العربية لنبذ الخلافات والسعى الى توحيد الكلمة والموقف لمواجهة العدو الذى يتربص بها الدوائر .

وقال السيد رفيق النتشة ان زيارة ميتران للارض المحتلة تتم فى وقت « الموات » العربى وعدم الفعالية العربية وتعتبر هذه الزيارة بمثابة استغلال غير اخلاقى لهذه الظروف لزيارة اسرائيل التى اعلنت ضم الجولان والتى لم تبد اى تجاوب مع القرارات الدولية للانسحاب من الاراضى المحتلة وقال ان هذه الزيارة تعتبر مكسبا لاحتلال العدو للاراضى العربية وقرار ضم الجولان .. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان

البقية ص « ٥ »



الملك خالد يتسلم اوراق اعتماد سفير النيجر

الرياض - واس - تسلم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى فى الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس بمكتب جلالته بالديوان الملكى بالمعذر اوراق اعتماد السيد ساليبو سوفيلا سفيرا جديدا للنيجر معتمدا لدى المملكة .

وقد حضر تقديم اوراق الاعتماد معالى الشيخ محمد النويصر رئيس الديوان الملكى ومعالى السيد احمد عبدالوهاب رئيس المراسم الملكية والاستاذ سالم سنبل رئيس المراسم بوزارة الخارجية والفريق اول عبدالله البصيلى قائد الحرس الملكى .

ويستقبل رئيس شركة شيفرون

استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكى ظهر امس رئيس مجلس ادارة شركة شيفرون العربية وعدد من اعضاء الشركة .

مزالى يغادر الى قطر

المدينة المنورة « واس » : غادر المدينة المنورة صباح امس دولة السيد محمد مزالى رئيس وزراء تونس متوجها الى قطر بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وقد اجتمع السيد مزالى امس مع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر فى مستهل زيارته لقطر التى ستدوم ثلاثة ايام .

العنقرى الى بغداد لحضور مؤتمر العمل

الرياض « واس » : يتوجه يوم الجمعة القادم الى بغداد معالى الشيخ ابراهيم عبد الله العنقرى وزير العمل والشئون الاجتماعية على رأس وفد المملكة لحضور الدورة العاشرة لمؤتمر العمل العربى الذى يبدأ اعماله فى العاصمة العراقية يوم السبت القادم .

وسيبحث المؤتمر خلال الدورة التى تستمر عشرة ايام عددا من الموضوعات التى تهم قطاع العمل والشئون الاجتماعية فى الدول العربية ومن بينها سياسات الاجور وادارات العمل والاثار الاجتماعية لهجرة وانتقال القوى العاملة فى الاقطار العربية والتدريب المهنى

رئيس تحرير الأخبار يهاجمه على أرائه

هيكل : الحكم باعدام قتلة السادات سيكون يوم حزن

■ من مراسل (المدينة) :

القاهرة - فتح (موسى صبرى جرجس شنودة) رئيس تحرير الاخبار المصرية امس النار على محمد حسنين هيكل فى مقال له بعنوان (رسالة الرحال . لا نور الأفاعى) .. وقد هاجم موسى جرجس شنودة (هيكل) لنشره آراءه فى مقابلة فى (الصنداى تايمز) اللندنية ، والتى انتقد فيها (هيكل) سياسة الرئيس المصرى السابق انور السادات .. ونقلت (صنداى تايمز) عن هيكل قوله (ان اليوم الذى سيحكم فيه بالاعدام على المتهمين بقتل السادات سيكون يوم حزن عام فى مصر) .

وقد تعرض موسى جرجس شنودة ، فى مقاله ايضا الى كل من [illegible] الشافعى ، وكمال الدين حسين لنشرهما اراء انتقدا فيها سياسة السادات فى الصحف العربية ..

والمحامون يمتنعون عن الترافع

ومن جهة اخرى عقد عبد الحليم رمضان محامى المتهم الاول فى قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية اوضح فيه انه سيمثل اليوم امام محكمة عسكرية بتهمة اهانة المحكمة العسكرية العليا .

واعلن المحامون الاخرون تضامنهم مع رمضان وقالوا انه يتكلم باسمهم جميعا واكدوا انهم لن يترافعوا خلال الجلسة المقبلة وسيعتبرون القضية معلقة .

كما انهم سيحاولون اقناع اى محامين جدد يتم تكليفهم بعدم الترافع بدلا عنهم .

واتهم المحامون المحكمة العسكرية بتزوير محاضر الجلسات واوضحوا انه لايتم تسجيل المحاضر خلال الجلسات بل بعد انتهائها كما انهم لا يحصلون على نسخ منها .

العتيبة لدى وصوله الى الرياض أمس :

المؤتمر الطارئ لأوبك فى طور التشاور

الرياض - و ا س : وصل قبل ظهر امس الى الرياض معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة فى زيارة قصيرة للمملكة .

وكان فى استقباله بالمطار معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية وكبار المسؤولين فى الوزارة .

وصرح الدكتور مانع العتيبة لدى وصوله لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة ستكون فرصة للتشاور مع معالى الشيخ احمد زكى يمانى حول الأوضاع البترولية فى الوقت الراهن .

وحول ما تردد عن عقد مؤتمر طارئ لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اوضح وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ان انعقاد المؤتمر وعدم انعقاده مرتبط بالدول الاعضاء ، وانه سيقوم بتنفيذ رغبة الدول الاعضاء فاذا رأت الاغلبية عقده فسنجتمع واذا رأت غير ذلك فسننتظر .

واشار معاليه الى ان العراق وبعض الدول الأخرى طلبت عقد المؤتمر وان الامر الان فى طور التشاور .

فى اجتماعه معها امس :

هشام ناظر يشرح لتاتشر خطط التنمية السعودية

● من عبدالبارى عطوان :

لندن - مكتب « المدينة » : اعلن معالى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط امس ان بريطانيا مهتمة بالمشاركة فى المرحلة الانتاجية للصناعات الاساسية فى المملكة التى ستبدأ فى العام القادم - باذن الله - وانها ترغب فى المساهمة فى الصناعات البتروكيماوية التى ستبدأ فى عام ١٩٨٥ م .

واضاف معاليه ان هذا الاهتمام البريطاني سيتبلور على شكل زيادة فى عدد المشاريع الصناعية المشتركة بين البلدين .

وقال فى حديث خاص « للمدينة » بعد جولة من المباحثات اجراها صباح امس مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان السيدة تاتشر مهتمة شخصيا ومعجبة بالسياسات الاقتصادية للمملكة .. وانه قدم لها خلال المباحثات شرحا وافيا عن طموحات خطة التنمية فى المملكة ، وطبيعة تكوين مجلس التعاون الخليجى الذى يهدف الى تحقيق الوحدة الشاملة بين دول الخليج فى جميع المجالات .

واستطرد يقول : وقد رأينا ان التبادل التجارى بين بريطانيا والمملكة قد زاد فى الفترة الاخيرة حيث اصبحت المملكة تحتل المرتبة الحادية عشرة بعد ان كانت فى المرتبة التاسعة والثلاثين عام ١٩٧٣ بالنسبة للتجارة الخارجية البريطانية .

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مهتمة اثناء المباحثات بالوضع الاقتصادى العالمى ، واثبتت المحادثات تطابق وجهات النظر بين البلدين فى هذا الخصوص .

وتطرق معاليه الى حجم التعاون الاقتصادى بين البلدين فى الوقت الراهن فقال . ان هناك حوالى ١٤٠ مشروعا مشتركا بين المملكة وبريطانيا منها ٢١ مشروعا صناعيا تملك المملكة ٥٥٪ منها بينما تبلغ حصة بريطانيا ٤٤٪ .. وتعرف بريطانيا ان المرحلة الانتاجية للصناعات الاساسية فى المملكة سوف تبدأ فى عام ١٩٨٣ وسوف يبدأ انتاج الصناعات البتروكيماوية فى المملكة فى العام ٨٥ - ١٩٨٦ م . وهى لذلك مهتمة جدا بالبدء فى المشاركة فى الصناعات الاخيرة التى سوف تؤسس على اساس انتاج الصناعات الاولية .

واضاف ان الوفد السعودى شرح للسيدة تاتشر سياسة المملكة فى هذا المجال والطرق التى يتمكن بموجبها الصناعيون البريطانيون من المشاركة فى الصناعات الثانوية .

غينيا تجمد نشاطها فى المنظمة الافريقية

كوناكرى « ولس » : اعلنت جمهورية غينيا امس رسميا « تجميد » مشاركتها فى جميع انشطة منظمة الوحدة الافريقية .

الصومال :

رفع حالة الطوارئ

مقديشيو « ا.ف.ب » : علم رسميا فى مقديشيو ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الثورى الصومالى قررت فى اجتماع طارئ عقدته هنا امس رفع حالة الطوارئ المعلنة منذ اكتوبر ١٩٨٠ .

كما قررت اللجنة ان يستأنف اعضاء الحزب وظائفهم العادية التى كانوا يتولونها قبل فرض الطوارئ . وقد تقرر اجراء تعديل وزارى واحداث تغييرات فى ادارة الحزب لتلائم الغاء حالة الطوارئ .

كلمة المدينة

جوائز الملك فيصل العالمية .. المناسبة والرجال والابحاث

يوم الاثنين الماضي شهدت قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض تشريف صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء لحفل مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، بتقديم جوائز (الملك فيصل) العالمية للفائزين بها في عدد من مجالات الخدمة الاسلامية والانسانية والثقافية ..

وفي جانب الاشارة لهذه المناسبة الكبرى في تاريخ المملكة واسهاماتها ورعايتها لخدام الاسلام والعلم والثقافة ، فانه لابد من الاشادة باهمية الفكرة التي تبلورت من خلال (جمعية الملك فيصل الخيرية) ، بايجاد هيئة عربية اسلامية عالمية ترعى شؤون المبرزين في خدمة الدعوة الاسلامية والفكر الاسلامي والعربي والابحاث العلمية واثرائها للتطبيقات العملية ذات الفائدة على الانسانية جمعاء ..

وكم شكى المسلمون خاصة والعرب منهم ، من المظالم التي يتعرض لها المفكرون في اوطانهم وشعوبهم من تحيز القائمين على جائزة نوبل .. بعدم تقدير جهودهم واسهاماتهم .. وكان هناك ادراك لدى نخبة من المفكرين والمسؤولين بان جائزة (نوبل) لم توجد الا لخدمة فئة من الناس .. وانه يستحيل ان يعامل بها المسلم مع غيره على قدم المساواة .. وان من المشروع لكل امة لها سماتها الثقافية المميزة .. ولها مقاييسها في تقدير الابداع وتقويم الاثراء الحضاري المتميز عن مقاييس الامم الاخرى ، من المشروع لها ان تنشئ مؤسسات ترعى ذلك الابداع .. وتقدر الرجال العاملين في خدمة المقومات الاساسية لوجودها ، وفي مقدمة ذلك بالنسبة للمسلمين ، تقدير الرجال من العلماء الذين يسهمون بعمل غير مسبوق في خدمة الدعوة الاسلامية ..

ولقد كانت فكرة تخصيص جوائز (الملك فيصل) العالمية ، عملا كبيرا مشكورا .. يستحق كل تقدير ، قام على فكرته نخبة من رجال المملكة ، وفي مقدمتهم ابناء الشهيد الملك فيصل من الشباب الواعي المثقف ، ورعى تلك الفكرة خالد بن عبدالعزيز .. وسمو ولي عهده الامين الامير فهد بن عبدالعزيز ، واخوة الفيصل من صلب الملك عبدالعزيز ، ومن ابنائه المواطنين القادرين فكريا وماديا ..

وخلال سنوات معدودة ، وقليلة ، نجحت (جوائز الملك فيصل العالمية) في القيام بجانب هام ، ظل قاصرا في العالم الاسلامي ، بانشاء هيئة علمية ترعى العلماء .. والمفكرين .. والعاملين ، في العالم الاسلامي خاصة .. دون تحيز .. ولا انغلاق .. مما لاحظناه هذا العام ، ونحن نرى احد الباحثين البريطانيين يفوز بجائزة الملك فيصل في مجال الابحاث الطبية لاحد الامراض التي تتعرض لها اجزاء من العالم الاسلامي ..

والان ، فنحن هنا امام تجسيم صحيح ، ومثالي ، لنهج الاسلام ، في العناية بابنائه .. والمنتسبين اليه ، ممن يؤدون اعمالا جليلة .. عالية القدر ، لخدمة (الدين الاسلامي .. ونشره .. والدعوة اليه بالحسنى ، والمنافحة عنه في كل صعيد) ودراسة كل ما له صلة بهذا الدين وخاصة (الدراسات العربية والاسلامية) .. ثم تقدير العلم .. والعلماء بصرف النظر عن اقطارهم .. واوطانهم ودياناتهم .. وبذلك تجاوزت (جوائز الملك فيصل العالمية) الاتهامات التي الصقت (بجائزة نوبل) التي لم يفز بها الا من كان ينتمي « عقائديا » الى فئة حضارية معينة ، وكان يخدم هذه الفئة الحضارية ، بما ينال عقائديا او حضاريا من الاخرين مثل ما حدث في منحها لاقطاب اتفاق (كامب دافيد) لاسهام هذا الاتفاق والمشاركين فيه الى الاساءة لوحدة العالم العربي وتضامن قادته ..

اننا نفخر بالانجاز الذي تحققه (جوائز الملك فيصل العالمية) والخيارات الموفقة التي تتم وسط جو علمي متجرد من كل نزعة ، غير رغبة تشريف العلم .. وتكريم العلماء ..

ونفخر ايضا لان قيادة المملكة العربية السعودية : جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامين ، يحرصان شخصيا ، على تقدم الصفوف للحفاوة بهذه المناسبة ورعايتها .. والمشاركة الشخصية في تكريم الفائزين ، وهم نخبة من العلماء والباحثين والمفكرين ، الذين ينتشرون على مساحة الوطن الاسلامي الكبير ..

وان نظرة الى الاشخاص الذين سبق فوزهم بهذه الجائزة تبرز لهذا الجيل ، مدى الجهد الكبير ، الذي يقوم به افراد معدودون في المجتمع الاسلامي ، وتبرز مدى تأثير الجهد .. وانتشار اثره بشكل يفوق الوصف ..

ويأتي على رأس هذه النخبة ، هذا العام ، سماحة العالم الفاضل ، المربي ، الفقيه ، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، الذي ينفق من وقته ومن ذات نفسه .. ومن ملة القليل ما جعله مضرب الامثال في العالم كله : اجتهادا في خدمة الدين ونشره ، ورعاية العلم .. وطلبته .. والاسهام في ذلك بلا حدود ، حتى لكانه مجموعة مؤسسات تعمل بلا كلل ويمتد عملها .. واثره الى انحاء العالم الاسلامي كله .. فهو جدير بهذه الجائزة (جائزة خدمة الاسلام) ـ فقد عمل ما عمل خدمة للاسلام .. ونحن نرى تلامذته الذين تلقوا على يديه العلوم منتشرون في كل مكان .. يقومون بجهودهم في نشر الدين وتصحيح عقائد المسلمين مما شابها من شوائب لا تمت الى الدين باي صلة ..

كما ان نظرة الى الموضوعات التي تحددها لجنة جائزة الملك فيصل كل عام تظهر مدى حرص (مؤسسة الملك فيصل الخيرية) والقائمين عليها على ربط الابحاث بواقع التطبيق الاسلامي في كل مجال من مجالات الحياة ..

ومن هنا جاءت جائزة (الدراسات الاسلامية) وصرفها هذا العام لدراسة (المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الاسلام) ـ ولعل هذا سيأخذ اجيالا اسلامية عديدة قبل ان تتحول المجتمعات الاسلامية الى تصحيح واقع تعاملها الاقتصادي على اساس العقيدة الاسلامية ومبادئها في التعامل الاقتصادي .. ولن يتحقق ذلك التحول ، ما لم نشجع الدراسات الاقتصادية التطبيقية على ضوء الشريعة الاسلامية ..

وقد ثبت الان ان هذه الابحاث تؤتي ثمارها في تشجيع قيام مؤسسات اقتصادية او مصرفية على اساس العقيدة الاسلامية .. وان استكمال هدف المؤسسات وتوسيع خدمات هذه المصارف والبنوك يتطلب المزيد من النظرة الواقعية المجردة للمشكلات التي تعترض التعامل المتبادل بين المجتمعات الاسلامية بعضها البعض ، وبينها وبين المجتمعات العالمية .. ولاشك ان تشجيع هيئة (جوائز الملك فيصل العالمية) لمثل هذه الابحاث عمل مشكور .. ويحظى بتقدير اسلامي عالمي ، لما يراه العالم الاسلامي من ثمرات تلك اليانعة ...

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة " التحرير " شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨ / ٦٧١٥٣٩٦
الإدارة ـ وكالة المدينة للإعلان ـ الاشتراكات: جدة ـ كيلو ٥ طريق مكة المكرمة ـ ص.ب ٨٠٧ ـ برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الادارة ـ ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" ـ الإعلانات ٦٨٩٥١٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع المنصور ـ عمارة المفتي ـ ت: ٥٧٤٨٥٢٧
● المدينة المنورة: عمارة المدني ـ شارع العوالي ـ ت: ٨٢٣٥٧٦
● الرياض: التحرير / الادارة / التوزيع / الاعلانات / دار العلم ـ تليفونات: ٤٧٨٤٥٤٨ / ٤٧٨٤٦١٩
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز ـ ص.ب ٢٣٣
● الطائف
● الدمام: شارع الخبر ـ امام الجوازات
● أبها: الشارع العام ـ عمارة العسيري
● بريدة
● الباحة
● تبوك: عمارة الغريب ـ شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية
● حائل: شارع المطار ـ عمارة العقيل

المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة ـ مدينة تونس ـ ت: ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
● واشنطن: 729 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382656 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في: بيروت ـ الخرطوم ـ الكويت ـ عمان ـ البحرين ـ داكار ـ كراتشي ـ دكا ـ كراكاس ـ نيويورك ـ باريس ـ بون ـ طوكيو

محليات

عقد تنفيذ المرحلة الثانية من تحلية المدينة

● من احمد سعيد مصلح :

يوقع معالي الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتحلية في بداية الاسبوع المقبل مع احدى الشركات الاستشارية المتخصصة عقدا لدراسة وتصميم المرحلة الثانية من محطة التحلية بالمدينة المنورة والتي ستنفذ في ينبع ..

وعلمت (المدينة) بان قيمة العقد تبلغ ٥٠ مليون ريال وتنتهي الدراسة بعد عام كامل .. وتشمل المرحلة الثانية اقامة محطة جديدة للتحلية في ينبع طاقتها ٢٠ مليون جالون يوميا وتقوم الشركة بتحديد كمية الكهرباء التي تنتجها المحطة اضافة الى شبكات الخطوط والمضخات الخاصة بنقل المياه من ينبع الى المدينة وبطول ١٢٠ كيلو مترا .

وتغطي هذه المرحلة احتياجات المدينة المنورة المستقبلية ولمواجهة التطور الذي تشهده المنطقة كما يسد احتياجات القرى والمناطق الواقعة بين المدينة المنورة وينبع واهمها منطقة بدر حيث تسعى المؤسسة الى تزويد جميع تلك المناطق بمياه التحلية والاكتفاء بمصادر المياه الحالية كالابار للزراعة وتطوير المناطق الزراعية .

والجدير بالذكر ان المرحلة الاولى للتحلية والخاصة بالمدينة والتي افتتحت قبل عامين تبلغ طاقتها اليومية ٢٥ مليون جالون وتسد احتياجات المدينة المنورة من المياه والطاقة الكهربائية .

اليوم يفتتح المعرض الفني التشكيلي لطلاب التربية بجامعة أم القرى

تحت رعاية الدكتور محمد بن حجر الغامدي مدير عام جامعة ام القرى يقام في الساعة الثامنة مساء اليوم حفل افتتاح المعرض الفني التشكيلي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة ام القرى وذلك بصالة العرض برداك بلازا بجدة .

جولات للجنة مكافحة الغش بظهران الجنوب

● من مسفر المناع :

جدة : قامت لجنة مكافحة الغش التجاري بظهران الجنوب بجولة على المحلات التجارية وذلك للكشف عن المواد الغذائية التي انتهت مدة صلاحيتها او التالفة اوضح هذا (للمدينة) الأستاذ مسفر سعيد الوادعي مدير فرع الزراعة بظهران الجنوب وعضو اللجنة .

٢٥٠ طالبا بالمعهد العلمي برجال المع

■ من رزقان الألمعي :

بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون حاليا بالمعهد العلمي برجال المع ٢٥٠ طالبا في القسمين المتوسط والثانوي وكان عدد الطلاب عند افتتاح المعهد في عام ١٣٩٩/٩٨ هـ ٦٠ طالبا فقط .

ذكر هذا (للمدينة) الاستاذ محمد بن الحسين الزمزمي مدير المعهد اضاف بان اقبال الطلاب على الالتحاق بالمعهد يتزايد عاما بعد عام ويتم صرف مكافأة قدرها ٦١٥ ريالا لطالب المرحلة المتوسطة و٦٧٥ ريالا لطالب المرحلة الثانوية ويؤمن للطلاب وسيلة الانتقال من والى المعهد .

ادخال الهاتف لمشروع الأمير فواز التعاوني

● من خالد عقيل :

جدة : اجتماع لبحث ايصال الخدمات الهاتفية للمرحلة الأولى من مشروع الأمير فواز للسكن التعاوني سيعقد يوم الثلاثاء القادم بين المسؤولين بادارة الهاتف بجدة والمسؤولين بادارة المشروع .

اوضح هذا الدكتور منتظر حكيم العضو المنتدب للمشروع وقال ان الاجتماع سيبحث ادخال الخدمة الهاتفية لخمسمائة فيلا تشكل المرحلة الاولى من المشروع واضاف بان خرائط الطرق والمواقع الخاصة بهذه المرحلة قد سلمت لادارة الهاتف السعودي واكد ان هناك اجتماعات عدة عقدت مع المسؤولين بوزارة المواصلات والزراعة والشركة الموحدة للكهرباء لبحث استكمال ادخال مختلف الخدمات الى المرحلة الاولى من المشروع والمتوقع استلامها في شهر يناير القادم .

وزير الصناعة يجتمع بالوزير الموريتاني الزائر

الرياض « واس » : اجتمع معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء صباح امس مع السيد محمد ولد بيه وزير الاسكان والمياه الموريتاني الذي يزور المملكة حاليا وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين .

برنامج حول (المعايير والمقاييس) بجامعة البترول

● من مندوب « المدينة » :

الدمام : استضاف معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن بالظهران مؤخرا ثلاثة من الخبراء العالميين في مجال المعايير والمقاييس في وكالات عالمية معترف بها .

وقد قام الدكتور عبدالعزيز المانع مدير قسم المعايير والمقاييس بالمعهد باعداد برنامج يعرض بالدراسة لأهداف معمل المعايير والمقاييس بالمعهد . كما تمت مراجعة خطوات تنفيذ المشروع .

هذا وقد شمل البرنامج محاضرات حول (الحاجة الى معامل للمعايير والمقاييس بالمملكة) القاها الدكتور كامبيون نائب مدير المعمل الوطني للمقاييس في بريطانيا والدكتور بايزر المستشار بوكالة المقاييس الوطنية بالولايات المتحدة الامريكية .

مناقشة رسالة ماجستير بالمدينة غدا

المدينة المنورة « واس » : تناقش الجامعة الاسلامية مساء يوم غد الخميس رسالة الماجستير المقدمة من الطالب محمد بن عبدالله الزاحم في الفقه بعنوان (احكام الزراعة في الشريعة الاسلامية) .

وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور احمد فراج حسين رئيسا والدكتور احمد علي الأزرق والدكتور محمد علي ابراهيم عضوا .

دورة مسائية لتدريب مدرسي القرآن الكريم

● « من مندوب المدينة »

ابلغ الاستاذ سعد ابو معطي وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون التعليم عددا من المناطق التعليمية بمشروع الدورة التدريبية المسائية لمعلمي القرآن الكريم وعلوم التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية والتي ستنفذ خلال الفصل الدراسي الثاني من هذا العام ولمدة ٤ اسابيع وسيشترك فيها ٢٧٥ مدرسا .

وخصص لكل منطقة ٢٥ مدرسا وتهدف هذه الدورة الى تأهيل وتدريب معلمي القرآن الكريم وعلوم التربية الاسلامية ورفع كفاءتهم وتحسين مستويات تدريسهم لكتاب الله وعلوم التربية الاسلامية وتلافي الاخطاء الشائعة في قراءة القرآن الكريم والتدريب على وسائل حديثة في تعليمه وكذلك تقويم مناهج وخطة تدريس التربية الاسلامية من خلال واقع التجربة الميدانية للمعلمين المشاركين في الدورة كما تهدف ايضا الى تحديث طرق واساليب ووسائل تدريس القرآن الكريم وعلوم التربية الاسلامية وتنويع اساليب النشاط بها وقد رصد لهذه الدورة ميزانية قدرها مليون و٥٠٠ الف ريال . وسيقوم بالتدريس في هذه الدورة التي ستعقد في ١١ منطقة تعليمية محاضرون متخصصون لتدريس القرآن الكريم والعلوم الاسلامية يختارون من معلمي القراءات بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وكذلك محاضرون لطرق التدريب كما يختارون من معلمي الطرق بالكليات المتوسطة او معاهد المعلمين او من الموجهين التربويين لمادة التربية الاسلامية ويتكون المنهج من محاضرات نظرية وتطبيقية في تجويد القرآن الكريم وتلاوته بمعدل حصتين يوميا . وكذلك محاضرات عن طرق تدريس القرآن الكريم ومواد التربية الاسلامية بمعدل ٣ حصص اسبوعيا بالاضافة الى قاعة بحث حول منهج التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بمعدل حصتين اسبوعيا كما سيستفاد ما امكن من اشرطة القرآن واشرطة التجويد الميسر .

هذا وسيخصص اليومان الاخيران من الدورة للاختبارات وتقويم الدارسين بها .

وزير المعارف

الأمير سلطان لـ « المدينة » :

رؤساء الأركان يدرسون انشاء كلية حربية خليجية

● من سلمان الحمري :

الرياض : اعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام انه يجري حاليا دراسة انشاء كلية حربية خليجية واضاف في تصريح خاص لصحيفتي (المدينة) والرياض بان هذا الامر متروك للامور التقنية والفنية والتي سيبحثها رؤساء الأركان وخبرائهم .

كما انه اذا جد جديد في هذا الموضوع فانه سيتم بحثه وفي نفس الوقت اكد سموه على ان الكليات العسكرية بالمملكة هي في الاساس للمواطن السعودي فقط ولكن الوضع حاليا وما كان في الماضي وما سيكون في المستقبل ان شاء الله انها لابناء الأمة العربية بصفة عامة ولابناء دول الخليج بصفة خاصة .

وقال سموه بانه قد سبق ان تخرج طلاب من جميع الدول العربية والاسلامية من كلية الملك عبدالعزيز الحربية وكلية القادة والأركان وكلية الملك فيصل الجوية .

الأمير سلطان

ندوة عالمية بجامعة الملك سعود

« من مندوب المدينة » :

الدمام : تعقد بجامعة الملك سعود خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ الشهر الجاري ندوة عالمية بعنوان (الندوة العالمية لاستخدامات وتكنولوجيا الاشعاعات النووية) وذلك تحت اشراف كلية العلوم بالاشتراك مع مستشفى الملك فيصل التخصصي .

وسيحضر هذه الندوة ٢٠ عالما من مختلف الاختصاصات والمجالات في تطبيقات وتكنولوجيا الاشعاعات النووية .

وسيقوم العلماء المتخصصون في هذا المجال باعطاء نظرة شاملة على احدث المواضيع كل في مجال تخصصه .

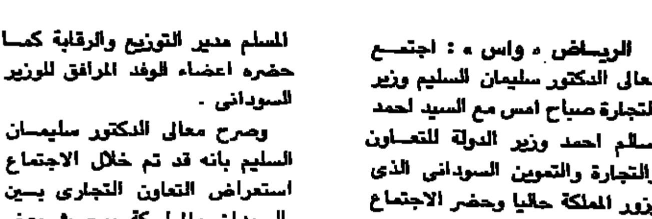
ويقوم ١٤ عالما متخصصا بتقديم بحوث في احدى مجالات تطبيق هذه الاشعة . وتقوم مجموعة ثالثة بتقديم اكثر من ٩٥ بحثا من مختلف انحاء العالم .

امطار غزيرة على عنيزه

● من عبدالرحمن القاضي :

عنيزة : هطلت امطار غزيرة على مدينة عنيزه يوم الاثنين الماضي من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة والنصف مساء وبعد هذا الوقت نزلت في اوقات متفرقة .

وقد سالت الشعاب والاودية وامتلأت الشوارع وخفت حركة المرور والمشاه .



وزير التجارة يبحث مع نظيره السوداني سبل دعم التعاون

الرياض « واس » : اجتمع معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة صباح امس مع السيد احمد سالم احمد وزير الدولة للتعاون والتجارة والتموين السوداني الذي يزور المملكة حاليا وحضر الاجتماع الأستاذ توفيق ابراهيم توفيق وكل وزارة التجارة للتموين والدكتور احمد شيناوي مدير عام مؤسسة الصوامع والغلال والأستاذ صالح عبدالرحمن الشيباني مدير ادارة التجارة الخارجية والاستاذ محمد المسلم مدير التوزيع والرقابة كما حضره اعضاء الوفد المرافق للوزير السوداني .

وصرح معالي الدكتور سليمان السليم بانه قد تم خلال الاجتماع استعراض التعاون التجاري بين السودان والمملكة وبحث بعض الأمور التي تسبب عرقلة التجارة بين البلدين وسبل حلها .

ومن جهة اخرى اجتمع السيد احمد سالم احمد وزير الدولة للتعاون والتجارة والتموين السوداني بعد ظهر امس مع السيد محمد علي مكي وكيل الوزارة للشؤون الزراعية وتم خلال هذا الاجتماع استعراض التعاون الزراعي بين المملكة والسودان ووسائل دعمها .

هذا وقد اقام معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة حفل غداء ظهر امس تكريما للسيد احمد سالم احمدوزير الدولة للتعاون والتجارة والتموين السوداني .

مجسم جمالي لمدخل الاسكان من تصميم امين مدينة جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : في اطار اهتمامات معالي امين مدينة جدة لتجميل وتحسين المدينة ووفق الخطة الخاصة باقامة المجسمات الجمالية في الميادين والشوارع بجدة فسيتم تنفيذ هذا المجسم الجمالي الذي صممه ونفذه معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة عند مدخل مشروع الاسكان العام بطريق مكه .. المجسم سيقام بارتفاع ٣٠ مترا وهو يرمز الى تدفق الخير الى المملكة الحبيبة .. اوضح هذا (للمدينة) المهندس هشام عابدين رئيس بلدية قصر خزام الفرعية .

رحمة الله تنزل الغيث بالقصيم لتوقف الغبار

● من سعد الحربي :

القصيم : هطلت يوم امس الاول الاثنين امطار غزيرة متواصلة على منطقة القصيم وذلك بعد ان تاثرت المنطقة بالغبار لمدة اربع ساعات ..

وهكذا دائما ارادة الله فوق كل شئ .. حيث سمع المواطنون صوت الرعد وبعد دقائق قليلة هطلت الامطار التي استمرت طيلة يوم الاثنين وحتى الرابعة من فجر يوم امس .

ويروي كبار السن (للمدينة) بان المنطقة لم تشهد ومنذ زمن بعيد امطارا بمثل هذه الكثافة . وقد تخلل هطول الأمطار وفي فترات متباعدة نزول بعض الكتل الثلجية (برد) .

هذا وقد اتصلت (المدينة) بالأستاذ عبدالعزيز اليحيى مدير الشؤون الزراعية بالقصيم والذي اوضح بانه لم تنجم اي اضرار من جراء ذلك نظرا لان نسبة الثلوج المتساقطة كانت خفيفة على اكثر المزارع وخاصة مزارع القمح .

كما اجرت (المدينة) اتصالا ميدانيا مع بعض مزارعي المنطقة الذين افادوا بانه لم تنجم اي اضرار في المحاصيل الزراعية خاصة القمح الذي لم يصل لمستوى النضج بعد .

كذلك قامت (المدينة) بزيارة لمدير مرور القصيم الرائد عبدالله الرقيبة والذي اوضح بانه لم تقع اي حوادث تذكر لا من جراء السيول ولا من الغبار سوى حادثين بسيطين على طريق المدينة بالقرب من بلدة الزبيبة وذلك بفضل جهود دوريات المرور وتكثيفها على الطرقات الطويلة .

وبرجوع (المدينة) الى رؤساء البلديات في كافة مدن وقرى وهجر المنطقة افادوا بانه لم تلحق بالمنازل سوى اضرار بسيطة .

وفي جولة (للمدينة) في سوق بيع الأغنام والابل التقت (المدينة) بعدد من بائعي الأغنام الذين عبروا عن فرحتهم بنزول الغيث حيث انه سيكسو الأرض بالاعشاب ويوفر المرعى الخصب لأغنامهم .

ومما يذكر ان ائمة جوامع مدن وقرى المنطقة كانوا قد ركزوا في خطبهم يوم الجمعة الماضية على الدعاء الى الله عز وجل بان يسقينا الغيث ولا يجعلنا من القانطين فاستجاب الله عز وجل لعباده ورحمهم .

وفد الغرفة التجارية بالشرقية يغادر اليوم للصين

الدمام « واس » : يغادر الظهران صباح اليوم الاربعاء اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية برئاسة الشيخ سعد المعجل رئيس الغرفة الى الصين الوطنية في بداية جولة تشمل كذلك كوريا والفلبين بناء على دعوة من ادارة تنمية التجارة الخارجية في تلك الدول بهدف توثيق العلاقات التجارية والصناعية بين المملكة ودول شرق اسيا ودراسة امكانية المساهمة بمشاريع التنمية بالمملكة في المجال الصناعي والتجاري وتبادل المعلومات التجارية .

وسيعقد وفد مجلس الغرفة خلال زيارتهم عدة اجتماعات مع وزراء التجارة في تلك الدول للاطلاع على فرص الاستيراد وتوثيق العلاقات التجارية مع الغرف التجارية في تلك الدول .

قسم جديد للمتاحف والآثار بمنطقة الباحة التعليمية

الباحة : قامت ادارة تعليم الباحة باحداث قسم جديد للمتاحف والآثار . وذلك نظرا لما تحويه منطقة الباحة من مناطق اثرية هامة تتوزع في شقيها السروي والتهامي وتكتشف عن تاريخ مجيد ومن اهمها قرية « عشم » التاريخية قرب « المخواة » وقريتي « الخلف » و « الخليف » قرب « قلوة » وقرية « محشوة » بوادي بيده « وقبور الزينه » ببني كبير وغيرها من الآثار الاخرى الى جانب ادوات التراث الشعبية القديمة التي كانت تستعمل في العصور الغابرة

مهام ادارة القسم اسندت للزميل عبدالناصر الكرت الغامدي مدير العلاقات العامة والاعلام بمنطقة الباحة التعليمية .

الأمطار تفاجئ مواطني الدمام في الخامسة صباحا

● من علي صالح شريف :

الدمام : استيقظ المواطنون في الدمام يوم امس الثلاثاء على اصوات البرق والرعد وفوجئوا بنزول الأمطار التي بدأت في الخامسة والنصف صباحا واستمرت حتى الحادية عشرة على فترات متقطعة .

وقد غادر الطلاب والطالبات الى مدارسهم تحت رشات المطر التي زرعت الابتسامة في نفوسهم

هذا وقد امتلأت الشوارع والطرقات بمياه الأمطار ولم تحدث اي اضرار تذكر .

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

امطار على الوشم

الوشم « واس » : هطلت امطار غزيرة على منطقة الوشم الليلة الماضية سالت على اثرها الأودية .

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

امطار على الباحة

● من احمد الغامدي :

الباحة : هطلت على الباحة امطار غزيرة لم تشهد المنطقة مثلها منذ اكثر من ١٥ عاما مما احدث الكثير من الاضرار بالطرق الترابية .

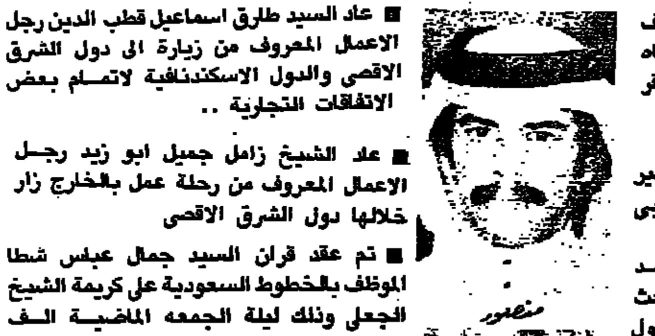
مجتمع المدينة

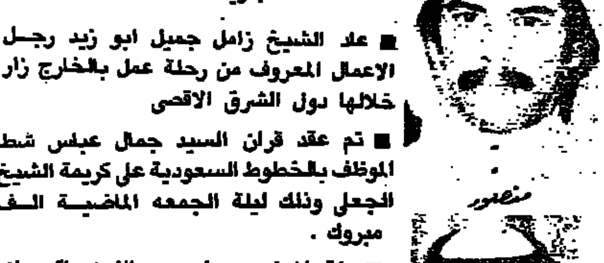
■ رزق الاستاذ سعيد حامد الغامدي الموظف بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بمولود اسماه « خالد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

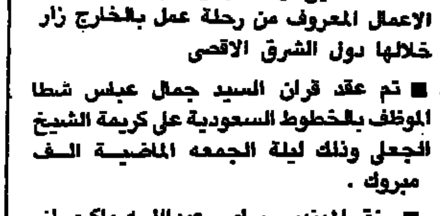
■ سافر الى لندن الاستاذ عمر سجيني مدير عام مراقبة البنوك بمؤسسة النقد العربي السعودي .

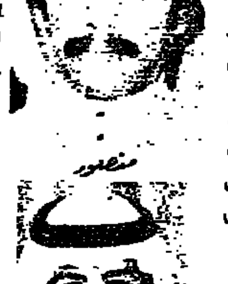
■ سافر الى الرياض المهندس احمد عبد الغني مدير ادارة الطرق بجدة وذلك للتباحث مع المسئولين في وزارة المواصلات حول العديد من المواضيع المتعلقة بمشاريع الطرق بالمنطقة الغربية .

■ غادر خيبر الى الرياض الاستاذ احمد عبد العزيز الاعرج الرسام المعروف بعد ان امضى اسبوع العطله الدراسية بمدينة خيبر بين اهله وعد الاستاذ احمد باهداء عدد من لوحاته الى نادي خيبر الرياضي .



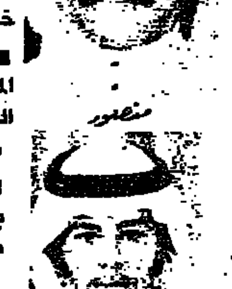


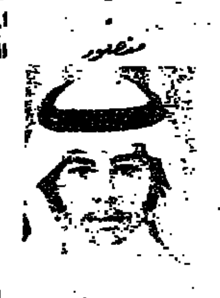






منصور





س . بلكرمان

■ عاد السيد طارق اسماعيل قطب الدين رجل الاعمال المعروف من زيارة الى دول الشرق الاقصى والدول الاسكندنافية لاتمام بعض الاتفاقات التجارية ..

■ عاد الشيخ زامل جميل ابو زيد رجل الاعمال المعروف من رحلة عمل بالخارج زار خلالها دول الشرق الاقصى

■ تم عقد قران السيد جمال عباس شطا الموظف بالخطوط السعودية على كريمة الشيخ الجعلي وذلك ليلة الجمعه الماضية الف مبروك .

■ رزق المهندس سامي عبدالله باكرمان بمولودة اسماها (هنادي) جعلها الله من مواليد السعادة والهنا ..

■ حصل الشاب منصور عبد المعين ناصر على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف تهانينا والف مبروك .

السوق العقاري

مخطط حي الصالحية

جاري عمل السفلتة والأرصفة والإنارة

الأسعار تبدأ من ٢٤ ألف ريال

مساحات تصلح لكل الأغراض للاستثمار - للبناء للسكن - للنشاط التجاري

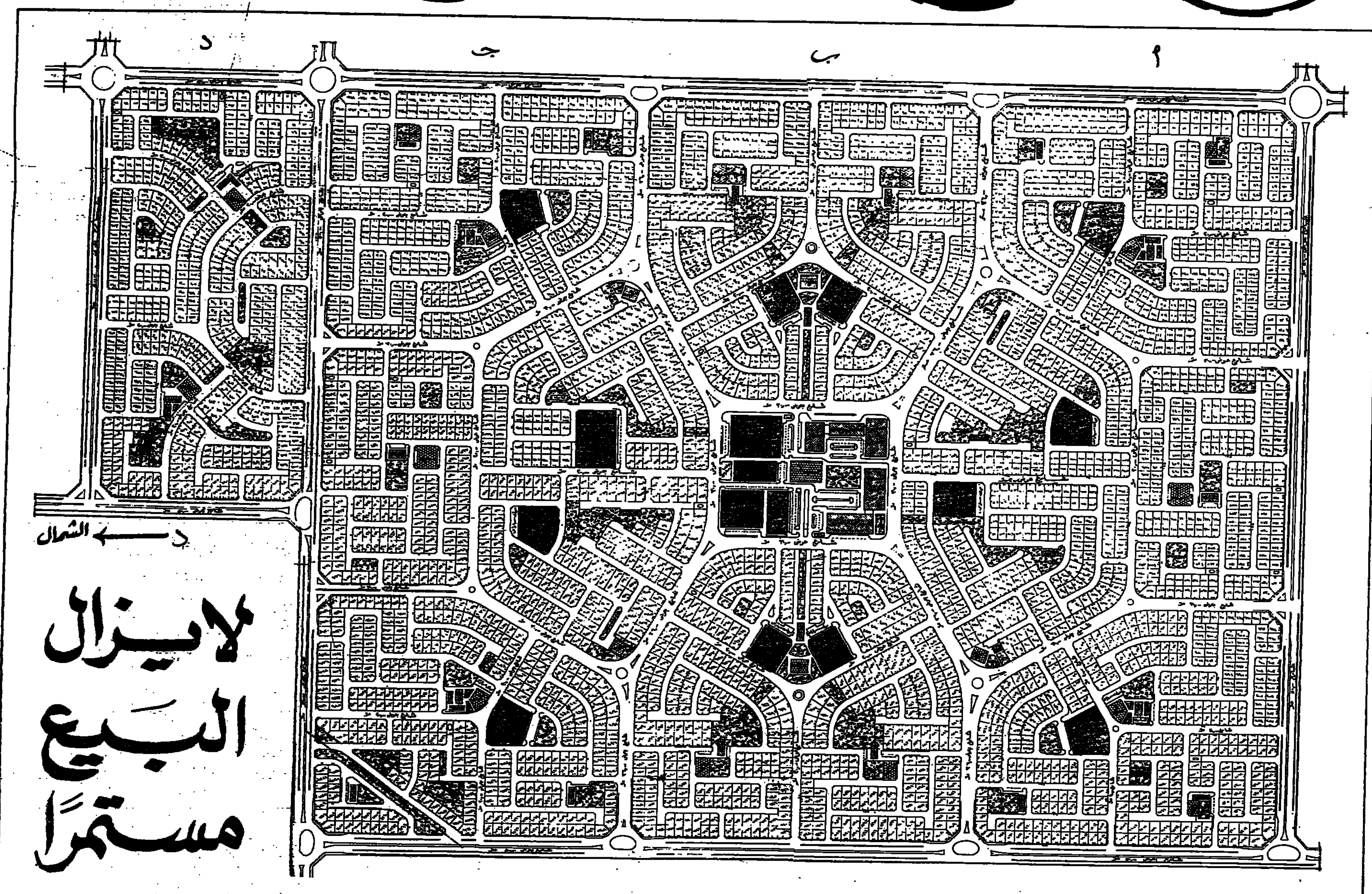
كل ما تتمناه لسكن المستقبل نوفره لك في صمت

يقع شرق الأوتستراد شرق المطار الجديد

الشوارع ١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٦، ٥٠ متر

الموقع المناسب حيث الهواء النقي والهدوء

البيع بالتقسيط



لا يزال البيع مستمراً

ادفع ٥٠٪ والباقي على أقساط لمدة سنة كاملة

يمكنك الوصول بسهولة من الموقع إلى المطار - أبحر - طريق مكة المدينة
لوحة رقم ٢٦٩/ب/٢/١٤٠٢هـ

بالنسبة للمشترين في منطقة الرياض يمكنهم السداد لدى مؤسسة الراجحي التجارية للصرافة فرع البطحاء - والاتصال بهاتف ٤٠٢٣٧٩١ / ٤٠٢٥٠٨٣

مكتب صالح حسين العامودي العقاري

جدة: تقاطع شارع المطار - الشرفية وخالد بن الوليد ت ٦٥٣١٩٦٧/٦٥٣١٩٧١/٦٥٣٣٠٣٥ وكيلكم العقاري «بيع/شراء/تأجير/إدارة» تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام



اليوم ترفع توصيات بدائل الخيام لسمو وزير الداخلية

من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : سترفع اليوم لجنة الحج المركزية توصياتها بشأن بدائل الخيام لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا .

هذا وقد تحدث صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة في تصريح خاص « للمدينة » عن اهم التوصيات التي سيتم رفعها الى سمو وزير الداخلية عن بدائل الخيام فقال امضيت دراسة لجنة الحج المركزية على موضوع ايجاد بدائل للخيام بحيث تكون مقاومة للحريق واستقر الرأي على نوعين من الخيام اولهما سابق التحصين من نفس مصنعه والاخر مصنوع من الياف زجاجية غير قابلة للحريق وسيتم رفع هذه التوصيات لسمو الوزير ليقوم بتجربة عملية للفئتين .

ومن جهة اخرى اشاد الاستاذ علي ابو العلا مدير عام الحقوق وسكرتير لجنة الحج العليا باهتمام صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وسمو نائبه الامير سعود بن عبدالمحسن الذين يعملون دائما على مافيه راحة ضيوف الرحمن .

ندوة للتعريف ببرنامج الارشاد والتوجيه الطلابي

من محمد احمد منشي :

مكة المكرمة : على شرف الدكتور عبدالله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية وبحضور كل من الاستاذ سهل المطرق مدير الشؤون التعليمية والادارية بمنطقة مكة والاستاذ محمد صادق دياب مدير ادارة التوجيه والارشاد الطلابي بالادارة العامة للتعليم بالغربية وعدد من المسؤولين فيها عقدت امس بمقر بيت الطالب في مكة المكرمة ندوة للتعريف ببرنامج الارشاد والتوجيه الطلابي الذي تتبناه وزارة المعارف وقد شارك في هذه الندوة الموجهون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية والمشرفون الاجتماعيون بمنطقة مكة التعليمية .

وقد اوضح الدكتور الزيد بان الندوة ستستكمل اعمالها صباح هذا اليوم « الاربعاء » باجتماع مماثل يحضره مديرو المدارس الابتدائية ومن ثم تتم صياغة خطة العمل .

كما اوضح مدير ادارة التوجيه والارشاد الطلابي بانه سيتم اليوم تحديد المدارس التجريبية

(٦٠) الف ريال لكل طالب

● من احمد سعيد مصلح :

صدر قرار يقضي بتعويض الطلاب الذين يصابون اثناء الدراسة او التدريب ـ فقد ابلغت وزارة المعارف جميع المناطق التعليمية بمضمون هذا القرار .. والذي ينص على ان يمنح الطالب السعودي في كافة مراحل وفروع التعليم والتدريب تعويضا قدره (٦٠) الف ريال في حالة الوفاة او العجز .

ويصرف لهم من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني كاملا في حالة الوفاة وكذلك في حالة الاصابة بعجز جزئي او عاهة مستديمة تمنعان الطالب عن مواصلة الدراسة او التدريب .

وينص القرار ايضا على ان يصرف جزء من هذا التعويض في حالة الاصابة بعجز جزئي او عاهة مستديمة لا تمنعان الطالب عن مواصلة الدراسة او التدريب يقدر على اساس نسبة العجز ويقتصر تطبيق قواعد التعويض السابقة على حالات الوفاة او العجز التي تحدث نتيجة سبب مادي وقع اثناء الدراسة او التدريب وبسببها .

عشرة الاف شتلة تقدمها بلدية الدمام لأسبوع الشجرة

الدمام « واس » : ضمن جهود الهيئات المشاركة في تنظيم واقامة اسبوع الشجرة الخامس الذي سيقام بالمنطقة الشرقية في الحادي عشر من الشهر الحالي وينتهي في السابع عشر منه قررت بلدية الدمام تقديم عشرة الاف شتلة لزراعتها في الشوارع والأماكن العامة بالاضافة الى معسكرات الحرس الوطني والمدارس المختلفة .

وستقوم المديرية العامة للزراعة بالمنطقة الشرقية بتأمين ثمانية الاف شتلة من انواع مختلفة للمشروع منها خمسة الاف شجرة للمدارس وثلاثة الاف شجرة لبلدية الدمام حيث تتولى توزيعها على الأماكن المختلفة كما ستقوم مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية بتوفير الاسمدة اللازمة للزراعة للمدارس بالاضافة الى ادوات العمل وورش الشتلات المزروعة اسبوعيا .

اما الحرس الوطني فسيتولى توفير سيارات النقل والحافلات ووايتات نقل المياه الى مواقع العمل خلال الأسبوع وان يتولى المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة توفير الملابس والأغذية والجوائز للمشاركين من الطلبة .

مشروع كهربائي مركزي ببيشه يكلف ٤٤ مليون ريال

● من علي الصغير :

ابها : تم صباح امس (الثلاثاء) بالادارة العامه لشركة الكهرباء السعودية الموحده بالمنطقة الجنوبية توقيع عقد استشاري لمشروع كهرباء بيشه المركزي بتكاليف تبلغ ٤٣٫٣٥٤٫٥٨٢ مليون ريال ويتكون المشروع من محطه توليد رئيسية بطاقة ١٣٢ كيلو فولت و ١٣٢ كيلو فولت كما يضم المشروع القامة محطتين لتوليد الكهرباء طاقة المحطة الواحده ٥٠ ميجاوات ومحطتان توليد توربينية بطاقة ٢٠ ميجاوات للمحطة الواحدة ومحطتان فرعيتان غازية معزولة من النوع المغلق ومحطة فرعيه بطاقة ١٣٢ و١٣٣ كيلو فولت ويشمل نظام النقل الفرعي مساحه طولها ١١٠ كيلو متر من دائرة مزدوجة ١٣٢ كيلو فولت ومساحة ١٦٠ كيلو متر بدائرة ١٣٣ كيلو فولت ومساحة ١٦٠ كيلو متر بدائرة ١٣٣ كيلو فولت بالاضافة الى حوالي ٢٠٠ كيلو متر خطوط هوائيه بجهد منخفض وسيخدم المشروع حوالي ٤٠٠٠ مشترك .

رئيس الاركان الكويتي يغادر الى البحرين

الظهران « واس » : غادر الظهران صباح امس اللواء عبد الله فراح الغانم رئيس هيئة الاركان الكويتي متوجها الى البحرين بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام زار خلالها عددا من المنشآت العسكرية في عدد من المناطق وكان في وداعه بالمطار الفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة واللواء الركن سليمان عبد الله البيلي قائد المنطقة الشرقية والعميد طيار ركن علي احمد الغامدي قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وعدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة .

مدير الهاتف بالغربية يباشر بعد الوعكة الصحية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : باشر الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الهاتف السعودي بالمنطقة الغربية اعماله بعد شفاءه من الوعكة الصحية التي الت به مؤخرا والتي سافر الى الخارج للعلاج منها .

عرفات يبدأ ...تتمة»

السياسة الفرنسية الجديدة مختلفة عن سياسة الحكومة الفرنسية السابقة وردا على سؤال حول ما تريد ان فرنسا ستطرح مبادرة جديدة خلال زيارة ميتران لاسرائيل قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة بان السياسة الفرنسية الجديدة هي اضعف من ان تطرح اي مبادرة جديدة وقد اكدت لاسرائيل تعهدها بعدم طرح اي مبادرة اوروبية جديدة وقال ان على الامة العربية اتخاذ موقف مناسب من هذه السياسة وقال السيد رفيق النتشة بان احدى نتائج كامب ديفيد هي ارغام مصر على « الركوع » امام ادارة اسرائيل ولذلك فانها تتشدد في ضرورة شمول زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للقدس وقال « نحن نتابع باهتمام بالغ مواقف الرئيس المصري حسني مبارك ونتمنى ان تكون مواقفه تعبيرا عن الوطنية الاصيلة في الشعب المصري وتعبيرا عن العزة والكرامة الذي ضحى الشعب المصري من اجلها بعشرات الالاف في سبيل قضية الحق والعدل .

واختتم السيد رفيق النتشة تصريحه للمدينة مؤكدا اعتزاز وتقدير الفلسطينيين بالسياسة السعودية وقال ان المملكة تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الاولى وقد دعمت المملكة وتدعم نضال الشعب الفلسطيني عبر التاريخ الطويل وان مواقف المملكة وعلاقتها مع منظمة التحرير الفلسطينية لم تتأثر بتطورات السياسة العربية في المنطقة .

وقال ان المنظمة تلقى تأييدا مستمرا من صاحب الجلالة الملك وسمو ولي عهده الامين .

اختيار اعضاء هيئة التدريس لجامعة البترول للعام القادم

● من مندوب « المدينة » :

الدمام : عقد معالي الدكتور بكر عبدالله بن بكر مدير جامعة البترول والمعادن بالظهران خلال الأسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين في الجامعة وذلك لاختيار اعضاء هيئة التدريس الجدد لعام الدراسي القادم ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

وقد شارك في هذه الاجتماعات كل من الدكتور عبدالعزيز القويز وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور فهد حامد دخيل وكيل الجامعة للدراسات العليا والأبحاث والدكتور عبدالرحمن السعيد عميد شؤون الأساتذة والموظفين وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام الأكاديمية .

هذا وقد تقدم للجامعة هذا العام اكثر من ١٧٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف الجنسيات وفي مختلف التخصصات الأكاديمية . وسيتم اختيار افضل العناصر المؤهلة لشغل الوظائف الشاغرة في الجهاز الأكاديمي من بين هذا العدد . كما يتم اختيار عدد اخر من المتقدمين لاحلالهم مكان اعضاء هيئة التدريس المستقيلين او الذين انهيت عقودهم .

بيجين لن نستقبل « تتمة »

وعلى صعيد اخر وصلت الى القدس المحتلة امس الاول مجموعة تتكون من ١٠ ضباط بريطانيين للقيام باعداد مقر القوات البريطانية التي ستترابط في سيناء عقب انسحاب العدو منها في ٢٥ ابريل القادم . وتعتبر هذه هي اول مجموعة جنود بريطانيين يعودون لفلسطين المحتلة منذ قيام بريطانيا بتنفيذ ما يعرف « بوعد بلفور » المشؤوم .

كما وصل الى مصر امس الأول مائة جندي امريكي تمهيدا لوصول القوات الامريكية المشاركة في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في سيناء . واعلن ان بقية القوات الامريكية ستغادر متجهة الى مصر في نهاية الاسبوع القادم .

وفي تطور اخر قدم حاييم دروكمان نائب وزير الاديان الصهيوني استقالته من منصبه الحكومي امس احتجاجا على انسحاب اسرائيل من سيناء .

فيما واصلت صحف العدو هجومها على الرئيس المصري فقد كتبت « يديعوت احرونوت » تقول : « هنالك خياران فقط امام الحكومة فاما ان تنشب حرب اهلية او ان توضح لمصر انه يتعين علينا البقاء في ياميت وعدم الانسحاب من سيناء » ..

٦٩ مليونا لمشاريع بلدية جديده بعنك

عنك « واس » : تقوم بلدية عنك حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع والخدمات العامة التطويرية لمدينة عنك والقرى التابعة لها بتكاليف قدرها تسعة وستين مليونا وثمانمائة وتسعين الف ريال .

وصرح الأستاذ عبدالرحمن الراكان رئيس بلدية عنك وتوابعها بان هذه المشاريع تشمل تنفيذ المشروع المتكامل لمياه المجاري للمدينة وعمل زفلتة دائمة ورصف وانارة وتشجير شوارع الملك عبدالعزيز والشماسية والخيل والمسلخ والقسمة بالاضافة الى عدد من الميادين والأحياء العامة وكذلك اقامة ثلاثة دورات مياه عامة بعنك وتسوير ثلاث مقابر وانشاء ثلاث مغاسل للموتى في كل من عنك والجش والملاحة .

وذكر بان البلدية استلمت مؤخرا عدد من المشاريع التي تم تنفيذها استلاما ابتدائيا بلغت تكاليفها الاجمالية اثنين وثلاثين مليونا ومائتين وخمسة وتسعين الفا واربعمائة وثمانية وخمسين ريالا وتشمل انشاء سوق للخضار واللحوم بعنك وتغطية المجاري المكشوفة في كل من الملاحة والجش وعنك وزفلتة وانارة عدد من الشوارع بعنك وعمل زفلتة مؤقتة بعنك والجش والملاحة وترميم سوق الخضار واللحوم والسمك بالجش وفرع البلدية بالجش والملاحة .

واضاف بان البلدية تقوم حاليا بدراسة عدد من المشاريع والخدمات التطويرية لمدينة عنك تمهيدا لاعتمادها وتنفيذها في ميزانية البلدية للعام المالي القادم وتشمل هذه المشاريع ردم منطقة ذوي الدخل المحدود وانشاء سوق تجاري عام بها .

مجلس صندوق التنمية يوافق على ٨ مشروعات صناعية

● من سلمان العمري :

الرياض : عقد مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعي السعودي جلسته الثالثة عشر في العام المالي الحالي صباح يوم امس (الثلاثاء) برئاسة معالي الشيخ حمد سعود السياري نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس ادارة الصندوق وعضوية كل من سعادة الشيخ سعيد بن سعد بن سعيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشئون الاقتصادية بالنيابة والدكتور فيصل البشير وكيل وزارة التخطيط والدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة والدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ونوقش في الاجتماع عدد من التوصيات بخصوص بعض المشاريع الصناعية المختلفة والمقدمة من الاستاذ صالح عبد الله النعيم مدير عام الصندوق والاستاذ جمار عبد الله السحيمي مدير ادارة المشاريع والوثائق وتم خلال الاجتماع الموافقة على ٨ مشاريع صناعية في مختلف مناطق المملكة وتشتمل هذه المشاريع على صناعات تعبئة المرطبات وعلب المرطبات والمواسير البلاستيكية والدهانات والجرارات الزراعية وشبك التسوير والاسلاك الشائكة والتوانك الفولازية وبلغت اجمالي الالتزامات الماليه للمشاريع المذكورة مبلغ ٨٥ مليونا و ٢٩٠ الف ريال وقد استغرق الاجتماع ٣ ساعات متواصلة .

تجميل الباحة

الباحة - اشار معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة في اجابته على سؤال لمندوبنا حول امكانية مساهمة الامانة في تجميل مدينة الباحة على غرار مساهمتها في تجميل بعض المدن الاخرى اشار الى ان ذلك يتوقف على زيارة المنطقة . وهذا ما تم الاتفاق عليه مع معالي الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم امير المنطقة . واضاف معالي امين جدة انه يمكن بعد الزيارة تحديد نوعية وحجم تلك المساهمة .

اجتماع رؤساء فروع امانة المدينة المنورة صباح اليوم

● ابراهيم بري :

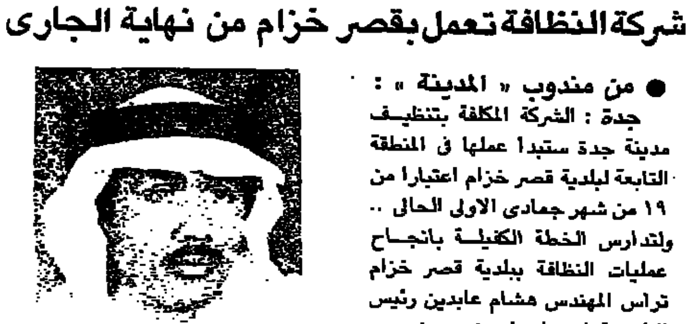
المدينة المنورة : تعقد امانة المدينة المنورة اليوم (الاربعاء) اول الاجتماعات الدورية التي تعتزم القيام بها في كل ١٥ يوما والتي تضم جميع رؤساء الفروع ووكلاء الامانة والتي يترأسها سعادة امين المدينة المنورة بمكتب وكيل الامين للشئون البلدية الاستاذ محمود حلواني وتتضمن الاجتماعات مناقشة مشاكل امانة المدينة المنورة والمقترحات الخاصة باحوال المدينة والاستفادة باراء رؤساء البلديات .

ذكر ذلك (للمدينة) الشيخ صدقة خاشقجي امين المدينة المنورة

شركة النظافة تعمل بقصر خزام من نهاية الجاري

● من مندوب « المدينة » :

جدة : الشركة المكلفة بتنظيف مدينة جدة ستبدأ عملها في المنطقة التابعة لبلدية قصر خزام اعتبارا من ١٩ من شهر جمادى الاولى الحالي .. ولتدارس الخطة الكفيلة بانجاح عمليات النظافة ببلدية قصر خزام تراس المهندس هشام عابدين رئيس البلدية اجتماعا حضره مندوبو الشركة المكلفة بالنظافة وممثلون للشركة الاستشارية التي ستشرف على اعمال الشركة والمسئولون عن النظافة ببلدية قصر خزام والذين سيتولون متابعة اعمال الشركة عند بدئها بمنطقة قصر خزام .. وقد تدارس الاجتماع كافة السبل التي تساعد على الارتفاع بمستوى النظافة بمنطقة قصر خزام وقد حث المهندس هشام عابدين الجميع على العمل لاظهار المنطقة المطلوبة من جهة النظافة .



م. هشام عابدين

ندوة تدريس العربية لغير الناطقين بها تواصل اعمالها

● من سمير الشيباني :

الرياض : واصلت ندوة الخبراء والمختصين في اعداد وتأليف الكتب والمواد التعليمية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها اعمالها امس بعرض ومناقشة نتائج تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكانت الندوة قد بدأت اجتماعاتها صباح يوم الاحد الماضي في مقر مكتب التربية العربي لدول الخليج. اذ عقدت جلستي العمل الاولى والثانية وتمت فيها مناقشة اوراق العمل المقدمة من معهد بورقيبة للغات الحية في تونس ومعهد اللغة العربية في جامعة مكه المكرمة ومعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومعهد اللغة بجامعة الملك سعود ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية بالسودان ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة المستنصرية بالعراق ومركز اللغات في جامعة الكويت والاتحاد العالمي للمدارس العربية والاسلامية وقد استأنفت الندوة اعمالها يوم الاثنين الماضي حيث عقدت الجلستان الثالثة والرابعة وتم فيهما عرض ومناقشة ورقة العمل المقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج (المنظم لهذه الندوة) بالاضافة الى مناقشة تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمستخدمة حاليا في معاهد تعليم اللغة العربية .

اجتماع للعاملين بهاتف الباحة

● من مندوب « المدينة » :

الباحة : يعقد يوم الأربعاء من كل اسبوع اجتماع دوري بادارة منطقة الباحة للهاتف السعودي يحضره رؤساء الأقسام بالادارة والمسؤولون عن الادارات الفرعية بالمنطقة .

وقد اشار الأستاذ معتوق زمزمي مدير الهاتف بالمنطقة الى ان الغرض من هذه الاجتماعات هو استعراض انجازات الأسبوع المنصرم ووضع هيكل العمل للأسبوع الذي يليه ومناقشة المشاكل التي تواجه سير العمل ووضع الحلول لها .

فنزويلا تخفض اسعار البترول للمرة الثالثة منذ يناير

تدهور الدولار والذهب

طوكيو « ا ب » سجل الدولار الامريكي ان سعرا افتتاحيا في بورصة العملات الاجنبية بطوكيو بلغ ١٠ر٢٣٨ ينا يابانيا اى اقل من سعر الاقفال امس الأول الذى بلغ ٢٠ر٢٣٩ ينا .

وقد سجلت العملة الامريكية هبوطا كبيرا في نيويورك بينما كان الانخفاض الذى حدث في اسعار الذهب اقل مما سجلته الاسواق الاوروبية التى تدهورت فيها الاسعار تدهورا كبيرا .

ويبلغ سعر الذهب في نيويورك ٨٠ر٣٦١ دولارا للاوقية بزيادة ٣٠ر١ دولار عن اسعار الجمعة .. وفي وقت لاحق سجلت الاوقية في البنك الوطني الامريكي ٥٠ر٣٦١ دولارا

ومصر تخفض دولارا عن كل برميل

كاراكاس « ا ف ب » اوضحت شركة البترول الفنزويلية « بتروليوم دى فنزويلا » ان الحكومة الفنزويلية خفضت من جديد وللمرة الثالثة منذ بداية العام اسعار كميات البترول المتبقية لديها وغير المستغلة لاحتوائها على نسبة عالية من الكبريت ومن المحتمل ان يبلغ حجم التخفيض الجديد ثمانين سنتا في المتوسط بالاضافة الى التخفيضات الاخرى التى تمت في شهر يناير وفبراير الماضيين وكانت دولارا في الاول وسبعين سنتا في المرة الثانية .

وبذلك يصبح الخفض في اسعار المنتجات البترولية الثقيلة الفنزويلية المخصصة للتصدير ٥٠ر٣ دولارا في المتوسط .

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء الذى اتخذ قبل الاخير الذى اعلنته المكسيك والخاص بتخفيض اسعارها قد يكون نتيجة للضغوط العنيفة التى تدفع الى انخفاض الاسعار في السوق والتى تقلل فرص المنافسة امام البترول الفنزويلي الثقيل بالقياس الى البترول الخام المتبقى لدى المكسيك .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « الاحرار » الاسبوعية ان سعر البترول المصرى انخفض دولارا اعتبارا من امس الأول .

٥٠ مليون جنيه صفقة اقتصادية بين مصر وروسيا

■ من مراسل (المدينة) :

القاهرة – نشرت (اخبار اليوم) المصرية هذا الاسبوع نبأ يفيد بان وفدا مصريا سيسافر قريبا الى موسكو للتوقيع على اتفاق تجارى مع موسكو لشراء كميات من الورق والاخشاب تقدر قيمتها بـ (٥٠) مليون جنيه استرليني . وهذه هى اول مرة يستأنف فيها الحديث عن العلاقات التجارية المصرية السوفيتية منذ قطعها الرئيس السابق انور السادات . . .

التعاون الاقتصادى بين الرياض واثينا

اثينا « ا ف ب » : اعرب يوتاسيس خرالمبو بولس وزير الخارجية اليونانى امس الاول لدى عودته الى اثينا عن ارتياحه التام للمحادثات التى اجراها مع المسؤولين السعوديين خلال الزيارة الرسمية التى قام بها للمملكة والتى استغرقت ثلاثة ايام .

وصرح خرالمبيولس ان هذا الاتصال يعتبر مسألة هامة بالنسبة لليونان وانه فتح الطريق امام التعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين واكد الوزير اليونانى ان هذا التعاون يعتبر مفيدا ليس فقط على المستوى الاقتصادى والفنى والسياسى ولكن « لايجاد حل لمشكلات منطقتنا » .

وكذلك ذكر خرالمبو بولس انه قد وجد لدى المسؤولين السعوديين تفهما في جميع المجالات التى تهم اليونان واضاف وزير الخارجية اليونانى ان التعاون اليونانى السعودى سوف تكون له نتائج تقوى موقف اليونان باعتبارها جسرا بين اوربا والشرق الاوسط .

فؤاد الفارسى يزور الصين

جدة – وكالة الانباء الصينية : من المقرر ان يصل الدكتور فؤاد الفارسى وكيل وزارة الصناعة والكهرباء الى تايبيه في زيارة تبدا في الخامس من مارس الحالى وتستغرق اسبوعا بدعوة من الحكومة الصينية .

وكان السفير الصينى بجدة السيد هسيوه يوشى قد اجرى اتصالا مع الدكتور الفارسى الذى ابلغه انه يرغب في زيارة المؤسسات الصناعية الصينية والوقوف بصفة خاصة على النظم الادارية فيها .

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها السيد الفارسى للصين الوطنية ومن المنتظر ان يجرى خلالها محادثات مع وزير الاقتصاد الصينى وليام شاو وعدد من المسؤولين الاخرين .

ومن جهة ثانية يصل الى تايبيه في الثالث من مارس الحالى الى العاصمة الصنية وفد من الغرفة التجارية والصناعية بالدمام في زيارة تستغرق اسبوع ايضا .. وسيلتقى الوفد بوزير الاقتصاد الصينى والمسؤولين عن التجارة الخارجية والمجلس الصينى للتجارة الخارجية كما سيسجل زيارات لعدد من المؤسسات الصناعية .

مليون برميل يوميا انتاج مصر البترولى

القاهرة – اعلن السيد/ احمد هلال نائب رئيس الوزراء المصرى ان انتاج مصر من البترول سيصل في عام ١٩٨٥م الى مليون برميل يوميا ..

المفكرة

حركة الموانى – بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامى

اسم الباخرة	نوع البضاعة
حاج انور	خشب ناعم – ابلكاش
لينا	تحميل بضائع عامة – سيارات
اطلس مارو	عامة – عربات
خبر	مواد غذائية مكسية – عامة – وحدات
كوريتا	
ترو تنبيلس	حاويات – مقطورات – حديد –
سعودى لك	عامة – تحميل حاويات فارغة
بيب بريجيبولوس	حليب مجفف – حليب مكثف
فلبين جاسمين	ابلكاش – بهارات – ذرة عامة
	عامة
	شعير مكيس
ريفر استار	تفاح – عامة
تروبيكانا	تفاح
بيلاجوس	حاويات
هواك تريسر	عربات
جين ال دى	اسمنت سائب

ميناء جيزان :

سيارتن ريفر	دجاج مجمد
بانجلر كالوهن	حديد

ميناء الجبيل

لاتوجد بواخر اليوم

ميناء ينبع :

طيبه ٢	شحن تريلات
الامام ملك	اغنام حية

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام :

دويه انترماك ٢٥٨	عامة
فولدا اكسبرس	عامة
ميغا	عامة
يونج شبورتسمان	عامة
اواك	عامة
ترينكولو	عامة
ميكونوس	عامة
ابن السويدى	عامة
هيلينك كنكورد	عامة
بارازان	عامة

السعر بالدولار في بيروت || اوقية الفضة ٨٥ر٧ شراء ٩٠ر٧ بيع – اوقية الذهب ٣٦١ شراء ٣٦٢ بيع

الاسعار التقريبية للاسهم بالملكة (بالريال)

شركة اسمنت جدة	٦٠٠	البنك السعودى الامريكى	٤٠٠
شركة اسمنت الدمام	٧٥٠	البنك العربى الوطنى	٤٥٠
شركة سافكو للاسمدة	٣٦٠	بنك القاهرة السعودى	٣٨٢
شركة اسمنت ينبع	١٤٠	البنك السعودى الهولندى	٢٩٥
شركة النقل الجماعى	١٧٠	البنك السعودى الفرنسى	٣١٠
شركة الغاز والتصنيع الاهلية	١٩٠	البنك السعودى البريطانى	٢٨٥

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم (الأربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباى	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٢٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشى	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشى	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهى ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشى ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباى ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبى ، الرياض ، جدة	١/١٥ مساء
١٤٩	كراتشى ، جدة	١/٥٠ مساء

اسعار العملات الاجنبية بالريال

الجنيه الاسترلينى	٢٩ر٦	دولار سنغافورة	٦٦ر١
الدولار الامريكى	–	الدينار الكويتى	١٠ر١٢
المارك الالمانى	٤٤٧٢ر١	الدينار البحرينى	١٤ر٩
الفرنك السويسرى	٨٣٠١ر١	الدينار الاردنى	٠٦ر١٠
الفرنك الفرنسى	٥٦٧١ر	درهم الامارات	٩٣٧٢ر
الين اليابانى	٠١٤٥١ر	روبية باكستانية	٣٣٨٠ر
الفلورين الهولندى	٣١٩٤ر١	ليرة ايطالية	٠٠٢٧٢ر
الدولار الكندى	٨٢ر٢	ليرة لبنانية	٧١ر
الفرنك البلجيكى	٠٨١٨ر	ريال يمنى	٧٥٧٣
الكرون الدانماركى	٤٣١٢ر	ريال قطرى	٩٤٥٧ر
الدولار الاسترالى	٧٥ر٣	جنيه مصرى	٩٨ر٣
دولار هونج كونج	٥٨٩١ر	ريال عمانى	٩٥٨ر٩

المصدر بنك القاهرة السعودى





السنة الثالثة ● العدد ١٤٤ ●

مناجاة

اى شئ في الوجود احب الى غيرك .. ؟ لا شيء بل انت كل شئ وخالق هذا الوجود فنحن مهما كنا مؤمنين خاشعين صادقين ساجدين شاكرين هذا كله قليل في حقك يا الله فانت تستحق منا اكثر واكثر وكم انت كريم .. فكلما زدنا حمدك وشكرك انهلت علينا من واسع نعمتك الكثيرة والكثيرة لتقنعنا بانك تقدر من يشكرك وتنكر من يجحد نعمتك وترفع قدر من يعظمك وتذل كل متكبر جبار عنيد مكار ..

مهما نفعل من اعمال طيبات ونسير وفق نهج شريعتك السمحاء ونطمع في رضاك ونبتعد كل البعد لما تاباه ونصل الليل بالنهار في مناجاتك قليل يا الله في حقك ومهما فعلنا لا نوفيك حقك وكم من كروب الم بي فدعوتك فازلتها عني وكم من صعاب واحزان وهموم بحياتي رجوتك إزاحتى منها فكنت نعم السميع المجيب .

يا الله كم انت عظيم تستحق التقدير والاجلال وانت رب الكمال والسماء والارض والعباد وتقدر على كل شئ .. اللهم اسالك ان تطيل اعمارنا لنوفيك بعض الواجبات المفروضة علينا تجاهك يا الله .

انر قلوبنا بنور الايمان وثبت خطانا على الطريق المستقيم ونحن نامل ونطمع دائما في رضاك علينا يا ارحم الراحمين يارب العالمين ..

الشريفة/راجحه هاشم الهجارى جدة

مديرة مكتب الاشراف الاجتماعى النسائى بالدمام :

توجيه المؤسسات الاجتماعية النسائية والاشراف على أنظمتها

زيارات دورية تقوم بها مشرفات متخصصات

مساهمات مادية ومعنوية لتنفيذ

من سهيلة جاموس :

الدمام : يقوم مكتب الاشراف الاجتماعى النسائى بالدمام بالاشراف على المؤسسات الاجتماعية النسائية سواء في المدينة او القرى التابعة لها وتقدم خدمات مختلفة في حقول مختلفة فيما يحقق اهداف المؤسسات في خدمة المجتمع ، سواء اكانت هذه المؤسسات جمعيات نسائية خيرية او دور حضانة او دو[illegible] ام الدور الرعاية الاجتماعية وغير ذلك من المؤس[illegible] تنفيذ مشروعاتها من خلال قنوات متعددة من بينها [illegible] تقدم بها مشرفات المكتب وهن متخصصات في كثير من الحقول .. تقوم كل متخصصه بتقديم توجيهاتها وارشاداتها للمؤسسة التى تقوم بزيارتها ..

مشروعات المؤسسات الاجتماعية

وتمضى الدكتورة عائشة محمد المانع مديرة مكتب الاشراف بالدمام .. في حديثها عن خدمات المكتب ومسؤولياته وطبيعة العمل الذى يؤديه حيث تقول فيها لقاء معها :

يقوم المكتب باشراف وتوجيه المؤسسات الاجتماعية بالدمام والقرى التابعة لها وتقوم الاخصائيات الاجتماعيات بالمكتب بزيارته لكل مؤسسة وتقديم العون لها .. وقد خصص المكتب لكل قسم مشرفه مسؤولة عن ذلك القسم ..

■ دكتورة عائشة – كم من السنين امضيتيها في مجال الاشراف الاجتماعي بمكتب الدمام ؟

– في عام ١٣٩٣هـ تم تعييني رئيسة مشرفات ثم مديرة اشراف نسائي لهذا المكتب وذلك قبل حصولي على درجة الدكتوراه .

وبعد ثلاث سنوات ابتعثت للخارج وحصلت على الدكتوراه في العلوم الاجتماعية من جامعة كلورادو بالولايات المتحدة الامريكية وكان عنوان الرسالة « مدى تأثير وضع المرأة بالنمو الاقتصادى بالمملكة » . وعدت مباشرة لاستئناف عملى هنا منذ سبعة اشهر .

■ ولكى نتعرف على ما تقوم به كل اخصائية مشرفه من خدمات للمؤسسات اتجهت الى بعض الاخصائيات : المكتب لالقاء الضوء على مختلف الخدمات

التقيت بالاخت بلقيس فخرى السنوسى المشرفة الاجتماعية فقامت بتوضيح مجال الرعاية التى يقوم المكتب بتقديمها .. فقالت :

تشمل الرعاية الاجتماعية ما يلى :

■ الاشراف الكلى على الجمعيات النسائية الخيرية فهناك الجمعية النسائية بالدمام وجمعية فتاة الخليج بالخبر .

■ الاشراف الجزئى على القطاع التابع لجمعيات النشاط الرجالى .

■ لاجراء بحوث حول الحالات الفردية وتتضمن المعوقين – اسر السجناء – مساعدة الافراد .

■ اشراف كامل على دار الحضانة من الميلاد الى ٦ سنوات .

■ اشراف كامل على دار التربية للبنات بالاحساء من ٦ سنوات .

■ اشراف كامل على دار التربية للبنين من ٦ – ١٢ سنة

■ الاشراف على دار الرعاية الاجتماعية كرعاية المسنين .

■ الاشراف على مكتب مكافحة التسول الخاص بالقطاع النسائى – اما المجال الاخر فهو مجال التنمية :

وتتحدث (ثريا عبد العزيز الجحالى) المشرفة الاجتماعية مستكملة بعض النقاط الاخرى .. تقول :

هناك ايضا مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء ومركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف .. وتمتد خدمة هذه المراكز الى القرى المجاورة ..

فعلى سبيل المثال : مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء فانه يقدم خدماته الى (١١) قرية بهدف رفع المستوى الاجتماعى والصحى والثقافى للمرأة اضافة الى تقديم اعمال مختلفة تهم وتخدم المرأة والفتاة وتنمى وعيهن الحضارى ..

كما ان هناك (–) رياض اطفال موزعة على القرى المجاورة وتقدم وزارة العمل والشئون الاجتماعية مساهمات مادية لتنفيذ المشاريع الى جانب المشاركات الاهلية ..

واعاود ايضاح بعض النقاط من الدكتورة عائشة المانع مديرة المكتب وحول سؤال عن التعاون بينها وبين المشرفات العاملات .. تقول .. لابد من التعاون فلدى المكتب عدد لا بأس به من المشرفات المتخصصات في هذا المجال وقد اثبتت الفتاة السعودية قدرتها على القيام بدورها كاملا في مثل هذا المجال لان عمل المشرفة الاجتماعية ليس سهلا فهو يضطرها كثيرا الى السفر لاجراء البحوث والتحليلات وهذا يجعلها تقضى وقتا ليس بالقليل خارج منزلها وبعيدا عنه لدراسة الحالات المختلفة في اماكن مختلفة وقد اثبتت قدرة وكفاءة وحققت نجاحا لوعيها بمسئولياتها تجاه وطنها .

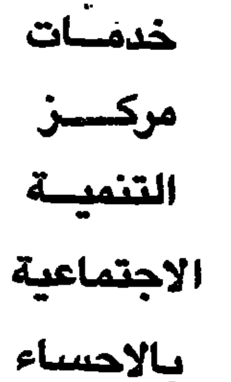
وبشأن ايضاح الصعوبات التى تواجهها . تقول الدكتورة عائشة :

هى مشكلة اساسية تواجهنى وتواجه كل امرأة مسئولة في قطاع عمل ما .. فعليها مهام ومسئوليات عديدة دون القدرة على اتخاذ قرار وهذا ناشئ من عدم اعطائها صلاحيات تنفيذية ..

وان اعطيت فبشكل محدود مهما بلغت من العلم والثقافة ومهما حازت من المؤهلات والدراسات المتخصصة ولهذا فقدرتها على الانتاج محدودة هذا من ناحية المسئولية .

اما ما ينشأ خلال العمل فلاشك ان هناك صعوبات تواجه اى فرد خلال قيامه بعمل ما غير انه بالممارسة وتفهم واجباته الوظيفية واساليب العمل وانظمته يعطى المرء القدرة على تجاوز الصعاب وايجاد الحلول المناسبة وعدم التأفف والضجر من اهون الامور .

وفي ختام الحديث قدمت الدكتورة عائشة محمد المانع شكرها على اهتمام جريدة المدينة بانشطة القطاع النسائى ونقل صورة حقيقية بلا مبالغة عن الدور الذى تضطلع به المرأة والفتاة السعودية .





توزيع الجوائز على خريجات رياض الاطفال

■ من فاطمه انديجانى :

اقام القطاع النسائى بمركز الخدمة الاجتماعية بالمدينة المنورة خلال عطلة الربيع دورة تدريبية للمدرسات العاملات برياض الاطفال وبعض عضوات اللجان النسائية وعددهن عشرون عضوة ..

وكان تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع مكتب الاشراف النسوى بالمنطقة الغربية حيث القيت بعض المحاضرات التى شملت خصائص النمو للطفل من ٣ سنوات الى ٦ سنوات وبيان كيفية اعداد برنامج للدورة والنشاطات المختلفة والتدريب على الاسعافات الأولية .

كما شملت المحاضرات على كيفية تقويم العمل مع الاطفال في الروضة .. وابانت اهمية القصة في حياة الطفل واختتمت المحاضرات التى قامت بالقائها السيدة سناء درويش الاخصائية الاجتماعية بالمركز بشرح وتوضيح وسائل الايضاح والالعاب البسيطة وكيفية توفر الناحية القيادية للطفل .

هذا وقد حضر افتتاح الدورة الاستاذة امال قابل مديرة مكتب الاشراف النسوى في المنطقة الغربية التى ذكرت في معرض حديثها عن اهمية المشاركة والتأييد من قبل الجمهور ليتم بالتالى تزويد القطاع النسائى بالعاملات وتغطية الاحتياجات والاعتماد على الكفاءات الوطنية في توجيه وتربية النشء واختتمت الدورة بتوزيع الجوائز على الخريجات ودعوة الحاضرات الى حفلة الغداء التى اقيمت بمقر المركز .

سيدة سعودية تجرى عملية خطيرة لإعادة الابصار

من : ى : ب : شانج

تايبيه « وكالة الانباء الصينية » :

« ان شعورى باستعادة قوة ابصارى هو بالحقيقة بعيد عن الوصف »

صرحت بذلك مؤخرا السيدة صفية محمد من المملكة العربية السعودية في المستشفى العام للمحاربين القدماء الذى يقع في ضواحى تايبيه .

كانت السيدة صفية تلف شعرها بطرحة سوداء وتضع نظارات معتمة على عينيها وهى تتماثل للشفاء بسرعة وبدت ملامح الصحة على بشرتها الملفوفة بثوب ازرق سماوى .

ومنذ الثامن عشر من ديسمبر حين اجريت لها عملية ترقيع شبكة العين ، لم تكن تحت الرعاية الخاصة لمرضة مؤهلة بل اعتنى بها زوجها السيد محمد عبدالرحيم الذى تزوجها قبل ٢٢ عاما .

وصرح السيد محمد بان زوجته كانت تشتكى من اعتام في عدسة العين فدخلت مستشفى في المملكة العربية السعودية حيث اجريت لها عملية جراحية من قبل طبيب عيون محلى تلقى تدريبه في بريطانيا .

ولسوء الحظ فقد تقيأت السيدة اثناء العملية مما سبب تحرك كرة العين ادى الى فشل العملية والاسوأ حدث عندما صار الجرح خطرا بعد تاثر شبكة العين .

ولان السيد محمد عبدالرحيم اعتاد القيام برحلات عمل في اوروبا واسيا وامريكا بصفته رجل اعمال وبناء على اقتراح من صديق له . فقد قام بتحرير خطاب للدكتور ليوجنج – هنج نائب مدير طب العيون في المستشفى العام للمحاربين القدماء وشرح فيه اعراض مرض زوجته ، وكان الرد الصريح للدكتور ليوبان نسبة نجاح العملية عشرة بالمئة بسبب مشكلة انقضاء شهر واحد بدون علاج .

ولكن السيد محمد عبد الرحيم اوقف اعماله بشكل حازم واحضر زوجته .

ثم اجريت للسيدة صفية عمليتها الثانية بايدى الطبيب لين هوا – ينج ، رئيس اطباء العيون ونائبه الدكتور ليو في تاريخ ١٤ ديسمبر والتى استغرقت ثلاث ساعات وهى عملية ميكروسكوبية بالغة الدقة . وقد نجحوا باعادة الجزء الداخلى لكرة العين المصابة وقاموا في نفس الوقت بازالة اعتام عدسة العين الاخرى . .

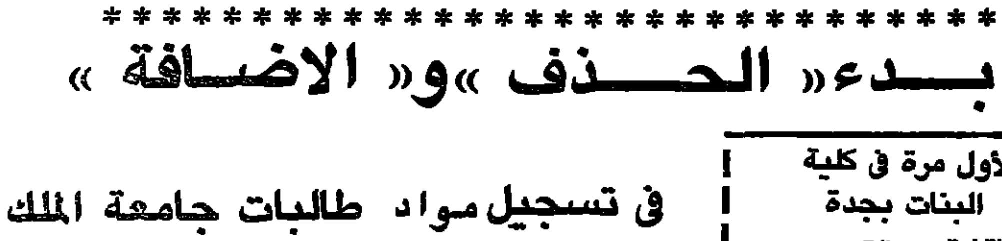
وقال الطبيب ان العين المصابة امكن اعادة انعاشها الى نصف قوتها الابصارية المعتادة . اما العين المصابة باعتام العدسة فقد استردت قوة ابصارها كاملة .

وقال السيد محمد عبد الرحيم بان زوجته صفيه قامت بعد العملية بجولة معه في حديقة المستشفى فتمكنت من التمييز بين الحشائش الخضراء والمنازل البيضاء .

وقد امر الدكتور ليو ان تبقى السيدة السعودية الى مابعد السنة القمرية الصينية في المستشفى قبل ان يسمح لها بالعودة الى بلدها .

وقد انتهزت السيدة صفية وجودها هنا لاجراء عملية فتق وتستعد لاجراء فحوصات شاملة لامراض النساء لانها لم ترزق بطفل حتى الان .

وقد اجرى السيد محمد عبد الرحيم ايضا فحوصات شاملة في المستشفى العام للمحاربين القدماء لان ثقته كاملة بالتكنولوجيا الطبية وقد شعر بالسعادة الكاملة بذلك .



بدء « الحذف » و« الاضافة »

في تسجيل مواد طالبات جامعة الملك

■ من فاطمه انديجانى :

جدة : بدأ يوم الأحد الماضى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بقسم الطالبات « الحذف » لمدة ثلاثة اسابيع والاضافة لمدة اسبوعين .

والحذف والاضافة لايتمان الا في حالة الضرورة القصوى وبموافقة المرشدة الاكاديمية .

ذكرت ذلك لذات الخمار الاستاذة اقبال الصالح مديرة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبدالعزيز واضافت بانه على الطالبة تنفيذ اجراءات التسجيل بكل دقة والتاكد من صحة ارقام الكمبيوتر للشعب حتى لا يحدث اى خطأ قد يعرض الطالبه للرسوب .

وحددت الانسة اقبال صالح مديرة القبول والتسجيل .. حالات الضرورة التى يجوز فيها « الحذف » والاضافة في النقاط التالية :

١ – عند اكتشاف تضارب في جدول الطالبة .

٢ – اذا سجلت الطالبة « مقررا » تحتاج دراسته النجاح في المقرر السابق له .

٣ – اذا وجد ان الطالبة سجلت لاكثر او لاقل من عدد الساعات المسموح لها .

٤ – في حالة اذا ما طلب اليها من قبل المسؤولين القيام بحذف او اضافة اى مقرر على ان تتم هذه العملية وفقا للانظمة المنصوص عليها في نظام الساعات المعتمدة .

٥ – يعتبر الحذف والاضافة من شعبة الى اخرى لنفس المادة كانه حذف واضافة من مادة الى اخرى .. ينطبق في شانها شروط الحذف والاضافة .

لأول مرة في كلية البنات بجدة مناقشة رسالة نورة آل الشيخ للماجستير

□ من هياء الزبيرى :

جدة – تناقش يوم الاثنين القادم اول رسالة ماجستير مقدمة من كلية البنات بجدة من الطالبة نورة عبدالملك ابراهيم آل الشيخ احدى خريجات الدفعة الأولى من الكلية .. حيث نالت البكالوريوس في التاريخ والتربية بتقدير امتياز عام ٩٧/٩٨ هـ . ثم حازت على دبلوم التخصص في التاريخ بتقدير امتياز عام ٩٩/١٤٠٠هـ .

وتقدم رسالتها للماجستير في التاريخ بعنوان (الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الاسلام) .. وقد اشرفت على الرسالة الدكتورة فاطمة مصطفى عامر وتتكون لجنة المناقشة من الدكتورة حورية عبده سلام والدكتورة علية الجنزورى .. وستتم المناقشة في قاعة المحاضرات العامة التابعة لوزارة المعارف بالبغدادية في تمام الساعة الخامسة عصرا .

مسابقة رسوم الاطفال

بالتعاون مع القسم الثقافى للرئاسة العامة لرعاية الشباب اقيم بمركز ريدك مسابقة لرسوم الاطفال من سن ٦ سنوات الى سن ١٤ وقد اشتركت مدارس دار التربية باحدى واربعين لوحة ومن ضمن الفائزات في المسابقة فازت طالبتان من نفس المدرسة هما الطالبة عبير مستى من الصف الثالث المتوسط والطالبة سجى اليوسفى من الصف الثالث الابتدائى وقد نالت الطالبتان جوائز تقديرية ..

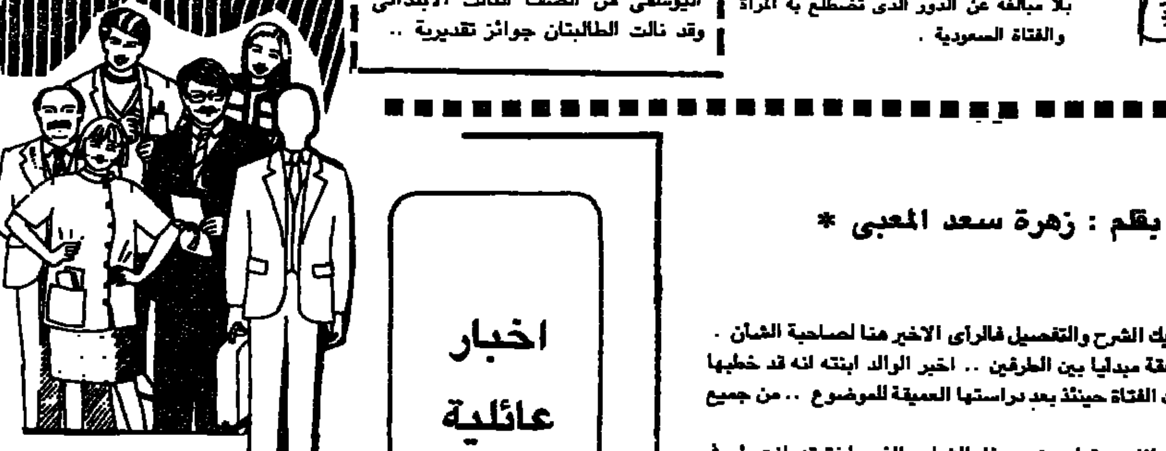
حتى لا تبلعها

د . سامية العمودى

تقدم اليها خاطبا .. فكرت .. مرة ومرتين .. ووجدت ان ما امامها مجموعة صفات لابأس بها .. انسان على دين وخلق .. مركز لابأس به .. عائلة طيبة .. ما الذى تريد اكثر من هذا .. هزت رأسها بالايجاب .. وهناك في داخلها كان ثمة سؤال .. جوابه تركته لايام قادمة . ستجعلها قادرة على الاجابة .. فالاجابة تتطلب منها احتكاك مباشرا .. وتعاملا يوميا .. لتعرف هذا الشخص تفكيره .. ومنطقه .. وربما حتى تجاوبه مع نفسها هى .. ومضت الايام .. تعودت الجلوس معه بعد عقد القران .. وفي كل مرة كانت محاولاتها مركزة في نقطة واحدة .. تلمس الطريق الى داخله .. الى فكره .. واحساسه .. ليطمئن قلبها اكثر .. وكعادة اى اثنين من البشر .. قد يتفقان على شئ .. وقد يختلفان على اخر .. لكن المرونة في التفكير تظل هى الحل لكل خلاف طبيعى .

غير الطبيعى في الموضوع .. هو اصراره الدائم على التمسك برأيه أيا كان هذا الرأى – حتى لو كان على خطأ .. فان حاولت الدخول معه في نقاش .. ثارت ثائرته .. واعتبر تصرفها تعديا على حقوقه .. فهو الرجل .. وعليها ان تفهم ان الرأى رأيه وحده .. فالبيت عنده سفينه .. ولكل سفينة ربان واحد لا غير .. وطالما انها قد رضت به زوجا فهو الربان .. وما عليها سوى ان تترك نفسها للربان .. هو الذى سيوصلها الى شاطئ الامان .. واحتارت كيف السبيل الى اقناعه .. بقناعتها بانه هو الربان .. وهو الرجل .. لكن الحوار المشترك بينهما .. لا يمثل تعديا على حقوقه على العكس تماما .. الحوار هذا قادر على ان يجعلها اكثر قربا .. واكثر ادراكا لبعضهما .. قادر اكثر على ايجاد نوع من التجاوب يفتقده كثيرون .. ثم ان ما يناقشانه لا يخرج عن نطاق امور مشتركة .. لها الحق في ان تعطى الرأى فيها مثله تماما .. والا لما كان الزواج مشاركة .. وعجزت .. عجزت كثيرا عن ان تقنعه بهذا المنطق .. وجدته بعيدا عنها .. بفكره المتسلط .. بتمسكه بارائه .. حتى لو كان على خطأ .. وسألت نفسها .. هل يمكن الرجوع .. ووجدت ان من حقها ان تقولها « لا » .. صريحة واضحة .. فان تقولها الان افضل الف مرة من ان تضطر لان تبلعها بعدها والى الابد .. !!





● احتفل آل برغوته وآل الشويعر .. ليلة الجمعة الماضية .. بزفاف الآنسة فاتن فؤاد برغوته على الشاب فريد عبدالله الشويعر الموظف في سفارة المملكة ببنجلاديش .. تهانينا ..

■ جدة – يحتفل ليلة غد .. آل شرف بمكة المكرمة وآل موسى قادرى .. بعقد قران ابنهم الشاب عبد الله محمد شرف على الانسة بتول محمد موسى قادرى .. بارك الله في عقد قرانهما وجمعهما على خير وسعادة .

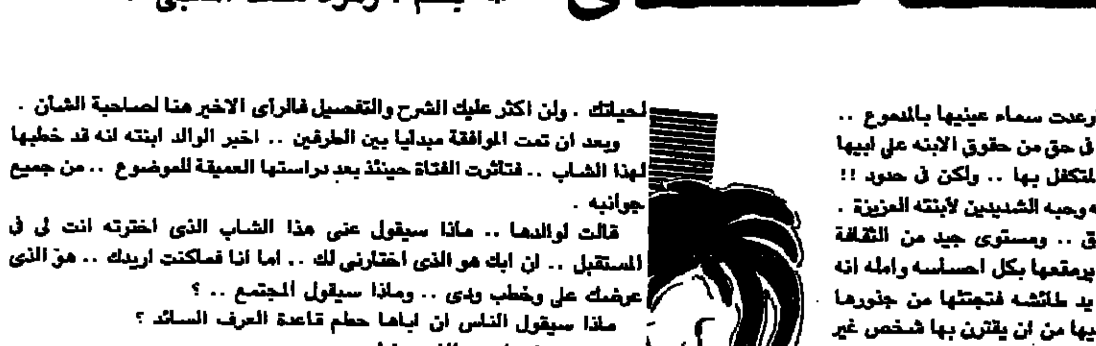
□ غادرت المدينة المنورة العروس ايمان مسعد الغمراوى بعد ان تالقت في حفل زفافها برفقة عريسها خالد اسلام رجل الاعمال بالمدينة المنورة الى امريكا لقضاء شهر العسل .. مبروك

□ عادت الاسبوع الماضى الى المدينة المنورة عائلة الاستاذ عويمر الحازمى الموظف في رعاية الشباب بعد جولة دامت اسبوعا في ربوع المملكة .. والانسة مريم الحازمى بقضاء اجازة الربيع في مصايف المملكة بعد ان نالت درجات عالية في امتحان الصف الأول للسنة الثانية المتوسط مبروك وعقبال الشهادة العالية .

□ في حفل بهيج زفت العروس سلوى سعد الغالبى الطالبة بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز الى الرقيب الفنى في البحرية الشريف يوسف ابراهيم آل غالب .. وذلك في الاسبوع الماضى .. تهانينا وبارك الله في زفافهما .

عروستك عندى

* بقلم : زهرة سعد المعبى *



حينما فاتح الوالد ابنته بالموضوع ..

تاثرت كثيرا من والدها وامتقع وجهها . وارعدت سماء عينيها بالدموع .. موجهة العتاب لوالدها .. الذى اعتبرته مخطئا في حق من حقوق الابنه على ابيها حقيقة هو المسؤول عنها .. عن حياتها .. والمتكفل بها .. ولكن في حدود !!

كان موقف هذا الاب وبدوره هنا نابعا من قلقه وحبه الشديدين لابنته العزيزة . فهو يراها امامه وردة يانعة ذات جمال وخلق .. ومستوى جيد من الثقافة واللباقة . انه يتابع خطواتها بخفقات قلبه .. يرمقها بكل احساسه وامله انه يخشى على هذا البرعم المتفتح ان تصل اليه يد طائشه فتجتثها من جذورها وتعوقها عن تفتحها ونموها .. بل انه يخشى عليها من ان يقترن بها شخص غير كفء لها ..

ويكون هذا الوالد رئيسا في عمله .. يشرف على جهاز كامل من العاملين معه . فهو يوميا يرى امام لحظية هذا الشاب .. انه مثال للشخص الدؤوب الكادح المخلص .. درس شخصيته بكل عمق من جميع جوانبها . وكلما التقى به .. وجد فيه الشخص الواعى الناضج الطموح ذا الاخلاق العالية .

خرج من احتكاكه به في العمل لمدة سنوات بحصيلة جيدة عن حياته .. عن خصوصياته .. اسرته .. اماله .. طموحاته .. انجازاته ..

يومها قرر الوالد فيما بينه وبين نفسه حيث قال : هذا الشاب المكافح يتخبط امام ناظرى كى يجد له شريكة تشاطره ميوله وامأله . وانا اخشى ان يقع في يد زوجة لا تقدره فتقتل في نفسه كل حيويته وحياته .

عندها قرر الوالد عزمه وطلب مقابلة الشاب خارج حدود العمل . وتحدث معه بكل صراحة حيث قال كلمته : شوف يا ابنى ترى عروستك عندى . قالها : بدون مقدمات ولا محسنات من الصيغ البديعية والالفاظ الجوهرية .. حيث اسهب في الموضوع وها انا قد قمت بدور الخاطب لابنته .. نعم لقد خطبتك لابنتى لاننى لن انتظر ان ياتى الى من هو افضل منك .

وانت شخص مجد . ولا احبك ان تتعب وتلهث وراء البحث عن شريكة لحياتك . ولن اكثر عليك الشرح والتفصيل فالرأى الاخير هنا لصاحبة الشأن .

وبعد ان تمت الموافقة مبدئيا بين الطرفين .. اخبر الوالد ابنته انه قد خطبها لهذا الشاب .. فتاثرت الفتاة حينئذ بعد دراستها العميقة للموضوع .. من جميع جوانبه .

قالت لوالدها .. ماذا سيقول عنى هذا الشاب الذى اخترته انت لى في المستقبل .. ان اباك هو الذى اختارنى لك .. اما انا فماكنت اريدك .. هو الذى عرضك على وخطب ودى .. وماذا سيقول المجتمع .. ؟

ماذا سيقول الناس ان اباها حطم قاعدة العرف السائد ؟

واصبح الرجل هو الذى يخطب وده .

.. قال لها والدها مجيبا : لامعارضه الا بعد دراسة للشخص ذاته .. عندئذ سوف تعرفين ان والدك لم يخطئ في حقك وانه خطب لك افضل واحسن زينة شباب المجتمع .. ولن تجدى افضل منه . لاننى رجل واعرف كيف احتك بالرجال .

واميز معادنهم والمس موافقتهم . واعرف من منهم يستحقك .. واخشى ما اخشاه ان يتقدم لك شخص لا يناسبك الا شكلا ومظهرا اما المضمون فقد يختلف عنك انا اطلب وانشد سعادتك .. وماذا فيها حينما يخطب الوالد لابنته .. هذا ليس عيبا ولا عارا .. لاننا في عصر وجيل يختلف عن الاجيال السابقة فالاب اقدر على ان يختار بنفسه .. الزوج الصالح والملائم لابنته صدقينى لن تندمى على ما اقدمت عليه .

والرجل العاقل هو الذى يدرك مصلحته ويحسن اختيار اناس يقفون معه احسن المواقف واشرفها .

انا عند حسن ظنى بهذا الشاب بان يكون لك نعم الزوج . ارجو أن تكونى عند حسن ظنى بان تصبحين نعم الزوجة ونعم السكن .. ايتها الابنة الغالية عندها ساقول له « جوهرتى عندك فحافظ عليها » .

نظرات في مشكلات الزواج

صعق عندما اكتشف ان ..

عروسه ليست عذراء !

العذرية بين العرف السائد والشرف الحقيقي

عندما حمل الى البريد هذه الرسالة وقراتها ، بدت لي - في اول الامر - رسالة مهلهلة ، مضطربة ، مكتوبة بانفعال وعفوية وسذاجة ، ولكنها على عفويتها وسذاجتها خطيرة ، حساسة ، تحمل في حناياها موضوعا من اخطر المواضيع التي يصعب اقتحامها ونشرها على الملأ ....

وكنت - في مبدا الامر - مترددا ، حائرا ، خجلا .....

ودب صراع لم يهدأ في داخلي ...

هل يجوز ان اقدم هذه المشكلة « المخجلة »

واذا ما تسترت عليها وتجاوزتها ، فهل يعني ذلك ان « المشكلة » غير مطروحة بكل عللها واوصابها وخطورتها على مر الاجيال ؟

اجل .. مهما تسترنا على هذه المشكلة فهي موجودة رغما عنا .

وموجودة بقوة ملحة تفرض نفسها على المجتمع فرضا لايمكن تجاهل قوته وتاثيره على مسار الحياة الزوجية عند الانثى العذراء ، البكر ، التي تتطلع وتامل الى « التجربة الاولى » في « ليلة الزفاف » هذه التجربة التي تكاد تكون « جواز المرور » للحياة الزوجية المقبلة .

هي اهم واخطر مشكلة تعانيها الفتاة قبل الزواج .....

وربما تعاني منها الامرين بعد الزواج اذا لم تحتز هذه التجربة بنجاح في الليلة الاولى ....

واذا كانت شهادة الفتاة الدراسية قد تحمل اشارة ب « القلم الاحمر » الى رسوبها فان اللون الاحمر ، لون الدم ، بل هو « الدم » نفسه ، يشير الى اجتيازها بتفوق لتجربة الليلة الاولى للزواج ويدل على عذريتها ونصاعة بكارتها وطهارتها قبل الزواج .

ذلك هو « المفهوم العام » والشائع بين الناس على طهارة الفتاة العذراء ليلة الزفاف .....

وربما كان هذا هو « الدليل الدموي » على الشرف .. في الشرق الاوسط كله وكم من فتاة عذراء ، بريئة ، طاهرة ، نقية ، كانت ضحية ....

لم تعرف رجلا ، ولم يمسسها رجل قبل الزواج ، ومن ذلك ، اتهمت في شرفها وعرضها ونكس اهلها رؤوسهم وربما « ذبحوها » - كما يحدث في الارياف والبوادي - لان قطرات قليلة من الدم لم تنزف منها ليلة الزفاف .

تلك هي « المشكلة » التي تحملها هذه الرسالة ....

وهنئذا الخصها واوضح راي الطب والعلم فيها واترك لكم الحكم لها او عليها ...

لاننا جميعا يجب ان نتحمل مسؤولية هذه « المشكلة » ونكون على بينة من امرها

الفتاة صاحبة المشكلة من اسرة متوسطة الحال ، تتكون اسرتها من ابوين واخوين اكبر منها سنا واخت تصغرها بعامين اثنين ...

تقول الفتاة في رسالتها بانها منذ وعت الحياة وهي تشعر بان امها تضطهدها ... وتتعمد تعذيبها واهانتها وتحميلها فوق ما تطيق من اعباء البيت وانها لم تكن تجد مجالا للهرب من هذا الاضطهاد سوى والدها الذي كان يخفف عنها بعض ما تعانيه من سوء معاملة امها لها ..

وتشعر الفتاة ان والدها هو الواحة الخضراء المريحة التي تتفيأ ظلها كلما اضناها العذاب الذي تلقاه من امها ...

حتى جاءها « الحنان الاكبر » حين تقدم وهي في السادسة عشرة لخطبتها شاب لاتعرفه ولا يعرفها ... ومع ذلك فرحت بالحياة الزوجية المقبلة فرحا شديدا ، مصدره انها سوف تتخلص من قوت العذاب اليومي الذي تتغصصه من امها .

وزفت العروس الشابة الى زوجها ......

كانت خائفة من التجربة الأولى للزواج وفرحة معا ....

الخوف والفرحة يجريان معا في حناياها ويتعانقان كنقيضين يريدان ان ياتلفا ... ليكون ائتلافهما نهاية لذلك التوجس والقلق الذي يرين على قلب العذراء في اخطر ليلة في حياتها .... ليلة الزفاف ....

قلبها يرتجف برعشة خائفة ، في رجفتها لذة مرتقبة وذعر مكتوم ، ونهنهة تنبض باشتات المشاعر القلقة ، المترقبة ، الوجلة من هذه « الليلة الاولى » وحين نظرت الى عريسها نظرة حيية مختلسة ، احست كان اهدابها تطبق على ملامحه الوسيمة في نشوة ممزوجة بالخوف والتفتح للحب الشرعي الحلال والحياة المجهولة المقبلة بكل ما تحفل به من مباهج العمر المرتقبة وهو يمد يده ليلتقط يديها المرتعشتين ونظراتها الحيية الكسيرة اللهفى ليصعدا معا الى مركبة من الاحلام ، شراعاتها سحاب وغمام وورد وعطر واتسام ، وعالم شرفاته من ضياء واوهام

وجاءت اللحظة الحاسمة ....

لحظة عمرها دقائق ، فيها رعدة الم ، يفتح بعدها الباب الى دنيا الرغائد والرغائب العذبة التي شرعها الله في الزواج .... وجعل فيه مودة وقربى وسكينة للنفس التي خلقها وخلق منها زوجها ....

و .... مرت اللحظة ......

و ... صعق العريس وهو يكتشف ان عروسه .... ليست عذراء !!..

جن جنونها قبل جنونه ....

نظر اليها نظرة مليئة بالشك والقلق والذعر واحس كانه مغدور به اغتيل فرحه في اعز واهنأ ليلة في العمر ....

نظر الى فتاته نظرة عميقة تختزن في خلجاتها صدمة مروعة .....

ولكن نظرته اصطدمت بعينين بريئتين ، ووجه طفولي ، وحنان خائف ترتعد فيه رعضة الخوف ، وبراءة الطفولة وحيرة ساذجة لاتكاد تفهم شيئا .....

وضبط اعصابه وحاول ان يستدرجها الى الكلام .....

ولكن اى كلام وعن ماذا ؟ اى « ماض » يمكن ان يكون لطفلة ، كل شيء فيها طفولي : تغمره سذاجة وبراءة تنضح من عينيها وشفتيها ولثغتها الطفولية .

وكان الشاب .. عاقلا ، منضبط السلوك ، فلم يغلبه القهر وان احس بالأسى يكتسحه ويكاد ان يغمره روحا وقلبا وشعورا ونفورا ....

وادركت هي ان ثمة ... خطأ .

وادركت اكثر بان الخطأ فيها هي لا في زوجها .....

وسرعان ما اكتنفها ذعر شديد ، وخوف واحساس بالندم على شيء لاتدرى ماهو حتى تندم عليه ...

وفي هدوء مريب يشوبه الخوف والجزع والقلق شرح لها كل شيء .....

وذعرت هي اكثر فاكثر .....

قالت له - كما جاء بالحرف الواحد في رسالتها الى :

« بدا زوجي يقول : هذا الخطأ منك ويقول لي « يمكن انني غلطتي قولي لي »... حلفت له ، وقلت له لو ادرى على هذا الشيء لما تزوجت ابدا انني بريئة من هذا ولم يمسني احد ، انني متاكدة كل التاكيد انه لم يمسني احد ، واخيرا طلبت منه ان يتركني لكنه رفض لانه كان يحبني .

وكان الشاب شهما .... نبيلا ، فهو لم يخبر اهلها ب « الواقعة »

كان حقا يحبها ، ويحبها بجنون ......

كان قلبه حنونا احتواها بصدق وحب وعاطفة ، ولكنه لم ينس ....

الشك يخالجه بين فينة واخرى ، فيتقزز منها ، وينظر اليها بشك يعذبه ويميسه الخسف والهوان ويسوطه بسياط من نار .... فيثور لاتفه الاسباب وهو يبتلعها بعينيه ، يريد ان ينفذ الى سرها المختفي كذبذبات الصدى في خفقات قلبها .... وراقبها كثيرا وكثيرا جدا ....

ولكنه اكتشف انها - هي الاخرى - متعلقة به في جنون ، تتشبث به ، تذوب في خفقات قلبه ، تنصهر في حناياه حتى تتلاشى ، فيضمها اليه بحرقة ولوعة كانه يريد ان يزهق خلف الشك في قلبه ويخنق ذلك العذاب الذي يتلوى في صدره فيمزقه شر ممزق .

ويجدا نفسيهما ينويان معا في نشيج مروع تمتزج فيه الدموع وتحترق الشفاة وتتصاعد من الانفاس الحرى اللاهثة حرقة تسح في العبرات ، قبل ان تنطفىء الجذوة ويهدأ اللهاث .

ويغمرهما النسيان .... فترة من الزمن ......

ولكن ، وفي لحظة غير متوقعة ، ينتصب الشك والعذاب في قلبه ، كانه نوبة مخيفة عاصفة من الالم حتى اصبحت ذكرى تلك الليلة قطعة من الجحيم تستعر في اعماقه لحظات من الزمن ثم لا تلبث ان تهدأ .... كما يهدأ الرعد وتصفو كما يصفو الجو لتعود انسام الحب وعذوبة السعادة . من جديد صافية شفافة كاحلى ما تكون عليه العذوبة واجمل ما يكون عليه الصفاء ...

ولكن ... قدوم المولود لم يكن شفاء لابيه من نوبة تكتسحه فيصاب بانهيار عصبي يثور بركانه حمما في وجه زوجة ، فتمتد يداه الى كتفيها ، يهزهما بقوة وهو يفترسها بعينيه الضاريتين ليسالها ان تبوح بالسر المجهول ويحاول وهو يهزها هزا مخيفا ان يسقط السر من عينيها وشفتيها كما تسقط ثمار النخلة التي يهز جذعها انسان .

وتغرق هي في صراخها ولهاثها وهي تطلق صيحات ممزقة تقول : « انا بريئة .... بريئة ... بريئة ....

وتسقط مريضة ، تبصق دما ....

ويتساقط هو عند قدميها يبلل يديها بدموعه ونشيجه ويحتويها بقلبه وعينيه وفؤاده ويجعل من خفق قلبه خيمة تاوى اليها حمائم الخوف في قلبها لتتحول الى برج سلام للحمام ... ويعود الصفاء مجددا حتى تاتي نوبة اخرى ......

لم يكن الزوج مريضا به الصرع ، وليس عنده اية معاناة نفسية فالجميع يشهدون انه دمث وطبيعي وعلى خلق سوى ....

وحاولا ان يفترقا كتجربة ......

ولكنهما لم يستطيعا الفراق .... طويلا ...

هرع اليها يلهث ويحتويها بقلبه ووجدانه ويمرغ ملامح وجهه في كفيها وعينيها وتنهمر انفاسه مدرارة ساخنة في عنقها ليقول لها « اموت ولا افارقك »

وتبكي هي بلوعة ، فهي تحبه وتعشقه وتذوب فيه ، اليس زوجها وحلالها وحبيبها ولكنها تخاف ..

تخاف تلك اللحظة المزلزلة تشقها وتجعلها تقف تائهة وجدران من الذعر والرهبة توشك ان تنهار عليها لتحول سعادتها الى انقاض ....

يرغم الحب الذي يجيش نبضه في القلبين عارما ، يتاجج قوة وشبابا وعنفوانا وحرارة ، ظل هناك ذلك الحاجز المخيف ينتصب فجأة كانه مارد غاطس في لجة بحر هائج من الاشواق ، يرفع راسه من غياهب الموج ليتنفس وتنتصب قامته السوداء الحالكة ويكشر عن انيابه ويصبهما معا بذعر يطير معه قلباهما شعاعا من الخوف لاتبتلعه امواج الشوق والحب العارمة ....

وينقلب الزوج الوديع المحب الحنون الى مارد مجنون انفلتت قواه وهبت في داخله زوبعة مجنونة جانحة فينهال عليها ضربا موجعا ....

وتتراجع هي في ذعر ملتصقة بالجدار تتحاماه .....

تتحامى عينيه اللتين كانتا قبل هنيهات تشعان حنانا ، فاذا الحنان ينطفىء لتطل من عينيه شرارات لها بريق يحرقها قبل ان تخرقها ضرباته الموجعة وهي تصرخ هاتفة « انا بريئة ... بريئة .. بريئة »

يا الهي ... أي « شيزوفرانيا » مخيفة انبثقت في ليلة الهناء والسعد ..

وحولت هذا الانسان الدمث المحب الى شخصية انشطارية يفترس باطنها ظاهرها فتتحول الوداعة في داخله الى زوبعة من نار جانحة وطوفان يبتلع هدوءه وصفاءه ويحول انسام روحه الصافية الى إعصار ....؟!

ومع ذلك لم تكرهه ...

كانت في صميمها تعذره ، برغم الاوجاع التي تئن في جراحها ....

كان حمودة بعد ان يهدأ وتخور قواه يبعث في عواطفها الشفقة ويبعث الحب بتجثو عند وجهه تمرغ ملامحه المتعبة بدموعها وحنينها وحبها ......

فيفيق ليعتذر اليها ويبكي في مرارة ويقول بانه لن يكرر ثورته ....

ولكن ثورته تتكرر مرة ومرتين وثلاث مرات واكثر .....

وفي رسالتها تسالني : هل تتركه لتضع نهاية لهذا العذاب .....؟

ولكنها تعود فتسال : كيف اتركه والى اين ؟ الى امي التي تمزقني هي الاخرى بعذاب اخر .... وبين احضاني هذه المرة طفل بريء لاذنب له ولا لي فيما حدث ...؟

ثم : ما الذي ينجيها من عذاب فراقه لها لو تركها ، وما الذي ينجيه من نفس العذاب ....

وفي النهاية تسالني : ماهو الحل .....

وقبل ان اناقش مشكلة الاخت الحائرة أ - م - م من « .... »

اود ان افصح - وبتحفظ شديد - احساس « شخصي » في اعماقي يقول لي بانها صادقة ..... فالصدق لا يكمن في رواياتها حول الليلة الأولى ومفاجاتها المباغتة لها ولزوجها معا وانما يتمثل في ذلك الكفاح المرير الذي تكابده من اجل الاحتفاظ بزوجها رغم كل ما تلاقيه من اهوال ....

والذي لفت نظري هو كره هذه الفتاة لامها نتيجة اضطهاد الام لها دون سائر اخوتها ؟

واذا ما جمعت « قصاصات » ملامح الام من خلال حديث ابنتها عنها تظهر لي شخصية هذه الأم غريبة ، متفردة ، فهي الشخصية التي تطغى في البيت على شخصية الأب الحنون الهادىء ...

وقد تصاب المرأة - في بعض الأحيان - بما يمكن ان تسميه « نكت الامومة »... فتتحول لسات الحنان في اصابعها الى مخالب كمخالب القطة التي تتنمر فتنشب اظافرها في أحد بنيها لتاكله ...

ومثل هذا النوع من الأمهات .... نادر حقا ولكنه موجود ككل قاعدة سوية لها استثناء .

تقول الفتاة عن امها انها ذات مرة احرقت يدها ....

وانها - ذات مرة اخرى - ضربت يدها بقضيب من حديد .....

وتساءلت : لماذا تشرع الأم في التركيز على « يد » ابنتها عند معاقبتها ....؟؟

الفتاة حين تكون في سن معينة مستيقظة الحواس تجد في يدها « اداة استطلاع »

وحين يسود الجهل وعدم التوجيه تتحول اداة الاستطلاع هذه الى اداة تدمر لما يجب المحافظة عليه وقد يكون هذا هو الذي « حدث » واودى بهذه الفتاة الى المحنة التي تعيش فيها .

لذلك تحتاج الفتاة الى رقابة دائمة وتوجيه معنوي بغير استعمال العنف ليجنبها شر تدمير حياتها ....

فاذا لم يكن هذا هو الذي « حدث » لصاحبة المشكلة ، فان من المسلم به انها ضحية للاعتقاد الذي يسود بان الدليل على عفة العذراء وطهارتها هو في خروج بضع قطرات من الدم عند المباشرة الاولى للزواج ....

والجهل الذي يحيط بموضوع « بكارة البنت » هو الذي ادى الى كثير من الكوارث والمآسي الهيبة التي ذهبت ضحيتها فتيات بريئات لا ذنب لهن سوى انهن لم ينزفن هذه « القطرات من الدم » وكثيرة هي تلك المذابح التي حدثت في شرقنا واتضح فيما بعد ومن خلال التشريح ان الضحايا عذارى .

والطب والعلم يقولان بان حوالي ٧٥٪ من العذارى يملكن ذلك الغشاء الرقيق غير المطاطي الذي يسد فتحة المهبل وفي منتصفه فتحة دائرية صغيرة يمر منها الحيض كل شهر ، وهو النوع الوحيد الذي يرافق تمزقه خروج بعض قطرات من الدم .

غير ان ثمة انواع اخرى بغير اغشية او باغشية مختلفة لايسيل منها الدم عند التمزق ومنها النوع المطاطي الذي يسمح بالاتصال الزوجي دون الم ودون دم والغشاء ذو الفتحة الواسعة التي تسمح بالاتصال الزوجي في الليلة الاولى دون تمزق ، وهناك الغشاء ذو الفتحة المتعرجة حيث لا تكون الفتحة دائرية ومنتظمة وبالتالي يصبح محيطها اكثر اتساعا .

والقول الفصل في التاكد من وجود العذرية هو للطبيبة الاخصائية للفحص وابداء الرأي ....

غير ان ثمة كلمة اخيرة يجب ان تقال للحق والانصاف والتنوير ......

ان تربية الفتاة واخلاقها وسلوكها والمنبت الذي نشأت فيه هو المعول عليه قبل اى شيء والفتاة الناشئة في بيت متدين ، والصالحة المتمسكة بآداب دينها من الحافظات لفروجهن هي الزوجة التي يسكن اليها الزوج ويطمئن ....

اما الفتاة الجميلة في « المنبت السوء » فهي التي لاترعوى عن اطلاق رغباتها المحرمة مع الحفاظ على غشاء البكارة كدليل على العفة الظاهرية التي لاوجود لها روحا ونفسا وجسما وخلقا وتدينا .

فالشرف لايتلخص في هذه « البضعة قطرات من الدم » التي تسيل ليلة الزفاف ...... وعذرية الروح والقلب والوجدان لايمكن ان تتلخص في غشاء هو عرضة للتمزق بغير اتصال جنسي ، وقد يتمزق من سقطة عنيفة او زحلقة مباغتة او ممارسة رياضة ما ....

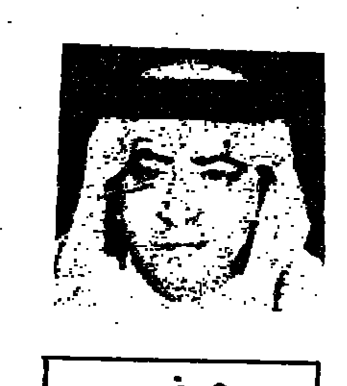
وكم من فتاة استطاعت ان تحافظ على هذا الغشاء سليما غير ممزق بينما كان سلوكها في الأصل ممزقا ليس قبل الزواج فحسب بل وبعد الزواج ايضا ....

ومرة اخرى اكرر بان الدليل القاطع على التاكد من العذرية هو في فحص الاخصائية التي تستطيع ان تقرر ذلك لمن يريد الدليل عليها ....

وبعد ....

لني اترك الموضوع لمشاركة ذوي الرأي فيه ....

فلست هنا احسم قضية وانما ادلي باجتهاد ... وهو مجرد اجتهاد قد يصيب صاحبه فله اجران وقد يخطىء فله اجر واحد ... والله ولي التوفيق .



عرض
احمد شريف
الرفاعي

متابعات

الجامعيات ومشكلة الزواج .. عنوان لمشكلة في رسالة استعرضت بالنقد والتحليل - والتوجيه من قبل احد الكتاب في صفحة ذات الخمار بالعدد الاسبوعي رقم ٥٤٣١ من هذه الجريدة ..

ولست هنا في سبيل نقد تحليلات وتوجيهات الكاتب للمشكلة فقد ناقشها غيري .. ولكن متابعتي هذه نابعة من مناقشة مخلصة لبعض (عبارات) اوردها الكاتب في ختام تحليله للمشكلة كانت قد اغفلت من المناقشة رغم اهميتها .

وهي وصف الكاتب (بان حملة الدكتوراه والماجستير والليسانس (جهله)

لاعتقادي جازما بان ورود مثل هذه العبارة على لسان الكاتب لايؤيدها النقد المنهجي ولا الواقع العلمي .. ولو اعاد النظر فيها مرة اخرى لاستهجنها ؟

نحن معه في ان (التحصيل الثقافي ليس مرتبطا كشرط بالشهادة)؟

ولكننا لسنا معه في الحكم بان حملة الشهادات العليا (جهله)

اتمنى من كل قلبي ان تظل كلمات الكاتب - اي كاتب - راقية المستوى هادفة المبنى واضحة المغزى .. لتتقبلها النفوس راغبة .. وتتفتح لها الصدور طائعة .. ليعم نفعها الجميع .؟

فهل انتم معي ؟
ارجو ذلك ؟

علي خضران

للنقاش

الجامعيات ومشكلة الزواج ؟؟

تعقيب على مقال سميرة زيدان

الى الاخت الكريمة سميرة زيدان ، لعلك تناولت الموضوع بعاطفة واضحة ذات طابع دفاعي اكثر كونه من تحليلا وتفنيدا منطقيا وبعيدا عن اى حساسية للموضوع من جانبك

فالاخت التي بعثت الرسالة ساكبة فيها معاناة ايام وسنين وتجارب امرأة وصلت الى مرحلة النضوج حاولت ان تقدم ذلك كتجربة حية يتداركها كل من يمر عبر ذلك الطريق ومن البديهي ان تكون قد اخطأت في تفكيرها او محاولتها الانتحار كامرأة مسلمة يجب ان يكون لها . يقين بالله وان الدنيا ليست للدنيا وحدها وانما هي مزرعة للآخرة ولكن لكل تجربة اخطاء وكلنا يخطىء ويصيب فما كان بك يا اختي ان تصفيها بالتافهة وتصرين على عدم اسفك لذلك

اما قولك في « القسمة والنصيب » (فاذا تزوجت فهذا امر مكتوب لها في اللوح المحفوظ واذا رفضت هذا امر مكتوب ومقدر قبل ان تولد » كانك تريدين القول بانها ليست مسئولة عن رفضها كثيرا من الزواج رغم توفر الشروط الشرعية فيهم وتوفر الشروط الشرعية فيها كامرأة وحاجة المجتمع الاسلامي لدفع بشرى انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (تناكحوا تناسلوا فاني مكاثر بكم الامم

وحول حوار تأخر زواج الفتيات وأسبابه اقول :

اولا : - بالنسبة لما قالته طالبة قسم الاحياء :

انه من غير المنطقي قولك لم اوافق ولم ارفض ، هذا موقف لم نسمع به ابدا ثم انه قد تقدم اليك ذو الخلق والدين على حسب قولك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما معناه (اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه)

ثانيا : بالنسبة لما قالته الاستاذة بجامعة ام القرى :

قولك (زوج ناضج ذو خلفية اسلامية مرنة) غير صحيح لانه يعني وجود خلفية اسلامية اخرى صلبة اى هنالك اسلام مرن وآخر صلب وفي هذه الحالة تصبح المرونة هي التساهل في امور وواجبات الاسلام ولعلك اردت القول : -

(زوج ناضج متمسك باسلامه مرن في تعامله) لان المرونة في هذه الحالة منسوبة الى التعامل وليس الى الخلفية الاسلامية التي هي الاسلام في القول الاول ، ولا نرضى ابدا ان يحدث خلط بهذه الصورة من استاذة ومن جامعة ام القرى

ثم قولك انك لن تصادمي الفطرة بعزوفك عن الزواج قول غير صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمى الزواج بنصف الدين فكيف تهملين نصف الدين ولا تصادمين الفطرة ،

ولعل الزواج في هذا العصر بالذات اصبح اكثر الحاحا لان جنود الشيطان قد كثروا والمغريات تملأ الدنيا فاصبح القابض على دينه كالقابض على جمرة وهذه حقائق لا تحتاج الى جدال .

كذلك بقولك انك لا تريدين ان تفقدي سعادتك التي تعيشينها تبدين محبة لنفسك كثيرا او مؤثرة لها لاننا نريدك اما تمنح السعادة للآخرين الزبير فضل مضوي

سلبيات مجالس الامهـــــــات

لمجالس الامهات التى تعـدها مدارس البنات اثر واضح ومدلول كبير من ابرز نتائجه التعاون مابين المدرسة والبيت والاتصال بينهما بما لا يترك اى ثغرة الا وكشفها بما يعود بالخير على فلذات الاكباد .. الى جانب ان فى هذه المجالس تعرض نتائج الطالبات ونشاطهن ويعرف مابذلن خلال تلك الفترة من جهد واجتهاد ونشاط فنى كما يجرى المقابلات بين معلمات الفصول والامهات ويتباحثن حول مستوى كل طالبة وما الذى يجب على الام ان تفعله كى نصل ونحصل جميعا على مستوى رفيع وجيد وعال من التعليم والعلم والمعرفة الى هنا والحديث صحيح وعادى .. ولكن للأسف الشديد اقولها بعد ان رايت ولاحظت ذلك ان بعض المعلمات عندما يتم عقد مجالس الامهات يبدين من زينتهن كثيرا من وضع الالوان وخاصة « الوان الموضة مو .... و ... بشكل ملفت للنظر مما يجعل الطالبات يتعجبن من ذلك وكذلك الامهات حيث انهم عندما يأتين فى غير اوقات انعقاد تلك المجالس لا يلاحظن على وجوهن الالوان ولكن عندما تعقد « اى المجالس » يظهر مالم يكن يظهر فى الايام العادية .. لماذا ؟

هذه الحركات ايتها الاخوات الفاضلات هل الامهات عندما يأتين للمجلس يأتين من أجل الاستماع الى الارشادات والايضاحات والوعى الكبير التى يجب ان نبذلها من اجل ابنتها ام من اجل ان ينظرن الى المربيات الفاضلات وهن فى ابهى واجمل زينة كذلك نلاحظ ان بعض الامهات عندما يذهبن للمجالس كأنهن ذاهبات لسهرة .. ان الذى ارجو ان لا اراه فى جميع المجالس وعلى جميع المستويات ان لا يقمن بفعل ذلك ولكن يجب ان يكون اهتماماتهن قائمة على نوعية الام وارشادها للطرق السليمة للرفع من مستوى الطالبة وحث الام على الاتصال الدائم والتعاون مع المدرسة .. اننى متأكدة ان هذا الموضوع سوف يلاقى بعضا من الضيق ويعتبرن هذا الشئ خارج عن نطاق التعليم ولكن الحقيقة غير ذلك حيث ان النظام الذى يطبق على الطالبة يطبق ايضا على المعلمة ان كن على علم بذلك والله يوفق الجميع لما فيه صلاح المجتمع ..

امل الشمالى – جدة



اوراق متناثرة

■ **الورقة الاولى**

كم منا معشر القراء و« القارئات » من يشارك فى مناقشة موضوع ثقافى او فنى دون ان تكون لديه خلفية عن ذلك الموضوع ..

اننا كثيرا مانلاحظ اصرار الفتاة والفتى على رغبتها فى الظهور دون تأكيد الوجود بالاغتراف من منهل الثقافة والمعرفة الواسعة ..

ترى متى يستيقظ بعضنا من سباته ؟

■ **الورقة الثانية**

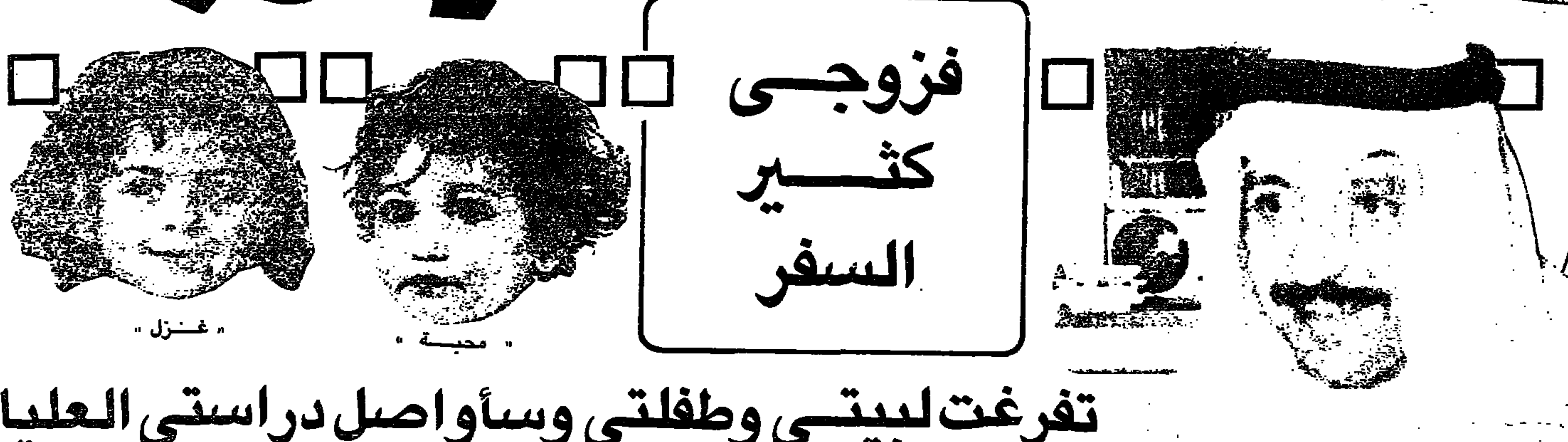
ان الوقت لدى الانسان العربى المعاصر لا قيمة له لان ذلك يرجع الى التربية الخاطئة المهملة لقيمة الوقت .فهل نبدأ نحن جيل هذا القرن بغرس عادة الاقتصاد فى صرف الوقت ؟ الامر الذى ينتج عنه اعادة الاعتبارات الى الوقت بمعرفة قيمته الحقيقية وانشاء جيل يعترف باهميته ..

■ **الورقة الثالثة**

السعادة فى الحياة اختلفت الاقوال حول ماهيتها ولكن نستطيع ان نقول ان السعادة هى تحقيق الانسان لذاته بتحقيق الاهداف المحققة لتلك الذات ..

وتعتبر حاجة تحقيق الذات فى قمة هرم او سلم مازلو للحاجات الاساسية للانسان ..

عبدالعزيز هوارى



حرم العميد سعيد يوسف امين مدير مشاريع المطارات الدولية :

فزوجى كثير السفر



« غـــزل » « محبـــة »

تفرغت لبيتى وطفلتى وسأواصل دراستى العليا

العميد سعيد يوسف امين ..

اجرت الحوار : نورة سالم آل شماخ

عندما حادثتها بشأن اللقاء بها رحبت بى كثيرا وقالت يسعدنى ذلك ويمكنك ذلك فى اى وقت .. فرب الاسرة غير موجود .. وقبل ان التقى بها .. سألتها – افهم من هذا ان زوجك مسافر ؟ .. نعم فزوجى كما تعلمين كثير السفر ..

تصورى انه يقضى الشهر خارج المملكة فى امريكا مثلا .. وبقية الشهور فى الرياض .. يتابع اعماله ومسؤولياته التى تسلبه من اولاده الكثير من وقته ..

عزيزى القارئ – عزيزتى القارئة .. هكذا بدأت « ذات الخمار » حديثها مع ضيفتنا السيدة موضى سعاد الخجة .. حرم العميد سعيد يوسف امين مدير مشاريع المطارات الدولية ..

■ **نود تقديم نبذة عن حياتك ليتعرف عليك القراء ..**

– اسمى موضى سعاد الخجة . ولدت بدمشق عام ١٩٥٤م . حاصلة على بكالوريوس اقتصاد وادارة من جامعة الملك عبدالعزيز .. وبعد تخرجى عملت فترة وجيزة ومن ثم تفرغت للحياة الزوجية وانا الآن ام لطفلتين وقد سجلت بجامعة مكة المكرمة لتحضير الماجستير .. ولكن لظروف صحية لم اتمكن من مواصلة الدراسة وسأبدأ قريبا بعون الله متابعة دراساتى العليا ..

■ **ذكرت ان العميد سعيد كثير السفر .. الا يضايقك ذلك ؟**

– بصراحة .. كأى زوجة فاننى اتضايق كثيرا من كثرة سفرات زوجى بل واحيانا اعانى من ذلك كثيرا خاصة اذا علمت ان طفلتنا « غزل » متعلقة جدا بابيها فعندما يكون عندنا تكون ملاصقة له لا تتركه بل وتنام فى حجره .. وتنزعج حين سفره .. لكننى تقديرا لظروف مسؤوليات زوجى فاننى احاول قدر استطاعتى ان اعوض اطفالى عن حنان والدهم فى غيابه واسأل الله ان يوفقنى فى ذلك ..

■ **ام غزل هل لك هوايات معينة ؟**

– نعم انا اهوى السباحة ولعبة (البنج بونج)

العمل بداية الارتباط

■ **متى بدأت رحلة الحياة الزوجية مع العميد سعيد امين .. وهل من قصة حب سبقت زواجك ؟**

– لقد بدأت حياتنا الزوجية منذ اربع سنوات حيث كنت اعمل بمشاريع المطارات الدولية وكان زوجى مديرا للمكتب وبعد شهرين من فترة عملى تقدم لطلب يدى دون ان يحدثنى بشئ عن ذلك .. وفى نفس اليوم الذى تمت فيه الخطبة طلب منى الاستقالة فورا من عملى .. فوافقت لاننى كنت معجبة جدا بشخصيته وهو ايضا .. لان رحلتنا بدأت بالاعجاب ..

■ **ام غزل .. اين تفضلين قضاء الاجازة واى وسائل النقل تحبين ؟**

– انا افضل قضاء الاجازة فى فرنسا .. لبرودة طقسها .. اذ اننا نعانى من حرارة الجو فى مدينة جدة لذلك اشعر انا واطفالى بهدوء وارتياح لمناخ وجمال فرنسا .. اما بالنسبة لوسائل النقل فانا افضل الجو ..

اسفار زوجى تضايقنى

■ **ان عمل العميد سعيد يتطلب منه السفر الدائم .. فهل تتضايقين من ذلك ؟**

– دون شك فكل زوجة يتطلب عمل زوجها السفر الدائم .. تعانى من الوحدة .. وتكون مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تربية الاطفال لانها تقوم بدورين اثناء غياب الأب .. ولا ننسى ايضا بان الزوج يعانى كثيرا من كثرة الاسفار لانها تبعده عن ابنائه دائما .. لذا ينبغى على الزوجة ان تهيئ لزوجها جوا منزليا هادئا بعيدا عن المشاحنات التى لا جدوى منها .. حتى تمسح عنه معاناة السفر والعمل ..

اتطلع الى منع استمرار الحفلات الى الفجر

■ **ماراْيك فى عادات الزواج المتبعة فى بلادنا ؟**

– ان عادات الزواج المتبعة فى بلادنا تتسم بالمصاريف الباهظة والتى تدفع للفنادق وقصور الافراح والمطربة التى تطرب الحضور حتى وجه الفجر .. وكم اتمنى ان يصدر قرار بمنع استمرار الطرب الى هذا الوقت وان تقتصر حفلات الزواج الى الساعة الثانية لان هذا السهر يرهق الجميع ..

> **تضايقنى المصاريف الباهظة فى الافراح وأتمنى ان يمنع استمرار الحفلات الى الفجر**

■ **اخت موضى ماأسعد يوم فى حياتك ؟**

– لا يوجد يوم معين .. فكل ايامى سعيدة ولله الحمد ..

■ **هل المرأة السعودية قامت بدورها كما يجب وهل فرص العمل المتاحة لها كافية ؟**

– ان المرأة السعودية اذا ماقورنت بشقيقاتها من سيدات الدول العربية نعتبرها قد قفزت بشكل ملحوظ رغم ان بدايتها العلمية كانت متأخرة .. اما عن فرص العمل المتاحة لها فهى كافية لانها تسير على نهج الشريعة الاسلامية ..

عوامل نجاح العميد سعيد

■ **ام غزل .. يقال ان وراء كل رجل عظيم امرأة .. فمن كان وراء نجاح العميد سعيد ؟**

– اعتقد ان هناك ثلاثة عوامل كانت وراء نجاح العميد سعيد اولها توفيق الله عز وجل .. وثانيها توجيهات والدته التى كان لها دور كبير فى حياته .. لان والده توفى وهو فى الخامسة من عمره .. وثالثها مثابرته وحبه للعلم والتحصيل ..

شعور لا اقدر على وصفه

■ **عندما افتتح جلالة الملك خالد المفدى مطار الملك عبدالعزيز الدولى .. كيف كان شعورك وزوجك من الرجال الذين كانوا وراء انشاء وتصميم المطار ؟**

– لقد شعرت بسعادة بالغة يعجز لسانى عن وصفها ..

■ **لو اردنا من ام غزل ان تصف لنا العميد سعيد امين .. كمسؤول وزوج واب فبماذا تصفه ؟**

– ان العميد سعيد فى نظرى اعظم رجل فى العالم ..

■ **ماهى الطريقة التى تتبعينها فى تربية انجالك ؟**

– اننى احاول قدر الامكان توجيههم باللطف واللين والاشراف عليهم وعدم الاعتماد على المربية فى تربيتهم وقضاء حاجاتهم ..

■ **كيف ومن يختار اسماء اطفالكما ؟**

– قبل زواجى سمعت باسم غزل فاعجبت به جدا .. وقلت فى نفسى اذا رزقنى الله بطفلتين مستقبلا سأسميهما غزل ومحبة والحمد لله فقد تحققت لى هذه الرغبة ..

■ **بصراحة ماراْيك فى برامج التلفزيون ؟**

– انا ارجو من التلفزيون ان يكثر من تقديم البرامج الموجهة بشكل مباشر وغير مباشر لان المشاهد يجب ان يستفيد من التلفزيون لانه وجد للنفع والترفيه ..

■ **ام غزل هل تؤيدين مسألة تحديد الاطفال وماهو فى رأيك عدد الاطفال المناسب ؟**

– بالطبع لا .. لان هذا القرار سابق لاوانه حيث اننا بامس الحاجة الى زيادة ابناء البلاد .. اذا ماقورن بغيره من الشعوب يعتبر قليلا جدا .. اما مايتعلق بعدد الاطفال المناسب للاسرة فيجب ان يكون متلائما مع اوضاع الاسرة من الناحية الاجتماعية والصحية والمعنوية ..

■ **اخت موضى .. متى يغضب العميد سعيد امين ؟**

– صدقينى ان زوجى لا يغضب بسرعة الا نادرا اذا حدث شئ يجبره على الغضب ..

■ **كيف تنظرين الى الحياة ؟**

– اذا اراد الفرد ان يجعل الحياة جميلة خالية من المتاعب فعليه ان يكيف نفسه حسب الظروف المحيطة به ..

■ **ماهو .. لونك المفضل .. طبقك .. صحيفتك .. كاتبك .. مطربك او مطربتك .. وناديك المفضل ؟**

– افضل اللون الابيض والاخضر ..

اشجع النادى الاهلى ..

ارغب الاستماع للفنانة فايزة احمد والفنان محمد عبده ..

احرص على قراءة صحيفة المدينة وعكاظ ..

الكاتب الذى افضل قراءة كتاباته هو يوسف السباعى ..

اكثر طبق افضله البريك بالفول ..



الأمريكيات غير المتزوجات يشتكين !

■ من مكتب المدينة :
واشنطن – العاصمة السياسية للولايات المتحدة يمكن اعتبارها كذلك عاصمة « الاختلاط » ..

تجمع الوزارات والمكاتب الحكومية في واشنطن جعلها مكتظة باكبر عدد من الموظفين والموظفات ..

موظفو الحكومة حوالى نصف مليون من بينهم حوالى النصف نساء .. هذا غير الشركات . المصالح .. الخ ..

هنا اكبر تجمع للنساء غير المتزوجات ، معظمهن سكرتيرات لكن هناك محاميات ، طبيبات ، مديرات . الخ ..

كيف تعيش المرأة غير المتزوجة في هذه المدينة المكتظة ، الصاخبة ، المعقدة ؟

هناك محاسن الوظيفة والانفتاح على الحياة السياسية .. لكن هناك المشاكل والمضايقات ..

لعل أحسن من يجيب على السؤال المرأة نفسها في تحقيق نشر هنا الاسبوع الماضي ..

« الرجال لا يريدون الزواج ! »

■ **كارول :**
هذه مدينة السياسة والسياسيين .. الرجال هنا يحسون انهم احسن كلما زادت اهميتهم السياسية .. هذا امر يمكن قبوله .. هذه مدينة المناورات واللعب السياسية .. لكن الذى لا يمكن قبوله انهم يطبقون هذه الفلسفة على النساء اللائى يلتقين بهن .. بعض هؤلاء الرجال يرى انه يمكن ان يلعب بالمرأة وكأنها لعبة سياسية ..

■ **دايانا :**
الاحصائيات تقول ان نسبة النساء في واشنطن اكبر من نسبة الرجال .. هذا يقلق الفتيات غير المتزوجات مثلى .. هناك قلق واحيانا يأس ..

احس اننى تائهة وسط قطيع تائه .. هذا شعور غير صحى ، يجعلنى اقلل من ثقتى في نفسى ، واقبل على مضض سوء معاملة الرجال لى ..

■ **كاتى :**
هناك ظاهرة في واشنطن اسمها « سأتصل بك .. » قابلت هذا الشاب مرة ، وفي نهاية الموعد قال لى اعطينى رقم تليفونك وسأتصل بك .. فعلت ، ولم اسمع عنه منذ ذلك اليوم ..

هذا مرض عند بعض الرجال الذين يريدون ان يبرهنوا انهم قادرون على استعباد المرأة .. يحسون باللذة وهم يتصورون الفتاة تجلس طول اليوم الى جوار التلفون تنتظر جرس التلفون يرن ..

■ **بيفرلى :**
بدأت بينى وشاب معين علاقة ، لكنها لم تتقدم كثيرا .. عرفت ان له علاقة مع فتاة اخرى .. هذا لم يؤلمنى بقدر ما آلمنى ظاهرة المواعيد المزدوجة : تأتى عطلة نهاية الاسبوع فيربط معى موعدا وكذلك مع الفتاة الاخرى .. كل واحدة تستعد وتنتظر .. في اخر لحظة يعتذر لواحدة ..

■ **مارى :**
احذروا الرجال المطلقين ..

نسبة الطلاق في واشنطن مرتفعة جدا ، لانها مرتفعة في كل الولايات المتحدة ، ولأن الحياة في واشنطن بالذات معقدة ..

مطلق قال لى : كدت ان انتحر في اخر شهور قبل الطلاق ..

حياتى صارت جحيما .. حتى رجولتى بدأت اتشكك فيها .. الآن احس اننى قد انطلقت حرا ، واصبحت رجلا من جديد ..

هذه مشكلته ، يريد ان يجد لها حلا .. لكن ماذنبى ؟

■ **مارلين :**
قصتى بسيطة .. ذهبت الى الجامعة .. درست العلوم السياسية .. جئت الى واشنطن لاعمل في احدى لجان الكونجرس .. عملى مفيد واحس اننى قد تفتحت كثيرا على السياسة في الداخل والخارج ..

لكننى في نهاية العشرينات من العمر .. احس ان الوقت قد جاء لاستقر كزوجة .. يقلقنى ان فتيات كثيرات في نفس ظروفى ..

حياة واشنطن السياسية مثيرة وممتعة ، لكنهن ينشدن الاستقرار والزواج ..

■ **سوزان :**
اقول لكم الحقيقة .. كل صديقاتى يلعن ويسخطن الرجال الذين توثقت العلاقة معهم .. هذا كذاب ، هذا قليل الذوق ، هذا يلجأ الى العنف ، وهكذا .. كل واحدة تشتكى ..

■ **أماندا :**
قبل الاحتفال بعيد الشكر الماضى اتفقت مع صديقى ان نلتقى يوم العيد .. لكنه اشترط الا يؤكد الموعد الا قبل يوم واحد .. قبلت على مضض ..

الآن .. لو وعدتنى صديقة ان نلتقى لمناسبة هامة ، لكنها اشترطت الا تؤكد الموعد الا قبل يوم لرفضت وشتمتها وقلت لها انها عديمة الذوق ..

لكن مع هذا الرجل كان امامى خياران .. ان اقبل الاهانة او اقضى يوم العيد وحيدة ..

■ **لورا :**
اقول لكم الحقيقة .. نصف الرجال في واشنطن متزوج .. ونصف غير المتزوج مصاب بالشذوذ الجنسى .. ونصف غير المصاب بالشذوذ الجنسى يسىء معاملة المرأة .. ونصف الذى لا يسىء المعاملة مرتبط بخطيبة .. ماذا بقى لنا ؟

■ **ديبى :**
رجل قال لى : مشكلة الفتيات في واشنطن ان هناك عددا كبيرا جدا من الفتيات المتعلمات ، الجميلات ، الذكيات ، المتألقات ، الرائعات .. لى اكثر من خمس او ست صديقات كل واحدة لا تقل عن الاخرى .. كلهن لا يمانعن في الخروج معى حتى لا يقضين عطلة نهاية الاسبوع وحيدات حزينات .. هذه هى المشكلة : العرض اكثر من الطلب ..

■ **نانسى :**
الذنب ذنب المرأة لا الرجل .. الفتاة تقول للرجل اننى تحت رحمتك ، واعدنى متى اردت ، اخلف الميعاد متى اردت .. صادق اى فتاة اخرى .. اقبل منك اى اهانة واى اساءة ..

الذنب ذنب المرأة – لا الرجل ..

■ **سوزى :**
صديق قال لى : هل تعرفين لماذا يتهرب الشبان من الشابات ؟ قلت لا .. قال : لان كل فتاة اقابلها تجعلنى احس انها تريد الزواج .. بنات واشنطن يطاردن الرجال من اجل الزواج .. هذا يخيف الرجل ..

■ **كارولين :**
أعمل أستاذة في علم النفس ، وتخصصى هو علاقة الرجل بالمرأة .. اعرف المشكلة جيدا .. ولى زميلات محاضرات في الجامعة ، لكنهن قلقات لانهن لم يتزوجن بعد .. بعد كل هذه الدراسة والدكتوراه والشهرة والتأليف يحسن ان حياتهن لا فائدة منها بلا زواج ..

مسؤولة في بلادى

اعداد فاطمة الحميد بتبوك

البطاقة الشخصية
دعد عبدالقادر ماميشى

الجنسية : سورية

الوظيفة : رئيسة مكتب التوجيه التربوى بتبوك

مدة الخدمة : ١٧ سنة داخل المملكة في تبوك وسنتان خارج المملكة .

المؤهل العلمى : ليسانس علم نفس واجتماع ١٩٥٥ من جامعة دمشق .

الوضع العائلى : متزوجة ولى اربعة اولاد

كم مضى على رئاستك لمكتب التوجيه التربوى بتبوك ؟

– منذ عام ١٣٨٥ هـ تعاقدت مع الرئاسة العامة مديرة للمدرسة الأولى والمعهد المتوسط ثم مديرة للمعهد الثانوى لمدة تسع سنوات وبعد ذلك اصبحت موجهة عامة وفي عام ١٣٩٤ هـ عينت مديرة لمكتب التوجيه التربوى بتبوك ولا ازال حتى هذا التاريخ في عملى الحالى منذ ثمان سنوات .

مكتب التوجيه النسوى هل يشمل القطاع التعليمى النسوى في تبوك فقط ام يتبعه القرى المجاورة ؟

– ان مكتب التوجيه التربوى يشمل القطاع التعليمى النسوى داخل تبوك والمناطق المجاورة خارج تبوك وتشمل مدارس حالة عمار والبئر وحقل وضباء وتيماء وجميعها انشأت فيها الرئاسة العامة مدارس .

كم عدد الموجهات في مكتب تبوك وهل تعتقدين انه عدد كاف ؟

– يوجد في مكتب التوجيه بتبوك ست موجهات عامات للمرحلة الابتدائية وموجهات مادة لما فوق الابتدائى (اللغة العربية – الانكليزية) وموجهة للاشراف الاجتماعى على المدارس وموجهة للاقتصاد المنزلى والفنية للمرحلة الابتدائية واعتقد ان العدد كاف للعام الحالى ونحتاج الى عدد اكبر من الموجهات في العام القادم ان شاء الله .

ماهى الصعوبات التى تواجهونها منذ بداية عملكم وكيف يعملن للتغلب عليها ؟

– لم اوجه اية صعوبات في عملى منذ بدايته حتى الآن ولدينا والحمد لله المقدرة على تذليل المصاعد بالتعاون مع الجهات المختصة بالرئاسة العامة ومندوب الرئاسة بتبوك الذين لايالون جهدا للعمل من اجل رفع مستوى المدارس في المملكة بصورة عامة ومنطقة تبوك بصورة خاصة

كلمة تودين قولها في الختام ..

الكلمة التى اقولها دائما وهى شعارى انه يجب على كل طالبة ان تتحلى بالاخلاق الكريمة اخلاق الاسلام وان تطلب العلم ولو في الصين لاننا بالاخلاق الاسلامية وبالعلم نسود باذن الله ونفخر بين جميع الشعوب بما تحمله من عقيدة وايمان وفقنا الله لما فيه الخير .

رحلة مع القراء

لاشمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم لرسائلكم فهى همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبكلماتكم ومقترحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم .

القضية موجودة .. موجودة ياأخت هناء

بعث الاخ/ على ابراهيم من جيزان قرية « الجرادية » رسالة ينتقد فيها موضوعا نشر في ذات الخمار جاء فيها :

عند قراءتى لجريدة « المدينة » وملحقها الاسبوعى الصادر يوم الاربعاء بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٥ هـ شد انتباهى موضوع كتب في زاوية (ايقاعات على الدرب) بعنوان (الشباب هم السبب ايضا بقلم الاخت (هناء عبد الملك) اود هنا ان اشيد بكتابة الاخت هناء واشاطرها الرأى في بعض ما كتبت واعارضها في البعض الآخر ليس لانى شاب وهى فتاة ولكن من اجل ان يكون الموضوع شاملا للمجتمع كافة وليس لفئة معينة تعيش في المدن فقط .. فمثلا كتبت يا اخت هناء بانك مقتنعة باهمية القضية في مجتمع المدينة لا القرية فهل كتابتك كانت من واقعك كفتاة تدافع عن بنات جنسها ام لانك تريدين حلا للقضية ..

فاذا كنت تدافعين عن بنات جنسك فاعلمى ان الفتاة لو ارادت مساعدة خطيبها في بناء المستقبل لاجبرت اهلها على عدم التمادى في صرف المبالغ الطائلة دون جدوى كحفلات الزفاف وتكاليف المطربات وغيرها بان يكون الحفل مقتصرا في البيت ويشمل الاهالى والاقرباء فقط دون الذهاب الى قصور الافراح .. وبذلك تكون قد وفرت على زوجها وابيها ايضا ليستفيدوا من تلك المبالغ في تكوين بيتهم الاسرى .. اما اذا كنت تريدين حلا للقضية وهذا هو الافضل فحلها لن يكون سهلا لان عادات المدن اصبحت اليوم في القرى والحقيقة ان موضوع غلاء المهور ليس وهميا كما اعتقدت بل حقيقيا فاذا كان وهميا لما كتب الاستاذ احمد شريف الرفاعى كما اوردتيه في كتابتك (بأن هذه الظاهرة تجىء كرد على التحدى الناجم عن المبالغة في مهور الزواج) وايضا في كتابة الاستاذ الرفاعى استنتجت من هذه العبارة ان هناك مبالغة في المهور ولكن أؤكد انه ليس ثمة مبالغة هناك بل حقيقة . اما عن زواج الشاب بالاجنبية سواء كانت العربية او غير العربية فمن المستحيل ان يحصل زواج كهذا اذا وجد الشاب التسهيل في امور الزواج من بنات بلده فهل كتبت يا اخت هناء عن معرفة تامة بهذه القضية في جميع مناطق المملكة لم عن المكان الذى تقطنين فيه فقط . هذا سؤال اريد منك الاجابة عليه فيما بعد . اذا ضفى الى معلوماتك ان المهر عندنا في منطقة جيزان لايتجاوز الثلاثين الفا ولكن القشة التى تقسم ظهر البعير هو الذهب الذى يكلف ما يقارب الستين الف ريال .. فالادهى والأمر ان الزواج في المدينة لايساوى نصف تكلفة الزواج في القرية خاصة اذا كانت العروسة متعلمة او مدرسة فانا في هذه السطور لست بصدد اتهام الآباء ولا الدفاع عن الشباب ولكن لكى اظهر حقيقة المشكلة لاهميتها .. فقيمة الزوجة ليست بالمال والذهب والحفلات وما شابه ذلك بل ان قيمتها تكون بالتكريم والاعتزاز ووصفها في المكان الذى اراد لها الله ان تكون فيها . اما من جهة شراء الآباء ازواج بناتهم بما في جيوبهم وبعض الشباب الذين يشترون زوجاتهم بما في جيوبهم ايضا .. اقول لك هل وجدت الفتاة من اجل ان تباع او تشترى ؟

اليس الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه)

فمن يبحث عن هذه الميزة في عصرنا الحالى ؟ لو بحثت عنهم ستجدينهم قلة اما من يبحثون عن المظاهر الكذابة من اموال وما شابهها فهم كثيرون لاحد لهم .. في الاخير اود ان اؤكد بان مشكلة غلاء المهور موجودة .. موجودة .. موجودة .. ولو تقصيت الحقائق يا اخت هناء بكل دقة لوجدتها .. عذرا .. هذا مجرد رأى قابل للنقاش)

■ ■ ■

اشكرك يا اخ على على تجاوبك الكريم ونقدك الموضوعى فقلما نجد النزاهة والشهامة في المناقشات الصحفية وادعوا الله ان يستمر توفرهما بين الخصلتين عند تلاقح الافكار عبر ذات الخمار ..

قلت (لو ارادت الفتاة مساعدة خطيبها في بناء المستقبل لاجبرت اهلها على ...)

ان كل فتاة ياسيدى وخاصة في مجتمعنا وفي ظروف استعدادها للزواج لايتسنى لها ان تقف موقف الاجبار امام اهلها فهى تكون في موقف لاتحسد عليه ابدا .. الاهل يسالون عادة ماذا تريدين ياعروسة ؟ ولكن هل ينفذون ما تريده اذا لم يتناسب مع مايريدونه ؟

يتشدقون بالقول (احنا نبغ نفرح بيك) (هو التعب عليك واللاعلينا) (انت ما لك الا بنفسك)

قليلات جدا هن اللاتى تتحقق مطالبهن المعقولة .. لا انكر ان من فتياتنا من تطلب ان يقام فرحها في الفندق الفلانى في البلد الفلانى وان تحضر لها المطربة الفلانية .. فالمشكلة يشترك في اقترافها العروس والعريس واهلهما لكن قوة موقف العروس الصحيح اقل من قوة الاطراف الاخرى لان العرف الاجتماعى المريض قد استحكم نفوسهم وهم المتنفذون لاهى ... العرائس العاقلات الفاهمات يحولن .. ام تراك نسيت القول الدارج (العروسة للعريس والجرى للمتاعيس .

قلت ايضا (ان موضوع غلاء المهور ليس وهميا كما اعتقدت بل حقيقيا)

– ارجو منك العودة يا اخى الى مقالتى لتجد اننى قلت بالحرف الواحد (ما احسست بالقضية بين حنايا الظروف المحيطة بى حتى الايام الاخيرة عندما سمعت حكايا البعض في فترة خطوبتهن وعن بداية قصص زواجهن ما جعلنى اعيد النظر في موقفى ازاء هذه القضية)...

الا يكفى هذا الا عتراف الصريح بانى اقر بالقضية ولكن اقرارى بها لايعنى اعجابى ١ – باللت والعجن ٢ – فيها دائما عبر صحفنا لأن غلاء المهور ليس جوهر قضايا الزواج في بلادنا)

قلت ايضا (استنتجت من عبارة الاستاذ الرفاعى (ان هذه الظاهرة تجىء كرد .....الخ)

لو تمعنت في قول الاستاذ الرفاعى لوجدت ان المقصود ليس المبالغة في القضية كقضية في حد ذاتها ولكنها المبالغة المادية في مقدار المهور ونفس الامر ما قلته ياأخى عن (شراء الآباء ازواج بناتهم بما في جيوبهم وبعض الشباب الذين يشترون زوجاتهم بما في جيوبهم ايضا)..

لم اقل ذلك بقصد التقرير ولكن بقصد الاستنكار فارجو منك التأكد من صحة ردك على ..

وتسالنى يا اخى (هل كتبت عن معرفة تامة بهذه القضية في جميع مناطق المملكة ام عند المكان الذى تقطنين فيه فقط)

في الحقيقة ان درجة التعامل باى قضية لا تقاس بترمومتر المكان الذى يعيش فيه الكاتب فقط لان معاناة الكتابة تتأثر بعوامل نفسية وذهنية واجتماعية تتجاوز حدود الزمان والمكان ، فقد وفرت وسائل الاتصال الحديثة الجهد في توسيع دائرة المعارف لكل شخص بالاضافة الى مفتاح مجتمعنا السعودى على الشعوب الاخرى .. انا اعترف بجهلى لحياة جميع الناس في بلادى بالتفصيل ولكننى اعترف ايضا بعدم قوقعتى في مكة ....

وعندما اقول (مكة) فانت تعرف ما اعنيه من انفتاح اهلها وسهولة الاتصال فيها بالشعوب الاخرى لا بالمواطنين فقط ... مجتمعنا السعودى يتشابه في عاداته وتقاليدة بين افراده جميعا في الشمال والجنوب في الشرق والغرب نتيجة التراحم فيما بيننا ونتيجة النقلة الحضارية التى نعيشها وما يترتب عليها من الاحتكاك بكثيرين ..

وان وجدت بعض الفروق الطفيفة في حياة بعضنا فهى لا تؤثر كثيرا في تغيير منحنى القضية التى نحن بصددها ..

اشكرك على المعلومة التى اضفتها الى حصيلتى ... وارجو ان تجد بعد قراءة ردى اننا اتفقنا وما اختلفنا .. تحياتى ..



آخر الرحلة

الاخ وليد موسى السندى – المدينة المنورة
يحتاج مقالك الى اختصار ساتناوله في رحلة قادمة ان شاء الله حياك الله

الاخوة – على عبد الله سعيد الغامدى – معهد الادارة – جدة
– خلف عبد الله محمد الغامدى
– الهاتف السعودى – جدة
– مواطنة سودانية خ – خ – خ – جدة
سرنى اشتراككم في النقاش المطروح عبر ذات الخمار عن تأخر زواج الفتيات وعلاقة الزواج بالثقافة والتعليم وستنشر اراؤكم في القريب ان شاء الله

الأخ الطير المهاجر – مكة المكرمة
تعجبت من انطباعكم السابق عن ذات الخمار وقد سألت المحررة سامية العمودى عما اشرت اليه فاستغربت مثلى .. جريدة المدينة وليس ملحق ذات الخمار فيها فقط تحترم قراءها وجميع ما يصل باسم ذات الخمار يبعث الينا مباشرة أو يمدوننا بالخبر عنه فكن على ثقة بجريدتك وعلى الرحب والسعة

اما قضية زواج الفتاة الجامعية من الشباك فاعتذر عن نشر رأيك كله جولها .. وسأشير الى بعضه في رحلة قادمة ان شاء الله .

الطالبات المتفوقات

الثانوية السابعة للبنات بجدة

الصف الثالث
الاولى / نجاة سعيد سالم الارحبى
الثانية / حصة عباد القرشى
الثالثة / هدى احمد الزهيرى

الصف الثانى (الادبى)
الاولى / حنان سالم بامبرى
الثانية / نويل عائض المطيرى
الثالثة / هيا على الحربى

الصف الاول الثانوى
الأولى / هيام محمد احمد
الثانية / عزيزة محمد العيسى
الثالثة / اريج جميل منقل

الصف الثانى المتوسط
الاولى / مكية محسن بن محسن
الثانية / ابتسام عبد الرحمن بافضل
الثالثة / فوزية احمد باوجيه

الصف الثالث (العلمى)
الأولى / حنان محمد امان
الثانية / سامية شمس الديسن الانصارى
الثالثة / نادية محمد العتيبى

الصف الثانى (العلمى)
الاولى / حنان سعيد حبيب
الثانية / شمس عبد الله الجابرى
الثالثة / لطيفة عبد العزيز العنقرى
الثالثة مكرر / رحاب محمد الشنجاب

المتوسطة الرابعة عشرة للبنات

الصف الثالث المتوسط
الاولى / نماده على محمد سيد احمد
الثانية / دالية محمد صادق الساعى
الثالثة / هدى عمر سعيد با هرمز

الصف الاول المتوسط
الاولى / بسمة طالب حسين ابوشماله
الثانية / نهلة عبد العزيز رجخان
الثالثة / لطيفة على عبد الله بادهاب



فلسطين

باشراف : محمد محمود سيلبيه

لجنة فرنسا – القدس توضح طبيعة مأساة القدس وفلسطين المحتلة

باريس – نظمت « لجنة فرنسا – القدس » اجتماعا اعلاميا حول مدينة القدس يوم الأربعاء ١٧ فبراير ١٩٨٢ في باريس وقد كان الاجتماع مناسبة للتفكير في القدس ووضعها الحالي واهميتها بالنسبة للسلام الدولي دون اغفال مستقبل هذه المدينة .

وقد اعلن جورج مونتارون ان اللجنة مفتوحة امام كل الناس اصحاب النوايا الصادقة الذين يعملون من اجل الكرامة واكد ان عمل اللجنة يتمثل في اعلام السلطات السياسية الفرنسية عن حقيقة ما يجري في مدينة القدس وذلك بتزويد هذه السلطات بملفات حول القدس وكذلك اعلام السلطات والمسؤولين الدينيين عن القدس وحرية الكلام مشيرا الى ان البابا لم ينتظر طويلا لكي يتحدث عن القدس وما يجري فيها تماما مثلما تكلمت كنائس الشرق الاوسط وعارضت الممارسات الاسرائيلية مثلما فعل ذلك ما كسيوس والمطران كابوتشي .

وتوجه مونتارون الى الحاضرين بالقول بان اليهود والمسلمين والمسيحيين ينتظرون من الفرنسيين الكثير خاصة تفهم نضالهم وامالهم داخل القدس المحتلة .

اما المونسنيور نصر الله فقد بسط عرضا تاريخيا للمسيحية في القدس وذكر باهمية القدس كمركز للعالم ومكان اسراء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . واكد نصر الله ان المسيحيين في القدس خاصة وفي فلسطين المحتلة عامة هم عرب مسيحيون ابا عن جد وهم مواطنون في ديارهم العربية .

واعلن الاب ماثيو الذي يمثل مجلس الكنائس والذي يضم ٤٠٠ مليون مسيحي غير روماني ان ما يحدث في مدينة القدس ليس الا نتيجة للمأساة التي خلقها الغربيون واضرت العرب في فلسطين وقال بان مجلس الكنائس يعارض ضم القدس الشرقية وجعل كامل القدس عاصمة موحدة لدولة الكيان الصهيوني « الجسم الدخيل » حيث يقال لليهودي بان هناك فارقا كميا وكيفيا بين اليهودي وغير اليهودي . واشار ما ثيو الى ما حذر اليه ناحوم غولدمان من ان اسرائيل تسير نحو الهاوية ومن التذرع الباطل بما لقيه اليهود على ايدي النازية لكي يمارسوا انكى من ذلك مع شعب عربي يعيش فوق ارضه . اما الاب ميشال لولون فقد تساءل عن سبب اغفال الحديث والتشهير بما يجري في مدينة القدس وكامل فلسطين المحتلة من قبل الكنيسة الفرنسية في الوقت الذي تتحدث فيه عما يجري في بولندا متجاهلة الشرق الاوسط وافغانستان .

كما اكد الكاتب اليهودي ايلان هاليفي ان الاسرائيليين الصهاينة حولوا المسيحيين والمسلمين الى اقلية في بلادهم مبينا ان ما يجري في القدس صورة عما يجري في كامل ارض فلسطين وان القدس لم تكن تابعة حسب قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ للدولة اليهودية بل وقع ضمها من جانب واحد وبالقوة منذ عام ١٩٤٨ .

وابرز ايلان هاليفي ان اليهود هم عرب فلسطينيون قدموا الى فلسطين في القرن الثالث عشر ميلادي اثر النداء الذي وجهه اليهم صلاح الدين الايوبي عندما راى الروم يضطهدونهم ويمنعونهم من العيش في القدس .

واكد ان اليهود كانوا يعيشون في ظل التسامح الاسلامي ولم يلقوا اي قمع او اضطهاد من جانب المسلمين ولكن اضطهادهم بدأ مع هجرة الغربيين الى فلسطين المحتلة والذين قدموا يغذيهم مشروع اخر يختلف عن العيش في سلام ولكن فكرة ان « فلسطين لهم ولهم وحدهم » .

وبين ان في فلسطين ثلاث مجموعات دينية : المسلمون واليهود والمسيحيون .. غير ان هناك مجموعتين وطنيتين هما عرب وفلسطينيون فقط .

وطالب هاليفي بضرورة توضيح واقع هذه المأساة وضرورة النضال ضدها لوضع حد لها واعرب عن الامل في ان يكون هناك عدد كبير وكاف من الاصوات اليهودية التي ترجح كفة السلام والعيش في وئام بعيدا عن الصهيونية البغيضة . وحذر من ان الوسيلة الوحيدة – اذا ما انعدم السلم والحل العادل ستكون الحرب ولا شك ، وتساءل قائلا : « ان لم يقاوم الشعب الفلسطيني حتى الآن فهل كان من الضروري عقد مثل هذا الاجتماع ؟ »

محاكمة طالبتين عربيتين

ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في منطقة القدس يوم الاحد الماضي انه قد تقرر تقديم الطالبتين من الجامعة العبرية فاتنة عبود ووداد مفلح الى المحاكمة خلال الاسابيع القليلة القادمة بتهمة حيازة منشورات معادية« لاسرائيل » ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المتحدث انه تم دراسة امكانية تقديم الطالبتين الى محاكمة عسكرية لكنه تقرر تقدمهن الى محاكمة مدنية .

ومن ناحيةاخرى طالب اتحاد الطلبة اليهود في الجامعات الإسرائيلية من ادارة جامعة القدس ، ان تقوم بابعاد الطالبتين من الجامعة ووعدت الجامعة ببحث الموضوع .

مذكرة من المعتقلين الى الصليب الاحمر

تسلم مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالقدس العربية مؤخرا كتابا موجها من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يوضحون فيه مدى تدهور أوضاعهم داخل السجون ويطالبون هيئة الصليب الاحمر بالتدخل لدى مديرية السجون الاسرائيلية لتحسين ظروف اعتقالهم .

شارون يدعو لتصنيع الضفة ؟

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية يوم ١٩٨٢/١/٢٦ ان ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي طلب من كبار رجال الصناعة الاسرائيليين العمل على توزيع الصناعة الى ما وراء الخط الاخضر ايضا لمنطقة الضفة الغربية من اجل اقامة مصادر عمل وتشغيل للمستوطنين في المنطقة

مكتبة الهلال الاحمر في غزة تتعرض للحريق

قام مجهولون بفتح ابواب مقر جمعية الهلال الاحمر الواقع في شارع عمر المختار في غزة ، واقتحموا مكتبة الجمعية وسكبوا مادة النفط على جميع الكتب حيث احرق اكثر من ٣٠٠ كتاب وتمت سرقة كتب الموسوعة الاسلامية وكتب تفسير القران .

وكانت السنة النيران قد التهمت جزءا من اثاث المكتبة واللوحات المعلقة على الحائط والحاق الخسائر في جدران المبنى .

وقد عقب الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر على الحادث بقوله – انه عمل اجرامي ومرتكبوه مجرمين ايا كانت هويتهم . ودعا المؤسسات والهيئات والافراد الى شجب هذا العمل .

كما استنكر الشوا هذا العمل الاجرامي بقوله « اننا اضعنا كل شيء ونقوم الآن بتمزيق بعضنا البعض » .

آرييه الياف : حان الوقت لتبدأ الاتصالات مع المنظمة

صرح ارييه الياف السكرتير العام السابق لحزب العمل اليهودي ان على « اسرائيل » ان تتفاوض مع المنظمة الفلسطينية ت – ف عاجلا ام آجلا ، وان الوقت قد حان لبدء الاتصالات في هذا الصدد .

واشار انه اذا لم تنف قيادة المنظمة في بيروت تصريحات ممثلها في فيينا عصام السرطاوي حول وجوب اجراء اتصالات مع معسكر السلام في « اسرائيل » فان الاسرائيليين يجب ان ينظروا الى هذه التصريحات على انها الاشارة الاولى الى ان المنظمة تنوي ان تتفاوض معهم .

وقال الياف انه كان اول (يهودي) يجتمع مع السرطاوي وذلك قبل عدة سنوات وانه لجرى عدة لقاءات لاحقة معه ولكن كانت قيادة المنظمة بعد كل مقابلة تسارع الى التنصل من اية تحركات سلمية يقوم بها السرطاوي .

٤مستوطنات جديدة في الضفة والهضبة .

وافقت اللجنة الاستيطانية المشتركة بين الحكومة الاسرائيلية وشعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية يوم الاحد ٨٢/٢/١٤ على اقامة ثلاثة مستوطنات جديدة في غور الاردن واخرى في شمال شرقي بحرية طبريا في هضبة الجولان السورية المحتلة . وتعتزم السلطات الاسرائيلية اسكان المستوطنين الذين سيتم اخلاؤهم من منطقة يميت في المستوطنة المزمع اقامتها شمال بحيرة طبريا .

١١مستوطنة جديدة في مشارف رفح

قالت صحيفة« دافار » الاسرائيلية ان حركة وقف الانسحاب من سيناء تعتزم اقامة ١١ نقطة استيطانية جديدة في مشارف رفح خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وسيتم توطين عشرين عائلة في كل مستوطنة بتمويل من التبرعات التي جمعت مؤخرا في الولايات المتحدة .

دافيد شيفمان : لايجب الاسراع بعملية اخلاء سيناء

ذكرت صحيفة هارتس اليهودية في عددها يوم ١٩٨٢/١/٢٥ ، بان نائب وزير المواصلات اليهودي دافيد شيفمان قال انه يعتقد انه قد طرا تغير على الخارطة السياسية ولذلك لايجب الاسراع باخلاء مستعمرة يميت ، وبدراسة امكانية بقائها تحت السيطرة اليهودية بدون احداث اي تغيير على اتفاقية السلام .. وقال شيفمان هذا اثناء جولة قام بها في مستوطنات (يميت) برفقة اربعة من اعضاء الكنيست .. واضاف شيفمان قائلا انه قد شاهد يحيت الجميع . والمستوطنين الذين يرغبون بالبقاء وقال لهم : علقوا لوحات كبيرة واكتبوا عليها « لانريد الاموال ، وانما نريد البقاء في يميت »

اعمال العنف بين الطلبة العرب في جامعة النجاح

ظاهرة يجب ان لاتتكرر

اذا كان العنف بين الطلبة العرب في جامعة النجاح ، قد اخذ اوجه في الاونة الاخيرة فان ذلك لايخدم الا جهة واحدة هي الاحتلال ، وذلك ما يؤكده عدم تدخل سلطات الامن الاسرائيلية للحد من اعمال العنف الاخيرة .

نحن بحاجة الى تراص اكثر ، في مواجهة الهجمة الصهيونية التي تستهدف ارضنا وشعبنا ، وبحاجة الى فهم اعمق لمتطلبات المرحلة الراهنة ذلك انه لن يكون بمقدورنا ان نحقق امانينا القومية ، مادمنا قد انتقلنا من الخندق المقابل للاحتلال ، الى الخنادق في مقابلة بعضنا البعض .

لابد ان تتوقف مثل هذه الظواهر هذا هو المطلب الاساسي على لسان كل فلسطيني الآن . سواء كان هذا الفلسطيني في الداخل ام في الخارج . وعلى طلبة النجاح ان يكونوا اكثر وعيا في تحملهم لمسؤولية التصدي للهجمة الصهيونية على ارضنا وضد شعبنا .

وفيما يلي تقريرا ظهر في صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٢ . وقد نقلناه الى العربية ، من اجل ان يتاكد القارىء من ان مثل هذه الظواهر لاتخدم سوى الاحتلال نفسه :

البداية

اعلن محمد حسن صوالحة وهو محاضر شاب في جامعة النجاح في نابلس « عدوا لله » وكانت جريمته تاييد الجناح اليساري للقوميين الفلسطينيين في الجامعة . وكان عقابه – خلال اعمال عنف جرت في الجامعة في ٩ كانون الثاني ١٩٨٢ – ان يلقى او يجبر على القاء نفسه من نافذة في الطابق الثالث لبناية الجامعة ، ومازال يتلقى العلاج في المستشفى وكان ملاحقو صوالحه في ممرات الجامعة عشرات من الشبان الملتحين الذين يمكن ان يوصفوا بمسلمين متعصبين وينتمى عدد منهم الى عضوية « الاخوان المسلمين » وهي منظمة شبه سرية تمتعت في الاونة الاخيرة بانتعاش شعبي وعضوية في انحاء العالم العربي .

وكانت اعمال العنف في جامعة النجاح اول هيجان فعلي للتوتر الذي كان يغلي منذ مدة طويلة بين اغلبية المحافظين ، الطلبة الدينيين وتحالف وطني الجناح اليساري في الجهاز الذي يضم ٦٠٠ عضوا قويا .. واصيب ١٨ طالبا بجراح في العراك الذي بدأ باعادة اربعة محاضرين بعد ان فصلوا في شهر ايلول – سبتمبر – الماضي لنشاطاتهم السياسية وهو اجراء اغضب كلا من المتشددين المؤمنين المحافظين .

وبعد العراك الذي اثار بصورة حتمية المشاعر في المدينة ، اغلقت ادارة الجامعة المعهد في محاولة لتخفيف الوضع .

ان العداوة بين الطلبة المتطرفين الدينيين وبين طلبة الجناح اليساري لم تكن مقتصرة على نابلس ، فقد ضرب عدد من الطلاب في معهد البولتيكنيك في الخليل ، عندما مزقوا يافطة تندد « بالاخوان المسلمين في جامعة النجاح » وتم اغلاق معهد البولتيكنيك ايضا لمدة يومين .

ويذكرنا الحادث باعمال عنف قام بها الطلبة المتطرفون في معهد الازهر الاسلامي في غزقبل عامين ، عندما احرق الطلبة المتشددون مكاتب جمعية الهلال الاحمر المحلية ، المعقل القوي لليساريين في القطاع ، وتم وقف اعمال العنف ، في نهاية المطاف ، بعد تدخل القوات العسكرية

رجال حرس الحدود يتفرجون

وفي نابلس ، كان رجال حرس الحدود يراقبون الوضع . ولكن سلطات الحكم العسكري تقول ان الاضطرابات ظلت مقتصرة على حدود الحرم الجامعي ، وانه لم يحدث ما يستدعي تدخل القوات العسكرية .

ان احياء نشاط المسلمين المتشددين .. يبدو واضحا في المناطق المحتلة منذ عامين على الاقل . وكثر في شوارع نابلس ، والخليل ، والقدس العربية الشبان الملتحون واولئك الذين يضعون « طواقي » على رؤوسهم والفتيات اللواتي يضعن اغطية على رؤوسهن والملابس الطويلة . كما ازداد عدد الذين يحضرون الدروس الدينية والمصلين في الجوامع وكذلك توزيع النشرات الدينية بما فيها تلك الخاصة بالاخوان المسلمين .

ثورة الخميني والدفعة القوية

وفي مقدمة كتابه الاحزاب السياسية في الضفة الغربية وفي ظل النظام الهاشمي (١٩٤٨ – ١٩٦٧) الذي سيطبع في الشهر القادم ، يلاحظ البروفسور امنون كوهن من الجامعة العبرية ، هذا النشاط الاسلامي في المناطق المحتلة ويفسره على انه جزء من النموذج العام في العالم العربي . ولقي هذا النشاط (الاحياء) استجابة جماهيرية عربية .

ونبتت بذور حركة « الاخوان المسلمين التي تأسست اصلا في مصر » في الضفة الغربية في عام ١٩٤٦ . واباحتها الادارة الاردنية كنوع من المعارضة المروضة . وظلت الحركة تمثل مظهرا من مظاهر الحياة خلال الخمسينات والستينات كمنظمة دينية – سياسية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال كوهن في مقابلة اذيعت مؤخرا لقد اعتدنا دائما ان نرى سياسيين في المناطق المحتلة كمؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية او مناوئين لها . وقد كان انفجار الصراع بين المعسكر المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي يضم عناصر قومية محافظة وراد يكاليين عرب وبين الاخوان المسلمين كما حدث في النجاح في الشهر الماضي مسالة وقت .

ويقول مسؤولو الحكم العسكري الاسرائيلي ، الذين يعملون على تحليل الاتجاهات السياسية والاجتماعية في المناطق المحتلة ان احياء حركة الاخوان المسلمين تقتصر على بضع مئات من الافراد وهم مركزون في الجامعات – وبصفة خاصة في المناطق الاهلة بالسكان المسلمين والمحافظين مثل نابلس ، والخليل وغزة .

ويعتقد احد مواطني الضفة الغربية الذي يعنيه مراقبة الاوضاع السياسية المحتلة بان التعصب الديني والاخوان المسلمين يغذون الاحباط الذي يسببه الاحتلال .

اتجاهات المثقفين

ويقول كان هناك اتجاه نحو الماركسية بين المثقفين المحليين وبصفة خاصة خلال السبعينات اذا لم تكن ماركسيا فانت لست من المثقفين وبصفة خاصة في بيرزيت

وشعر الطلبة الدينيون بانهم مهملون ، وتبعا لذلك اصبحوا اكثر استعداد لمعانقة الحركة التي رفضت جميع الايديولوجيات المستوردة .

ان التبادل المتناقض للنفوذ جاء ايضا بعد حرب عام ١٩٦٧ . وبينما ايد راكاح ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بقوة عناصر الجناح اليساري في المناطق المحتلة ، وبصفة خاصة في منطقتي رام الله ونابلس ، عبر المتشددون المسلمون في قرى نابلس الخط الاخضر الى « اسرائيل » وادى هذا الى تشكيل خلايا تخريبية « الجهاد » في المثلث ، التي نجحت في الاجتذاب الى عضويتها شبان عرب (١٩٤٨) من مواليد بعد عام ١٩٤٨ . وتم اعتقال عدد من اعضائها في العام الماضي .

ويقول المسؤولون العسكريون الاسرائيليون انه لحد الآن لم يتورط الاخوان المسلمون في المناطق المحتلة باعمال تخريبية ولم يسببوا لحد الآن اي قلق او ازعاج .

ويقول كوهن ان حياة حركة الاخوان المسلمين بين الطلبة مشابهة لما حدث مؤخرا في مصر بالرغم من انه يقر بانه من غير الممكن التكهن بما اذا كانوا سينتهجون طريقا مماثلا للعنف

ويشدد مراقبون اسرائيليون اخرون بان سلطات الحكم الاسرائيلي ترى في الاخوان المسلمين تهديدا حقيقيا واكثر خطورة على مجموعات منظمة التحرير الفلسطينية من التهديد الذي تمثله روابط القرى التي تشكلت مؤخرا .

وقال مراقب اذا كانت سياسة « فرق تسد » عنصرا من السياسة فان للاخوان المسلمين جذورا عميقة في المنطقة تفوق ما لروابط القرى .

ان نتائج الاشتباكات في جامعة النجاح والخليل تم ادراكها في بيروت فورا وبين معسكر القوميين الوطنيين في الضفة الغربية . ونشرت صحف القدس العربية بصورة متكررة دعوات من صوت فلسطين ومركزها لبنان من اجل الوحدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي ويمارس القادة المحليون نشاطا واسعا في محاولة للتوفيق بين المعسكرين .

وطبقا لمصادر في الضفة الغربية فان المتشددين المسلمين انفسهم منقسمون بين مجموعة تجمع الاهداف الوطنية الفلسطينية الى جانب المعتقدات الاسلامية ومجموعة اخرى ترفض اي قومية منفصلة . وتنتمي للراي الاول الشيخ عكرمة صبري ، القدس ، كزعيم روحي بينما يمثل الراي الثاني الشيخ عواد عواد ، مدير معهد الأزهر في غزة .

وكانت نابلس دائما مركزا للنشاط السياسي على الاقل ليس بالنسبة للاخوان المسلمين ، وبينما لم يكن عدد الاعضاء المعلنين لهذه الحركة يتجاوز عدة مئات – واحيانا اقل – تمتعت المنظمة بتاييد العائلات صاحبة النفوذ ، الحرس الوطني الاردني ، وكذلك الاوساط المهنية والتجارية في المدينة .

واظهرت الوثائق التي تم الاستيلاء عليها في مركز المخابرات الاردنية بانه في عام ١٩٦١ كان عدد من عائلات النابلسي ، طوقان ، عاشور والمصري كانوا مسجلين في عضوية الاخوان المسلمين .

وكما هو الحال بالنسبة للسياسة العربية ، فان الاضطرابات الاخيرة في النجاح يمكن تفسيرها ايضا كاشارة اولى لمناوشات بين المحافظين ، عموما عائلات مؤيدة للاردن تقودها عائلة المصري ، والجناح اليساري الذي يقوده بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس .

وكان حكمت المصري ، رئيس مجلس نواب اردني سابق ، ورئيس مجلس جامعة النجاح الذي فصل في البداية اساتذة وحذر عشرة معلمين لخرين لتطرفهم السياسي .

وكان الشكعة هو الذي قاد الحملة بالنيابة عن هؤلاء المدسين مستغلا دعم طلبة الجناح اليساري في المدينة .

وثارت مشاعر الطلبة اليساريين فعملوا على احتجاز المصري خلال احدى زياراته للجامعة . وكان عليه استدعاء عمال من مصنع الزيوت من افراد العائلة لتخليصه ، ولكن ليس قبل ان يتعرض احد ابنائه للضرب من جانب الطلبة .

وبينما كان التنافس العائلي عاملا مشجعا ، فان العلاقات العائلية لعبت دورا في الترتيبات التوفيقية بين عائلتي الشكعة والمصري الذين يرتبطون ايضا بالمصاهرة . وسمح حكمت المصري للمعلمين الاربعة بالعودة ، مما اغضب الاخوان المسلمين الذين ايدوه في السابق .

وقال بعض ابناء الضفة الغربية بان تصاعد التوتر بين الاخوان المسلمين واليساريين قد اشتد نتيجة وضع الاخوان المسلمين في سوريا ومعاملتهم من قبل حكومة الاقلية العلوية .

ان شجب خطباء الدين الاردنيين في صلاة الجمعة للمذابح ضد السنيين باسم الاشتراكية اليسارية في سوريا لم يمض دون ملاحظة وتعتقد السلطات العسكرية الاسرائيلية بانه لاوجود لنزاعات مستوردة وتقول ان الخلافات محلية وايديولوجية . ويصر يساريو الضفة الغربية بان الحكومة الاردنية تستخدم دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس العربية – كطريق لتوزيع الاموال والمحافظة على نفوذها في المناطق المحتلة .

وايديولوجيا فان الاخوان المسلمين يعارضون قومية عربية منفصلة . وقد نما هذا الشعور كرد فعل للانظمة الحديثة ولشتد السعي لاقامة دولة اسلامية يحكمها القرآن الكريم وتبعا لذلك . ترفض الايديولوجية السياسية الغربية مثل الماركسية او الديمقراطية الاشتراكية ويوضح كوهن انه حيث ان الاخوان المسلمين يعملون حسب تعاليم القرآن فان فكرة الجهاد او الحرب المقدسة تعتبر جزءا من عقيدتهم . ان وجود دولة يهودية منفصلة مناقض لتصورهم لدولة عربية اسلامية واحدة في المنطقة .

ومع ذلك فانه بالرغم من معارضتهم نظريا « لاسرائيل » كما هو الحال بالنسبة للحركات السياسية العربية الاخرى فانهم يجدون انفسهم في مواقف معتدلة نظرا للخلافات المحلية ولاغراض تكتيكية .

ويقال ان ياسر عرفات كان ينتمي للاخوان المسلمين في اواخر الاربعينات ، وهناك ملحون يتمسكون بان فتح هي نبتة ايديولوجية لحركة الاخوان المسلمين وحزب التحرير الاسلامي الذي انفصل عن الاخوان المسلمين بعد انشاء « الدولة اليهودية » .

كلمة فلسطين

ننشر اليوم تقريرا حرفيا ظهر في صحيفة الجيروسالم بوست الصهيونية بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٢ وقد تعمدنا نشره حرفيا مع تحفظاتنا على ملجاء فيه .. وذلك بغية تسهيل الرؤية السياسية للقارئ العربي بصفة خاصة والقارىء المسلم بوجه عام لكي يتبين باستعمال نكائه الى اي مدى من الاسفاف والانحدار نتجه اليه الآن كنتيجة منطقية لهذا الصراع السياسي الفلسطيني / الفلسطيني الذي اوشك ان يدخل القضية الفلسطينية من أوسع ابوابها ..

اننا واذ نذكر بعميق الاسى ماحدث في جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس يوم ٩ كانون الماضي ١٩٨٢ بين من يطلقون على انفسهم بالراديكالية والليبرالية الامر الذي ادى الى وقوع اصابات دامية بسبب اعمال العنف التي جرت في الجامعة ..

ومع اننا كنا ولانزال نتمنى بأن يرتفع كل فلسطيني وفلسطينية الى مستوى القضية التي يجب ان تكون هاجسة وشاغله وأن لايسمو او يرتفع صوت فوق صوت فلسطين الارض والوطن والمقدسات فلسطين التاريخ والتراث والامجاد فلسطين الحاضر والمستقبل فلسطين العمل والامل والجهاد والتضحية والفداء ..

مع كل تمنياتنا هذه ومع رغبتنا الصادقة في ان لايتمكن العدو الصهيوني من دق الاسفين بين صفوف المنظمات الفلسطينية ..

الا اننا في ذات الوقت سنظل نرقب بحذر شديد اي نشاط تقوم به فئة فلسطينية ضد فئة فلسطينية اخرى فاذا كان العدو الصهيوني قد استطاع ان يشق الصف اللبناني وان يمزق لبناننا الحبيب الى طوائف وفئات فاننا سوف لن نسمح بهذا التمزق فلسطينيا ونحن في ذات الوقت نرجو من كل الفلسطينين ان يلقوا عن كواهلهم عبء مايحملونه من ايدلوجيات مستوردة ومذاهب سياسية لاتخدم قضيتهم المركزية بقدر ماتسعى تلك المذاهب الى تمزيق القضية الفلسطينية وتمزيقهم نرجو من الجميع مسلمين ومسيحين ان يكونوا اولا عباد الله وتجمعهم كلمة سواء ان يعبدوا الله ولايشركوا به احدا فليس فلسطينيا من يحمل المبادىء والافكار الهدامة ليس فلسطينيا من لايؤمن بقضية القدس والمقدسات ..

اننا نرجو من كل الفلسطينين ان لايدعو غيرهم ينظر لهم وان لايعلقوا املا لا على الشرق ولاعلى الغرب على الفلسطينين ان لايكونوا راديكاليين يساريين أو ليبراليين يمينيين يجب ان يكونوا فلسطينيين اولا وفلسطينيين ثانيا وثالثا وان لايحملوا فوق أكتافهم سوى البندقية والرشاش وان يعمر الايمان قلوبهم وهنا فقط يكمن النصر باذن الله ..

المحرر

السلطات هدمت ٢٣ بيتا

ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية يوم الاثنين قبل الماضي ان سلطات بلدية القدس العربية قد هدمت خلال السنة المنقضية ٢٣ بيتا في القدس العربية بحجة ان اصحابها اقاموها بدون ترخيص بلدي .

كذلك فرضت البلدية مبلغ ٣٠٠مليون ليرة على عدد من السكان في القدس العربية بحجة مخالفتهم انظمة البناء الصادرة من البلدية .

ويستفاد من الاحصائيات الرسمية لبلدية القدس الغربية ايضا انها منحت خلال السنة الماضية ٣٨١ ترخيصا للبناء لسكان المدينة العرب في المقابل ١٠٩٦ ترخيصا منحتها لليهود بالاضافة الى المشاريع الاسكانية الضخمة التي تقوم بتنفيذها بالاشتراك مع وزارة الاسكان الاسرائيلية .

بيرمان يهدد بالانسحاب من حزب الاحرار

اعلن يوم الاحد ٢/١٤ اسحق بيرمان وزير الطاقة الاسرائيلي مجددا ، انه سينسحب من حزب الاحرار وسيقوم بتشكيل حزب مستقل في حالة عدم المصادقة على مشروع دمج جناح الاحرار بحركة حيروت .

وجاء هذا الاعلان تعقيبا على اقوال اسحق موداعي وزير « الدولة » الذي اعرب عن تاييده لتوحيد الليكود . واضاف بيرمان انه سيبذل جهودا مكثفة لعدم تنفيذ هذا المشروع الذي يحظى بتاييد رئيس حزب الاحرار سمحا ايرلخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

تسوية سياسية فقط قد تمنع الولايات المتحدة تزويد الاردن بالسلاح

تقول صحيفة علهمشمار الاسرائيلية ان الدكتور جادي يتسيب السكرتير السياسي لحزب « مبام » اعلن انه طالما ان ارئيل شارون يلوح بالسيف وبيغين يحاول اذهال العالم ، فليس هناك طعم ولاي احتمال واقعي للنضال الجدي ضد صفقة السلاح الامريكي المتوقعة للاردن ، واضاف ان الانباء حول صفقة السلاح الامريكية للاردن تعتبر جوابا مباشرا لبيغن وشارون . وكأن الامريكيين يقولون لحكومة « اسرائيل » : لاتحاولوا اذهالنا لاننا نحن ايضا نستطيع اذهالكم بصورة اكثر جدية .

ايتان يؤكد :

« اسرائيل » لن تترك الاراضي العربية المحتلة

قال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي« ان اسرائيل لن تترك المناطق العربية المحتلة ولو توصلت الى اتفاقية بشأن الحكم الذاتي . لان ترك هذه المناطق حسب اعتقادم يشكل خطرا على وجود اسرائيل » .

مصادرة ٤ آلاف دونم من اراضي قرية الولجة

ابلغت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم المواطن مسلم علي مسلم ابو التين مختار قرية الولجة ، بانها قررت مصادرة ما تبقى من اراضي القرية بعد العام ١٩٤٨ والبالغ مساحتها مايزيد على اربعة الاف دونم وتمتد من رأس بيت جالا شرقا لغاية محطة بتير غربا .. واسماء المناطق هي اراضي خلة الحصين السرج وقلعات النمر وحريكة عزون والتناطير وعروق زيد والمسطاح وعشر عقاب وتعود ملكيتها الى عائلة ابو التين والصيفي وابو حسن ومحمد وابو ديه والقناطر وبرغوث والحاج علي وحسن ابو امونه الدارس ومنصور والعتامنة وابو صبحة وبعره وفليفل وابو جبر واللو .

فلنر : تحذير سوفياتي الى اسرائيل

جاء في صحيفة علهمشمار ان ماير فلنر عضو الكنيست الاسرائيلي والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي قال ان « اسرائيل » لم تشن هجومها المرتقب على الجنوب اللبناني بسبب تحذير سوفياتي شديد اللهجة وصلها عبر الولايات المتحدة .

واضاف فلنر ان وزير الدفاع شارون كان على وشك شن هجوم على لبنان في الاسبوع الماضي ، الا انه في اللحظة الاخيرة تراجع عن ذلك بفضل التحذير السوفياتي .

اعتقال رئيس المجلس القروي في ميثلون

اقدمت سلطات الاحتلال يوم الجمعة الماضي ، على اعتقال « سمير دنوف » رئيس المجلس القروي في ميثلون .. هذا ولم تكشف سلطات الاحتلال عن الاسباب التي دعتها الى ذلك .

القنصلية الامريكية في القدس تتلقى تعليمات بالاتصال مع العناصر المعروفة بتاييدها للمنظمة

ذكر مراسل على همشمار الاسرائيلية في واشنطن ان القنصلية الامريكية في القدس تلقت تعليمات جديدة من وزارة الخارجية الامريكية تطالب فيها بالاتصال مع كافة قطاعات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما في ذلك الاشخاص المعروفين بتاييدهم العلني لمنظمة التحرير .

وقال ان هذه التعليمات جاءت عقب عملية دراسة شاملة للاوضاع السياسية في المنطقة .

ومع ذلك فقد تلقت القنصلية تشجيعا لكي تكون اكثر فعالية مع الجهات الفلسطينية المعتدلة التي تؤيد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط خاصة اتفاقية كامب دافيد .

وكانت « اسرائيل » قد اتهمت القنصلية الامريكية في القدس على انها تؤيد الفلسطينيين اكثر من اللازم لكن موظفين في الخارجية الامريكية نفوا هذه التهمة .

تجديد الاقامة الجبرية على امين نقابة عمال الفنادق

ابلغت السلطات النقابية حسن البرغوثي امين سر نقابة عمال الفنادق والمقاهي في القدس بتجديد امر الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة اشهر جديدة . ويذكر ان هذه رابع مرة يجدد فيها امر الاقامة الجبرية على البرغوثي .

الكنيست باغلبية كبيرة :

السلاح المتطور للاردن يشكل خطرا على « اسرائيل »

اوردت صحيفة هارتس الاسرائيلية الخبر التالى :
ادلى مناحيم بيغن بيانا امام الكنيست يوم الاثنين الماضى ، حول تزويد الاردن باسلحة امريكية مطورة ومما قاله بيغن ، انه يتوجه الى الرئيس الامريكي ريغان بنداء لمنع تزويد الاردن بالاسلحة المتطورة مذكرا اياه بالوعد الذى قطعه على نفسه فى شهر ايلول الماضى والذى جاء فيه ان امن « اسرائيل » تضمنه الولايات المتحدة كما وكيفا .

بيجن

ويعد ان اورد بيغن ارقاما عن الاسلحة المتواجدة لدى الاردن والعراق والسعودية قال « هل يسمح الرئيس الامريكي ريغان ببيع طائرات مقاتلة من طراز ف١٦ الى الاردن التى تعتبر دولة مواجهة ؟»
ثم تطرق لتصريح وزير الخارجية الامريكي هيغ ، الذى اكد فيه من جديد التزام الولايات المتحدة بضمان امن « اسرائيل » فقال : « ازاء هذا التصريح ، هل تكلم وزير الدفاع الامريكي واينبرغر باسمه شخصيا ام باسم حكومته ؟» ثم دعا بيغن جميع الكتل البرلمانية الاسرائيلية ان تتخذ قرارا موحدا يدعو الولايات المتحدة الى عدم تزويد الاردن باسلحة متطورة .
وتحدث بعد ذلك بيرس زعيم المعارضة فقال : « ماهو معنى تصريح وزير الدفاع الامريكي واينبرغر الذى يعرض السلام فى المنطقة للخطر ؟ » واضاف : « ان تزويد الاردن باسلحة متطورة يضعضع الميزان الاستراتيجي بين البلدين .

وتحدث بعد ذلك بيرس زعيم المعارضة فقال :« ماهو معنى تصريح وزير الدفاع الامريكي واينبرغر الذى يعرض السلام فى المنطقة للخطر ؟» واضاف « ان تزويد الاردن باسلحة متطورة يضعضع الميزان الاستراتيجي بين البلدين .»

وقد اتخذ البرلمان الاسرائيلي ، باغلبية ساحقة قرارا يعرب فيه عن قلق « اسرائيل » من التصريحات الاخيرة التى ادلى بها وزير الدفاع الامريكي بشأن اعتزام الادارة الامريكية تزويد الاردن بطائرات « ف – ١٦ » وصواريخ ارض – جو متنقلة من طراز هوك .
واكد قرار الكنيست ان نية الادارة الامريكية بتزويد الاردن بهذه الاسلحة المتطورة يشكل خطرا جسيما بالنسبة لامن « اسرائيل » . ودعا القرار الرئيس ريغان والكونغرس الامريكي ، الى تجنب هذه المجازفة التى تشكل خطرا على امن « اسرائيل » . والجدير بالذكر انه قد صوت الى جانب هذا القرار ٨٨ عضوا من اعضاء الكنيست ، وصوت ضده ثلاثة اعضاء فقط ، بينما امتنع عن التصويت ستة اعضاء

افيقى يأفراح القدس

بقلم : نفين عبده

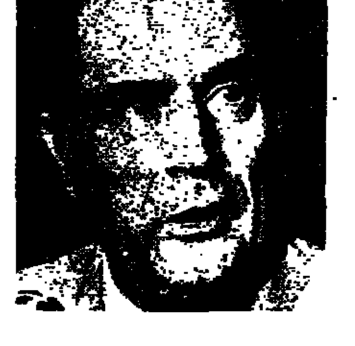
كلماتى مطالبة بتحقيق املى وامال امتى .. ورويدا رويدا غفت جذوة النار وان لم تنطفى .. ومضت الايام .. وامتنا يحاصرها اعداؤها واعداء الدين تلك الطائفة الباغية التى صبغها الله بالذل والمسكنة الى يوم الدين .. وبينما انا فى رحلة فى ارشيف مذكراتى .. فاذا بافراح القدس تستمهلنى لتعاتبنى برقة قائلة :–
كيف نسيت عويل الشيوخ وسبى النساء ؟!
كيف تركتنى فى ليلة عرسى حزينة ؟!
فقد نضب الدمع فى محاجرى فاستبدلته بدماء شبابى .. وجروحى لاتقاس بدملى ولكن بتلك الاجساد الهامدة التى يقدمونها لى كورود فى ليلة فرحتى وزهور بابائى واخوانى .. وانينى لايقاس بتوجعى ولكن باطفالى وامهاتى واخواتى الذين اصبحوا مشردين ليس لهم ماوى ولاواقى من غضب بطونهم .. ويطلبون القوت من ارضهم فلا يجدونه فابائى يسجنون .. واخوانى يموتون .. واخواتى يبكين .. واطفالهن يلعبون فى نهر الدماء بزوارقهم الورقية وهم لايعلمون بانه سوف يكون مصيرهم سفنا سوف تبحر فى هذا المحيط الدامى ..
وتسالنى بلهفة وشوق ملذا صنع اخوانى فى الدم والدين من اجلى ؟!
وتعاتبنى بمرارة وقد اشاحت عن ماضينا العريق انسيتم باننى قبلتكم الاولى ؟!
فلكم استحييت ان اغلق مذكراتى على انينها الصامت .. ودموعها الجامدة كالثلج المتماسك كبرياء واباء وعندما تنصهر اين نذهب من طوفان الحسرة والندامة .. فقررت ان ابكى معها بقلمى .. وكلماتى الركيكة فربما تجد زخما اوسع من زخم خيالى ليربيها فى جنين قلمه ويلد لنا اخوان القدس .. ولتبكى عيوننا .. ولنجدد العزم فى قلوبنا ونحمل السلاح بايدينا لابالسنتنا فنحن نقف امام طغيانهم بشجب .. وهم يقفون امام قراراتنا بالفيتو عن طريق اصدقائهم – فدوما نخسر قراراتنا على مائدة مستديرة تسمى التصويت واخاف ان ياتى يوم ويصوت علينا بالاغلبية بان نموت حرقا فنشجب ذلك والدخان من اجسادنا يسابقنا الى الاستنكار .. عند ذلك سوف نكون ككومة رماد مسافرة مع حفنة تراب على متن الريح .. لتلقح الاشجار وتعلمها معنى الاستنكار لهذا الواقع الجائر عندئذ سوف تساندنا الحجارة والاشجار وها انا اعتذر لافراح القدس ولنجاهد سويا لتعود بسمة اولى القبلتين لسابق عهدها .. فالى افراح القدس ..

فمن هو بلفور الرجيم ؟!
اكان فاسقا طريدا .. ككفار شريد
مستوطنات الطاعون ملجؤه الوحيد
وكيف يسلم الوادى المقدس طوى
لفاجرين .. ممسوخين
لشرذمة من كل مكان الفساد لهم قرين
ام لانهم اخوة له فى الداء اللعين
فيا قدس لاتندمى .. لاتعتبى
فنحن معك مادام فينا نبض الوريد
فنحن لم ننسك .. وكيف تنسى الام ابنها السجين لم ننس .. تعذيبك ..
لم ننس اضطهادك
ودير ياسين ليس ببعيد
فنزيف الشباب .. وعويل المسنين
سيفجر البركان الخامد فينا من سنين
افيقى يافراح القدس افيقى
فالائمة فى مؤتمرهم الثالث
يعالجون القيود .. يقفون باملهم على قبر الخليل
فلن يطول مكوثك فى احضان – المسنين – القرود
فتزينى بقلادتك .. بالثوب الجديد
فهاهى مكة خرجت للقياك .. ويثرب تنتظرك من زمن بعيد
فلا تخافى .. ولاتهابى
مادام لك فى الامة الاسلامية
احفاد الخطاب وابن القاسم .. وجنود صلاح الدين والمعتصم
لن يطول بكاء المولود الصغير .. لن تطول حسرة الشيخ الكبير
فكفكفى الدمع انا اليك مقبلين ..
وبالضاد وبالاسلام موحدون
وبكلمة لااله الا الله محمد رسول الله منتصرون
فافيقى يافراح القدس .. انا اليك قادمون ..

ميتران سوف يدعو لاقامة الدولة الفلسطينية

في خطابه امام الكنيست الاسرائيلى





اعرب وزير الخارجية الاسرائيلى اسحق شمير خلال زيارة خاطفة قام بها يوم ٨٢/٢/١٧ الى باريس . اعرب عن امله بان يتم التوصل الى تفاهم اكبر مع فرنسا وحتى مع اوروبا كلها . وذلك اثر المحادثات التى سيجريها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى اسرائيل واضاف شمير ان هناك خلافات فى وجهات النظر بين اسرائيل وفرنسا وسوف تكون زيارة ميتران فرصة جيدة لتسويتها
واشارت صحيفة « لوموند » الباريسية فى مقالتها الرئيسية الى وجود « ازمة ثقة » فى العلاقات الفرنسية – العربية عشية زيارة ميتران» لاسرائيل . وذكرت الصحيفة الى ان ابرز واتعس تصريح من وجهة نظر عربية ، ادلى به الرئيس ميتران . هو ذلك الذى ادلى به فى التاسع من كانون اول الماضى . والذى اشار فيه الى ان الدولة الفلسطينية التى يدعم اقامتها سوف تكون فى الاردن ويبدو ان الرئيس ميتران سوف يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية خلال الخطاب الذى سيلقيه امام الكنيست الاسرائيلى .
واضافت صحيفة « لوموند » ان العالم العربى كله سوف يستمع الى خطاب الرئيس ميتران كى يحكم عليه .

مظاهرات فى الضفة الغربية :

احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت

تفيد انباء الاراضى المحتلة . ان عشرات الشبان العرب قد تجمهروا منذ صباح يوم ٢/١٧ فى منطقة مخيم قلنديا ، وقاموا برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة ورددوا هتافات مناهضة للحكم العسكرى .
واقتحم الجيش الاسرائيلى معهد قلنديا الصناعى واعتقل حوالى ٣٠ طالبا وقد اصيبت سيارة عسكرية باضرار كبيرة اثر تعرضها للرشق بالحجارة وكذلك تم تاخير اقلاع طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران اركيع من مطار قلنديا وهرعت وحدة تابعة لحرس الحدود الى المكان واطلقوا عدة عيارات نارية واستخدموا قنابل غاز مسيلة للدموع فى محاولة لتفريق المتظاهرين .

وقامت طالبات المدرسة الثانوية فى مخيم الامعرى ايضا بمظاهرة وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقها وكذلك نظمت طالبات معهد المعلمات الحكومى برام الله اضرابا داخل حرم المعهد احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت ، وقام الطلبة فى مراكز تدريب المعلمين وطلبة مدرسة البيرة الجديدة بمظاهرات وقامت القوات الاسرائيلية ايضا بتفريق مظاهرات مماثلة فى بيت لحم وبيت جالا حيث اعلن الطلبة فى المدارس احتجاجهم على القرار الاسرائيلى بحق جامعة بيرزيت .

وقال حلمى حنون رئيس بلدية طولكرم ان هذا القرار يعتبر عملا غير مسؤول وبعيد عن النظرة الحقيقية للحرية الاكاديمية .

المستشار الخاص لهيغ يبدأ وساطته



ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ، ان ريتشارد بيريلكس المستشار الخاص لوزير الخارجية الامريكى الكسندر هيغ لمفاوضات الحكم الذاتى سيبدأ اليوم فى القدس مهمته بالوساطة بين « اسرائيل » ومصر .
ويهدف بيريانكس فى وساطته هذه الى العمل فى المرحلة الاولى على دفع الطرفين للتوصل الى اتفاق ما قبل ٢٦ نيسان القادم وانه سوف يجتمع اليوم مع وزير الداخلية الاسرائيلى ورئيس اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الذاتى يوسف بورغ ، وبعد ذلك مع وزير الخارجية اسحق شمير فوزير الدفاع اريئيل شارون وسوف يلتقى الوسيط الامريكى غدا مع مناحيم بيغين رئيس الوزراء الاسرائيلى .

بن غوريون كان يشك باستمرار « اسرائيل »

قال ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى سابقا ، انه فى العام ١٩٥٦ كان رئيس وزراء « اسرائيل » انذاك دافيد بن غوريون ، يشك فى امكانية استمرار « اسرائيل » .
وكشف غولد مان عن ذلك فى مؤتمر صحفى عقده فى المانيا بمناسبة صدور القسم الثانى من كتاب سيرة حياته ، ويكشف غولد مان فى كتابه انه فى تلك الفترة اقترح عليه بيغن اقامة كتلة سياسية يكون غولد مان رئيسها ويكون بيغين الشخصية الثانية وذلك لاسقاط حزب مباى . وقال غولد مان انه كان يريد قبول الاقتراح غير انه رفضه فى اللحظة الاخيرة .

ثلثا الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب من سيناء بالموعد المحدد

نشرت صحيفة جروزلم بوست الاسرائيلية يوم الثلاثاء ٢/١٦ نتائج استطلاع الرأى العام اجراه معهد « مودعين » تبين منه ان ثلثى الاسرائيليين يؤيدون اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء فى الموعد المقرر ١٩٨٢/٤/٢٥ .
فقد ايد هذا الانسحاب ٦١٫٧٪ من الاشخاص بينما عارضه ٣١٫٦٪ اما ٦٫٧٪ من الاشخاص فلم يبدوا رأيهم .

برنامج تلفزيونى مشترك بين اسرائيل ومصر بمناسبة يوم الانسحاب من سيناء

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية انه قد تم الاتفاق فى القاهرة فى الحفل الختامى الذى اقيم لتوقيع اتفاقية التعاون بين هيئات الاذاعة التابعة للدولتين ، على بث برنامج اسرائيلى مصرى مشترك حول اتفاقية السلام بين الدولتين وذلك قبل الانسحاب النهائى من سيناء بيوم واحد .
كما اتفق ان تتبادل كل من « اسرائيل » ومصر البرامج التلفزيونية .
وتضيف الصحيفة ان التلفزيون الاسرائيلى سوف يبث برنامجا خاصا اثناء زيارة مبارك « لاسرائيل » خلال الشهر القادم ويبث التلفزيون المصرى بالمقابل برنامجا يتحدث عن « اسرائيل »

بيروت/ خاص بملحق فلسطين
اصدرت قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح مشروع تشكيل اللجان الشعبية فى المخيمات الذى ينشر اليوم كاملا

اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين فى لبنان

مشروع تشكيل

اللجان الشعبية فى المخيمات

١ – التعريف :
اللجنة الشعبية فى المخيم .. هى قيادة العمل الفلسطينى داخل المخيم .. تابعة للجنة السياسية العليا ، تعمل بتوجيهاتها وتنفذ قراراتها وفقا لمقتضيات العمل التى تخدم الثورة الفلسطينية .
٢) تشكيلها :
١ ـ تشكل اللجنة الشعبية فى المخيم من :
١ ـ ممثل عن كل فصيل من فصائل حركة المقاومة المتواجدة فى المخيم .
٢ ـ ممثل عن اتحادات العمال والطلاب والمعلمين .
٣ ـ ضابط الكفاح المسلح .
٤ ـ عناصر معروفة بوطنيتها ومواقفها المشرفة على ان يكون عددها من ٢ ـ ٥ ويتم اختيارها بموافقة ثلثى اصوات ممثلى فصائل حركة المقاومة فى المخيم .
٥ ـ مندوب عن اية هيئة اخرى ترى اللجنة الشعبية فائدة من حضورها اذا اقرت اللجنة السياسية العليا ذلك .
ب) تنتخب لجنة المخيم من بين اعضائها امينا للسر يدير اجتماعاتها ويوقع رسائلها ومقررا يدون وقائع جلساتها . ويودع امانة اللجنة السياسية العليا نسخة عن كل محضر .
ج) تجتمع اللجنة الشعبية فى المخيم مرة فى الاسبوع وعندما تدعو الحاجة . وذلك بدعوة من امين السر او بطلب من ثلث اعضائها .
هـ ـ يعتبر الاجتماع صحيحا بحضور ثلثى الاعضاء .
و ـ تصدر قرارات اللجنة بالاغلبية المطلقة وتكون ملزمة للجميع .
٣ ـ اهدافها :
تنفذ الخطة العامة للجنة السياسية العليا المتعلقة بالمخيمات فى لبنان .
٤ ـ واجباتها :
١ ـ تنظيم الجماهير وتعبئة قواها لدعم حركة المقاومة وحماية مكتسباتها الثورية .
٢ ـ السعى لتوحيد قواعد الثورة من خلال النضال المشترك بين قواعد التنظيمات .
٣ ـ التعبئة لاحباط المخططات الرامية الى فرض التسويات الاستسلامية بهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .
٤ ـ حشد كافة الامكانات والطاقات لتدعيم صفوف الشعب الفلسطينى ورفع معنوياته .
٥ ـ العمل على تعزيز الوحدة الوطنية بين جماهير الشعب وقواه المسلحة .
٦ ـ رفع الوعى السياسى والثقافى بين جماهير المخيم عن طريق عقد ندوات جماهيرية دورية تعمل على ايصال اخبار حركة المقاومة وتدحض الشائعات والافتراءات التى تروجها الامبريالية والصهيونية والقوى المعادية للثورة .
٧ ـ العمل على توطيد العلاقة بين الثورة والجماهير العربية المساندة فى المنطقة التى يقع فيها المخيم .
٨ ـ دعم وتشجيع كافة الاتحادات والنقابات المهنية وكل اشكال العمل الجماهيرى .
٩ ـ التعاون مع الكفاح المسلح فى حل مشاكل المواطنين اليوميه .
١٠ ـ تسوية اى خلاف بين تنظيمين فلسطينيين او اكثر داخل المخيم واحالته الى اللجنة السياسية العليا للبت فيه لدى تعذر الوصول الى تفاهم .
١١ ـ المشاركة فى تنفيذ الخطة الكفيلة بالدفاع عن المخيم .
١٢ ـ اقامة التحصينات والملاجىء وتنظيم عمليات الدفاع المدنى ، اطفاء اسعافات ، الخ .
١٣ ـ تقديم العون الى مكتب الميليشيا فى حالات الاستنفار .
١٤ ـ العناية بالشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية ورفع مستواها .
١٥ ـ حل مشاكل السكن وتنظيم اعمال البناء والاعمار فى المخيم .
٥) الهيئات المتفرعة عنها :
ا ـ مكتب العلاقات .
ب ـ مكتب الشؤون المالية .
ج ـ مكتب الخدمات العامة .
د ـ المكتب الثقافى .
تعين اللجنة الشعبية فى المخيم من بين اعضائها مسؤولا عن كل مكتب يقدم لها تقريرا اسبوعيا مفصلا عن النشاطات التى تدخل فى اطار عمله .
١) مكتب العلاقات :
ا ـ يشكل من ٥ اعضاء يناط به تعزيز روابط الصداقة والانفتاح على القوى السياسية والشعبية فى المنطقة بما يكفل مصلحة الثورة وتوفير الدعم لها .
ب ـ يقوم بمتابعة كافة قضايا المنطقة مع دوائر الدولة ووكالة الغوث المحلية واللجنة السياسية العليا وكافة فصائل حركة المقاومة والقوى الوطنية المحلية .
٢) مكتب الشؤون المالية :
ا ـ الاشراف على الجباية الشعبية فى المخيم لتحقيق المشاريع التى تقترحها اللجنة ، مثل بناء الملاجىء والتحصينات .
ب ـ القيام باعمال المحاسبة المالية فى اللجنة الشعبية .
٣ ـ مكتب الخدمات العامة :
ويقوم بالاعمال التالية :
ا ـ الاشراف على فرق الخدمات التطوعية التى تنشأ فى المخيم على اختلافها .
ب ـ توثيق علاقاتها بالهيئات القائمة والتى تعمل فى مجال الخدمات العامة كالانديه والمجموعات الكشفية وتنسيق العمل معها .
ج ـ الاشراف على المستوصفات وتطويرها ودعمها بمتطوعين للدفاع المدنى .
د ـ الاشراف على عمليات بيع وشراء المواد التموينية الرئيسية فى حالات الطوارئ .
هـ ـ تقوم بالعمل على توفير .
١) الخدمات الانسانية كبناء مجمع للماء ومسلخ ومحرقة للنفايات .
٢) الخدمات الانشائية الدفاعية مثل الملاجىء والتحصينات ضد الغارات وتمديد المياه لتستعمل فى اطفاء الحريق وذلك بالتعاون مع مكتب الميليشيا .
٣) الخدمات الصحية .
و ـ تقوم بالتخطيط التنظيمى للمخيم بما يكفل وجود الاراضى لاستعمالها فى الخدمات العامة كالمدارس والملاعب والحدائق .
ز ـ تضع فرقا فى حالة استنفار عند الطوارىء لمساعدة اى مخيم قريب يحتاج لخدماتها .
٤) المكتب الثقافى :
ويقوم بالاعمال التالية :
ا ـ السعى لتحسين ظروف الدراسة داخل المدارس القائمة فى منطقتها .
ب ـ اقامة المهرجانات والندوات وتوحيد النشرات قدر الامكان .
ج ـ السعى لفتح مدارس لمحو الامية ورفع مستوى الجماهير الثقافى .
د ـ العمل للحصول على المنح الدراسية بانواعها المهنية والاكاديمية للمبرزين من ابناء المخيم .
هـ ـ القيام باحياء التراث الوطنى الفلسطينى وتنمية الروح الوطنية .
و ـ العمل على اقامة اندية ثقافية ورياضية فى المخيم ومركز للفتيات لتعليم الخياطة والاشغال اليدوية .
ز ـ انشاء مكتبات عامة .
٥) للجنة السياسية العليا الحق فى تعديل هذا المشروع وفق مصلحة الشعب الفلسطينى ، على ان لا يتعارض مع قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى .

اعتقال اربعة من زعماء دروز الجولان

اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة الجمعة الماضى اربعة من الزعماء الدروز فى هضبة الجولان السورية المحتلة ، بتهمة التحريض ضد « اسرائيل » وجاء اعتقال الاربعة فى اعقاب ما وصف بالاجتماعات التحريضية التى عقدها عدد من سكان الهضبة الذين يعارضون قرار ضم الجولان .
وذكر المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان المعتقلين هم : سليمان كنج ابو صالح ، وكمال كنج ، وكنج كنج ، ومحمود حسن صفدى .
وذكر مصدر اسرائيلى ايضا بان عددا من المواطنين فى الجولان طلبوا من بيغن فى رسالة بعثوا بها اليه الغاء تطبيق القانون الاسرائيلى على قراهم ، واضافوا انهم سيبدون معارضتهم فى حالة تطبيق القانون الاسرائيلى عليهم .

مشروع

اعادة تشكيل الكفاح المسلح الفلسطينى

الكفاح المسلح الفلسطينى :

جهاز تنفيذى من اجهزة اللجنة السياسية العليا .. تابع لها يعمل وفق توجيهاتها وينفذ قراراتها ..

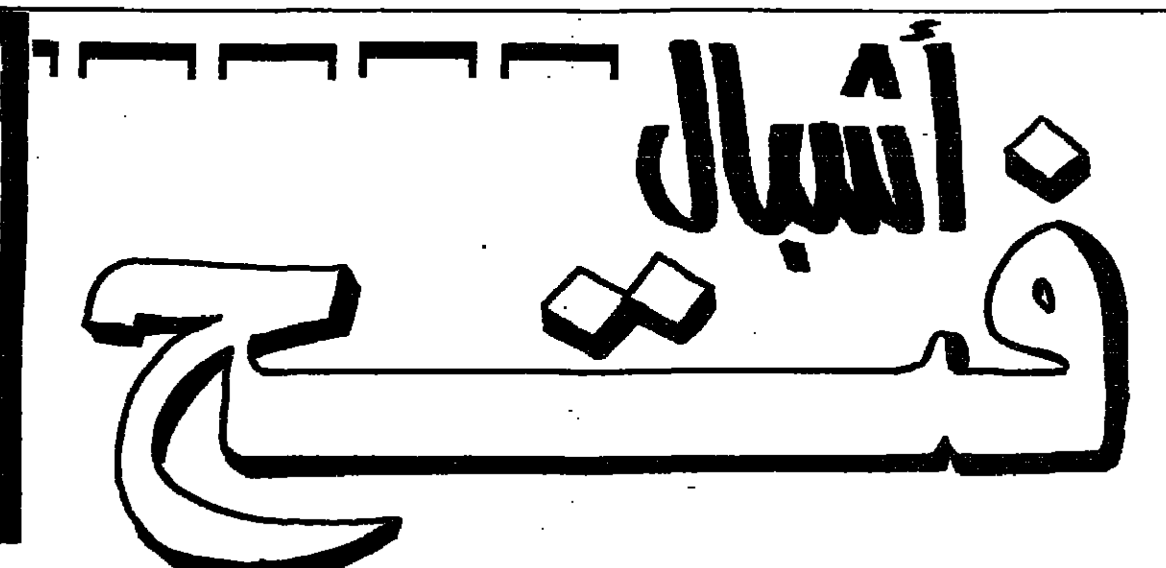
الواجبات :
يتولى الكفاح المسلح الفلسطينى المهام التالية :
١ ـ حفظ الامن والنظام داخل المخيمات ..
٢ ـ ملاحقة وضبط العناصر الفدائية المخالفة داخل المخيمات وخارجها بالتعاون مع المنظمات التى تنتمى اليها العناصر ..
٣ ـ مقاومة كل تصرف يسىء الى سمعة الثورة ويمس امنها وسلامتها وفق التصور الذى تحدده اللجنة السياسية ..
٤ ـ المساهمة فى مكافحة التجسس واتخاذ مايلزم من الاجراءات والتدابير لاحباط مخططات القوى المعادية للثورة بالتعاون مع الامن الموحد وكل ما تقدمه لجهزة امن التنظيمات من مساعدة فى هذا المجال ..
٥ ـ المحافظة على حرية وكرامة الاهالى والسكان وصون حقوقهم ..
٦ ـ توقيف واعتقال المخالفين الفلسطينيين من المدنيين والعسكريين واشعار اللجنة السياسية او اللجان الشعبية المحلية حسب مكان الحادث واهميته ..
٧ ـ تنفيذ الجانب الموكل اليه من خطة الدفاع عن المخيمات وفق الخطة الدفاعية التى تضعها اللجان العسكرية المختصة ..
٨ ـ الفصل فى كل حوادث الشغب والخلافات المسلحة بين الفلسطينيين ..
٩ ـ منع السرقات والتهريب وتعاطى المخدرات واطلاق النار فى الافراح والمناسبات الخاصة ..

التمويل :

١ـ تدفع مخصصات العناصر الشهرية من تنظيماتهم ..
٢ ـ يتولى الصندوق القومى بقية النفقات الاخرى ومنها :
ا ـ دفع مبلغ خمسين ليرة لبنانية شهرية لكل منتم للكفاح المسلح علاوة ميدانية ..
ب ـ تأمين الاطعام لكل العناصر ..
ج ـ تأمين الملابس لكل العناصر ..
د ـ تأمين السيارات واصلاحها وصيانتها ومحروقاتها ..
هـ ـ اجور الهواتف ..
و ـ اجور السكن والماء والكهرباء ..
ز ـ المصروفات الضرورية الاخرى لادارة العمل وتنفيذ الواجبات ـ

الهيكل التنظيمى :

تتالف القوة العسكرية للكفاح المسلح الفلسطينى من كافة التنظيمات الممثلة فى منظمة التحرير الفلسطينية ..
يتولى قيادة الكفاح المسلح : قائد علم وهيئة اركان من التنظيمات المشاركة ..
قائد الكفاح المسلح عضو فى اللجنة السياسية العليا ويشرف مباشرة على امور الكفاح المسلح ..
تحديد قوة الكفاح المسلح بعدد لايقل عن الثلاثمائة عنصر ويمكن رفعها الى خمسمائة حسب الحاجة ..
يقدم قائد الكفاح المسلح تقريرا شهريا الى اللجنة السياسية العليا يتضمن الوضع العام للكفاح ونشاطاته والمشكلات التى تعترضه ..
يتعاون الكفاح المسلح مع اللجان الشعبية فى ادارة شؤون المخيمات وتسيير الامور فيها ..
الجرائم المخلة بالسلوك العام والتى لاعلاقة لها بالعمل الوطنى تحال الى الجهات المختصة فى السلطة اللبنانية مراعاة للانظمة والقوانين المعمول بها فى الجمهورية اللبنانية ..
ينهى فرز اى عنصر من عناصر التنظيمات المفرغ للعمل فى الكفاح المسلح الا بقرار رسمى من قيادة الكفاح المسلح ..
لقيادة الكفاح المسلح الحق فى اجراء التنقلات الضرورية مع اعلام اللجنة السياسية لاسيما ما يتعلق بالضباط والمسؤولين ..



أشبال فتح

في حفل تخرجهم بمعسكر الخرج





النتشة ممثل فتح بالمملكة مع امين الخرج

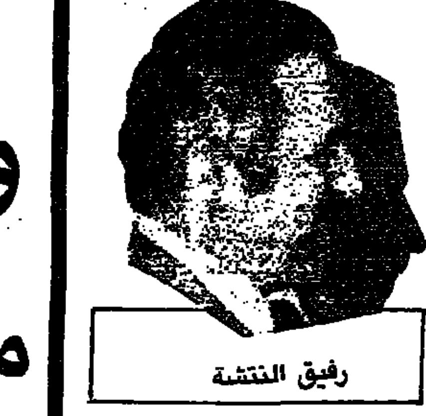
واحد من الاشبال الفلسطينيين. يقتحم النيران

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ، وبحضور السيد رفيق النتشة « ابو شاكر » ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة ، شهدت منطقة الخرج يوم الخميس الماضي احتفالين – الأول هو اختتام المعسكر الثاني لابناء الثورة الفلسطينية المقيمين في المملكة حيث تم تخريج دورة جديدة من اشبال « فتح » باسم دورة الشهيد القائد ماجد أبوشرار والثاني إفتتاح المقر الجديد لمكتب اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالخرج .

نحن نطبق قوله تعالى :

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

صدق الله العظيم



رفيق النتشة

تغطية : سمير الشيباني

وقد حضر سعادة امير منطقة الخرج الشيخ حمود بن شبيب كلا الاحتفالين نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز .

وقد بدا الاحتفال الاول في الساعة الثالثة والنصف عصرا حيث رتل احد اشبال المعسكر اي من الذكر الحكيم ، ثم قدم اشبال « فتح » عرضا اشتركت فيه خمس وحدات هي – وحدة الزهرات – وحدة القدس – وحده نابلس – وحدة غزة – وحدة بيسان .

وبعد نشيد القسم القى شبل من الدورة كلمة الاشبال قال فيها مخاطبا سعادة امير الخرج الشيخ حمود بن شبيب :

لن ننسى رعايتكم لمعسكرنا هذا ، ولن ننسى مواقف المملكة بقيادة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين . اننا في معسكرنا هذا نلبي قوله تعالى :

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ثم بدات العروض العملية التي نفذها الاشبال بمهارة ، حيث قدمت كافة الوحدات « الطعن بالحربة » بكافة انواعه ، والاشتباك مع العدو بالايدي ، واجتياز الحواجز المشتعلة بالنيران وبعد انتهاء الحفل قدم احد الاشبال ، هدية المعسكر الى سعادة امير منطقة الخرج .

مبنى جديد لمجاهدي فلسطين

وبعد صلاة المغرب قام سعادة امير منطقة الخرج الشيخ حمود بن شبيب بافتتاح المبنى الجديد لمكتب اللجنة الشعبيه لمساعدة مجاهدي فلسطين بالخرج والذي تم تشييده بتبرعات الفلسطينيين المقيمين بالمنطقة .

وقد حضر الحفل رئيس بلدية الخرج الشيخ سلمان الحناكي ومدير شرطة الخرج الرائد علي الشهري ومدير التعليم ومدير المرور واعداد كبيرة من مواطني المنطقة .

وقد بدا الحفل بايات من الذكر الحكيم ، ثم انشودة لاشبال فتح . ثم كلمة اهالي الخرج والقاها نيابة عنهم الاستاذ محمد الفوزان عبر فيها عن سرور اهالي الخرج بافتتاح هذا المكتب ، وقال : ان المملكة منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز – طيب الله ثراه . حتى عهد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز – اطال الله عمره لم تال جهدا ولا عطاء ولم تدخر وسعا من اجل نصرة جهاد شعب فلسطين الشقيق .

وقال ان الشعب العربي السعودي

بقيادة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ليشعر بمسؤولية كاملة نحو اخوانه الفلسطينيين – احساسا منه بان هذه القضية ليست قضية الشعب الفلسطيني وحده والمملكة باعتبارها طليعة الجهاد ، ونا صرة الحق وحامية الحرمين الشريفين لتجد نفسها في خندق واحد مع المجاهدين الفلسطينيين لاستعادة اولى القبلتين المسجد الاقصى الشريف .

النتشة : عزم الاشبال الفلسطينيين اروع من خطاباتنا

والمملكة تعتبر قضيتنا هي قضيتها الاولى

شبل آخر في تدريب ايضا على النيران

وبعد ان القى الشاعر مصطفى الشروجي قصيدة ، ارتجل الاخ رفيق الشروجي كلمة قال فيها :

ما عساي ان اتكلم اكثر مما تكلم ابناؤكم الاشبال – ان صمتهم ابلغ من حديثنا ، وان عزمهم وتصميمهم

على المضي في طريقهم الى فلسطين اروع من خطاباتنا . ولكن في مثل هذه المناسبة – المناسبة التي

يشرفنا فيها سعادة امير الخرج الشيخ حمود بن شبيب نيابة عن حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز – المناسبة التي تعبر

عن المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا في مواقفها المشرفة التي وقفتها وستقفها بجانب ابناء فلسطين . واعرب الاخ ابو شاكر عن سعادته برفع علم مقاتلي الثورة حيث قال :

هذا يشرف فلسطين ويشرف هذه الامة في ان تجد – هنا في الخرج من يرفع علم الثورة بيمينه ليقول لمقاتلي فلسطين : « نحن معكم حتى النصر ان شاء الله »

واستطرد قائلا عن دعم المملكة : ونحن اليوم اذ نعتز ونفتخر ونعلن – ليس سرا انما « علنا » وفي كل مكان موقف صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز نقول هذا

« وفاء » ونشكر هذا – لاننا لا نملك من رد الجميل الآن الا الشكر باللسان ، ان مقاتلينا يعرفون ان المملكة هي التي تدعم الثورة بالمال والمواقف السياسية ، وتاكدوا جميعا ان عدونا يعرف هذا ، ان حكومة المملكة تعتبر قضيتنا هي قضيتها الاولى .

واشار الاخ ابو شاكر الى هدية الملك خالد بن عبد العزيز المفدى قبل اسابيع حيث ابلغه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز عنها وهي ارض في الحي الدبلوماسي مع بناء سفارة فلسطين عليها .. واعرب عن اعتزازه وفخره بهذه الهدية وبكل ما تقدمه المملكة من مساعدات مستمرة وقال مخاطبا سعادة امير الخرج ..

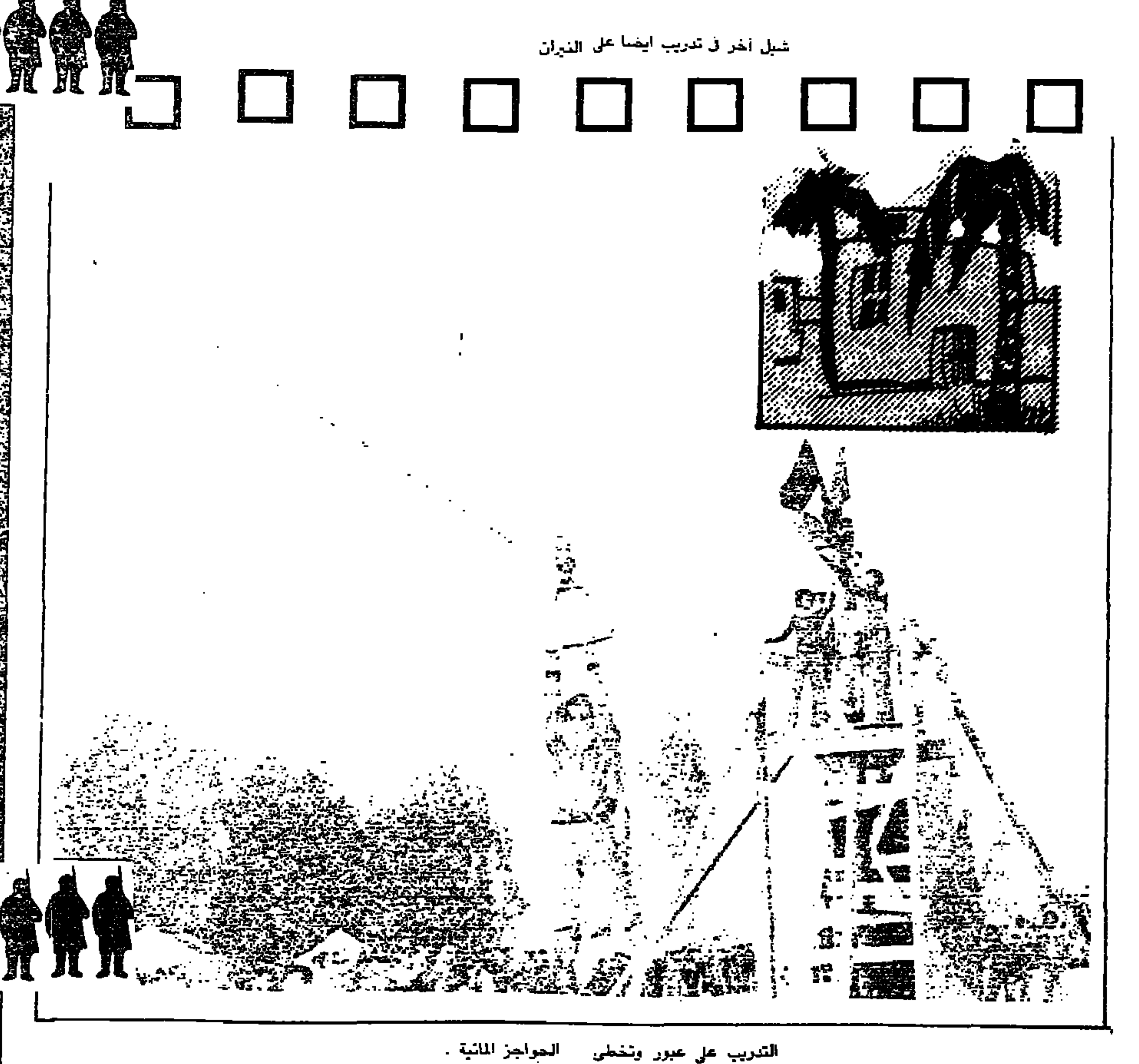
لن ننسى ما تقدمه لنا المملكة من دعم حقيقي على ارض الواقع . فقد ارتفعت اعلام فلسطين فوق كل مدينة من مدن المملكة واليوم يرتفع علم فلسطين مع شقيقه علم المملكة فوق مدينة الخرج .

وفي ختام الحفل قام سعادة امير الخرج والاخ ابو شاكر برفع العلم الفلسطيني على مقر اللجنة الشعبية الذي تتجاوز مساحته الفي متر ، والذي يضم ساعة كبيرة خارج المبنى ومكتبا للمطبوعات التي توزع مجانا وصالة لجهاز التلفزيون والفيديو لعرض الافلام التي تتناول المعارك التي خاضها مقاتلو الثورة الابطال . كما يحتوي على مكتبة عامة فيها اكثر من خمسمائة كتاب تتناول الادب الفلسطيني وتطورات القضية الفلسطينية بالاضافة الى كتب في مختلف الفنون .

كما انه يعتبر موقعا جديدا من المواقع التي تبني عليها الثورة آمالا كبيرة

والجدير بالذكر ان المعسكر الاول لاشبال (فتح) كان قد اقيم العام الماضي ايضا في مدينة الخرج .

الثورة تحمل اسم الشهيد (ماجد ابو شرار)



التدريب على عبور وتخطي الحواجز المائية .

في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

وقائع تاريخية وصور نادرة

■ فلسطين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ، هو عنوان كتاب وثائقي ، من الناحية الفوتوغرافية ، لمشاهد واوضاع اجتماعية ، معمارية ، طبيعية ، وإقتصادية كانت تعيشها المدن الفلسطينية الاساسية في فترة حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني والتي كانت ، في ذلك الوقت جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية التي أدت نتائجها العسكرية والسياسية الى وقوع العراق ، سورية وفلسطين تحت احتلال القوتين المحتلتين ، بريطانيا وفرنسا ، وتمتد فترة حكم السلطان العثماني من ١٨٧٦ الى ١٩٠٩ ، حيث شهدت الامبراطورية العثمانية اصعب سنوات تاريخها الطويل الذي امتد اكثر من أربعة قرون ..

والكتاب عبارة عن مقدمة طويلة كتبها البروفسور يعقوب ، م ، لاندو ، وهو يهودي يشغل مركز استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية الاسرائيلية ، كما ان للمؤلف عدة مؤلفات في التاريخ السياسي القريب لمنطقة الشرق الأوسط ، إضافة الى كتاباته في الادب التركي والعربي ، ويشير التعريف بالمؤلف ، في الكتاب ، إلى انه صرف سنوات من البحث والتقصي في المكتبات التركية والاوروبية بهدف تجميع هذا العدد الكبير من الصور الوثائقية للمدن والمناطق الفلسطينية في القرن الماضي . لكننا نلاحظ تعمد المؤلف إهمال حقائق اساسية في واقع الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت وعلاقته بالدولة العثمانية . علاقته بالاجزاء الاخرى من الوطن العربي ، إضافة الى عدم تطرقه نهائيا الى القضية الفلسطينية التي كانت ملتهبة انذاك . ويمكن تلخيص ما تفاداه المؤلف في النقاط التالية :

١ – أن الدولة العثمانية قد رفضت كليا ، خصوصا في شخص حاكمها السلطان عبد الحميد الثاني ، محاولات المنظمة الصهيونية ، ممثلة بمؤتمرها الاول برئاسة هرتزل ، في الحصول على جزء من فلسطين لاقامة الدولة الصهيونية او في أي جزء اخر من الامبراطورية العثمانية .

٢ – اهمل المؤلف ، عمدا ، التطرق الى الحقائق السكانية في فلسطين نهاية القرن الماضي من حيث وجود أكثرية عربية كانت لها صبغتها وشخصيتها الاقتصادية والاجتماعية ، السياسية والثقافية المستقلة ، بل ان ما رسمه المؤلف في سرده لاوضاع فلسطين في تلك الفترة يعطي انطباعا بأن الشعب الفلسطيني لم تكن له سمة عربية او أسلامية ، بل كان مجرد مجموعات سكانية ، في المدن التي كانت صغيرة نسبيا ، تحيطها مجموعات من البدو الرحل الذين يشنون غاراتهم لنهب ..

الاسواق والاموال :

٣ – لم يشر المؤلف إلى دور الدول الاستعمارية في ذلك الوقت ، خصوصا بريطانيا وفرنسا وروسيا ، من خلال شركاتها في فلسطين وبعثاتها الدبلوماسية ، في تسهيل المشروع من خلال شركاتها في فلسطين وبعثاتها الدبلوماسية ، في تسهيل المشروع الصهيوني وتقديم المساعدات الى حركة الهجرة والاستيطان الصهيونية وتشجيعها ..

٤ – كما تجاهل مقدم الكتاب الاشارة الى أي دور للمثقفين العرب . الصحافة العربية . والمنظمات السياسية في الاجزاء الاخرى من الوطن العربي في فضح المشروع الصهيوني – الاستعماري ونضال الشعب العربي في كل مكان في الاعتراض ومجابهة تلك المخططات ..

٥ – اخيرا ، بل اساسا ، ما اكد عليه المؤلف هو دور اليهود في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافة في فلسطين القرن الماضي ، علما بأن الحقائق التاريخية تؤكد ضآلة هذا الدور ، بل كان هدف المنظمات الصهيونية في اقامة بعض المعامل والشركات ، تأسيس الصحف . بناء المدارس ، هو الاعداد لامرار المشروع الصهيوني في إحتلال فلسطين في شكل تدريجي ..

بعد هذه الملاحظات على مقدمة المؤلف نعود الى فترة الربع الاخير من القرن الماضي لنرى ان السلطان عبد الحميد الثاني اكثر سلاطين الامبراطورية العثمانية إثارة للجدل ، فقد تسلم عرش الامبراطورية من ١٨٧٦ إلى ١٩٠٩ وهي أصعب فترة في تاريخ الامبراطورية : قيصر روسيا يعيد صياغة كافة مؤسسات الدولة الروسية الاوتوقراطية الملكة فيكتوريا في بريطانيا توسع رقعة مملكتها الى اقاصي الارض ، الجمهورية الفرنسية الثالثة خارجة لتوها من هزيمتها امام المانيا فتثأر من شعبها وعمالها من خلال اغراق باريس بدماء عمال الكومونة (١٨٧١) وبسمارك يقود شؤون المانيا التي توحدت وقد بدأ السلطان عبد الحميد حكمه بحرب ضد روسيا ادت نتائجها الى فقدانها مصر وقبرص على ايدي القوات البريطانية الغازية ، وفرنسا احتلت تونس ، وبروز الحركات الوطنية والاستقلالية للشعوب العربية . الارمن والمقدون وأمام هذا الوضع كان السلطان يتعامل من خلال اجهزة بيروقراطية متخلفة وعبر جيش غير حديث ، خزائن الدولة كانت خالية مما ادى بها الى الاعتماد على القروض الدولية في ظل هذه الظروف الصعبة استطاع السلطان ان ينجح في إدامة الامبراطورية اكثر من ٣٣ عاما ، وربما يعود نجاحه في الاساس الى انشغال القوى الدولية الكبرى في تلك الوقت في صراعاتها من أجل اقتسام البلدان والنفوذ ، كان همه الاول هو الحفاظ على الطابع الاسلامي للامبراطورية العثمانية فقد كان متشددا من هذه الناحية ولم يكن ميالا إلى الاخذ بالتحديث والتغيير في شؤون امبراطوريته ، لكنه شجع بعض التغييرات في مجال التعليم والقضاء ونظام الاتصالات والجيش ، وكان قبوله وتشجيعه لهذه التغييرات يهدفان الى اعطاء صورة حسنة للامبراطورية عند الرحكات والمثقفين الليبراليين في اوروبا ، بل يمكن القول إن هذه التغييرات هدفت اصلا إلى تشديد قبضته على كافة اجزاء الامبراطورية غير ان وسيلته الحقيقية في معرفته لشؤون امبراطوريته اليومية كانت شبكة واسعة من رجال الامن السري الذين كانوا يقدمون تقاريرهم اليومية في شكل مباشر الى مكتب الامبراطور نفسه ، وكانت هذه الشبكة من السعة بحيث ان احد الاوروبيين كتب عن استنبول العاصمة يقول : إن النصف الاول من سكان المدينة يتجسس على النصف الثاني ..

كانت العناصر الخطرة ، من الناحية السياسية مطاردة او تحت المراقبة الدائمة كما ان الاعدامات النفي واحكام السجن الثقيلة كانت تعلن في الصحف مبررة من قبل السلطات تحت شعارات الشرعية والحفاظ على الاسلام وغيرهما ..

هذه السياسة القمعية كانت من أسباب كراهية شعوب السلطنة للسلطات العليا وللسلطان نفسه في شكل خاص ولهذا فقد كان السلطان وهو يعي هذه الكراهية ومخاطرها العملية قليل الانتقال خارج قصوره محاطا بحراسة مشددة لكنه كان يحضر صلاة الجمعة في كل اسبوع ترافقه مجموعة ضخمة من الحرس ومن هنا فان قلق السلطان كان دائما لمعرفة ما يحدث وما يجري في انحاء سلطنته الواسعة ثم لجأ الى وسيلة حديثة في وقتها ، الا وهي جهاز التصوير (الكاميرا) لجمع مشاهد مصورة وبالتفصيل عن مناطق الامبراطورية قراها وأريافها ..

وفي عام ١٨٨٠ وصل اختراع الكاميرا الى مستوى افضل فطلب السلطان ترتيب أرشيف خاص بكل الصور التي تصل الى مكتبه والصور المنشورة مع هذا الموضوع هي من ذلك الارشيف السلطاني وقد قام مصورون من اليونان وفرنسا وامريكا بارسال الاف الصور ، بالابيض والاسود ، الى السلطان مذيلة بعبارات التقدير والتعظيم لشخصه مع رسائل بالتهنئة في مناسبات معينة ، ويوجد هذا الارشيف النادر من الصور الفوتغرافية في مكتبة قصر يلدز في استنبول ، وتنقسم هذه الصور الى عدة مجموعات تتناول صورا للمشاهد الطبيعية ، المدن والقرى مضارب البدو ، الاماكن المقدسة والاثار التاريخية ، الرحالة ، محطات السكك الحديد ، الادارات الحكومية ، الجسور والقناطر ، الموانىء ، الاسواق ، صور عن زيارة القيصر الالماني الى فلسطين واخرى عن انواع الازياء التي كان يرتديها البدو ، الخياطون ، التجار والعمال ، إضافة الى عدد ضخم من الصور عن ممثلي الاديان الثلاثة ، وغيرها من المواضيع ..

وكان العثمانيون قد ضموا فلسطين الى سلطنتهم في العام ١٥١٦ = ١٥١٧ وقد ظلت حتى ايام عبد الحميد الثاني جزءا مهملا من الامبراطورية بلا طرق او مواصلات والسكان كانوا يعانون من الضرائب العالية التي كان يجمعها بقسوة رجال السلطان التركي ومع ذلك فقد كانت فلسطين مركزا مهما باعتبارها الجسر الذي يربط بين الاراضي العثمانية وشمال افريقيا ، اضافة الى اهميتها العسكرية بالنسبة للدولة العثمانية حيث كانت تشن انطلاقا منها الحملات ضد القبائل المتمردة بين حين وآخر . ومع مرور الوقت ، وفي ايام السلطان عبد الحميد الثاني ، تعاظمت اهمية فلسطين بسبب إكتشاف اهمية موقعها بالنسبة للشركات الاجنبية ، في التجارة عبر موانئها ، تكاثر الحجاج والسياح من اوروبا بداية تطبيق المخطط الصهيوني في الهجرة اليها ، إزدياد البعثات الغربية التي كانت تبحث وتدرس امكانية التغلغل الاستعماري في المنطقة ، ولهذا كله فقد كانت فلسطين موقعا هاما في لتصال الغرب بمنطقة الشرق الاوسط . وفي عام ١٨٧٦ كان عدد سكان فلسطين قد بلغ ٤٠٠ر٠٠ نسمة . ثم ارتفع هذا العدد في ١٨٩٥ الى ٤٥٠ الف نسمة وفي هذا المزيج من الاديان والمصالح ، كانت فلسطين عينة ملائمة بالنسبة للسلطات العثمانية لمعرفة ما يحدث من تغييرات في انحاء الامبراطورية العثمانية فبدأت السلطات تهتم بها وبتطويرها ، تم شق وتعبيد عدة طرق بين يافا والقدس ، حيفا والناصرة وطبريا وفي ١٨٨١ انجزت السلطات العثمانية شق الطريق بين القدس ونابلس وفي عام ١٨٩٢ تم انشاء السكك الحديد بين يافا والقدس ، ومع انجاز سكة الحجاز المتجهة شمالا الى دمشق والى المدينة في اتجاه الجنوب ، اصبحت حركة التجارة بين المدن الفلسطينية وموانئها وبين دمشق والحجاز ، حركة واسعة ضاعفت توافد الحجاج والسياح بين

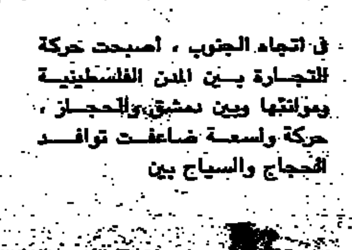
السلطان عبد الحميد الثاني



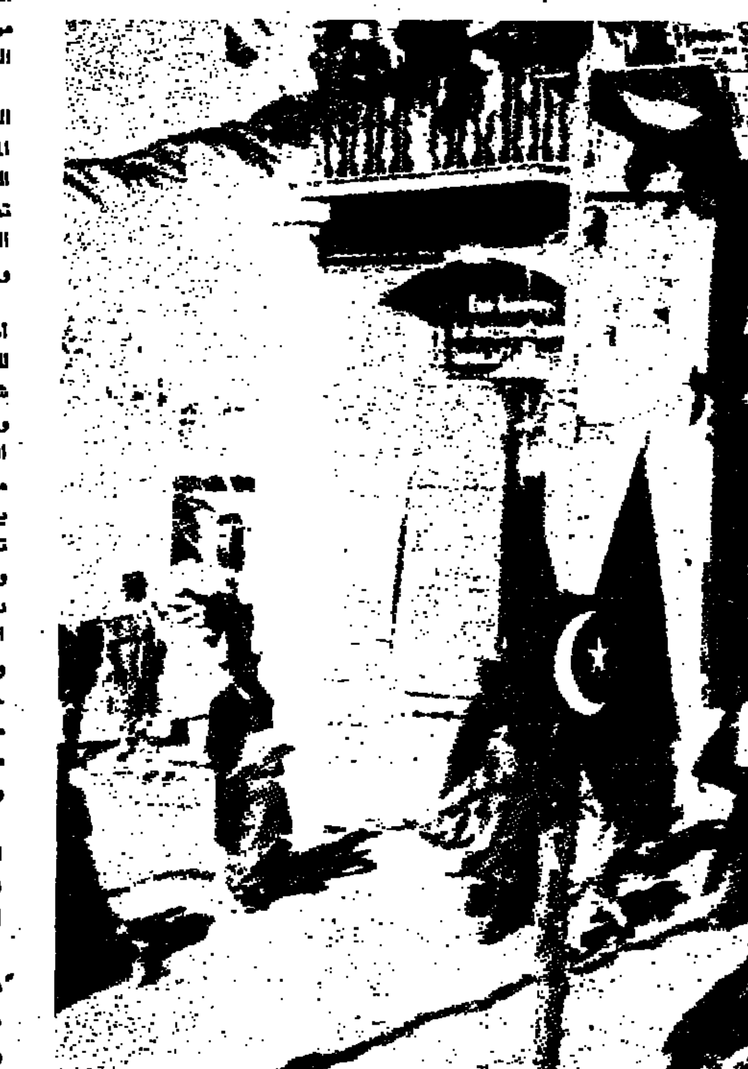
امبراطور المانيا ويلهلم في القدس عام ١٨٩٨



عبد الحميد ايام الشباب



القدس : منظر عام





الحكم على مواطنة بالسجن

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما بالسجن على سعاد ابراهيم خليل جبران من سكان بيت ساحور لمدة ٣٠ شهرا منها ١٥ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية .

وتبلغ سعاد جبران من العمر ٢٧ عاما وقد امضت بالسجن اربعة اشهر رهن الاعتقال وكان والدها المتهم امام احدى المحاكم العسكرية بقضية اخرى قد قضى في السجن ٥٣ يوما ثم اطلق سراحه بالكفالة الى حين محاكمته حيث اصيب بعد ذلك بانهيار عصبي قبل النطق بالحكم على ابنته بيوم واحد وهو يرقد حاليا في مستشفى هداسا بالقدس في حالة غيبوبة منذ يوم السبت الماضي .



الرئيس الفلبينى ماركوس « للمدينة » :

العلاقات السعودية ـ الفلبينية جيدة ونسعى الى تطويرها اكثر

▫ المملكة قائدة الدول النامية وتلعب دورا رائدا على الصعيد الدولى



فردناند ماركوس

سمو الامير فهد

○ من عبد الرشيد انديجانى موفد « المدينة » الخاص :
مانيلا : تحدث الرئيس الفلبينى فردناند ماركوس عن عمق العلاقات التى تربط بين المملكة والفلبين والمساعدات التى قدمتها حكومة المملكة للفلبين فى كثير من المجالات

وقال انه يتطلع كثيرا الى موعد الزيارة التى سيقوم بها الى السعودية فى القريب العاجل وقد التقى الرئيس بالوفد الصحفى المكون من مندوبين عن « عرب نيوز » و« التلفزيون » و« الجزيرة » و « المدينة » قبيل بدء زيارته الرسمية للمملكة

العلاقات السعودية ـ الفلبينية

وقال فخامة الرئيس ماركوس فى حديثه « للمدينة » ان الشعب الفلبينى ينظر بعين التقدير لموقف الدول الاسلامية والتى تبنت فى عام ١٩٧٤ قرارا يدعو الى وحدة الفلبين وذلك فى معرض تناولها لمشكلة الجنوب الفلبينى

وقال ان هذا القرار الذى تبنته المملكة وبقية الدول الاسلامية قد وافق على وحدة واستقلال الفلبين .

وقال ماركوس : ان هناك علاقات متنامية بين الفلبين والمملكة .. وقد قامت حرمى من قبل بزيارة للمملكة .

وقال انه فى اثناء مؤتمر كانكون الاقتصادى كان لنا لقاء بصاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الذى وجه له الدعوة لزيارة السعودية .

ونحن نسعى منذ ذلك الوقت فى توثيق علاقاتنا وذلك للدور البارز الذى تلعبه المملكة على الصعيد الدولى .

التعاون الاقتصادى

■■ وقال فخامة الرئيس ماركوس انه بحث فى لقاءاته اثناء مؤتمر كانكون حول الاستثمار المباشر للدول الاسلامية المنتجة للنفط فى باقى دول العالم الثالث .. وقال ان هذه الدول هى ضمن نفس المجموعة .. ومجالات الاستثمارات مفتوحة خاصة فى المعادن والمنتجات الزراعية ومختلف الثروات الطبيعية .

المملكة رائدة الدول النامية

■ وقال الرئيس الفلبينى نحن نعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول الرائدة ليس فى العالم الثالث وحده وانما فى العالم اجمعه وذلك للسياسات الاقتصادية التى تنتهجها خاصة فى دعمها للعديد من الصناديق الاقتصادية الدولية التى تهدف الى تحقيق الرخاء لشعوب دول العالم الثالث .. الى جانب موقف المملكة الواضح فى سياستها نحو دعم استقرار الاقتصاد الدولى ..

ونحن فى الفلبين ممتنون لما قدمته المملكة من تسهيلات ومساعدات نفطية كبيرة للفلبين .

واضاف فخامة الرئيس ماركوس قائلا : لابد من الاشارة هنا الى السياسة البترولية التى تنتهجها المملكة والداعية للحفاظ على استقرار الاقتصاد العالمى الى جانب مساهمتها فى مسألة تدوير البترودولار فى العالم الثالث وبدلا من دعوة الدول الراسمالية والاجنبية نحن تدعو اخواننا فى العالم الثالث وعلى راسهم المملكة للاسهام والاستثمار فى الجنوب .. فنحن نعرف ان الدول الصناعية وغيرها تنفذ استثمارات ضخمة فى الجنوب .

> **قريبا .. نستبدل القيادات فى الجنوب تحسبا من تغلغل الشيوعية هناك**

العمالة الفلبينية

▫ كيف ترون موقف العمالة الفلبينية الموجودة حاليا فى المملكة ؟

– قال فخامة الرئيس ماركوس : اننى نيابة عن حكومة وشعب الفلبين اتوجه بالشكر للكرم الفياض من قبل جلالة الملك خالد وولى العهد . والشعب السعودى ويوجد لدينا حاليا حوالى ١٠٠ او ١٥٠ الف عامل فلبينى فى المملكة يجدون كل الرعاية والعناية من قبل الشعب والحكومة السعودية .

وقد علمت ان الفلبين الموجودون فى المملكة لايعانون من اى مشاكل .. بل يلقون كل الترحيب والاهتمام من قبل الشعب السعودى .

اننى اعبر عن شكرى لكل افراد الشعب السعودى واخص بالشكر جلالة الملك خالد والاسرة المالكة .

بحث النزاع فى جنوب الفلبين

■ وقال الرئيس ماركوس : انه خلال مؤتمر كانكون الاقتصادى جرت محادثات بينى وبين فخامة ولى العهد السعودى الامير فهد بن عبد العزيز تناولت فى مجملها قضية الحوار بين الشمال والجنوب .. كما شملت المحادثات التى جرت بصورة عامة ما يدور فى جنوب الفلبين من نزاع .

النفوذ الشيوعى فى الفلبين

▫ تشير بعض التقارير الاعلامية الى ان الشيوعيين قد كثفوا من نشاطهم العسكرى فى الاونة الاخيرة ضد الحكومة .. ما رايكم فى هذه التقارير ؟

– قال فخامة الرئيس اننى لا ادرى ماذا تعنى بالانشطة العسكرية ان اى فئة يمكن ان تقوم بعمليات لا تؤثر كثيرا فى مجرى الحياة ..

اننا نحارب الايدولوجية الشيوعية .. وفى اثناء الحرب ضد اليابانيين كان بعضهم من اصدقائى .. وعندما استسلم اليابانيون كانوا يريدون السيطرة والاستيلاء على الحكومة الفلبينية .

انقسام الشيوعيين الى مجموعات

▫ ولكن فخامة الرئيس ما هو موقفهم الحالى ؟

– لقد انقسم الشيوعيون الى مجموعات صغيرة يائسة وللقيام باى انشطة عسكرية ضد الحكومة فلابد لهم من العون الخارجى .. وهم حاليا يريدون ان يؤكدوا وجودهم فقط ليس الا .. نحن نعرف انهم يجدون بعض الدعم الخارجى .. ولكن لا امل لهم فى الانتشار وسط الشعب الفلبينى .

استسلام ٤ الاف شيوعى

وقال : قبل ٨ اشهر جرت الانتخابات وفى يناير ١٩٨١ اى قبل عام انتخبت رئيسا للفلبين وجرت الانتخابات التى اشترك فيها غالبية الشعب الفلبينى تحت شعارات الاصلاح الزراعى وتقديم العون لكل المزارعين الفقراء .

وفى ذلك الوقت استسلم اكثر من ٤ الاف شيوعى .. وبقيت منهم فلول يشنون بعض الهجمات الصغيرة ويهربون الى الاحراش

مشكلة المسلمين

▫▫ ان المشكلة التى يعانى منها جنوب الفلبين تبدو فى ظاهرها ازمة ثقة بين الطرفين ..ويقول البعض ان المشكلة لابد لها من مبادرة من جانب فخامتكم ؟

– قال الرئيس ماركوس : ان الدول الاسلامية قد دعيت للحضور للفلبين لرؤية ما نقوم به فى هذا المجال .

وقال : لقد اقمنا وزارة للشؤون الاسلامية وفى راى ان الخطوة الاولى لحل مشكلة الجنوب الفلبينى هى تنمية الجنوب اقتصاديا .. وهذا هو العامل الفعال والحاسم لحل المشكلة .

وقال فخامة الرئيس ماركوس : انه ليس بالحرب او القتال يمكن ان نحل المشكلة

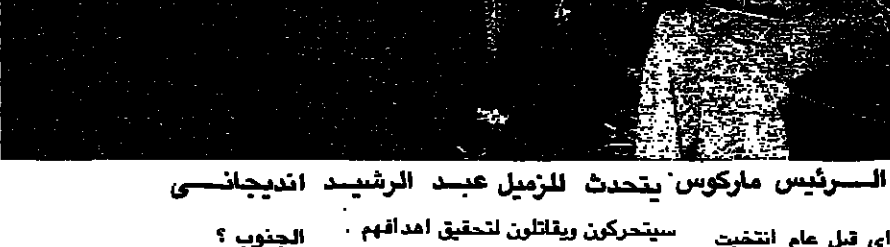
ان التنمية الاقتصادية لمناطق الجنوب ضرورة فالمنطقة تعانى من تخلف كبير .. ونحن نريد ان نرى الجنوب وهو اكثر تطورا .

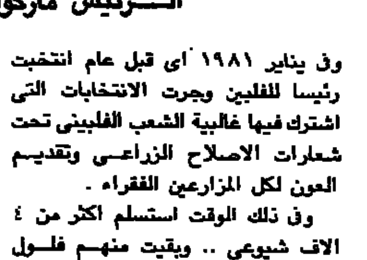
حول معاناة المسلمين فى الجنوب

▫ يشكو المسلمون الفلبينيون من انهم يعانون كثيرا من قبل الحكومة .. ما هو راى سيادتكم .؟

– يجب ان نسأل اولا : من الذى بدأ القتال ؟ لم تبدأ الحكومة المعارك .. والمعروف ان اول تصادم وقع كان فى اكتوبر ١٩٧٢ من قبل جبهة تحرير مورو كنا فى حالة سلام .. ولم يكن هناك عدد كاف من قوات الجيش فالوضع كان هادئا ومستقرا ولم تكن هناك حوجة لزيادة عدد افراد الجيش .

وفى ذلك الوقت اعلن الشيوعيون انهم سيتحركون ويقاتلون لتحقيق اهدافهم .





الرئيس ماركوس يتحدث للزميل عبد الرشيد انديجانى

مشاركة المسلمين

▫ وقال فخامة الرئيس ماركوس ان عددا كبيرا من المسلمين يشارك الان فى كل اجهزة الحكومة والدوائر الرسمية وايضا فى الجيش هناك قيادات مسلمة كبيرة

القتال متوقف فى الجنوب حاليا

▫ هل يدور قتال الان فى مناطق الجنوب ؟

– لا قتال يدور حاليا .. والوضع اكثر هدوءا .

▫ لقد ذكر لنا بعض المسلمين هنا انهم اكتشفوا مجموعات مسيحية تقوم بالقتال ضد المسلمين ؟

– قال الرئيس ماركوس هناك احيانا تجد بعض المسيحيين ذوى نوايا سيئة واحيانا تجد مسلمين ايضا .



▫ لقد نجحنا فى تقليص النفوذ الشيوعى وسننهى المشكلة تماما خلال اشهر

■■■

لا نفرق بين المسلمين والمسيحيين

■ هل هذا يعنى ان الحكومة لا تفرق بين المسلمين والمسيحيين ؟

– اكيد .. لا تفرقة حتى فى التوظيف وفى الجيش اكثر المواقع حساسية تجد ضباط مسلمين يرأسون جنودا مسيحيين والعكس ايضا موجود .

دعونا جبهة مورو للتفاوض

▫ فخامة الرئيس .. لماذا لا تدعو جبهة مورو للتفاوض ؟

– لقد دعوتهم من قبل للحضور .. ولقد وافق ميسورى زعيم جبهة تحرير مورو للحضور للفلبين ونحن التزمنا بتوفير كل الحماية له فى عام ١٩٧٧م .

لقد كتب لى انه سيحضر وانه موافق على المشاركة فى الاستفتاء الذى كان مقررا ان يجرى فى ذلك الحين .. ولقد ارسلت له الدعوة بواسطة الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى .

ميسورى يخشى على حياته

▫ لماذا لم يحضر ؟

– قال فخامة الرئيس ماركوس .. بصراحة لم اعرف اولا ولكن عرفت مؤخرا لقد كان يخشى على حياته . حيث فى ذلك الوقت كانت التحقيقات جارية حول اسباب مشاكل الجنوب .. وبعض اقربائه قد حذروه من الحضور للاشتراك فى الاستفتاء .

احاول تغيير القيادات فى الجنوب

▫ وتحدث الرئيس عن مساعدات تصل الى الثوار من بعض الدول المجاورة للحدود الجنوبية من بلاده الا انه لم يحدد اسم الدولة او الدول التى يعنيها ولكنه قال :

– اننى احارب فى المناطق الجنوبية من الفلبين وما اريده هو تغيير القيادات هناك خاصة فى جزيرة « ميدناو » حتى لا ياتى الشيوعيون الى هذه المواقع .

عبد اللطيف جميل وأولاده
وآل جميل
وكافة منسوبي شركات عبد اللطيف جميل

ينعون بمزيد من الحزن المرحوم السيد

الفاضل البشر مصطفى

مدير عام شركة ساره

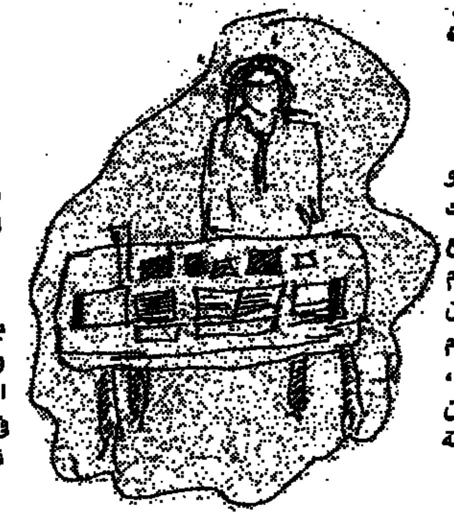
احدى شركات عبد اللطيف جميل المتحدة

ويسألون الله تعالى أن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اخبار اسلامية

قرار حاسم لمواجهة التلاعب بكرامة الدين الاسلامي



تقرر وقف استيراد جميع السلع والبضائع التي تحمل رسوما او صورا او كتابات تتنافى مع مبادىء الدين الاسلامي واحكامه . وكذلك توقيع العقوبات على التجار الذين توجد لديهم امثال هذه البضائع والسلع ، ووضعهم في القائمة السوداء ، وتفتيش مستورداتهم وتدقيقها مع حرمانهم من الاستيراد مثلا اذا تكرر ذلك منهم او من غيرهم . جاء ذلك في تعميم لوزارة التجارة مستمد من تعليمات المقام السامي . المبلغة لسمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ، ومعالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة . وجاء في التعميم ان مراقبين من وزارة التجارة سيقومون بجولات تفتيشية بصفة دورية للتاكد من عدم وجود بضائع مخالفة للشروط المحددة في ذلك .

دورة تدريب القضاة الباكستانيين بالجامعة الاسلامية

في افتتاح دورة تدريب القضاة الباكستانيين بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في غرة جمادى الاولى (٢٤ فبراير) : قال سعادة الدكتور (عبد الله بن عبد الله الزايد) نائب رئيس الجامعة الاسلامية :

ان دور القاضي لا يقتصر على القاء الاحكام في قاعات المحاكم فقط . بل يتعدى الى الدعوة الاسلامية بسلوكه . والقدوة الحسنة منه) . واشاد سعادته بحرص الباكستان على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية باعتبارها وسيلة الامن والاستقرار والرخاء كما هو حاصل في المملكة العربية السعودية هذا ويبلغ عدد هؤلاء القضاة (٣٦) قاضيا باكستانيا ، وتستمر دورة القضاة ودراسة احكام الشريعة الاسلامية (٤٥) يوما .

قال الله تعالى

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾

سورة النجم : (٣٣ — ٤٢)

الحرص على تدوين العلم ..

عن ابي جحيفة قال . قلت لعلي . هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن ؟ قال . لا . والذي فلق الحبة وبرأ النسمة . الا فهما يعطيه الله تعالى رجلا في القرآن ، وما في هذه الصحيفة . قلت . وما في هذه الصحيفة ؟ قال . العقل ، وفكاك الاسير ، وان لا يقتل مسلم بكافر . رواه البخاري .

مكانة « المدينة المنورة » .. في تاريخ الاسلام والمسلمين

بقلم : الدكتور
محى الدين الالوائي
الاستاذ المساعد بالجامعة الاسلامية

كان من نتائج هجرة الرسول من مكة الى المدينة . ان تكونت في المدينة نواة الدولة الاسلامية الاولى وتقع المدينة المنورة شمالي مكة . على مسيرة احد عشر يوما منها ، فقد كانت في تلك الايام مدينة مكشوفة معرضة للغزو الخارجي .

حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق المشهور لرد عدوان قريش . ويقال ان اول من بنى « يثرب » احد رؤساء العمالقة وظلت تسمى باسمه حتى قدم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان العمالقة يسكنون في يثرب . وفي ضواحيها في العصور الغابرة ثم توالت هجرة اليهود الى بلاد العرب فرارا من وجه مضطهديهم او الاخذين بالثأر منهم من البابليين واليونان والرومان فاستوطنوا شمال الحجاز .. وكانت اشهر القبائل اليهودية النازلة ببلاد العرب . بنو النضير في خيبر ، وبنو قريظة في فدك ، وبنو قينقاع بالقرب من المدينة ذاتها وكان اليهود يقيمون في قرى محصنة فاستطاعوا ان يسيطروا على جيرانهم من القبائل العربية الى ان جاءت الاوس والخزرج « وهما قبيلتان من نسل قحطان » فاقامتا في يثرب ودانتا لليهود في اول الامر . ثم صارت لهما الولاية عليهم .

□ وكانت حال « يثرب » السياسة حين قدم النبي اليها حرب عوان بين الاوس والخزرج ومؤامرات اليهود لاشعال نار الفتنة بين هاتين القبيلتين العربيتين . ومحاولتهم للسيطرة على القبائل العربية المجاورة فكان قدومه اليها فاتحة عصر جديد . في تاريخ جزيرة العرب . لانه آخى بين الاوس والخزرج حتى نسوا ما تأصل في نفوسهم من عداوة وضغائن . واصبحوا بنعمة الله اخوانا . وانضموا تحت لواء الاسلام ثم آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جماعات المؤمنين الذين هجروا وطنهم ولحقوا به في المدينة . والانصار الذين رحبوا به . وبقية المهاجرين واكرموا وفادتهم . وآخى بين هذين الفريقين من المؤمنين في السراء والضراء . توثيقا بعرى المحبة والاخوة الاسلامية بينهم .

■ وبهجرة الرسول الى المدينة : وضع اول حجر في بناء الدولة الاسلامية . واتخذ من مسجد مقره العام ليقيم فيه المسلمون شعائر دينهم وليعقدوا اجتماعاتهم فيه للنظر في شئونهم العامة . ووضع الرسول للجماعة الاسلامية نظاما تسير عليه في زمن السلم والحرب . وبدأ يعقد اتفاقيات مع الطوائف الاخرى . بعدم الاعتداء على المسلمين . وبالاشتراك معهم في الدفاع عن المدينة ضد الخطر الخارجي ثم اخذ يعد العدة لنشر الدعوة الاسلامية بين القبائل العربية ولحماية هذه الدعوة . حتى صارت المدينة خلال فترة وجيزة مركز اشعاع الدعوة الاسلامية . ومحط انظار قبائل العرب وشعوب العالم .

وكان بالمدينة في الفترة الاولى لهجرة الرسول اليها . ثلاثة احزاب مختلفة . اولها المهاجرون والانصار وهم نواة الاسلام وكانوا يحبون رسول الله حبا لاحد له . وان روح الاخوة الاسلامية التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم بينهم حالت دون ظهور اي اثر من اثار اضغان الجاهلية واحقادها . وبدأ الانصار والمهاجرون يتنافسون في بذل اكبر تضحية في سبيل الله ورسوله .. « والحزب الثاني » : وكان يتألف في الجملة من الذين يخفون ميلهم الى عبادة الاوثان وعلى رأسهم « عبدالله بن ابي » وكان « عبدالله » يطمع ان يكون ملكا على المدينة فجمع حوله طائفة قوية من الاتباع ولكن قدوم الرسول الى المدينة احبط اعماله في استغلال الجماهير وتولي زمام السلطة فاضطر هو وانصاره في غمرة الحماسة التي استقبل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتظاهروا بالاسلام . ولكنهم كانوا يتحينون الفرصة لينقلبوا ضد المسلمين . ويديرون المؤامرات ضدهم في الخفاء ولذلك كانوا مصدر خطر كبير على الدولة الاسلامية الناشئة وهذا الحزب هو الذي وصمه القرآن بالمنافقين . فيقول فيهم : « اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله . والله يعلم انك لرسوله . والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ، اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله . انهم ساء ماكانوا يعملون » « المنافقون — ١ — ٢ — » .

□ « واما الحزب الثالث » في المدينة . فكان يتألف من اليهود . الذين اثارتهم هجرة الرسول اليها ورسوخ قدم دعوته فيها . وذيوع امرها في انحاء جزيرة العرب وهاجتهم العداوة والبغضاء والحسد . فتحزبوا على المسلمين واصبحوا اشد الاحزاب خطرا على الدعوة الاسلامية . مع انهم كانوا يستفتحون على المشركين اذا نشبت الحرب على الفريقين بنبي يبعث قد قرب زمانه ولكن اعمتهم الرياسة فاستعظموا الامر . ومما زاد خطرهم على الدعوة



الاسلامية في المدينة ان كانت لهم بقريش علاقات تجارية وثيقة . كما كانت توجد منهم شعب في مختلف القبائل المعادية للاسلام وكذلك كان يساعدهم على مخالفة الرسول ودعوته جماعة المنافقين من عرب المدينة .

— وقد بلغت المؤامرة الثلاثية « بين اليهود والمنافقين والمشركين » ضد الدولة الاسلامية الناشئة ذروتها وهذا الوضع استلزم اليقظة التامة من جانب النبي صلى الله عليه وسلم . فكان يعاملهم بغاية الصبر والحلم . رجاء ان يستميلهم الى الحق والسلم وكان يواصل دعوته بالدعوة والارشاد وتظاهر اليهود في اول الامر بالاشتراك مع اهل المدينة في الترحيب بالنبي صلى الله عليه وسلم والتزموا خطة المسالمة فترة من الزمان . وذلك على امل منهم : ان هذا الداعيه المتواضع الذي نزل على الاوس والخزرج الذين كانوا اعداءهم بالامس . ومواليهم اليوم قد يساعدهم على قهر العرب واستعادة مملكة يهوذا .

ولم يكد يمضي زمن قصير حتى عاودهم داء التمرد القديم الذي دفعهم الى قتل انبيائهم . وتجلت اعراض هذا الداء فيما جاهروا به من الفتنة . وما اسروه من الغدر والخيانة فجاهروا المسلمين بالعداوة وساعدوا قريشا علنا على ان ما اظهره النبي صلى الله عليه وسلم من الرفق وكرم المعاملة ما كان ليرضي اليهود . ولم تجد الحيل في اطفاء نار الحقد التي كانت تتأجج في صدورهم وغاظهم انهم عجزوا عن اتخاذه آلة في ايديهم لتهديد العرب . وان الدين الذي جاء به اقرب الى الفطرة من قصصهم التلمودية . فلم يلبثوا ان نقضوا العهد والميثاق . وانضموا الى اعداء الاسلام

ولما سألتهم قريش . « ادينا خير ام دين محمد ؟ قالوا . بل . دينكم خير من دينه . مع علمهم بكل ما تنطوي عليه عقيدة قريش من شرك وخرافات ومساوىء .

■ واذا اردنا ان نعرف مدى اثر هجرة الرسول الى المدينة على تطور الدعوة الاسلامية وتدعيمهم دعائمها . وتوسيع نطاق نفوذها في انحاء جزيرة العرب وخارجها . وجب علينا ان نتتبع مجرى الحوادث الهامة التي تبعت وصول الرسول الى المدينة ومنها حدوث الظروف التي افضت الى عقد المسلمين معاهدات واتفاقيات مع اليهود وقبائل العرب في المدينة وما جاورها من المدن ، وكذلك دخول المسلمين في حروب دفاعية مع اعدائهم وخاصة انتصارهم في بدر وكان للنتائج التي ترتبت على هذه المعاهدات والانتصارات اثر عميق في نفوس المسلمين . ووقع كبير في اسماع العرب اجمعهم ومنها الوفود التي قدمت الى المدينة لمقابلة نبي الاسلام ومبايعته . بعد انتشار خبر دعوته في ارجاء الجزيرة .

ومنها تكوين حلف منظم يجمع شمل العناصر المتنافرة الضاربة في المدينة وضواحيها فوضع الرسول وثيقة التاريخية يبين فيها ما للمسلمين وما عليهم فيما بينهم وما للمسلمين واليهود وما عليهم . وتظهر لنا هذه الوثيقة عظمته الحقيقية ومواهبه السياسية . وهدفه المنشود في انشاء مجتمع سليم ينتظم الجنس البشري كله وكذلك سدد بهذه الوثيقة ضربة قاضية الى الفوضى السائدة بين قبائل العرب

وهكذا بدأ صوت الاسلام يتردد في قارات العالم من المدينة المنورة . العاصمة الاولى للدولة الاسلامية . ومقر اشرف الخلق محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

حول رسالة المسجد



المساجد هي بيوت الله في الارض ، وهي تنير لاهل السماء كما تنير الكواكب لاهل الارض قال تعالى : « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » .

واول بيت وضع للناس في الارض لعبادة الله سبحانه وتعالى هو المسجد الحرام قال تعالى : « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » .

والمساجد لها رسالة عظيمة في دنيا الناس . فهي مركز اشعاع ومشعل حضارة ، فمن فوق مآذنها يرتفع صوت المؤذن في كل وقت : الله اكبر الله اكبر ، اشهد الا اله الا الله . اشهد ان محمدا رسول الله ..

وبمياهها يتطهر المؤمنون من الادران والنجاسات ، ومن الحدثين الاصغر والاكبر استجابة لامر الله تعالى : « يايها الذين امنوا اذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ، وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين . وان كنتم جنبا فاطهروا .. الاية » .

وفي ساحات المساجد تقام الصلاة ، ويذكر اسم الله عز وجل ، قال تعالى : « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو والاصال ، رجال » لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله . واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار » .

وفي ساحات المساجد تقام حلقات العلم . وترتل ايات القران الكريم ، ويتعلم الناس ما ينفعهم في دينهم ودنياهم . ومن فوق منابرها يرتفع صوت الخطباء بالموعظة الحسنة قال تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، كما يجد المسلمون في مكتبات المساجد ما يروي ظمأ ارواحهم من علم ومعرفة وايمان .

وقد مدح الله سبحانه الذين يعمرون المساجد . قال تعالى : « انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ، ولم يخش الا الله . فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين » .

وعمارة المساجد تكون ببنائها وطلائها ونظافتها ، ومن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة . وينبغي ان يصان المسجد عن اللهو والعبث ، والنجاسه والقاذورات . فهو مكان مقدس ، وان نعمره بالصلاة وتلاوة القران الكريم ، وان نحافظ على جماله وجلاله ، وان نذكر دائما ان من السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله .. رجل قلبه معلق بالمساجد »

فعمروا بيوت الله وحافظوا عليها لتكونوا من المهتدين . وفقنا الله جميعا لخدمة بيوته في الارض والقيام بواجبنا انه سميع مجيب .

جماعة التوعية الاسلامية
بمتوسطة الفاروق بجدة

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرفي مكة	غروبي	٥٨	١٠	١٦	١٢	١١	٦	٣٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٢٨	٥	٤٥	٦	٤٠	١٢	٢	٤	٢٩	٦	٥٩	٧
عرفي المدينة	غروبي	٢	١١	١٦	١٢	١٤	٦	٣٤	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٠	٥	٤٥	٦	٤٢	١٢	٢	٤	٢٨	٦	٥٨	٧
عرفي نجد	غروبي	١	١١	٢٠	١٢	١٣	٦	٣٣	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٨	٤	١٧	٦	١٠	١٢	٣٠	٣	٥٧	٥	٢٧	٧

بسم الله

مجلة « عالم الكتب » ..

ابراهيم محمد سرسيق

* التقيت بعبد الرحمن المعمر .. اديب طروب . جياش الفكر ، مضطرم العاطفة ، مشبوب الارادة ، متوقد الوجدان ، نزاع الى القوة . حديد البصر والبصيرة ، موهوب في قوة الذاكرة ..

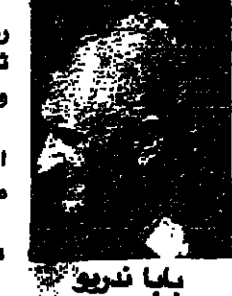
* دار الحديث حول الموسوعة العلمية الفصلية التي تصدر عن (دار ثقيف للطبع والنشر) التي اسسها الرائدان : عبد العزيز الرفاعي وعبدالرحمن المعمر ، الا وهي مجلة (عالم الكتب) ، قلت انكم تعاملونها معاملة العروس المجلوة : تخفونها عن الايدي والعيون ، وتخافون عليها من هبوب الريح ، وتخفونها دائما في الهودج ، ولا ادري على الاطلاق سببا لهذا كله !! اجابني عبد الرحمن المعمر : ان مجلة (عالم الكتب) مجلة متخصصة ، تهتم بشئون الاصدارات وتقويم الكتب ، وتتابع سائر المؤلفات داخل المملكة وخارجها بالنقد المتعمق ، ومثل هذه المجلة لايطلبها الا الباحث المتخصص قلت : لقد ظلمتم عالم الكتب مرتين : (الاولى) حينما قصرتم الفوز بها على المشتركين وحدهم ، (والثانية) حينما رفعتموها متعمدين فوق المستوى العام لسائر الناس .. وهل يستغني اي باحث او دارس او طالب علم مهما كان تخصصه : عن متابعة ومطالعة كل جديد في (عالم الكتب) واقتفاء كل جديد من (ثمرات المطابع) ..؟

* ان مجلة « عالم الكتب » مشروع من اعظم المشروعات الثقافية واجدرها بالاقتناء والتشجيع ، فان كل ميدان من ميادين الفكر يتطلب مرشدا اريبا ، وناصحا امينا ، يدلك على مواطن الجمال ، ومواضع الثروة ، ومكامن السحر ، ومجالي الابداع .. وقد وجدت في هذه المجلة من عمق النصيحة ، وسلامة المشورة ، وجدية المتابعة : ما جعلني أقتنيها مستضيئا بما فيها ، سائلا الله ان يجزي خيرا كل كتابها ومحرريها ..

* ولقد حبا الله (عالم الكتب) بعالم متخصص في فنه ، مُنكبّ على عمله ، عاشق لمهنته .. من هنا راح يدأب كالنحلة طوّافا على مختلف الورود والازاهير : يمتص منها الرحيق ، ويشتف منها عذب الشراب ، ويتبلغ منها بشهيّ الجنى .. فتالله ما شبع القراء الا من خالص مجهوده ، ولا ارتووا الا من صافي ورده ، ولا تحلقوا الا على اطايب مائدته .. فهنيئا للباحث الجاد (يحيى الساعاتي) على ما انفق من ساعاته وافنى من اوقاته في حشد ابحاثه ومقالاته . ليقدم وجبته الفصلية الشهية برهانا على أدبه ودأبه ، وعنوانا على كدّه وجِدّه . وتبيانا على صدقه ولخلاصه ..

* يادار ثقيف : للنشر والتاليف : نَشَدّتك الله ان تطلقي سراح (عالم الكتب) وان تتركيها تختال في سوق الكتاب العربي اختيال العذراء المزهوة ، ولا تتركيها داخل المستودعات محبوسة الانفاس ، ممنوعة من مواجهة الناس ، مسجونة بين غلاف وقرطاس .. نعم : انها مجلة متخصصة ؛ ولكن .. من قال لكم ان المتخصصين يجدونها متاحة بين ايديهم ، يطالعون فيها بُغيتهم ، وينشدون بين صحائفها ضالتهم ..؟ دعوها تجاذب عشاقها حلو الحديث وبديع السمر .. دعوها تسقط في حجورهم جَنيّ القطاف وبَهيّ الثمر .. دعوها تخالسهم عذب المنى ولذيذ النظر .. دعوها تعرض عليهم مفاتنها ، وتبوح لهم باسرارها ، وتناجيهم باعذب احاديثها ، وعندئذ سترونها حديث كل مجلس ، واغنية كل فم ، واغرودة كل شاد من شداة العلم والأدب ، في كل ناد من اندية العلم والأدب ..

دنكطاش : زيارة بابا ندريو كانت فى ضررنا


بابا ندريو

نيقوسيا « رويتر » : غادر امس الاول السيد اندرياس بابانديو رئيس وزراء اليونان جزيرة قبرص المنقسمة فى نهاية زيارة استمرت ثلاثة ايام وقد كانت هذه الزيارة مدعاة سرور للقبارصة اليونانيين وسببا لانزعاج الاقلية القبرصية التركية .

وعقب مغادرته قبرص بفترة وجيزة قال السيد رؤف دنكطاش الزعيم القبرصى التركى لرويتر ان السيد بابا ندريو اضر باحتمالات مستقبل المحادثات بين الطائفتين بمجيئه الى قبرص .

وقال السيد دنكطاش ان السيد بابانديو اتى الى هنا ليجعل المحادثات اكثر صعوبة وقد نجح .

لقد شجع القبارصة اليونانيين على ركوب موجة عالية جديدة .

اثيوبيا تهاجم الجامعة العربية


الكولونيل مانفستو

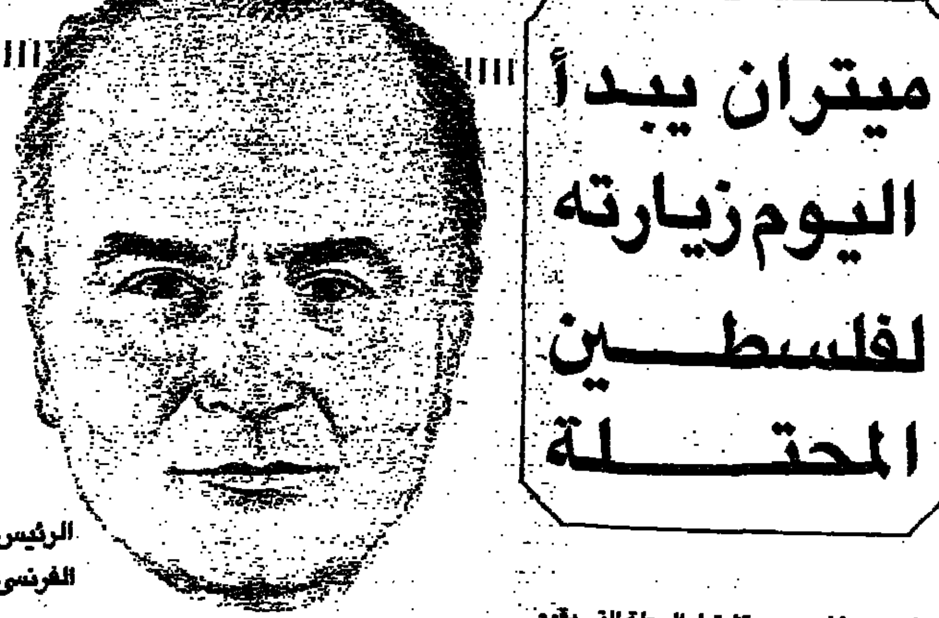
اديس ابابا « ا ف ب » : هاجمت اثيوبيا جامعة الدول العربية امس الاول لليوم الثانى على التوالى وقالت انها قد تضطر النظر كلية فى علاقاتها مع الجامعة « اذا استمرت فى التدخل فى الشئون الداخلية لاثيوبيا » .

ونفت الخارجية الاثيوبية ان تكون القوات الاثيوبية قد استخدمت الغاز ضد الثوار الاريتريين .

ويجئ هذا الهجوم ردا على مناشدة الجامعة العربية الجمعة الماضية لوضع حد للهجمات المتكررة على الشعب الاريترى والاعتراف بحقه فى تقرير مصيره .

وقال البيان الاثيوبى انه لايوجد اى جزء من اريتريا ولا حتى من سكانها كانوا او سيكونوا عربا . واضاف ان اريتريا جزء من اثيوبيا بحكم التاريخ والجغرافيا ولا مجال للحديث عن تقرير المصير فى هذا الشأن ابدا ..

ميتران يبدأ اليوم زيارته لفلسطين المحتلة


الرئيس الفرنسى

باريس « ا ف ب » : تشتمل الرحلة التى يقوم بها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اليوم وحتى الخامس من مارس الى فلسطين المحتلة بصفة اساسية على جلستين من المباحثات وغداء عمل مع مناحم بيجين رئيس وزراء العدو وخطابان ايضا احدهما امام الكنيست .

ويصل فرانسوا ميتران الى مطار بين جوريون بتل ابيب اليوم فى الساعة الثانية بعد الظهر ثم يغادرها فى سيارة قاصدا القدس المحتلة ويعقد عندئذ لقاء مع اسحق نافون رئيس الكيان الصهيونى ثم يلى ذلك عقد الجلسة الاولى من المباحثات المنفردة مع رئيس الوزراء الاسرائيلى ويشارك ميتران الذى سوف ينزل فى فندق « الملك داؤود » فى المساء فى حفل عشاء بالكنيست يقيمه نافون تكريما له وسوف يلقى خطابا بهذه المناسبة .

ويتناول الرئيس الفرنسى طعام الافطار صباح غد مع شيمون بيريز الزعيم العمالى المعارض ويشهد ميتران بعد ذلك احتفالا يقام امام النصب التذكارى لليهود ثم يلقى خطابا قبيل الظهر امام الكنيست ثم يلى ذلك غداء عمل مع بيجين .

وبعض الظهر تمنح الجامعة العبرية « جيفات رام » الدكتوراه الفخرية للرئيس ميتران الذى يعقد بعد ذلك لقاء ثانيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلى وتختتم هذه المباحثات السياسية فى ساعة متأخرة من بعد الظهر بمؤتمر صحفى مشترك .

وسوف يزور الرئيس الفرنسى صباح بعد غد « الجمعة » وهو اليوم الثالث والاخير فى هذه الزيارة قلعة عكا ثم مستوطنة لوهاميل هاجيتا لوت قبل ان يعود ثانية الى القدس المحتلة فى طائرة عمودية حيث يستقبل الجالية الفرنسية وسوف يغادر الرئيس الفرنسى فلسطين المحتلة بعد الظهر حيث يصل الى مطار رواسى فى الساعة الثامنة مساء .

وفى دمشق ندد اتحاد رجال القانون الفلسطينيين فى بيان صدر مساء امس الاول واوردته الوكالة الفلسطينية للانباء بالزيارة التى سيقوم بها الرئيس الفرنسى ميتران للقدس المحتلة .

واضاف البيان ان فرنسا لاتزال تشكل جزءا لا يتجزأ من الامبريالية الامريكية وادان البيان اشتراك فرنسا فى القوة متعددة الجنسيات التى سترابط فى سيناء .

ودعا البيان اخيرا الامة العربية الى تقويض المصالح الامبريالية فى المنطقة دون تمييز سواء كانت هذه المصالح امريكية او لأوروبا الغربية

ومن جهة اخرى ذكر راديو العدو اول امس ان هناك ضغوطا تمارس فى الضفة الغربية على الشخصيات الفلسطينية فى هذه الاراضى التى قبلت ان تجرى محادثات مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية غدا خلال زيارة ميتران لاسرائيل .

وترى الاوساط الدبلوماسية ان الضغوط الاسرائيلية اشد فعالية مع التسليم بان الجانب العربى يمكن ان يمارس مثل تلك الضغوط .

كما ذكرت اذاعة الجيش الصهيونى امس ان عددا من المقاتلات القاذفة الاسرائيلية الصنع من طراز « كفير » ستقوم بحراسة طائرة الرئيس فرانسوا ميتران عند هبوطها فى فلسطين المحتلة .

وسيقوم الرئيس الفرنسى فور نزوله من الطائرة فى مطار اللد بالقرب من القدس المحتلة حيث يستقبل استقبالا رسميا باستعراض فصيلة من الجيش الاسرائيلى تشترك فيها للمرة الأولى وحدة من المجندات الاسرائيليات .

غير ان طائرة الرئيس الفرنسى لن تحلق خلال اية جولة يقوم بها فوق الضفة الغربية لنهر الاردن اى الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

ويتولى عدة مئات من رجال البوليس الاسرائيلى مهمة توفير الامن لرئيس الجمهورية الفرنسية خلال زيارته لاسرائيل وقد اطلق على عملية توفير الامن هذه اسم (صقر) وهى الحروف الأولى باللغة العبرية من كلمتى الرئيس الفرنسى .

تشاد تشهد حرب « مواقع دبلوماسيه » بين عويدى وحبرى

نجامينا « ا ف ب » : اكدت مصادر عسكرية ودبلوماسية امس الاول فى نجامينا ان معركة ام هاجر شرق تشاد التى تدور رحاها منذ عشرة ايام بين القوات الحكومة وقوات الشمال بقيادة حسين حبرى تشكل مرحلة حاسمة بالنسبة لطرفى النزاع المتحاربين .

وتضيف نفس المصادر ان المنتصر فى هذه المعركة التى تعد اول مواجهة حقيقية بين قوات الرئيس جوكونى عويدى وقوات الشمال منذ معارك نجامينا فى ديسمبر عام ١٩٨٠ سيكون بوسعه ان يفرض الحل الذى يراه للمشكلة التشادية .

واستمرت المعارك فى ام هاجر طوال امس الأول الاثنين وهو اليوم التالى لانتهاء فترة المطالبة بوقف اطلاق النار الذى اقرته منظمة الوحدة الافريقية .

ويشير مصدر عسكرى فى نجامينا الى ان حكومة الرئيس جوكونى استمرت فى ارسال تعزيزات فى اتجاه هذه المدينة وان قوات الشمال قد حشدت فيها منذ ٤٨ ساعة التشكيلات العسكرية الرئيسية المتواجدة حاليا فى البيشى .

وتسيطر قوات الشمال على مدينة ام هاجر التى كانت القوات الحكومية قد استولت عليها منذ اسبوع .

واوضحت مصادر عسكرية بالعاصمة ان كلا الجانبين تكبدا خسائر جسيمة فى الارواح .

واذا كان الرهان على معركة ام هاجر يأخذ شكلا عسكريا قبل كل شئ بالنسبة للقوات الحكومية فانه يتخذ اساسا طابعا دبلوماسيا بالنسبة لقوات الشمال .

واعترف المندوب الرسمى لمنظمة الوحدة الافريقية فى نجامينا امس الاول الاثنين بان وقف اطلاق النار لم يلتزم به بيد انه يشكل دائما شرطا مسبقا للمفاوضات التى تطالب المنظمات باجرائها اعتبارا من ١٥ مارس المقبل .

وفى المستقبل ترى حكومة جوكونى عويدى انه ينبغى عليها ان تفرض نفسها على الصعيد العسكرى ليس فقط حتى لاتجد نفسها مجبرة على ان تتفاوض مع حسين حبرى ولكن ايضا للبرهنة على ان وجود قوات منظمة الوحدة الافريقية فى تشاد ليس حاسما بدون بقائه فى السلطة .

ويعتقد الخبراء العسكريون ان وجود ستة الاف جندى نيجيرى وسنغالى وزائيرى يشكل خطا دفاعيا ساهم فيما مضى فى وقت تقدم قوات الشمال نحو العاصمة التشادية .

ويأتى الهجوم المضاد الذى تشنه القوات التشادية منذ فترة فى شرق البلاد متزامنا مع صدور احد قرارات اللجنة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية حول تشاد فى ١٠ و١١ فبراير بنيروبى .

حسين يستقبل وفدا اوروبيا

عمان « ا ف ب » : استقبل الملك حسين ملك الأردن بعد ظهر اول امس فى عمان المجموعة الاشتراكية للبرلمان الاوروبى الذى يزور الاردن منذ يوم الاحد .

وصرح العاهل الاردنى باقتضاب ان بلاده تؤيد حلا سلميا للنزاع فى الشرق الاوسط على اساس مبادئ القرارات الدولية وبصفة خاصة مبدأ الانسحاب الاسرائيلى من جميع الأراضى المحتلة بما فيها القدس الشرقية .

اكتشاف اسلحة داخل الطائرة التنزانية المختطفة

ستانستيد ، انجلترا « ا ب » : اكتشف البوليس البريطانى امس الأول وجود مزيد من الاسلحة داخل الطائرة التنزانية التى اختطفت وهى فى طريقها من تنزانيا الى نيروبى عاصمة كينيا .

واعلن البوليس ان ١١ راكبا من الرهائن كانوا على صلة بالمختطفين الاربعة وربما توجه اتهامات الى بعضهم اثر استدعائهم للتحقيق معهم حول ظروف الحادث .

ومن جانب اخر ذكر مصدر فى مستشفى كامبردج امس ان الطفل البالغ من العمر ٤ شهور والذى يعتقد انه ابن احد الخاطفين قد ادخل المستشفى للعلاج من اصابة خطيرة فى الدماغ .

وفاة سفير مصرى فى فندق ميامى

ميامى ، فلوريدا « ا ب » : اوضح البوليس هنا ان محمد ماهر عباس سفير مصر فى جواتيمالا توفى فى غرفته بفندق ميامى بسبب اصابته بنوبة قلبية .

وقد كان السفير ينتظر برفقة زوجته الرحلة الثانية فى طريقهما الى القاهرة حينما فاجأته النوبة القلبية فى الفندق .

واوضحت مصادر البوليس ان السفير كان مصابا بمرض فى القلب منذ فترة طويلة . ولم تعلن وفاته الا بعد نقله الى المستشفى .

رغبة صينية امريكية فى تسوية مسألة تايوان

بكين « ا ف ب » : اعلن كل من الرئيس رونالد ريجان وزهاو زيانج رئيس وزراء الصين رغبة حكومتيهما فى التغلب على الخلاف القائم بين الولايات المتحدة والصين بشأن مسألة تايوان .

فقد اكد كل من الرئيس ريجان وزهاوزيانج فى خطابات متبادلة بينهما بمناسبة مرور عشر سنوات على بيان شنغهاى الذى فتح الطريق امام تطبيع العلاقات الصينية الامريكية ان وجود العلاقات الطيبة بين البلدين يتفق ليس مع مصالح البلدين فحسب وانما ايضا مع مصالح الحفاظ على السلام فى العالم .

ولايتضمن خطاب الرئيس ريجان الذى قامت السفارة الامريكية فى بكين بتوزيع نصه امس الأول رد زهاو زيانج الذى ابلغته وزارة الخارجية الصينية للصحفيين اية اشارة صريحة الى مسألة تايوان الجزيرة التى تقع تحت سيطرة نظام الكومينتانج الوطنى والتى تطالب الصين بسيادتها عليها .

غير ان الرئيس ريجان وزهاوزيانج اكدا من جديد ضرورة احترام روح بيان شنغهاى واتفاق تطبيع العلاقات الصينية الامريكية الذى ابرم فى يناير عام ١٩٧٩ ويشير هنا النصان الى ان تايوان هى جزء لا يتجزأ من الصين ويعترفان بان النظام الشيوعى فى بكين هو الحكومة الشرعية الوحيدة للصين .

احباط محاولة لاختطاف طائرة امريكية

ميامى « فلوريدا . ا ف ب » : ذكر البوليس فى ميامى ان رجلا مسلحا بزجاجة وقود حاول مساء اول امس اختطاف طائرة احدى الخطوط الامريكية الى كوبا ولكن الطيارين تمكنوا من السيطرة عليه .

وقد غادر الركاب وعددهم ٩٢ راكبا الطائرة التابعة للخطوط الجوية المتحدة والتى كانت تقوم برحلة بين شيكاغو وميامى فى ميناء ميامى الجوى .

حيث القى القبض على قرصان الجو الذى تبين انه من اصل لاتينى – امريكى .

وقد حاول الشاب بعد الاقلاع بقليل اجبار الطيارين على التوجه الى كوبا وذلك بتهديدهم باشعال النار فى الطائرة .

وكان اخر اختطاف طائرة امريكية وتوجيهها الى كوبا فى الثانى من شهر فبراير الماضى حيث قام ايضا شخص يحمل زجاجة باجبار طيارى احدى الطائرات الامريكية التى كانت تحمل ٧٢ راكبا بالهبوط فى كوبا .

اغلاق ملف قضايا سفاح اطلانطا

اطلانطا « ا ب » : ذكر مفوض الحماية العامة فى اطلانطا لى براون امس الاول انه بادانة واين ويليامز المشهور بسفاح اطلانطا فان البوليس سيغلق ملفات التحقيق فى ٢١ قضية اغتيال اخرى اتهم ويليامز بارتكابها .

واضاف ان قوة العمل الخاصة التى تم تشكيلها فى يوليو ١٩٨٠ للبحث فى اسباب تلك الجرائم سوف تحل يوم الاثنين القادم .

وكانت المحكمة قد قضت على ويليامز بالسجن المؤبد اثر ادانته بقتل نثانيل كيتر (٢٧ سنة) وجيمى رايباين (٢١ سنة) الضحيتين رقم ٢٦ و ٢٨ فى قائمة « قوة العمل الخاصة » .

طرد اخر صحفيين غربيين من اوغندا

نيروبى « ا ف ب » : علم فى نيروبى ان مصلحة الهجرة الاوغندية اصدرت امرا امس الاول بطرد اخر صحفيين غربيين يعملان فى اوغندا وهما ترنت او كيف (استرالى) وجاك ريتش (امريكى) .

وكان اوكيف يتعاون مع الاذاعة البريطانية وعدد من وكالات الانباء بينما كان ريتش الذى وصل الى اوغندا فى ديسمبر الماضى يعمل مستقلا ولم يتمكن الصحفيان اللذان سحبت منهما تأشيرة الاقامة دون اى تفسير من التوصل الى اعتمادهما لدى وزارة الاعلام الاوغندية التى وضعت نظاما جديدا للصحفيين الاجانب الذين يعملون فى البلاد .

افريقيا الوسطى : انتعاش بطئ فى الاقتصاد الوطنى

● من مكتب « المدينة » :

تونس : مكنت التدابير الاقتصادية الاخيرة التى اتخذتها القيادة الجديدة فى افريقيا الوسطى من عودة جو الثقة واحداث انتعاش بطئ للاقتصاد الوطنى فى البلاد ..

وقد شملت هذه التدابير تطوير مسالك التوزيع التجارى وارتفاع الاستهلاك ومحاربة السرقات والارتشاء وقد تم ايقاف العديد من الموظفين وانطلقت بحكم هذه الاجراءات الحركة الاقتصادية فى العديد من المجالات منذ بداية شهر سبتمبر الماضى وضاعفت شركة سيارات رينو فى افريقيا الوسطى من انتاجها وارتفعت معدلات انتاج الدراجات النارية بنسبة ١٠٪ .

وسجلت صناعة الاحذية فى شركة « باتا » وهى الوحيدة فى البلاد ارتفاعا فى انتاجها بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٨٠ حيث انخفض الانتاج انذاك بمعدل ١٧٪ .

وارتفعت معدلات الاستهلاك ايضا لتبلغ مستواها العادى بعد ان كانت تعانى سابقا من انخفاض رهيب .

وبالرغم من هذه النتائج الايجابية فان الاوضاع لاتزال مقلقة من ذلك ان مجموع الشركات تعانى من مصاعب مالية خطيرة ويشتكى التجار من ارتفاع الضرائب على المواد المستوردة التى قررتها القيادة فى افريقيا الوسطى تطبيقا للمقترحات التى قدمها صندوق النقد الدولى .

وفى مجال النقل نجد ان هذا القطاع يعانى من ازمة خانقة نتيجة لارتفاع اثمان المحروقات ورداءة الطرقات ولمحاربة هذا الوضع وضعت الحكومة برنامجا لتجديد شبكة الطرقات وخاصة الطريق الذى يربط الكاميرون بتشاد ومن المنتظر ان يتم تعبيد ١٨٠٠ كلم مع نهاية سنة ١٩٨٣ .

جوبير يزور واشنطن لتذليل العقبات فى العلاقات الأقتصادية لامريكية – الأوروبية

واشنطن « ا ف ب » : بدأ ميشيل جوبير وزير التجارة الخارجية الفرنسية امس الاول سلسلة من المباحثات فى واشنطن تهدف الى تبديد الصعوبات الاقتصادية عن طريق اجراء اتصالات منتظمة .

وقال الوزير فى لقاء مع الصحفيين اننا نجتاز فترة عصيبة للغاية فى المجال الاقتصادى ويجب بالتالى ان نتجنب اضفاء الطابع السياسى على المسائل الاقتصادية .

وصرح ميشيل جوبير بانه يتعين فى ظل هذه الظروف اجراء اتصالات منتظمة مع مالكولم بالدريج وزير التجارة الامريكية ووليم بروك مندوب الرئيس لشئون التجارة .

واكد ميشيل جوبير انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة ستقيم العراقيل امام بناء خط انابيب سيبيريا وانه يرى انها لا تفكر فى مواجهة مع الاتحاد السوفييتى .

وقال ان نقص الغاز الطبيعى حاليا فى السوق العالمية لن يستمر اكثر من بضعة اعوام وتناول الوزير الفرنسى احتياطى كندا والكاميرون ونيجيريا فقدر ان الموقف سيتغير تماما فى المستقبل .

واوضح انه من الجائز حينذاك التفكير فى مراجعة شروط الغاز السوفيتى .

طائرة تلامس سقف سيارة

فرانكفورت « ا ف ب » : ذكرت السلطات اول امس انه امكن فى اللحظة الاخيرة تلافى وقوع كارثة فى مطار فرانكفورت الدولى حين اصطدمت طائرة جامبو بسيارة اوتوبيس صغيرة .

وكانت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية لفتهانزا من طراز بوينج ٧٤٧ على متنها ٢٤٧ راكبا قد لامست عند اقلاعها سقف سيارة اوتوبيس على ممر الاقلاع .

وقد اصيب سائق سيارة الاتوبيس بجراح طفيفة وقد اضطرت الطائرة للهبوط فى مطار فرانكفورت لاجراء بعض الفحوص الفنية .

وكانت الطائرة تقوم برحلة جوية بين فرانكفورت وسان فرانسيسكو .

ردا على تحريات « المدينة » : البوست : ما كان ينبغى تجاهل خطاب بيرسى

● واشنطن – مكتب « المدينة » :

اعترفت صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية اثر ملاحقات مندوب « المدينة » فى واشنطن لمسؤوليها بانه كان ينبغى عليها ان تشير الى الخطاب الذى القاه السناتور شارلس بيرسى عن الشرق الأوسط .

وابلغ روبرت مكلوسكى الناقد بالواشنطن بوست « المدينة » بانه « كان امرا سيئا ان نتجاهل خطاب بيرسى » الذى القاه امام نادى الصحافة فى الشهر الماضى .

واضاف : انه سأل زملاءه فى التحرير ولكن يبدو ان احدا لم يهتم بالخطاب المذكور وان رايه الشخصى ان الخطاب « كان جديرا بالاهتمام وربما يبلغ قراءه بالحقيقة حول هذا الموضوع فى العمود الذى يكتبه » .

وكان بيرسى قد اشار فى خطابه الى انه لابد من اشتراك الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ولا يمكن اطلاقا فرض حل عليهم ليقبلوه .

يارزولسكي في موسكو :

بريجنيف: نؤيد الاحكام العرفية وسندعمها

موسكوة « ا ف ب » اشاد الجنرال يارزوكسكي رئيس دولة بولندا الذى يزور موسكو حاليا في خطابه المؤثر بالاتحاد السوفيتي والجيش السوفيتي « درع الامان لسلامة اراضي بولندا » .

فقد قال الجنرال ياروزلسكي مساء اول امس في الكرملين في خطابه الذي وصفه المراقبون بانه خطاب قوى ان القوات المسلحة السوفيتية وقوات الدول الاعضاء في حلف وارسو تمثل الضمان الرئيسي لاقرار السلام في اوروبا ولأمن وسلامة اراضي بولندا ومناعة حدودها الصحيحة الثابتة .

واشار في هذا الصدد الى اتفاقيات يالتا التي حددت « وجه » اوروبا بعد الحرب .

وقد اشاد ياروزلسكي بدور الاتحاد السوفيتي في تحرير بولندا وفي دعم نهضتها الصناعية وقال : ان الاتحاد السوفيتي هو شريكنا الرئيسي الذي لاغنى عنه وهو اقرب حلفائنا . كما اشار الى الروابط الايدولوجية المتينة القائمة بين الاحزاب الشيوعية السوفيتية والبولندية .

وقد صورت الصحافة الرسمية البولندية زيارة الجنرال « فولشيبش يارزولسكي » التي بدات امس الاول للاتحاد السوفيتي كحدث له ابعاد دولية نظرا للاطماع التوسعية للادارة الامريكية في بولندا .

وكتبت صحيفة « تريبونا لوبو » لسان الحزب ان هذه الزيارة تعد بمثابة عمل سياسي هام يتجاوز نطاق العلاقات الثنائية واستطردت الصحيفة قائلة : اننا اليوم كما كنا دائما في الماضي نشعر بتضامن الاتحاد السوفيتي فنحن نخوض نضالا مشتركا ضد قوى الحرب الباردة دفاعا عن السلام والوفاق .

واضافت الصحيفة اننا ننتظر نتائج هذه الزيارة ونحن على يقين من انها ستخدم مصالح احزابنا ودولنا فضلا عن مصالح امم العالم التى تمثل السياسة الامبريالية ومكوناتها الاساسية الحملة المعادية لبولندا والسوفيت خطرا فادحا بالنسبة لها .

وقد اعرب الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف عن تأييد السوفيت للاحكام العرفية في بولندا وتعهد بتأييد مستمر من جانب موسكو لحكام وارسو العسكريين .

وقال الرئيس بريجنيف في كلمة ترحيب بالزعيم العسكرى البولندى الجنرال ياروزلسكي ان فرض الاحكام العرفية يوم ١٣ كانون الاول « ديسمبر » يمثل اجراءات اتت في حينها .

وقال لو استسلم الشيوعيون للثورة المضادة ولو انهم ترنحوا تحت الهجمات الضارية من جانب اعداء الاشتراكية لكانت مصائر بولندا والاستقرار في اوروبا وفي العالم بوجه عام قد تعرضت للخطر .

واضاف الزعيم السوفيتي قوله : لقد ساعدنا بولندا الاشتراكية باقصى ماقى استطاعتنا وسوف نستمر في مساعدتها وليست هذه مجرد كلمات .

تقرير خطير .. تتمة

ومن المفارقات المضحكة المبكية في عملية تطبيق القوانين هذه ان السلطات الاسرائيلية تطبق القانون الاسرائيلي على مستوطنه افرا ، بينما تطبق قوانين اخرى على قرية عينى يبرود العربية الملاصقة لها . وبينما يخضع المواطنون العرب في مدينة الخليل لمزيج من القوانين ، تطبق السلطات القانون الاسرائيلي على عائلة ناشون التى استوطنت في عمارة هداس في وسط المدينة . وتتحجج السلطات الاسرائيلية بالقول انها لاتريد ان تتدخل في شئون العرب الداخلية في الضفة الغربية ، ولذلك لاتريد تطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم . بينما هى في الواقع تعمل تدريجيا وسريا لبسط هذه القوانين وذلك باقامة المزيد من المستعمرات وتوسيع المستعمرات القديمة حتى يتم في النهاية تطبيق القانون الاسرائيلي .

ويقول الخبراء القانونيون الاسرائيليون ان الحكومة الصهيونية تعتبر هؤلاء المستوطنين في الضفة الغربية مواطنين يهود يصوتون في انتخابات الكنيست الامر الذى يعنى ان الارض التى يقيمون فيها يهودية تابعة لحدود اسرائيل بينما لايحق للصهاينة في نيويورك مثلا حق التصويت .

ولكن ماذا يحدث لوحدث نزاع بين مواطن عربى ومستوطن اسرائيلي واى قانون سيطبق في هذه الحالة لفض هذا النزاع هل هو القانون الاردني ام القانون الاسرائيلي ؟ !

المحكمة الاسرائيلية العليا اصدرت فتوى قانونية اخيرا افادت فيها بضرورة نقل كل نزاع في هذا الخصوص الى محاكم داخل « دولة اسرائيل » اى تطبيق القوانين الاسرائيلية وجاءت هذه الفتوى عندما نظرت المحكمة العليا قضية سائق اسرائيلي احترق حتى الموت في احد مصانع بلدة بيت ساحور للبلاستيك في الضفة الغربية . الارض عربية ، والقرية عربية ، واصحاب المصنع عرب ، والسائق كان بصدد نقل كمية من البلاستيك الى داخل اسرائيل عندما احترق ورغم ذلك افادت المحكمة ببحث القضية امام محكمة اسرائيلية !! .

سادة وعبيد

وهناك مثال اخر لابد من ذكره فعندما تفرض السلطات الصهيونية حالة حظر التجول في الضفة الغربية المحتلة ، فان هذه الحالة تنطبق على المواطنين العرب ، اما المستوطنين الصهاينة في المنطقة فانهم خارج هذا الحظر وهناك امثله اخرى فالسيارات العربية تتعرض للتفتيش امام الحواجز وتقف في صفوف طويلة اما السيارات الاسرائيلية فلا يوقفها احد .

ثانيا : اغتصاب الارض بحجة شرائها من اصحابها :

مجلة البيادر السياسى التى تصدر في الضفة الغربية المحتلة تناولت هذه القضية بالتفصيل وخلصت في نهاية تحقيقها الى نتيجة مفادها ان جميع عمليات البيع والشراء المزعومة رغم قلتها الا انها تتم تحت التهديد والارهاب من قبل عصابات صهيونية معروفة لدى السلطات الاسرائيلية .

ومن بين حوادث التهديد والارهاب هذه حادثة اشارت اليها الصحف الاسرائيلية نفسها : وذلك عندما قام ثلاثة من المسلحين بالاعتداء على السيد عبد القادر يوسف قادوس من « قرية » عزون بمنطقة طول كرم ، ولجبروه تحت التهديد على وضع بصمة اصبعه على عقد لبيع ارضه البالغة مساحتها ٢٥ دونما وعندما طارد اهل القرية هؤلاء الجناة اطلقوا النار باتجاه المطاردين ولاذوا بالفرار .

المواطن المذكور رفض بيع ارضه الواقعة قرب مستوطنه « القناة » ومشجرة بالزيتون ، وتعتبر مصدر رزقه الوحيد .

اغتصاب وتهديد

وتشجع الحكومة الصهيونية عملية شراء الاراضى التى تواجه حاليا بمعارضه شديدة من عرب الارض المحتلة ، وتتولى عملية الشراء شركات صهيونية معروفة تمارس كل اساليب الضغط والارهاب لاجبار المواطنين العرب على بيع اراضيهم وقبض ثمنها والا فان الحكومة ستصادر هذه الارض ولن يحصلوا على اى شئ .

وكان السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس قد عقد مؤتمرا شعبيا كبيرا يوم الاربعاء الماضى في مقر بلدية نابلس ضم اعضاء المجلس البلدى وغرفة التجارة والهيئات النسائية والدينية والنقابات المهنية لبحث عملية مصادرة الاراضى والاستيلاء عليها بالقوة وزيادة حمى الاستيطان في الضفة الغربية والتنبيه بمخططات العدو لضم هذه الاراضى في المستقبل القريب رسميا .

ويذكر ان محادثات الحكم الذاتى بين الحكومتين المصرية والصهيونية قد وصلت الى طريق مسدود في الايام الاخيرة بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على مفهومها للحكم الذاتى الذى ينص على ان هذا الحكم ينطبق على السكان وليس على الارض ومصادر الثروة فيها . بينما يطالب الجانب المصرى بضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه .

ويتوقع المراقبون ان تلجأ حكومة مناحيم بيجين الى اعلان تطبيقها لمفهوم الحكم الذاتى من وجهة نظرها بعد الانسحاب من سيناء ، وذلك لتهدأة المعارضة الدينية المتصاعدة لهذا الانسحاب وفرض الامر الواقع على المواطنين العرب .

الصورة المحظورة في صحف امريكا :

دير شبيجل :

لافرق بين

الفاشية

والصهيونية

■ من دافيد ولش :

واشنطن – مكتب « المدينة » : يعتقد المراقبون ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لن يسمح مطلقا بنشر مثل هاتين الصورتين في الصحافة الامريكية اذ انهما توضحان ان زعماء الصهاينة الارهابيين ظلوا يسعون منذ اوائل القرن الحالى الى احتلال وضم الاراضى العربية .

وقد نشرت الصورتين مجلة « دير شبيجل » الالمانية في يناير الماضي يظهر في الصورة التى على اليمين مناحم بيجن في عام ١٩٤٨ يخطب تحت صورة فلاديمير جابو تونسكي مؤسس الحركة القومية الصهيونية المتطرفة . ولايزال الشعار الواضح في الصورة شعارا لحزب حيروتا الذى يتزعمه بيجن حاليا وهو يكشف النوايا التوسعية الصهيونية .

وفي الصورة التى على اليسار بيجن يخطب وعلقت على ذلك « دير شبيجل بقولها » : رافعا يديه مثل موسوليني .. لافرق بين الفاشية والصهيونية » ..

اقليم جازابا السلفادورى يشتعل حربا

سان سلفادور « ا ف ب » : صرح الجنرال جوزيه جيلر جارسيا وزير الدفاع في السلفادور امس الأول الاثنين ان ما بين الفين وثلاثة الاف جندى يشتركون في المعارك التى تجرى منذ اسبوع ضد رجال العصابات في اقليم جازابا الذى يبعد ثلاثين كيلو مترا شمالى العاصمة .

وقد اكد الوزير ان قوة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطنى في المنطقة تقدر فيما بين ٤٠٠ و ٦٠٠ رجل ..

واضاف ان خسائرها تصل الى ١٢٢ قتيلا في مقابل ٩ قتلى و ٢٣ جريحا في صفوف الجيش .

وقد اوضح الوزير ايضا ان وجود الارقام المشيدة تشيدا جيدا قد اضطرت الجيش لاستخدام قنابل زنة ٥٠٠ رطل ..

وقد علق الوزير قائلا في مقدورنا ان نقوم بعملياتنا بحرية تامة نظرا لعدم وجود مدنيين في منطقة المعارك ..

الناتو يدعو الى التسلح نوويا « من اجل السلام » !!

واشنطن « رويتر » : قال امس الأول الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسى ان حركة مناهضة الاسلحة النووية في اوروبا تهدد الحرية السياسية وتقوض جهود الحد من الاسلحة .

وقال الجنرال روجرز امام لجنة فرعية للقوات المسلحة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ان حركة السلام تضم عملاء شيوعيين ومن يخدعونهم وباحثين عن الاثارة وشبابا ساذجا بالاضافة الى كبار واعين .

وقال وهم لايدركون ان المصير النهائى لدعاة السلام هو السلام باي ثمن ويفقدون حريتهم .

وقال انه لايصدق التقارير الاخيرة التى تقول ان الاتحاد السوفيتي توقف عن نشر صواريخ « اس اس ٢٠ » النووية متوسطة المدى المصوبة نحو اوروبا .

الهنود يكتشفون بكتيريا ضد الملاريا

نيودلهي « ا ف ب » : تم اكتشاف بكتيريا منوعه منذ حوالى اربعة اعوام في حقول الارز في جنوب الهند .. ومن المتوقع ان تتحول هذه البكتريا الى سلاح فعال لاستئصال الملاريا .

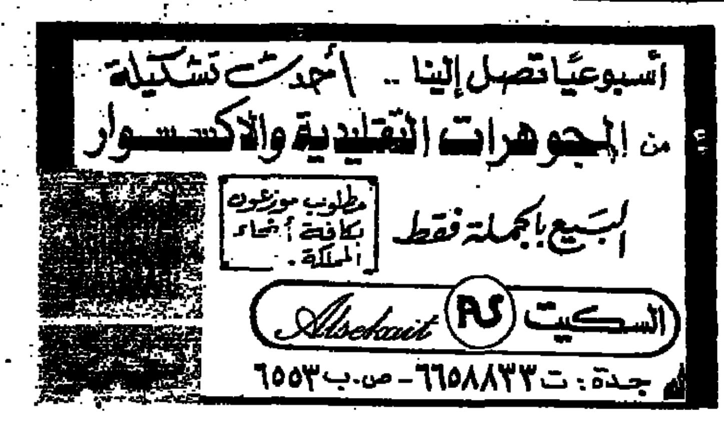
واكتشفت مجموعة من الاطباء الباحثين في معهد الابحاث الطبية الهندية هذه البكتريا في اقليم بوكدميشيرى وهى تعتبر العدو الطبيعي ليرقات البعوض اذ تطغى في ظرف ٢٤ ساعة على يرقات من مختلف انواع البعوض خاصة تلك التى تنقل منها عدوى المجريا والملاريا الخبيث والالتهاب السحائى التاباني وحمى النبج .

وفاة اكثر من ٨٠ شخصا في نيبال

كاتامندو « ا ف ب » : علم في كاتامندو ان اكثر من ثمانين شخصا ممن اصيبوا بالحصبة والتهاب الامعاء والالتهاب الرئوى قد توفوا خلال هذه الايام الاخيرة في اربع قرى من مقاطعة م دوحبا بشمال غربى نيبال .

وتفيد هذه الانباء ان الضحايا من الامهات والاطفال بصفة خاصة .







المدينة الرياضية

[صورة بالهاتف ـــ واس]

الامير فيصل يفتتح بطولة الجمباز للاندية والهيئات

تحت رعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب

تبدأ صباح اليوم فى الرياض بطولة المملكة للاندية والهيئات فى الجمباز والتى تستمر خمسة ايام وتقام مبارياتها على صالة الرعاية بالملز .

بطولة المملكة للجمباز فى الشهر القادم
الاشتراك للسعوديين مادون الستة عشر عاما

○ من احمد سعيد مصلح :

■ اصدر الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف المساعد للشئون التعليمية والادارية بالنيابة قرارا باقامة بطولة المملكة الثانية للجمباز للمناطق التعليمية للعام الدراسى الحالى خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ من الشهر القادم بمدينة الرياض وسيشترك فى هذه البطولة ١٢٠ طالبا من عشرين منطقة تعليمية بحيث يمثل كل منطقة تعليمية ستة لاعبين يرافقهم موجه التربية الرياضية ومدرب الفريق ويشترط للطالب المشترك فى هذه البطولة ان يكون سعوديا منتظمـا فى احـدى المدارس النهارية ومستوفيا لنسبة الحضـور فى الدراسة ولا يزيد عن ١٦ عاما وان يكون لائقا طبيا مع موافقة ولى امـره على اشتراكه

وقد رصدت عدة جوائز وميداليات للفائزين فى هذه البطولة حيث ستحصل المنطقة الفائزة بالمركز الاول على كأس البطولة والمنطقة الفائزة بالمركز الثانى على درع البطولة كما ستقدم ثمانيـة ميداليات ذهبية للطلبة الحاصلين على المراكز الاولى وثمانية ميداليات فضية للحاصلين على المركز الثانـى وثمانيـة ميداليات برونزية للحاصلين على المركز الثالث :

فرق القوات الجوية تستعـــد للدورى

■ تستعد فرق القوات الجوية بجميع العابها لدخول دورى القوات المسلحة السنوية ولهذا ستقام بدور لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون القوات الجوية فى العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد .

وسوف تشترك فى هذه الدورة كل القطاعات والكليات الجوية وهى قاعدة الملك عبد العزيز بالظهران وقاعدة الملك فيصل بتبوك وقاعدة الملك خالد بخميس مشيط وقاعدة الامير فهد بالطائف وقاعدة الرياض الجوية بالرياض وقاعدة جدة الجوية بجدة

■ وستقام المباريات على ملاعب معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز بالظهران .. الجدير ذكره ان البطولة ستقام خلال الفترة من ٧ الى ١٥ من الشهر الجارى

اليوم فى نهائى اليد :

ضمان الرابع هل يتيح للنجمة تحسين مركزها ؟
البرونـــزى مع الهابـــط وفرصة الانفراد بالثالث
لتحديـد المراكز الاتحـاد والفتح فى الاحساء
الهـلال اخـر مودعـى الانصار للدرجة الاولى

اعـد التحليـل : وهيـب خليل :

■■■ اليوم ترسو سفينة دورى اليد الممتاز فى نهاية مطافها حيث تختتم مباريات الدورى بلقاءات الاسبوع الثامن عشر والاخير وهى اربع لقاءات فى كل من الاحساء وجدة والرياض وعنيزة والدمام ويتبقى لقاء مؤجل بين الاهلى والخليج على البطولة بسبب تواجد الاول فى قطر لبطولة الخليج للاندية ابطال الدورى .

الفتح ــ الاتحاد

■■ يقام على ملعب نادى الفتـح بالاحساء فى السادسة مساء ..

يدخل الاتحاد اللقاء بعد هزيمتـه الاخيرة من الخليج وله ٣٠ نقطة فى المركز الخامس اما الفتح فله ٢٨ نقطة فى المركز السادس مكرر مع الهلال والنجمة ولكل منهم لقاء مؤجل وذلك بعد هزيمة الفتح الاخيرة من العربى .

■ الارض والجمهور لصالح الفتح واللقاء على قدر من التكافؤ وان لم تكن له اهمية بالنسبة للهبوط انما اهميته تأتى فى تحديد الترتيب النهائى للفرق حتى المركز الثامـن بعـد تأكد هبـوط الانصـار والقادسية .

يتفوق الفتـح فى حراسـة مرمـاه والاتحاد فى خط هجومه فهل يفوز الفتح بعد غيبة طويلة .. ام يعود الاتحـاد بالنقـاط الثـلاث ليضمـن بقائـه فى الخامس ؟

■■ يحكم المباراة عبد اللطيف بشير وعباس باشا .

النجمة ــ الوحدة

■■ تقام على ملعب نادى النجمة بعنيزة فى السادسة والربع مساء ..

يدخل الوحداويون اللقاء بعـد فوز جديد حققوه كان على القادسية مؤخرا رفع من رصيدهم الى ٣٦ نقطة منفردين بالمركز الرابع .

اما النجمة التى حققت اغلى فوز لها على الانصار فقد ضمنت البقاء فى الممتاز بعد ان اصبح لها ٢٨ نقطة فى المركز السادس مكرر مع الهلال والفتح ولكل منهما لقاء مؤجل .

لقاء النجمة بالوحدة فى عنيزة اليوم يعتبر من اقوى اللقاءات لتكافؤ الكفتين وان كانت الارض والجمهور سيلعبان لصالح النجمة بالطبع التى تسعى للفوز لتحسين مركزها فقط حيث انه ليس هناك اى اهمية للقاء بالنسبة للهبوط والوحدة حتى فى حالة خسارتها ستظل فى مركزها المتقدم الرابع .

■■ يحكم اللقـاء حامـد ادريس وغازى فلاته

القادسية ــ العربى

■ تقام على صالة الدمام فى السادسة والربع مساء

يدخل العربى اللقاء بعد فوز جديد حققه على الفتح زاد من رصيده الى ٣٨ نقطة فى المركز البرونزى الثالث بدون منافس .

■ اما القادسية التى تأكد هبوطها فلها ٢٦ نقطة فى المركز التاسع بعـد خسارتها الاخيرة من الوحدة .

اللقاء رغم انه على ارض القادسية وبين جمهورها الا ان العربى هو المرشح الاقوى للفوز لفارق المستوى والخبرة وبغض النظر عن النتيجة فالقادسيـة هابطة حتى فى حالة الفوز .

العودة	قاسم	خلف	العليان
الفتح	الانصار	الهلال	النجمة

■■ يحكم المباراة حسين با سنبل ومحمد ابو لبن .

الهلال ــ الانصار

■ تقـام على صالـة الريـاض فى السادسة مساء يدخل الهلال اللقاء بعد تأجيل لقائه فى الاسبوع الماضى امـام الاهلى وله ٢٨ نقطة فى المركز السادس مكرر مع النجمة والفتح .

اما الانصار فقد اثبت جدارته بالهبوط للاولى ومحافظتـه على المركز العـاشر والاخير بعد خسارته من النجمة وله ٢٥ نقطة فقط .

للفوز اليوم بسبب الانحدار السحيق فى مستوى الانصار هذا الموسم

■ المباراة ليست لها اهمية بالنسبة للانصار فهو هابط حتى فى حالة فوزه .. اما الهلال فيسعى للفوز لضمان مركز وسط فى الترتيب النهائى وعدم العودة الى مراكز المؤخرة .

■ يحكم المباراة عمر صوان وابراهيم التركى

مباريات الاشبال

■ كما تقام اليوم ايضا لقاءات ممتاز الاشبال فى اسبوعها الاخير قبل لقاءات كبارهم على النحو التالى :

■ اشبال الفتح والاتحاد على ملعب الفتح فى الرابعة عصرا .

■ اشبال النجمة والوحدة على ملعب النجمة فى الرابعة عصرا .

■ اشبال القادسية والعربى على صالة الدمام فى الرابعة عصرا .

■ اشبال الهلال والانصار على صالة الرياض فى الرابعة عصرا .

تفوق المملكة فى فردى بطولة الخليج والجزيرة وتنافس على الناشئين والأشبال

■ من طلعت عبد الملك :

الرياض ـ اقيمت صباح امس بصالة رعاية الشباب بالرياض مباريات التصفيات الاولى لدرجات الفـردى للعمومـى والناشئين والاشبال فى بطولة الخليج والجزيرة لتنس الطاولة وقد شهدت المباريات تنافسا قويا عكس تطور كرة الطاولة الخليجـى وقـد انتهـت جميـع التصفيات حتى دور الثمانية وقد جاءت النتائج كالتالى :

□ درجة العمومى :

وقد شارك فيها ٣٢ لاعبا يمثلون الدول الثمان المشاركة فى البطولة وقد تمكن ٤ لاعبين من الفريـق السعودى الوصول لدور الثمانيـة وهم حلمى زاهد حيث فاز على راشد الحمدان فى دور ١٦ بثلاثة/صفر الذى فاز فى التمهيدى على محمد حيدر من اليمن ٣/صفر .

وفـاز بنـدر العمـيرى على عبدالرحمن صرى من اليمن العربى فى دور ١٦ بنتيجة ٣/٢

وفاز صالح الشلمان على على طه من اليمن الديمقراطى ٣/صفر .

وفاز فهد ناجى على سليم الياس من البحرين ٣/صفر

ووصل الى دور الثمانية ٤ لاعبون من دول مختلفة وهم عماد جهاد من العراق وعبدالوهاب عبدالحسين من العراق وكاظم الوادى من البحرين واحمد زايد من اليمن العربية .

وسيتقام صباح اليوم الاربعاء مباريات دور الثمانية بطريقة الدورى من دور واحد ..

□ درجة الناشئين :

وقد وصل اليها ٨ لاعبين من ٣٢ وهم :

عارف الزعون من الامـارات ، محمد الخضيرى من المملكة ، نبيل الزمار من اليمن العربية ، ابراهيم النجيرى من المملـكة ، ابراهيـم الحسن من الامارات ، احمد ملا من قطر ، محمـد حيـدر من اليمـن الديمقراطية ، وماجد السليمانى من المملكة .

وسوف يدخل اللاعبون دورى من دور واحد للتصفية .

□ درجة الأشبال :

وشارك فيها ٤١ لاعبا قسموا الى ٨ مجموعات واتبع نظام الدورى من دور واحد ووصل الى دور الثمانية اللاعبون :

عادل زيتل من قطر ، صبـرى عبدالحميد وخالـد عبدالعزيـز من الكويت ، وعبدالعظيم على وعبدالولى المجاهد من اليمن العربية ، احمد عبـاس من الامـارات ، سامـى الخالدى من السعودية ونبيل يوسف من اليمن الديمقراطية .

اللجنة الاولمبية تقرر الزام الاندية بتكوين فرق للسباحة

○ من عبد الله الحرازى :

■■ ابلـغ الاتحاد السعـودى للسباحـة بقـرار اللجنـة الاولمبيـة الـذى اتخـذ فى اجتماعهـا الاخـير والقـاضى بالـزام جميـع الانديـة بتكوين فرق سباحة بها للمساهمة فى نشر اللعبة وقد اتخذ هذا القـرار بنـاء على اقتراحين مقدمين من الاتحــاد والشؤون الرياضية بالرئاسة .. هذا كما اقر الاتحاد اقامـة دورة للمدربـين فى الاحساء تبدأ صباح غد الاربعاء وتنتهى يوم الجمعـة القادم .. كما حدد الفتـرة من ٢٢ الى ٢٦ من هذا الشهر موعدا لبطولة مركز تدريب الناشئين على مسابـح الرعايـة بالرياض .

الاتحاد يحتج على مباراة الاهلى
وماصاحبها من احـداث اثـرت على نفسية الحكم

رفعت ادارة نادى الاتحاد خطـاب احتجاج لاتحاد كرة القدم على مباراة الفريق امام الاهلى فى دورى المنطقـة الغربية للشباب ومارافقها من احداث اثرت على نفسية حكم المباراة وبالتالى اثرت على قراراته فى الشوط الثانى ..

هذا وعلمت الصفحة ان حكم المباراة قد اعتذر عن تحكيم الشوطين الاضافيين الا ان المسؤولين فى مكتب رعاية الشباب بجدة واللجنة الفرعية للحكام طلبوا منه الاستمرار فى قيادتها .. الا انه لم يوفق فى قيادتها كما كان فى الوقت الاصلى وجاءت بعض قراراته عكسية تماما ..

مباراتان هامتان اليـوم بالشرقية

○ الدمام ــ مكتب المدينة ــ ابو خلدون :

■■ تقام اليوم الاربعاء ٨ جماد الاول الحالى مباراتين هامتين فى الادوار النهائية لدورى المنطقة الشرقيـة لكرة القدم لدرجة الاشبال ودرجة الشبـاب حيث يلعب القادسية والنهضة على ملعب رعاية الشباب بالدمام لدرجة الشباب فى الساعة السابعة والنصف مساء كما يلعب فى درجة الاشبال الترجى والهدى على ملعب رعاية الشباب بالدمـام لدرجـة الشباب فى الساعة السابعة والنصـف مساء .. كما يلعب فى درجة الاشبـال الترجى والهدى على ملعب رعاية الشباب بالدمام فى الساعة الثالثـة والنصـف مساء .

فرق الحرس الوطنى تعود من الاردن

■ الريــاض ـ مكتــب المدينة :

عادت قبل يومين من الاردن فرق الحرس الوطنى لكرة القدم والسلة والمضرب والتى شاركت فى اسبوع رياضى مع فرق انديـة وجامعـات الاردن ..

وقد التقى فريق القدم مع نادى القادسية ..

وكسب المباراة بهدفـين مقابـل هدف ثم خسر فريق الحرس امام فريق عمان ٢/٤ كما التقى فرق السلة مع منتخب الاردن وجامعة اليرموك وفريق عمان وكرة الطاولة ولعب مع جامعة اليرموك ومنتخب الاردن ..

تعادل الطائى والجبلين

فى نطاق دورى الشباب التقى على استاد حائل فريق الجبلين مع الطائى وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف للطائى وسوف يتقابل الفريقان فى مباراة قادمة يوم الاثنين لتحديد بطل المنطقة ..

اجتمـاع لرؤســـاء الوفود

■ من مكتب المدينة :

الرياض ــ تعقد الامانة العامة لبطولات الخليـج والجزيـرة لكرة الطاولـة اجتماعـا لهـا بقاعـة الاجتماعات ببيوت الشباب ويترأس الاجتمـاع الأستاذ عبداللـه عيسى امين عام بطولات الخليج ويناقش المجتمعون جدول اعمـال تتلخص اهم نقاطه فى تغيير بعض لوائـح البطولات لتصحيح السلبيات التى ظهرت فى اللقاءات كما سيتم ترشيح الدولة التى ستستضيـف بطولـة الخليج والجزيرة العربية للطاولـة للعمومى والناشئين والبطولة الثالثة للاشبال .

كمـا اقـام الاستـاذ سعـود العبدالعزيـز سكرتـير الاتحاديـن السعودى والخليجى لكرة الطاولة حفل غداء للوفود المشاركة فى بطولة الخليج والجزيرة للطاولة كما دعى للحفل الحكام واللجـان المنظمـة للبطولة .

تشكيل منتخب الوسطى المشارك فى بطولة المملكة

ينظم الاتحاد العربى السعودى للجمباز بطولة المملكة ايام الاربعاء والخميس والجمعة من ٨ الى ١٠ من الشهر الجارى بصالة رعاية الشباب بالملز لمراحل تحت ١٤ سنة وتحت ١٦ سنة والعمومى وقد اختير منتخب الوسطى المشارك فى هذه البطولة على النحو التالى :

– بطولة تحت ١٤ سنة ورشح لها على الغامدى وابراهيم المنيف وعادل شهيد وعبدالرحمن الزهرانى وعلى سرور وهشام عبدالقادر ..

– بطولة تحت ١٦ سنة .. احمد اليامى وخالد شهيد وخالد الزهرانى وهلال عسكر وعبد العزيز العبيد ..

– درجة العمومى خالد البوصى وحسن الغامدى وخالد فلاتة وطارق الطعيمى وأحمد الدهامى وعبدالرحمن باهويرث وسوف يختار مدربو المنتخب افضل العناصر لتمثيل المملكة الناشئين والتـى ستقـام فى الرياض ..

فى البطولة العربية خلال الفترة من ٢٢ ــ ٢٩ من الشهر الجارى بالرياض ويشارك فيها (١٠) فرق عربية ..

فى دورى شباب الشرقية :
اربعة اهداف فى الخليج النهضة تتقدم للصدارة

■ من يوسف كامل :

الدمام ــ فى مباراة قوية بين النهضة والخليج وضمن دورى الشباب للمنطقة الشرقية استطاع فريق النهضة بمهاجميه احمد الحريان والعميرة والشهرى ان يستغلوا الفرص المتاحة لهم ويفوزوا على الخليج باربعة اهداف مقابل هدفين ..

فى الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول سجل الخليج اول اهداف المباراة عن طريق لاعبه السيد ماجد السيهاتى ..

بعده بدقيقة تمـكن الجريـان من النهضة هدف التعادل لفريقه من كرة اولمبية ارسلها من خارج المنطقة ..

فى الدقيقة ٣٤ سجل السيد ماجد السيهاتى هدف الخليج الثانى والاخير من دربكة امام مرمى النهضة لينتهى الشوط الاول بفوز الخليج بهدفين مقابل هدف للنهضة ..

فى الشوط الثانى ينشط لاعبى النهضة ويضغط بشدة على مرمى الخليج بحثا عن التعادل حتى تمـكن لاعب النهضـة الشهرى فى الدقيقة ١٨ من تسجيل هدف التعادل ..

حاول النهضاويون تسجيـل هدف الفوز الا ان لاعبى الخليج تكتلوا فى منطقة دفاعهم الا ان العمدة استطاع اختراق دفاع الخليج ليهيئ كرة للجريان ليسجل منها هدف النهضة الثالث فى الدقيقة ٣٦ من الشوط الثانى ..

فى الوقت الضائع من المباراة احتسب الحكم احمد راشد (بنالتى) للنهضة .. سجل منها العمـيرة الهـدف الرابـع للنهضة .. ليتقدم فريق النهضة فى النقاط حيث اصبح رصيده ست نقاط ..

نتائج مباريات دورى الشرقية لكرة القدم

○ الدمام ــ مكتب المدينة ــ ابو خلدون :

■ اسفرت نتائج مباريات الادوار النهائية لدورى المنطقة الشرقية لكرة القدم عن النتائج التالية :

■ فى الدرجة الثانية فاز الثقبة على الساحل بهدفين مقابل لا شئ .

■ فى درجة الشباب فاز الاتفاق على الابتسام بخمسة اهداف مقابل هدفين للابتسام .

■ فى درجة الاشبال فاز الخليج على الترجى بهدفين مقابل لا شئ .

■ فى درجة الشباب فاز القادسية على الخليج بهدف مقابل لا شئ .

ابتداء من اليوم فى الاتحاد :
تسعة لاعبين من الشباب يتدربون مع الفريق الاول

■ من عبدالستار حسين :

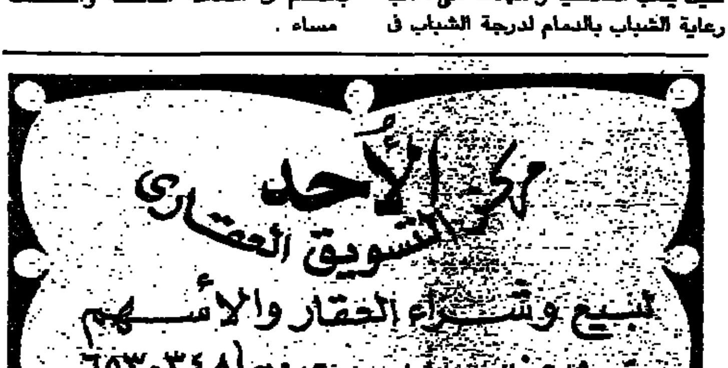
اختار المستر شيزينهو تسعة لاعبين من فريق الشباب للتدريب مع الفريق الاول ابتداء من اليوم .. واللاعبـون المختارون هم يوسف المالكى ــ حمود القرنى ــ السيكا ــ صنداح العتيبى ــ فريد عبدالغنى ــ طلال سنبل ــ سعيد صالح ــ عمر عيدروس ــ عبدالله فوال ..

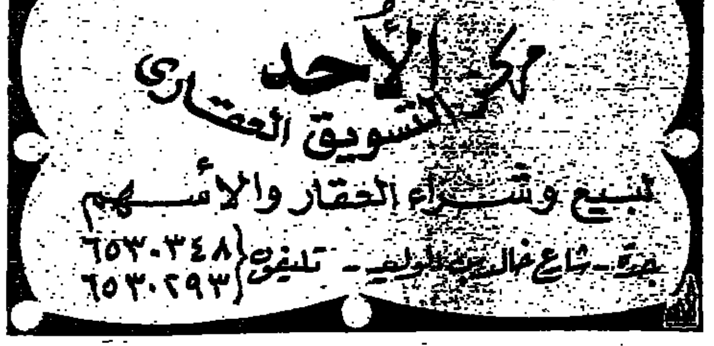
الجدير بالذكر ان شيزينهو اعد خطة للفريق استعدادا لمسابقة الكأس كمـا سيلعب الفريق عددا من المباريات الودية مع بعض الفرق المحلية والاجنبية ..

الثقبة بطـل ثانيـة الشرقية

■ فى مباراة قوية على استاد الدمام التقى فريق الثقبة والترجى على بطولة اندية الدرجة الثانية للمنطقة الشرقية دخلها فريق الثقبة متقدما على الترجى بنقطة واحدة ولهذا فقد كان التعادل فى صالحه والفوز لابد له من الترجى ولتنتهى المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما بعد مباراة قوية ومثيرة

وقد اضاع الفريقان ضربتى جزاء لكل منهما اهمها ضربة جزاء للترجى اضاعها لاعبه مصطفى قبل نهاية المباراة بدقيقتين وكانت تلك الضربة كافية لترجيح كفته ليفوز بالبطولة ولكن التعادل الذى انتهت به المباراة اعطى فريق الثقبة بطولة الشرقية للدرجة الثانية ليدخل الادوار النهائية لاندية الثانية للصعود للاولى .









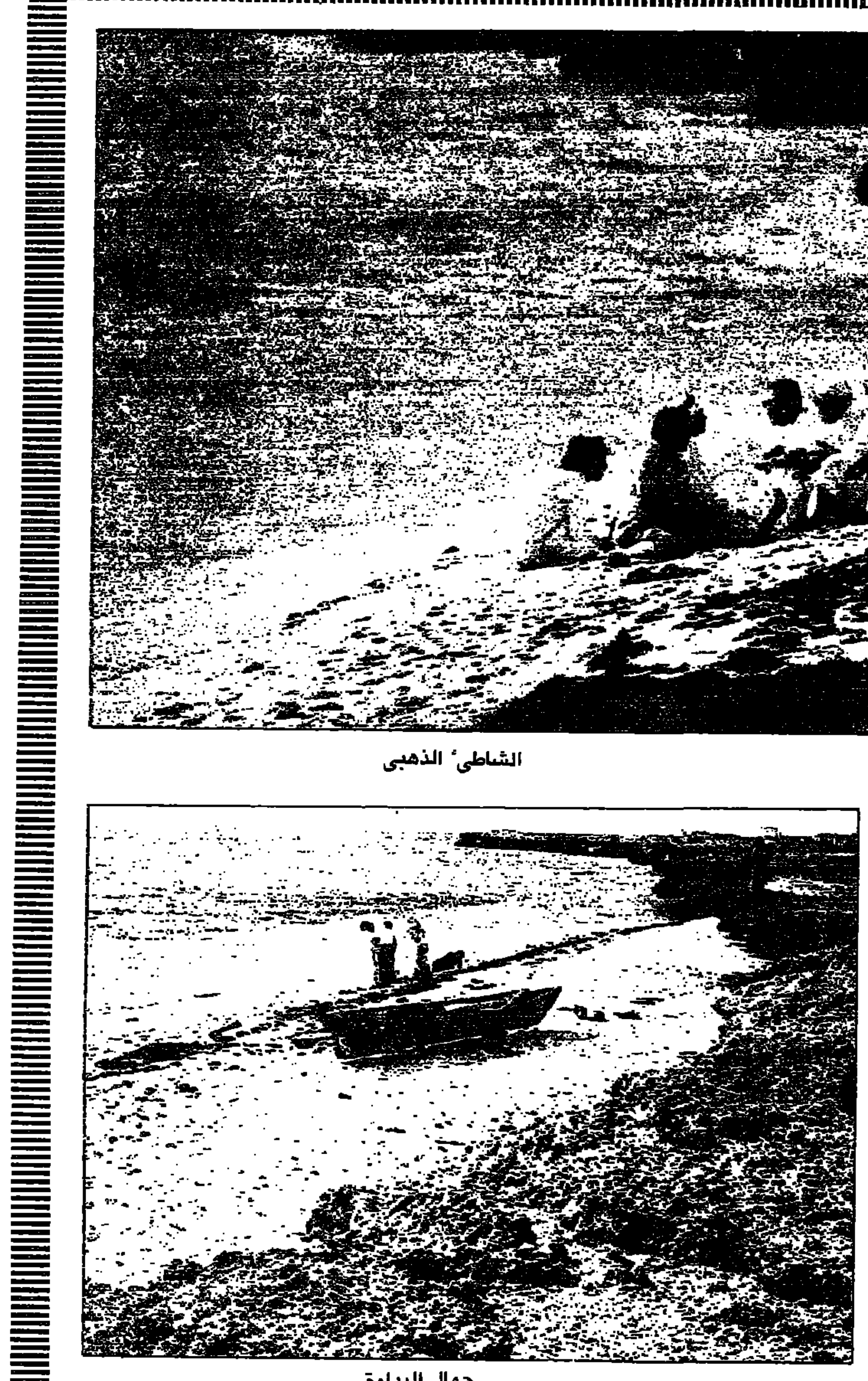


تحقيق مصور



جلسة هادئة على الشاطئ

الشاطئ الذهبي



جمال البداوة

فرسان
جزيرة .. ولا لؤلؤ

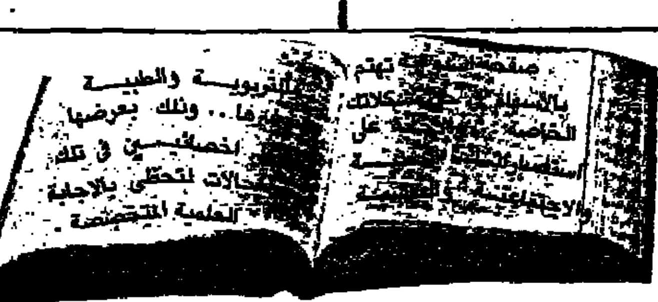
■ على شاطئ البحر الأحمر .. وفي جوار الأمواج الهادئة .. تعيش (فرسان) .. الجزيرة الحالمة .. التي كانت — قديما — احد المراكز الهامة لصيد وتجارة اللؤلؤ .. ولقد غاب اللؤلؤ في القاع .. وبدلا من الغوص وراءه .. فقد هجر الكثيرون جزيرة اللؤلؤ .. بحثا عن فرص عمل بديلة على السطح .. وبقيت الشواطئ الذهبية والجمال البدوي .. وبقيت (فرسان) .. جزيرة .. ولا (لؤلؤ) ..!

الدكتور الجزائري خلال زيارة لفرسان



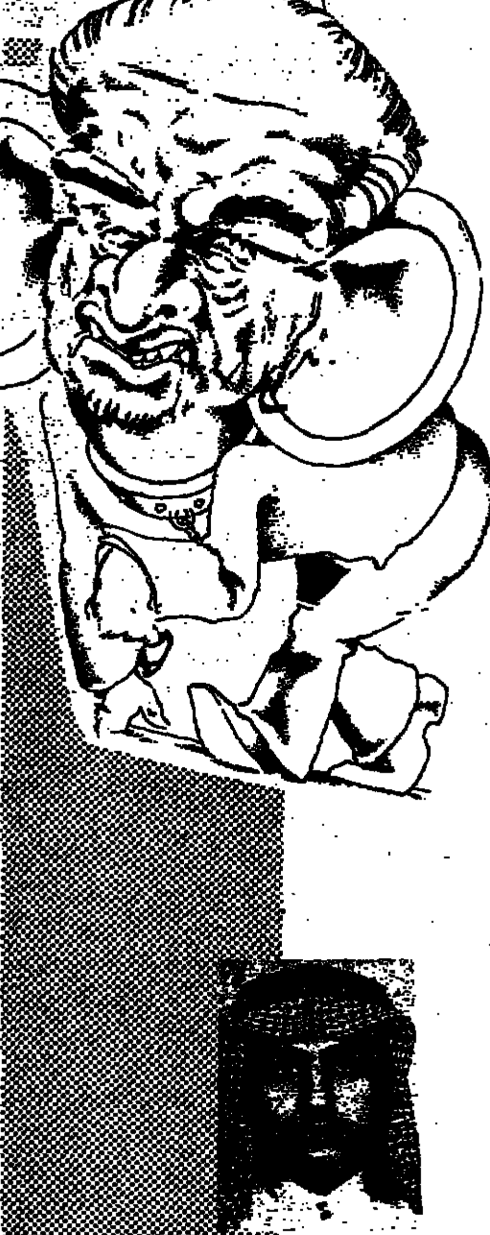
محطة التحلية .. على الشاطئ

مشكلات و آراء



ما هى أسباب ثقل السمع ؟





□ ما هي اسباب ثقل السمع عند الكبار ؟

انها في الحقيقة علامات الهرم التي تصيب جميع خلايا الانسان كما ذكرنا سابقا . كذلك هناك عوامل اخرى مثل الضوضاء التي يعيشها في المدينة فمعروف ان سكان البادية هم يمتازون بسمعهم عن سكان المدن .

ان ضوضاء السيارات والمصانع وكذلك المكيفات التي تعمل فوق رؤسنا ليل نهار لا ترحم الاذنين فالضوضاء تحطم ايضا الخلايا الشعرية التي تكلمنا عنها سابقا .

بالاضافة الى هذا فهناك عامل اخر مهم جدا انه عامل التغذية فالاوعية الدموية المغذية للاذن ولجهاز السمع الداخلي من خلايا عصبية وخلايا المخ لا تفترق عن الاوعية الدموية المغذية للقلب فنحن نلتهم الدهون والسكريات بشكل مخيف مما يسبب تصلب الشرايين سواء في القلب او في الاذنين والمخ .

انه لشيء معروف ايضا ان امراض القلب عند البادية وعند الفقراء اقل منها عند سكان المدن والاغنياء . كذلك فان تصلب شرايين الاذنين والمخ وما يسببه من سوء ثقل السمع عند الكبار اكثر بكثير عند سكان المدن والمترفين عنه من سكان البادية والفقراء .

ما هو العلاج

في حالة ثقل السمع عند كبار السن فهنا لا تجدي العمليات الجراحية . العلاج الوحيد هو اعطاء المريض سماعة مناسبة بعد تخطيط سمعه تخطيطا دقيقا .

ان اعطاء المريض السماعة يجب ان يكون فوريا وعند شعور المريض بثقل السمع او الاعراض التي تكلمنا عنها .

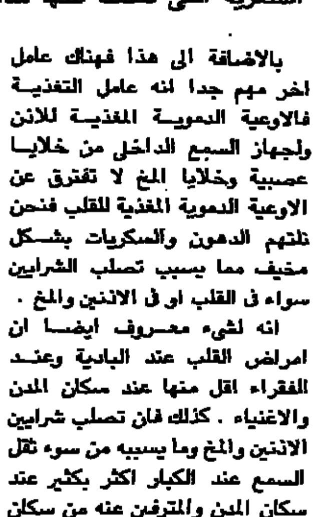
للاسف فان المرضى يؤخرون زيارة الطبيب الى مواعيد اخرى حتى اذا ما زادت حدة المرض واصبح المريض غير قادرا على الاختلاط بلحد لما يعانيه من انفصاله عن المجتمع يكون الاوان قد فات ويصعب حينئذ على المريض استعمال السماعة من الناحية التكنيكية عندئذ يكون مصير السماعة هو احد ادراج المنزل .

كذلك توجد سماعات خاصة توصل بجهاز الراديو او التلفزيون مما تؤدي الى نوعية افضل من الصوت وبالتالي الفهم . فهي تبعد جميع الاصوات الجانبية التي تضايق المريض كما ذكرنا .

اما من ناحية العلاج بالادوية فهناك بعض الادوية التي تزيد من الدورة الدموية والتي بدورها تساعد على التركيز فقط .

كذلك هناك نصائح يجب اتباعها مثل الكلام مع شخص واحد فقط وعدم الجلوس في ضوضاء ـ اطفاء الراديو والتلفزيون عند الحديث مع شخص اخر ـ الكلام رويدا وبصوت واضح ـ الطلب من المتحدث ان يفعل ذلك ايضا ـ النظر الى المتحدث مما يساعد التعلم على القراءة حركات الشفايف ـ استعمال المتحدث جمل قصيرة وواضحة ـ سؤال المتحدث كبير السن في فترات متقاربة عما اذا كان يفهمه ام لا .

ان التفات الجميع الى كبير السن ومساعدته والاخذ بيده كما تقدمنا اعتقد انه سوف يساعده للتخلص من وحدته وعزلته اكثر واحسن بكثير من جميع انواع السماعات .



د . عبد العزيز يوسف
ـ أخصائى انف واذن وحنجرة
المستشفى الجامعى بجدة



مشروع التوجيه والارشاد الطلابى .. لماذا ؟

تعتزم وزارة المعارف تطبيق مشروع التوجيه والارشاد الطلابي على المدارس – فهل في اعتقادكم ان الوقت والامكانات مناسبة لتطبيق مثل هذا المشروع ؟

فيصل بدوى – ابها

مشروع التوجيه والارشاد الطلابي يعتبر من وجهة نظرنا شيئا اساسيا لابد ان يصحب ويلاحق نهضتنا التعليمية لما له من مردود ايجابي على طلابنا وعلى العملية التعليمية بصورة عامة ويكفي مثل هذا المشروع ان يحقق لطلابنا امكانية تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية وان يحقق لطلابنا خدمات تربوية ونفسية واجتماعية واخلاقية تسهم في مجموعها الكلي الى مساعدة طلابنا للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة .

ولعل من ابرز الاهداف المقترحة لبرامج التوجيه والارشاد في المملكة هو توجيه الطالب وارشاده اسلاميا من النواحي النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية .. ولقد كان هناك اكثر من لقاء صحفي اجري مع مدير عام ادارة الارشاد والوجيه الطلابي في وزارة المعارف الدكتور محمد نور الصايغ اوضح فيه اعتزام الوزارة على توفير الامكانات اللازمة وفي مقدمتها الكوادر الفنية المتخصصة وفق برنامج زمني منتظم .

الصرع عند الاطفال

بقلم : أخصائى نفسى / حامد حسن محمد

قد تحدث التشنجات الصرعية عند الاطفال مع اى مرض عام شديد او مع اى ارتفاع في درجة الحرارة . ولذا فقد نشاهدها مع الحصبه او السعال الديكي او التهاب الاذن الوسطى او مع النزلات المعويه ، وغيرها من الامراض التي تنتشر مع الاطفال .

وفي هذه الحالة يجب استشارة طبيب اعصاب متخصص في علاج الصرع الذي يقوم بتجربة انواع مختلفة من الادوية .. لان التجارب وحدها هي التي تثبت أن دواء ما هو خير الأدوية ويجب الاهتمام بتناول الدواء في مواعيده بدقة ..

وحين تأتى النوبة الصرعية فانه كثيرا ما يسبقها انذار بقربها قبل ان يسقط الطفل على الارض وحينئذ يجب ان تضعه في مكان لين أمن مثل السرير وان تضع جسم لين كمنديل ملفوف او جريدة بين اسنانه الخلفية حتى لا يعض لسانه ، ولكن لا تحاول ان تفتح فمه اذا ما بدأت النوبة وانطبقت اسنانه بشدة . كذلك يجب الا تحاول ان تمنع تقلصات اطرافه ولكن انتظر حتى تنتهى النوبة ــ وللعلم هو لا ينتابه الم من هذه النوبة لانه يكون غائبا عن الوعى

ــ .. ويعقب النوبة عادة نوم عميق فاتركه ولا توقظه لان النوم هو الوسيلة التي تعيد ما فقده من النشاط اثناء التشنجات .. حاول ان تظهر امامه حين يصحو بوجه باسم حتى لا تكون عودته الى وعيه محوطه بجو من القلق .

د . اسامه الراضى

الادمان كيف يحدث ؟ وما هى خطورته

اسمع كثيرا عن الادمان .. وامل ان اعرف شيئا عن كيفية حدوثه وحجم خطورته ؟
اسماعيل ف : جده

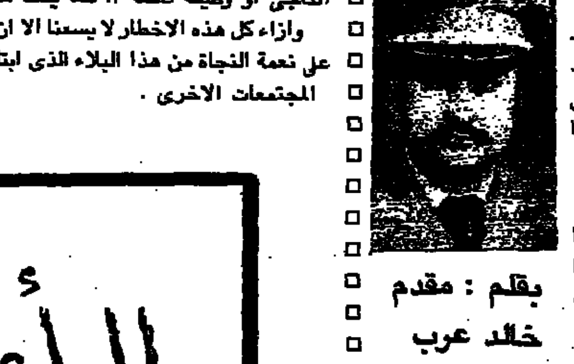
للاجابة على استفسارك فاننا نورد هنا سطورا من الدراسة التي قام بها الدكتور اسامه الراضي المشرف على الخدمات النفسية بمناطق المملكة وكيفية التصدي لها .. حيث يقول :

« لقد تبين بما لا يدع مجالا للمناقشة مدى حجم وخطورة ظاهرة الادمان على مر التاريخ الانساني عندما اكتشف الانسان .. بعض المواد والعقاقير .. التي تعلق بها أما تخلصا من الالم الجسدي او النفسي او جلبا للسرور والمتعه .. ثم ما يلبث ان يتعلق بها نفسيا حتى يتشبث بها عضويا حيث تتبطن الى هذه المواد الخلايا العصبيه لتشابه تركيب هذه المواد مع اخرى تفرز بالطبيعة من هذه الخلايا مما يضطر المدمن الى بذل كل المحاولات في سبيل الحصول على المادة مهما كلفه ذلك من مال وكرامه .

فقد يساوم على ـ كل شيء ـ في سبيل الحصول على الماده او المال الذي يوفر له الماده .. فقد يسرق او يعتدي او يختلس ويتخلى عن كل القيم والمبادىء المتعارف عليها اجتماعيا وقانونيا ودينيا ليتحول الى عبد مسخر للحصول على المادة التي تعيد اليه توازنه المختل بدونها والتي يطلبها جسده بنسب وكميات متزايده حتى تضعف قوا الجسديه والعقلية ويصبح كالطفل المستهلك دون ان ينتج .. عالة على اسرته ومجتمعه وينتهي به الحال الى الاعاقة الكاملة او التشوه بعد ان يفقد كل مميزاته الانسانية من عقل واخلاق ومقوماته الاجتماعية من عمل انتاجي او وظيفة نافعة .. كما يفقد ماله واسرته .

وازاء كل هذه الاخطار لا يسعنا الا ان نحمد الله كثيرا على نعمة النجاة من هذا البلاء الذي ابتليت به الكثير من المجتمعات الاخرى .

الشخصية والحضارة



بقلم : مقدم خالد عرب

ان الحضارة هى اسلوب حياة المجتمع ، هى مجموعة العادات والتقاليد والقيم والنظم الاقتصادية والسياسية والقضائية والتربوية .. التي يتميز بها المجتمع وتنتقل من جيل الى جيل وبين الشخصية والحضارة صله وثيقه ، فهى اى الحضارة تؤثر في طرق تفكيرنا ، وتعبيرنا عن انفعالاتنا وفيما نتعلمه من معايير الخير والشر ، العدل والظلم ، الصواب ، والخطأ وفيما تكسبه من معلومات ومهارات ، وعواطف واذواق . كل اولئك يحدد نوع الحضارة الى حد كبير يضاف الى هذا ان الحضارة هى التي تعين الاساليب والطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة اطفالهم .

وبعبارة اخرى فالحضارة نعيش فينا كما نعيش فيها او اننا مراة تنعكس عليها صورة الحضارة حتى قيل ان الشخصية هى المظهر الذاتي للحضارة .

الرأى الدينى

■ الى الاخ / ف . أ . ص

احلنا سؤالك على السيد عمر حامد الجيلاني فقال .

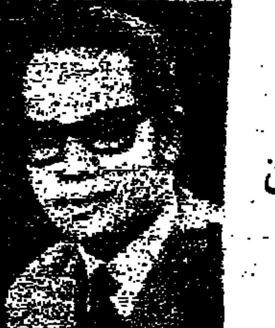
– استعمال العادة السرية في شهر رمضان يفسد الصيام .. وعليك القضاء ولا شك ان في ذلك اثم ولكنه لا يوجب الكفارة .

وكذلك ملاعبة زوجتك وتقبيلها في نهار رمضان حتى يسبب ذلك الانزال ، بدون جماع ، يفسد الصيام وعليك بالقضاء ولا كفارة في ذلك .

وأياك الى معاودة (الاخيرة) في نهار رمضان .. وقد اباح لك الله الليل بطوله حيث قال تعالى : (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم . هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم . وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل . ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد . تلك حدود الله فلا تقربوها . كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون .

مشكلة ورأى

يجيب عليها : د . حسنى عوض



انا شاب في الثلاثين .. اشكو من ظهور مرض جلدي على شكل فقاعة مائية مصحوبة بحكة شديدة .. وقد تكررت هذه الظاهرة عدة مرات .. وكانت تحدث دائما بعد تناول ادوية تحتوي على مركب السلفا .. فما سبب هذه الحالة وما علاجها ؟
عبد القادر ج : مكة المكرمة

هذه الحالة تعرف باسم « الطفح الدوائي » وهي من الحالات كثيرة الانتشار في هذا العصر نظرا للزيادة الكبيرة في استهلاك الدواء ..

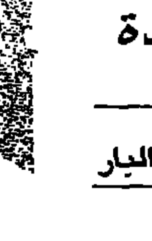
وتنشأ هذه الحالة عند بعض الافراد نتيجة ما يسمى « زيادة الحساسية » حيث يكتسب الجسم مناعة خاصة او حساسية فائقة تجاه مركب كيميائي معين .. فاذا تناول الشخص هذا المركب بعد اكتساب المناعة فان الجسم من منطلق رفضه لهذا المركب .. يحدث به تفاعل مناعي يأخذ صورا متعددة .. وقد يكون التفاعل بسيطا على شكل حكة بسيطه .. او طفح فقاعي ـ كما في حالة الشاب ـ وقد يكون التفاعل على اكثر خطورة فيأخذ شكل نزيف تحت الجلد او تقرحات بالاغشية المخاطية للفم والحلق والعين والاعضاء التناسلية .. وربما حدث تفاعل مفاجيء يؤدي الى الوفاة نتيجة هبوط القلب .. وان كان هذا نادر الحدوث !

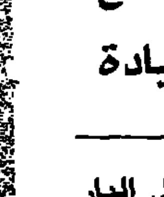
وليس مركب السلفا وحده مسئولا عن هذه التفاعلات .. فقد يحدث الطفح الدوائي بسبب اى دواء اخر .. ومن اشهر الادوية المسببه لهذا التفاعل مركبات البنسلين والسلفا والاسبرين والمسكنات والمهدئات العصبية ومركبات اليود .. وبوجه عام فان اى دواء يمكن ان يسبب تفاعلا لبعض الافراد .. ومن هنا تاتي اهمية الاشراف الطبي .. حيث ان الطبيب حين يصف دواء معينا فانه يعلم مسبقا الاضرار المحتملة لهذا الدواء فيمكنه ان يحذر المريض منها حتى يمكن تلافيها او علاجها بسرعة في الوقت المناسب .

وعلاج الطفح الدوائي يكون بمعرفة الدواء او الادوية المسببه له لمنع استخدامها بعد ذلك .. اما اذا حدث الطفح فعلا .. فيجب ايقاف استخدام الدواء في الحال ثم اعطاء المريض ما يناسب حالته من العلاج .. فاذا كانت الحالة بسيطة فان مضادات الهستامين مع دهان موضعي ملطف يكون كافيا .. اما اذا كانت الحالة خطيرة فقد تحتاج لاسعاف سريع على شكل ادوية الطوارىء مثل الادرينالين والكوريتزون لمنع الصدمة .. مع مراعاة ان يكتب للمريض ورقة بها اسم الدواء الذي يسبب له هذا التفاعل ليقدمها لاى طبيب يعالجه في المستقبل حتى لا تتكرر المشكلة !

دكتور حسني عوض
دكتوراه الامراض الجلدية والتناسلية والعقم

وقائع من العيادة





بقلم : د – محمد على البار

قالت بعد ان اخذت مكانها هي وزوجها : قرات لك مقالا تتحدث فيه عن اخطار حبوب منع الحمل بدون وصفه طبيه .. وانا اريدك ان تكشف وتقرر الحبوب المناسبة .

قلت : حاضر .. فقط احب ان اسالكم كم لديكم من الاطفال ؟

قالت : ليس لدينا اطفال ونحن تزوجنا قريبا .

قلت : عجبا .. ليس لديكم اطفال وتريدين منع الحمل لماذا ؟

قالت : انا مشغولة بالدراسة في الجامعة .. فهل هناك باس من تاجيل الحمل الى حين الانتهاء من الدراسة ؟

قلت : من الناحية الطبية لا اظن ان هناك مشكلة .. لكن لابد من التاكد اولا انه لا يوجد لديك او لدى زوجك مانع طبيعي للحمل ؟

قالت : ماذا تقصد ؟

قلت : ربما يكون احدكما عقيما فلماذا تاخذين حبوب منع الحمل اذن ؟

وكانما وقع كلامي عليهما وقع الصاعقة . فامتقعت الوجوه وامتعضت الشفاه ... وساد الغرفة وجوم ... فواصلت حديثي محاولا التخفيف .. اقصد هناك حالات نادرة نسبيا .. حصل فيها ما قلته .. وهو ان الزوجة تاخذ مانعا للحمل ويكون الزوج عقيما .. او تكون هي ذاتها عقيمة وهي في نفس الوقت تستعمل منع الحمل ..

ارجو ان لا يزعجكم كلامي هذا ... ولكن الا ترون انني محق فيما اقول ؟

قال الزوج المثقف : قد يكون الحق مرا .

قلت : لا داعي للظنون وسنبدا بك ارجو ان تذهب لتحليل السائل المنوي ... وتعود الى بالنتيجة ..

فذهبا ثم عادا في اليوم التالي وصاح فرحا جذلا : انظر هذا هو التحليل سليم مائة في المائة قلت : مبروك . والآن جاء الدور عليك ياسيدتي سابعثك الى الزميلة اخصائية امراض النساء والولادة وساكتب لها خطابا بذلك ... وارجو ان تعودا الى بالنتيجة .

قالت : كم ستستغرق هذه الفحوصات .

قلت : ربما اسبوع .

قالت : كثير جدا وليس لدى وقت لذلك ارجو ان تصف لي الحبوب المناسبة لمنع الحمل .

قلت : لابد من التاكد اولا من عدم وجود مانع طبيعي قبل ان تقدمي على استخدام الحبوب سنوات عدة .

ورضخت اخيرا وذهبت الى الزميلة لخصائية امراض النساء ثم عادت بعد اسبوع ممتقعة الوجه متثاقلة الخطى وكانما هموم الدنيا قد اثقلتها .

قلت لها : مالك ؟

قالت : كل هذا بسببك .. قلت بسببي انا ؟

قالت : الم ترسلني الى اخصائية امراض النساء ؟ قلت : بلى ولكن ما دخل هذا بحالتك ؟

قالت : اخبرتني انني اعاني من العقم .. وان الانابيب مسدودة ..

قلت : الم تخبرك ان هناك وسائل للمعالجة قد تفلح ؟ قالت : نعم لوكنها ليست مضمونة ..

قلت : عليك ان تجربي ... وان شاء الله نراك في المرة القادمة وانت حامل .

فاستبشرت خيرا ... وخرجت لتذهب الى اخصائية امراض النساء لتعالجها من العقم .

وفي اثناء خروجي من العيادة الى منزلي سمعت رجلا ينشد لنفسه .

ما بين طرفه عين وانتباهتها
يغير الله من حال الى حال

فقلت في نفسي ما اصدق هذا الشاعر !!



اجابات خاصة

■ الى الأخ / ح . م . عبد الله

لاداعي للقلق من حالتك فميل العضو التناسلي الى جهة ما ليس له علاقة بالقدرة الجنسية ... فلا تخف ..

■ الى الاخ / ع – ع – ع

يبدو ان الاثر الفاصل الذي تتحدث عنه كان نتيجة الختان اذا صح ظني ... حيث اننا نعلم ان الختان في مناطق الجنوب وجيزان فيه اسراف حيث يختنون القلفة الظاهرة ثم يزيلون شيئا كبيرا من جلد القضيب ومع هذا فلا خوف من هذا الآن . ولا داعي للقلق وننصحك بالابتعاد عن التدخين اذا كنت من المدخنين لان للتدخين تاثير سوء على الحالة الجنسية وعلى الحيوانات المنوية ..

د – البار



الفقى .. هذه من ذكريات حياتي

البعض يحكم على الآخرين من خلال نظرته اليهم من زاوية واحدة غالبا ما تكون ضيقة فيخطىء في احكامه .. فالجميل ما يراه بعاطفته غالبا والقبيح هو مايراه بعاطفته ايضا .. ويدين الآخرين اذا كانوا انعكاسا لذاتيته او تطرقوا الى اشياء لايدركها او يعرفها بمنظار عيونه الضيق المحدود ..

والناس بذلك لهم حسناتهم الكثيرة .. ولهم سيئاتهم الكثيرة ايضا .. فاذا ما تحدث الانسان عن نفسه واكثر في الحديث فان بعضها من ذلك لاتتسع له الصدور .. ولكن من يهمه معرفة لذة تلك الشخصية لكل ما فيها من لمحات وومضات تجده شغوفا لادراك اسس بناء تلك الشخصية .. وفي الاغلب فان الحديث عن النفس بمعيار صادق يجد المنصف المحايد .. كما يجد صاحب المزاج المتقلب .. هكذا .. ولا ازيد !!؟

وارجو وانا اصل الى نهاية حلقات حديث الذكريات مع شاعرنا الكبير الاستاذ محمد حسن فقي ، ان اكون قد وفقت في القاء الضوء ساطعا بلا خيال او ضبابيات على مجريات حياة شاعرنا الفقي والتعرض الى كل ما يستحق الدراسة والتمحيص والوقوف مليا على انتاجه كوحدة متكاملة منسقة من كافة الوجوه .. فهو بذلك تاريخ ادبي متكامل ايضا وجزء هام مع بقية الادباء والشعراء السعوديين الذين يساهمون بدورهم في النهوض الأدبي – الثقافي والارتقاء به ..

ليس اللوم على النوادي الادبية .. وانما اللوم على المثقفين

النفوس البشرية أشبه بالينابيع منها ما يستمر في العطاء ومنها ما ينضب

محمد حسن فقى

هذا .. رأيي .!؟

الشعر العربي التقليدي يحتفظ باعظم مقومات لدى الكثير من الشعراء السعوديين .. ماهو تعليلكم لهذا .. وما السبب الذي جعل بعض الشعراء يخرجون عن نهج الشعر التقليدي ..؟

الشعر العامودي هو تراثنا الخالد الذي انحدر الينا من اباءنا الاولين والحق ان نعجب كثيرا لدرجة الهول حينما نقرأ بعض الشعر الجاهلي فنجده يعبر تعبيرا صحيحا دقيقا مؤثرا من البيئة المحيطة به .. اولئك الشعراء كانوا يعيشون بيئات محدودة كان حولهم الخيل يعشقونه والابل والبادية المترامية الاطراف والمغازي والشجاعة والكرم وما الى ذلك من الصفات الاساسية التي يتصفون بها .

وكل ذلك مما تطرق اليه اؤلئك الشعراء في قصائدهم الشعرية بصدق واحساس نادر ومؤثر قال الزهاوي

اذا الشعر لم يهززك عند استماعه فليس حرى ان يقال عنه انه شعر وعلى ذلك فنجد في شعرهم انه يجذبك ويؤثر تاثيرا عميقا في النفس وتجد بين ابياته الصدق الخالص وعمق الافكار وتفصيلا عاما لما يصفه من بيئته الضيقة ثم جاءنور الاسلام الذي انعم الله سبحانه وتعالى به على البشرية واتسعت الدائرة فاختلط العرب بغيرهم من الامم فتلقحت اثارهم النثرية والشعرية بكثير من الآداب الاجنبية التي احتكت بهم واحتكوا بها .. كالآداب الفارسية والرومانية والهندية وما الى ذلك .. مما كانت عن ثمرة الفتوحات والاتصالات عليه فقد اثرت هذه التيارات الادبية فيهم كما ان التيار الادبي العربي اثر في تلك التيارات وحدث التلاقح وحدثت اتساع الدائرة ولكن راينا فحولا من الأوائل من الشعراء مشوا على نمط من كان قبلهم فمثلا في صدر الاسلام حسان ابن ثابت واترابه من كبار الشعراء في ذلك العصر الاول من الاسلام ومن بعدهم في العصر الاموي والعصر العباسي نحوا ونهجوا ولزموا ذلك النمط بالشعر العامودي التراثي القديم ..

الآن كثير من الشباب قد آثر وفضل كثيرا من البحور الشعرية الاجنبية التي يلتزم بعضها بالتفعيلات الموسيقية ولا يلتزم البعض الآخر بها فالحقيقة ان الشعر الحديث شعر وافد طارق وهو بذلك شيء جديد على الامة العربية ..وكما ذكرت لك ان موقفي منه موقف وسط وان اي شعر في اي قالب ياتيني بجديد من الفكر والاحاسيس وجديد من الدراسة والتحليل النفسي فانني اتقبله ولا سيما اذا احتفظ مثل هذا الشعر بالموسيقى واحتفظ بالتفعيلات وان لم يكن احتفاظا كاملا وتاما على طريقة الخليل ابن احمد .. والشعر بدون موسيقى لايمكن ان نسميه شعرا ولكن يمكن ان نطلق عليه نثرا فنيا .. لكنني وفي الحقيقة اطرب لكثير من الشعر الحديث اذا كان يحمل الطرافة والاصالة وفيه بعض الموسيقى المطربة او التفعيلة واوثره حتى على بعض الشعر العامودي الذي لايمكن ان نسميه شعرا بل هو مجرد نظم ورصف كلام ..

النقاد لم ينصفوا الشعر العربي

قلت له : ولكن يعتقد بعض النقاد بان الشعر العربي القديم يفتقر الى وحدة الموضوع في القصيدة .. يعكس ماهو حاصل في الشعر النثري .. وقد عالج هذه القضية من قبل العديد من النقاد القدامى والمحدثين ما رايك في ذلك

– قال : ليس هذا حكما صادقا من كل الوجوه .. انا شخصيا او من بالعضوية الشعرية وان القصيدة ترتبط بعضها ببعض ارتباطا كاملا ووثيقا بحيث انك لا تفهم القصيدة فهما كاملا وواعيا الا بعد ان تقرأها من اولها الى أخرها .. اذا كان بعض الشعراء لايلتزمون بهذا فلا يعني هذا ان الشعر العربي القديم (التراثي) يفتقر الى وحدة الموضوع في القصيدة فكثير من الشعر الجاهلي او شعر صدر الاسلام او ما بعدهما . شعر متلاحم عضوي تاتيك القصيدة معبرة تعبيرا صادقا كاملا .. وصحيح اننا نجد في بعض القصائد ابياتا غررا تجرى مجرى الامثال والحكم فتاخذ هذه الابيات وتمثل بها على مدى الازمان والاجيال ..

حالة نفسية .. لااكثر ولا اقل .!؟

قلت : قررت يوما التوقف عن كتابة الشعر ونشره في الصحف المحلية بعد سنوات طويلة عابرة و طالبك الكثير .. والكثير .. بالعودة .. وعدت .. بماذا تفسر ذلك .. وما هي العوامل التي ادت بك للتوقف .. وماذا ترى الآن ؟!؟

قال : البعض عزا ذلك الى انني كنت افتقر الى التشجيع والتاييد والاشادة .. وهذا كله غير صحيح .. واقولها انني اصبت بحالة او بنوبة او اطلق عليها ماشئت من نوبات الاكتئاب .. هذه النوبة لم تمنعني عن قول الشعر وانما منعتني عن نشر الشعر وفرق كبير بين هذا .. وهذا ..؟؟

مثلا في تلك الفترة نظمت ما يزيد عن عشر قصائد وما يقارب من عشرين رباعية .. فلم انقطع لحظة واحدة عن الشعر سابقا فالشعر عندي كما سبق ان ذكرت نزيف لايتسنى لي وقفة باي حال من الاحوال ولكن تلك الحالة النفسية جعلتني اوثر حتى الانطوائية والانعزالية الكاملة فمكثت في منزلي لا اغادره ابدا لاكثر من اسبوعين ..ولكنني حينما رايت وقرات لكثير بجانب ما قام به البعض من الاتصال بي هاتفيا ما تفضل به البعض وارسل لي شعرا يطالبوني بالعودة .. امام هذا التيار المتدفق على من العواطف الكريمة النبيلة لم املك الا ان اعود وان احارب هذه الحالة او النوبة حربا شديدة وامكنني الله سبحانه وتعالى من الانتصار عليها .. وعدت مرة ثانية الى نشر شعري .. وارجو الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذه النعمة حتى لا انقطع عنها فانني لاشعر بحاجتي اليها كحاجتي للماء والهواء .

الحلقة الاخيرة

> الأدب بشكل عام .. لايثمر ولا ينمو الا في جو من الاحترام

نواحي التكريم عديدة .. ولكن ..!؟

ويستطرد شاعرنا قائلا : ان التكريم الصحيح في اعتقادي للأديب المفكر الفيلسوف المؤرخ .. كل الانماط البشرية المتفوقة هو في تشجيعهم وفي جعلهم يعرفون ان لهم قدرا وان لهم مكانه في ربعهم .. في معشرهم وعند قومهم .. وفي المجتمع كله .. فالعلم .. والادب .. حينما يكرمان يزدهران وانما تختلف انماط التكريم .. فانا اوثر في تكريم الاديب او الشاعر الحرص والمبادرة على نشر وطبع كل ما عنده من دواوين وكتب نثرية

اذا كان ليس بقادر على طبعها على نفقته الخاصة .. وحتى لو كان قادرا فان المبادرة الى طبع هذه الآثار من سواه تشعره بنوع من الاعتزاز لا في شخصه وانما بعلمه وادبه وان له مكانه بين الناس .. اعتقد ايضا ان النوادي الادبية قامت بقسط من واجباتها لاباس به وليس اللوم عليها وحدها وانما اللوم على المثقفين بوجه خاص وعلى الناس بوجه عام .. النادي الادبي يدعو الشاعر الكبير او المفكر او الكاتب العظيم سواء من الداخل او من الخارج لالقاء محاضرة او امسية شعرية او بحث .. فلا يجد المحاضر ولا يجد النادي الداعي نفسه الا امام نفر قليل وقليل جدا من الناس .. ربما يؤثر هذا في نفسية الكاتب او الشاعر او المؤرخ الذي يلقي المحاضرة او الامسية الشعرية .. في راي ان هذا النقص لن نستكمله الا بمزيد من تفتح الوعي ومن التوعية بواسطة اجهزة الاعلام على مختلف مستوياتها واقساطها من اجل تشويق وتشجيع الناس على حضور هذه الليالي الجميلة التي تنضح بالادب والشعر والعلم والفضل وان لم يكن لها جدوى الا اجتماع الناس بعضهم ببعض لكان في هذا النفع اكبر النفع .. فكيف والناس يستمعون الى محاضر في ناحية من نواحي الحياة المفيدة النافعة من علم وادب وتاريخ وفكر وما الى ذلك ..

ومن نواحي التكريم ايضا ان نبعث كبار ادبائنا وشعرائنا وكتابنا الى الخارج ليحاضروا وليقيموا امسيات شعرية وذلك عن طريق التبادل بين البلدان العربية والاسلامية فياتينا منهم نفر مثقف ويذهب منا اليهم نفر مثقف يتبادلون المحاضرات والامسيات الشعرية والمناقشات الادبية والحوار العلمي الثقافي بكافة جوانبه .. وايضا من رايي ان انواع التكريم عديدة وكثيرة ومنها تسويق الآثار الادبية .. وتسويق الصحافة نفسها .. فصحافتنا لاتخرج الى خارج حدودنا الا قليلا .. قليلا .. بينما الصحف الاخرى تغزوا كافة الاسواق العالمية .. فانا شخصيا اتالم كثيرا حينما اذهب الى مكتبة خارج بلادي فلا اعثر فيها على شيء من الصحف السعودية او الكتب السعودية .. وهذا في اعتقادي احد الاسباب الهامة في تقوقع ادبنا داخل حدوده .. وعدم انتشاره في خارج البلدان العربية والاسلامية كما تنتشر لدينا كتبهم وصحفهم مع اننا لدينا الكتب العظيمة التي تقف على نفس مستوى الكتب الجيدة لكبار الكتاب هناك .. واريد اضيف قولا في هذا ان الادب كثيرا ما يمهد للسياسة .. واقصد بالسياسة التي تجمع بين الاخوة التي تربطهم علاقات شتى كالروابط الاسلامية الخالدة – وروابط اللغة والمصالح المشتركة .. والاخوة .. والدم وغير ذلك من العديد من تلك الروابط القوية .. فالادباء حينما يتبادلون الزيارات فيما بينهم انما يتبادلون الافكار والمشاعر والاحاسيس فيتحاورون ويتناقشون فيؤدى ذلك الى وفاق سياسي بين البلدان العربية كلها بما ينشرونه من آراء وافكار نتيجة لتلك الحوارات وتلك اللقاءات مما قد يلقى كثيرا من الاضواء على الاشياء الغامضة

لا افضل انسانا على آخر

اختلطت باكثر شرائح المجتمع السعودي والعربي على حد سواء فمن هو المدرس والصحاف والشاعر .. الذي استحوذ على فكرك واعجبت به ..؟

– اود هنا ان ابتعد عن الاسماء .. لان الذين فخرت واعتز بهم سواء من المدرسين او من الشعراء او من الادباء والكتاب والمثقفين بوجه عام كثيرون .. فارادى اسماء معينة قد يفهم البعض انني اوثر انسانا على آخر .. ارجحه واميزه وقد يكون كثير منهم في نفسي على درجة واحدة من الحب والاعجاب والتقدير ..

الثقة .. والاحترام

قلت : في رايكم .. ماهي اشكالات الكتابة السعودية سواء الشعرية او النثرية .. وما الذي يعوق تقدمها ؟

– قال . الشعر او النثر او الكتابة بشكل عام لايثمر ولا يترعرع ولاينمو الا في جو من الثقة والاحترام المتبادل دون تملق او متاهات لااساس لها .. اذا ابتعدنا عن ذلك كله نجد الانتاج جيدا ودقيقا ورائعا .. بجانب التمسك بالتعاليم الاسلامية الرشيدة والتقاليد العربية الكريمة والتمسك بالتراث الخالد وبعدم التجديف والتجريح والتشهير في مثل هذا وهذا هو المطلب وهو الضروري فانه لايمكن ابداء الرأي الصريح البناء الهادف .. اما اذا تعذر ذلك فان القول لاياتي بالنفع الجيد والرشيد .

استمرارية .. ونضوب

في الوطن العربي كثير من الادباء والشعراء والكتاب .. فقدوا القوة في استمرارية العطاء .. من وجهة نظركم ما اسباب ذلك ؟

– اعتقد ان النفوس البشرية اشبه بالينابيع .. فمنها ما يستمر في العطاء وربما يستمر في الغزارة اكثر .. ومنها ما يعطى ما عنده ثم ينضب بعد ذلك .. وهناك اسباب اخرى للتوقف او النضوب .

قد تكون اسبابا نفسية وقد تكون اسبابا اخرى احاطت بالكتاب او بالشاعر او بالفيلسوف والمثقف بوجه عام احاطت به فجعلته يؤثر الصمت عن الكلام .. لانه اما ان يتكلم بوحي من ضميره فيقول حقا ينفع ويفيد ويثمر .. واما الا يقول فتاتي النتيجة عكسية فلذلك يصمت كما قال الشاعر مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام .. فالكلام اذا لم يكن صادقا واذا لم يكن صادرا عن عقيدة وعن اخلاص وعن رغبة في النفع فان ضرره اكثر من نفعه ولهذا فان بعض المفكرين والكتاب والشعراء يؤثرون الصمت على الكلام وربما ان بعضهم يستمر في العطاء ولكنه لا ينشر ضنا بما عنده وابعادا عن التجريح فيستبقيه وقد تجد عند كثير من هؤلاء الذين كانوا كالبلابل المغردة ثم صمتوا .. قد نجد عندهم بعد ارتحالهم عن هذا العالم كنوزا ثمينة نافعة جديرة بالنشر والاقتناء ..

لاقديم ولا جديد في الادب

قلت له : هل تعتقدون ان هناك سمات مشتركة بين ادب الرعيل الاول وبين الادب العصري الحديث ..؟

– قال . الأدب الحق لازمن له .. واعني بذلك الادب الاصيل كان في الجاهلية ادب وشعر .. وكان في صدر الاسلام وما بعده حتى يومنا هذا ادب وشعر .. اتت عصور ازدهار ثم اعقبتها عصور انحطاط .. ثم اعقبتها عصور ازدهار اخرى كما نشهد اليوم والحمد لله .. ولا يمكن ان اقول ان هناك ادبا قديما وادبا جديدا فالجديد اليوم قد يصبح قديما في الغد وجديد الأمس اصبح قديما اليوم ولا عبرة بالقدم والجدة بل العبرة بالاصالة فاى شعر او ادب ياتيني ولو منذ الاف السنين فيه احساس وصدق وتفكير قوى .. وفيه تحليل ودراسة .. وتجويد وتفوق هو ادب سواء كان اليوم او منذ آلاف السنين . فلا قديم في الادب ولاحديث في الادب سوى الاصالة والجودة .. ان اقرا للبعض منذ عدة قرون طوال فاجد الاصالة والجودة واجد الاثارة والتاثير واقرا للبعض اليوم فلا اجد فيه ما اجد في القديم وليس هذا بحكم على اطلاقه بل ان في الجديد كثيرا من الجودة والاصالة كما في القديم ايضا .

ولي .. كلمة

قلت له : وفي نهاية لقائي هذا معك .. هل من كلمة لقرائك ولمحبيك ومعجبيك ..؟

– قال الاستاذ الشاعر محمد حسن فقي كلمتي الاخيرة وارجو ان شاء الله تبارك وتعالى اذا امد في عمرى ان تتلوها كلمات .. وانما كلمتي في هذا المقام ان يوفق الله سبحانه وتعالى ولاة امورنا وان يمنحهم الحاشية الرشيدة الطيبة وان يوفقهم ويسدد خطاهم ويثبت اقدامهم وان يجعل من شعبنا شعبا جديرا بقداسة بلاده .. جديرا بهذا البلد الطيب الامين مهبط الوحي ومأرز العروبة ومعقلها الاساسي .. فيجب ان نكون في مقدمة الشعوب العربية والاسلامية بل في مقدمة شعوب الانسانية كلها ذلك لان لنا ماضيا عريقا تليدا زاخرا بالأمجاد والمفاخر فلا بد ان نكون على هذا المستوى ولا بد ان نفتخر وندعو الله تبارك وتعالى ان يحمينا الله سبحانه وتعالى مما نراه في بعض البلدان الأخرى من التفاهات والتشققات والنزاعات والمهاترات والخصومات اللدودة وينبغي علينا كشعوب اسلامية وعربية ان نكون اخوة .. اخوة في الله اخوة في العقيدة .. اخوة في الدم .. اخوة في الوطن .. اخوة في التراث الخالد ..

هذا ما اوده وارجوه لبلدي وللعروبة وللمسلمين في شتى بقاع الارض .. وارجو ان يوفقنا الله سبحانه وتعالى الى كل ذلك انه سميع مجيب واساله سبحانه وتعالى ان يمد في اعمارنا على صالح العمل او ان يختم لنا بخير الخواتم فان العمر اذا طال على رشاد وصلاح فانه عمر مبارك نافع اما اذا طال على فساد وشر والعياذ بالله فان الموت خير من الحياة .. ونسال الله سبحانه وتعالى ان تكون حياتنا رشيدة صالحة قويمة نافعة وان يكون ختامنا ختاما طيبا عنده ان شاء الله

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

وقفة

لكل انسان وجهة نظره ورأيه الذى يجب ان يحترم ولكن احترام الراى ليس الأخذ به دون نقاش بل العكس هو الصحيح فيجب ان نناقش هذا الراى فناخذ به عن قناعة او نجانبه .

وكما قيل (اختلاف الراى لا يفسد للود قضية) ولكن ما نلمسه اليوم من البعض هو العكس تماما اذ اصبح شعارهم (امدحنى امدحك) اما ان تعارض رأى او تناقش فكرة برأى مغاير او مختلف اختلافا بسيطا فأنت جاهل ومتخلف . والواقع ان التخلف والجهل هو التشنج واللجوء الى الأساليب الطفولية .

المحرر
الحميدى محمد الحربى

سر الرموش المضاليل

لاعـاد ترجينـى عقـب ذا الفعايل
ترانـى أبعـد عنـك من نجمـة سهيل
يا فاقـد الاحسـاس وش الحصايل
مـن حبـك اللى مابـه الا الغرابيل
انـا اعتـرف لك ما نسيـت الجمايل
لاشـك سياتـك تزايـد بهـا الكيل
تشهـد على حبـى ليـالن سمايل
وايضـا نجومـن ساريـه تالى الليل
وتشهـد على غدرك حروف الرسايل
ويشهـد كلامـك فى ليـالى التعاليل
خلاص يا غدار مابـه وسايل
قلبـى نسـاك ولا يريـد البهاذيل
ما عاد لك واللـه عيونـى تخايل
يـوم انكشـف سر الرمـوش المضاليل
قلبـى يفـرق بـين عدلن ومايل
زودن على اللى صار ما عاد بى حيل
هذا قرارى واضحـن بالدلايل
لـو جابـت الـذكرى ليـالن مقابيل

مطلق ندا المطيرى – الرياض

الى القراء

– الأخ عبدالرحمـن احمـد السرحانى – الرياض
شكرا لك على كل حرف سطرته فى رسالتك والصفحة ترحب بصداقتك والقصيدة فى طريقها الى النشر .. واهلا بك .

– الأخ ناصر الرشيف – عنيزة
الزملاء الذين ذكرتهم فى رسالتك يهدونـك تحياتهـم .. والقصيـدة صالحـة وفى طريقهـا للنشر .. وياهلا ..

– الأخ عبدالعزيـز راشـد المطيرى – مهد الذهب
القصيدة بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن .. نرحب بمحاولاتك القادمة وياهلا ..

– الأخ تركى نجر الحربـى – بريدة
الصفحة ترحب بك وبصداقتـك والقصيدة فى طريقها الى النشر .. واهلا بك ..

– الأخ عبدالسلام العنـزى – الجبيل
القصيدة التى بعثتها الى الصفحة عن طريق الزميـل متعـب العيسى وصلـت وفى طريقهـا الى النشر .. واهلا بك دائما ..

شاعرة

الشاعرة القديرة اغاريد السعودية بعثت الى الصفحة بهذه الأبيات التى رغم قلتها الا انها قد اكتملت فيها شروط القصيدة . ولا يستغرب هذا على شاعرة مثل اغاريد السعودية لها اسلوب متميز فى طريقة طرح الفكرة ومعالجتها .
والأبيات تقول :

هذا عبيـر اشـواق ليـل المجاريح
يكتـب لك حروف على بيض الأسطار
جمعتهـا ما بـين هم وتباريح
وخليتهـا تبقـى مع الوقـت تذكار
كتبتهـا بدمـوع عـين سوافيح
وحملتهـا مضمـون حبـك والأسرار
كتبـت فيهـا كل شىٔ بتصريح
حتـى دموعـك يوم غادرتـو الدار
وممـا جرى عضيـت نابـى وانـا اصيح
واقـول حالـت بينـى وبينـك اقدار

أخوانيات

عبدالله بن سبيل الشاعر الوجدانى الذى ملأت شهرته الآفاق حتى غطت شهرته كشاعر شهرة عائلته التى كانت ولازالت فيهم امارة حاضرة نفى . كان هذا الشاعر متواضعا جدا ورفيق المعشر كما يصفه معاصروه وله مراسلات شعرية مع الكثير من شعراء عصره ومن بين اصدقائه الذين بادلهم القصائد سعيدان المطوع وبينهما مداعبات لطيفة منها ان احد التجار ويدعى (دغيليب) عرض على المطوع مبلغا من المال ليبيعه (النجر) الذى يعتز فيه كعادة العرب لأنه لا غنى عنه فى عمل القهوة فرفض سعيدان العرض وقال هذه القصيدة :

نجـر المطـوع يوم مسامـه دغيليب
قالـوا تبيعـه قلـت واللـه مابيعه
ابغـى الى جونـا هل القطـر الشيب
اجـواد مرفقهـم عدد الشريعة
اول قراهـم دلتـين وترحيب
وترحيتـن سهلـة بنفس رفيعه
ملنيـب احسـب اللى يجـى به عذاريب
طبيعتـى ياحيهـا من طبيعه
لعـل رجلن ما يعـرف المواجيب
تجيـه ليعـات الليـالى سريعه

ويسمع ابن سبيل ما قاله سعيدان فيعارضه بهذين البيتين :

اللى يجـى يمسـه هل القطـر الشيب
شرقـن من الهيشـه يسـار الرفيعه
والا المطـوع كل هرجـه تكاذيب
والا بغـى ماهيـب ترفـه تطيعه

ورد فى بيتى ابن سبيل ذكر اسماء هى (الهيشه) و (الرفيعه) و (ترفه) فالهيشه وادى يقع بين بلدة نفى وجبل (وارده) المعروف والذى يقع شرق نفى و (الرفيعه) بئر على ما اعتقد . اما ترفه فهى زوجة المطوع . وفى موقف اخر يقول المطوع :

ان ضاق صدرى قمـت اصـوت لنوره
هاتـى حطـب وارفيـه للجـار والضيف
من قبـل ولـد الـلاش يبـدى بشوره
حسسـت من بن اليمـن غايـة الكيف

ويجيبه ابن سبيل بهذين البيتين :

امطوعـن ياكثـر هولـه وجوره
كيلـه على دور السنـه مد ونصيف
وادلالهـم طول الزمـان مهجوره
خطارهـم ما غـير ابـو زيـد وحنيف

يقول ابن سبيل ان المطوع قد بالغ فى ما ادعاه وانه لا يستهلك من القهوة على مدار السنة اكثر من (مد ونصيف) وهى ادوات وزن قديمة ولو قارناها فى ادوات الوزن الحديثة قد تكون اقل من الكيلو جرام الواحد . وابن سبيل والمطوع صديقان وبينهما مداعبات لم احصل على الكثير منها فعسى ان يكون لدى بعض سكان بلدتهما نفى ما يفيد مما لم يدون ويبعثون به مشكورين .

اثبـت لى انـك مغـرم فى هليم
واثبـت لك انـى هايـم فيـك مجنون
يا واحـدن ذكرك وطاريـك دايم
لك منـزلن فى داخـل القلـب مصيون
ماغـيرود اهـل الحـكى والنمايم
اللى على تفريـق الأحبـاب يسعون
ان شفتـك اصبـح طـير الافـراح حايم
وان غبـت صار الحـال من دور فى دون
يا كيـف ترضى لى بهجـر وظلايم
وانـا الـذى برضـاك ماشى وممنون
الماضى اللى له بقلبـى علايم
الى طرالى صابتـى هم وشجون
لو عشـت فى باقـى حياتـى مسايم
واللـه لبقـى فى محبتـك مرهون
واخلص لحبـك لو عذل كل لايم
واحفـظ لسر بـين الاضـلاع مدفون
احمـل اشواقـى هبـوب النسايم
حيـث النسيـم بنقـل الأخبـار مامون
واللـه مالى غـير حبـك غنايم
وان ما حصـل شوفـك ترى الموت مسنون

عبدالله السلوم

حكمة :

بعض العـرب يفتخـر فى فعـل ابـوه وفعـل جده
لـو كان هو عاقتـن وجـوده اكبـر من ظليمه
ان كان مالرجـل قال انـا فلا خـيرن بعده
اليـا صار ما ترفعـه يمنـاه فاليسرى هضيمه

محمد بن زين بن عمير

يا حبيب الجماهير


سلمان بن عبدالعزيز

من الأردن الشقيق اتصل تلفونيا الشاعر الشعبى السعودى عبدالرحمن العطاوى ونقلنى هذه الرائعة التى قالها بمناسبة ضياع طير له قد اسماه (سلمان) لأنه يرى فى هذا الطير النادر بعض صفات سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض المعظم وقد وجه القصيدة الى سموه .

وعبدالرحمن العطاوى من كبار الشعراء السعوديين وقد طرق جميع اغراض الشعر بإجادة ولكنه لشغفه بالصقاره وحبه للنادر من الحرار قد ابدع فى وصف الطير اكثر من اى شاعر اخر والقصيدة يقول فيها :

سر يا قلـم واكتـب نظـاف التعابير
قافـن بنيتـه يجلى الهـم جليا
وشفـاد لو انـه غدى منـى الطير
قلوبنـا من حب سلمـان مليا
انـا تخـيرت اشقـر الـريش يامير
وعليـه منـك الا (الوفـاء) كل حليا
واقفـى خفـوق الـريش وابـدى التناكير
واصبحـت انشـد وأقلى الأرض قليا
أنـا المشقـى من جميـع الصقاقير
وشوفـت سميـك دايـم الـدوم عليا
لجـاق واقطـع من شطـير البواتير
وان طلعوهـن فالهـدد دايـم اليا
منـى سميـك تل واتبعتـه السير
وراع الولـع ما ينعـذل لو عذليا
تخافقـن قدمـه ثلاث معاشير
واتـلا علامـى به ولا الشرد وليا
اعلاهـن ادعـى الـريش منهـا دعاثير
وذابـن وانـا يصلانـى الغبـن صليا
مدرى ورانـى يا حبيـب الجماهير
دايـم يدينـى من مساميـك خليا
عليـك اسمـى واقيـات التشابير
واللى بوصفـك دايـم الـدوم غليا
وعليـك يا ميـدان الامـداح أبـا أشير
لعلى اسلـم من غناهـن لعليا
اشتـر شبيهـك يا زبـون المخاسير
وعنـا احجـزه يا حاجـز الميـم واليا

فخر واعتزاز :



يامولنـا نشرى من الطيـب ما غلا
وياروا حنـا يوم الملاقـا نبايع
ويـالمن ما نتبـع عطانـا ولا بعد
على الغيض قلنـا ذا به البـر ضايع

عبدالمحسن الهزانى

المدينة الأدبية

شباعي عثمان

رسائل إلى ابن بطوطة

شعر : عبدالله العباسى

الاستاذ عبدالله عبدالوهاب العباسي اديب سعودي عرفته الصحافة والصحافة الادبية في السنوات العشر الاخيرة :.وكانت جريدة المدينة وصفحتها او بالأحرى ملحقها الادبي مضمارا واسعا لنشاط العباسي الادبي والشعري والصحفي ايضا .

وديوانه الجديد ولعله الاول الذي اصدرته له ادارة النشر بمؤسسة تهامة بجدة وعنوانه : « رسائل الى ابن بطوله » يقع في ١١٣ صفحة من الحجم المتوسط وضمنه عشرين رسالة الى ابن بطوطة الرحالة العربي المشهور وصاحب « نزهة المشتاق في اختراق الافاق » .. ورمز به الى السفر داخل النفس وبين المدن والامصار ، واهداه الى : الذين شاركوه رحلات الشوق وجلبهوا معه عذاب الوجد ...

وقدمه – اي الديوان – بنفسه للقارىء بمقدمه مقتضبة قال فيها :

« اريد ان اسمي هذا الذي بين يديك احاسيس انسان جاب الارض وعركته الغربة وصارعته وصارعها ولم يكن قد حسب حسابا لأى شىء : شاقه الترحال فرحل ، وحط ، وارتحل وهكذا على مدى اعوام ...

تتصفح هذا الديوان الجميل شعرا واخراجا فتجده يحمل طابعا خاصا لا تعهده في الكثير مما ينشر من شعر فالعباسي عفوي في تعبيره مما يجعلك تحس أمام نصه بانه شاعر بالفطرة فكأن شعره يتفجر من اعماقه سليقة لا تكلف فيه ولا تقعر ولا زخارف : وان هذا النوع من الشعر الذي لا اثر للصنعة او التصنع عليه لهو القمين بالتقبل بل والتشرب .

اقرأه مثلا في رسالته الاولى

– ساعة القينا بالكلمات جزافا
صلينا المغرب في مكة ، وقصدنا الشام خفافا
الزاد بقايا حكمة اعوام الصبر
وفي القلب من الحب صحافا

ارأيت – ايها القارىء الكريم كيف يزاوج الشاعر بين الحس والمعنى في نسق جيد فهو يلقى بالكلمات كما يلقى بعصى الترحال وهو يقرن بين الزاد والحكمة وفي قلبه « صحافا » من الحب وهو يقصد الصحاف التي يوضع فيها الماء لا كما قد يظنها القارىء لأول وهلة – صحفا ...

ويخاطب الرمز (ابن بطوطة) رمز الترحال وادب الرحلات ، جواب الآفاق الذي ترك للمكتبة العربية أثرا خالدا بعد ان اختفت آثار اقدامه واندرست ومن المدن والامصار التي وطئها .

– يا بن بطوطة مثلك شدتنا الحان الغربة اخذتنا اخذا
ساقتنا وقرا
حملتنا نحو مسارك فاضعنا درب العودة
غابت عن اعيننا الشمس بغابات الليل الحالك
ضعنا بل ضعنا ، لكنا لم نتسول
لم نسأل احدا ان يؤوينا
ظللنا نرحل .. نتسلق كل جبال الآلام سويا
نعبر بحرا لجيا
والوجه الصارم يقف على الشطآن مليا ..

وهكذا – نرى من هذا المثال كيف استطاع الشاعر ان يطوع نلول الشعر لافكاره ورموزه الكبيرة وهذا يدل على دراية ودربة ، وان كنت اود لو ان الشاعر الفاضل لم يستعمل كلمة « صعنا » فهي عامية والفصحى « صعصع » كما ان كلمة « ضعنا » التي اوردها قبلها تؤدي نفس المعنى والغرض الشعري كما ان كلمة « ياوينا » كتبت هكذا في صفحة (١٣) – والافصح ان تكون الهمزة على الواو اذا سيقهاضم .

كما ورد في الشطر . لم نسأل احدا ان يؤوينا ، والضمير واضح .

هذا بالطبع لايقلل من اهمية المجسمة وقدرة الشاعر فكلنا نخطىء في اللغة – وللطابع ايضا مسؤوليتها في بعض الاخطاء النحوية والاملائية .

وفي ختام رسالته العشرين الى ابن بطوطة – يعبر الشاعر العباسي بعمق في قوله

ان تلد لك الغربة احيانا
فحديث من افك عاثر
ارفق بالزمن الحاني
فلرب لدى الازمنة خواطر
خطي يا امطار على زمن الجدب
فكم في الجدب خسائر .
« بل كل الجدب خسائر يا شاعرنا !! »
رايتنا اشرعة بيضاء وتجوب الخلجان
لعل لنا بالخلجان مناصر
كم قادت اشرعة الشوق الى الحب
فتاهت في بحر غادر
ليلك من ليلى قمر منذر
ونجوم ساهرة وسجائر
حين تجوب عوالمنا نرحل لاندرى اين
نحط وفي الاعماق حفائر
آه من ليل مختنق الانفاس
وآه من ازمنة تتدثر زيفا ، بالحب
ولا تلد سوى آلام ومخافر ؟!

شؤون فلسطينية

ومستقبل السلام في الشرق الاوسط

تضمن عدد مجلة « شؤون فلسطينية » الصادرة عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية .. عن شهر كانون الثاني/شباط ١٩٨٢ المواضيع والدراسات التالية :

« مستقبل السلام في الشرق الاوسط » لخالد الحسن ، « اوضاع العمال في المناطق المحتلة » ، ثلاثة مداخل حول ندوة : « قضايا النضال الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة ١ – مداخلة جبهة التحرير الفلسطينية لطلعت يعقوب ٢ – مداخلة جبهة النضال الشعبي للدكتور سمير غوشة « الامن النفطي والمشكلات السياسية في الشرق الاوسط » للدكتور وليد خوري ، تاملات سريعة : قضية الشرق الاوسط في الرأي العام المصري ، لاحمد صادق سعد ، « المنظور الغربي للسادات » لديفيد هيرست ، « اسرائيل والقانون الدولي » لفارس غلوب « شعار الدولة الديمقراطية في الثورة الفلسطينية » ١٩٦٨ – ١٩٧١ « لالان غريش ، « الحركة التشكيلية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ١٩٦٧ – ١٩٨١ » لسمير عثمان ، « نظرة جديدة لتاريخ السينما الفلسطينية » لعدنان مدانات اضافة لاحتواء العدد على تقارير من محمود فلاحة « فلسطين في الاتحاد البرلماني العربي » ومراجعات لدكتور نافع الحسن ووليد الجعفري ، وشهريات لفيصل حوراني : « المقاومة الفلسطينية – عربيا » وليزيد خلف « المقاومة الفلسطينية عسكريا .. ولحنة شاهين « اسرائيليات » ولصلاح عبد الله « المناطق المحتلة » .

هذا وقد افتتح عدد « شؤون فلسطينية » صفحاته الـ « ٢٥٨ » برسالة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الثورة .



خواطر جريئة

للشيخ حسن عبدالله آل الشيخ

ضمن سلسلتها « الكتاب العربي السعودي » اصدرت ادارة النشر في مؤسسة تهامة كتاب معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ بعنوان « خواطر جريئة » بطبعته الاولى ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م والخواطر عبارة عن اسهامات كان معاليه قد نشرها في جريدة البلاد .. « مذيلة بالجزء الاول من اسمه . وعنها يقول في مقدمته :

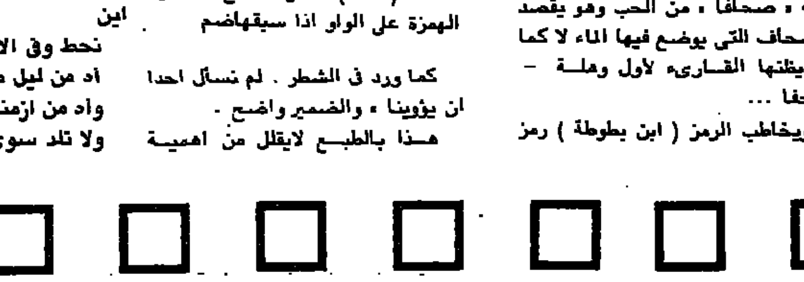
« هذه الخواطر تهمني كثيرا .. لانها ليست كلاما عابرا اسطره ليقال : « لقد كتب كذا وكذا » لكنني اريد بها اسهاما عمليا متواضعا في « موكب الاصلاح » الذي يستدعي كل قلم وصوت ودم . ونكون الجناة لو تركنا كل ما نستطيع بذله في سبيل المستوى الافضل .. ولا ادعي لخواطري فوق ما تستحق ، فهي محاولة ربما لاتكون متكاملة ، لكنها « صادقة » في احساسي بها ، ورغبتي في ابلاغها ، والصدق في الامر يدفع الى نجاحه .. او الى راحة الضمير باعلانه والجهر به ..

ومعالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ هو من مواليد المدينة المنورة سنة ١٣٥٢ هـ . وخريج كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ .. ووزير التعليم العالي حاليا .. يقول في احدى خواطره :

الصراع بين العقل والعاطفة باق ما بقيت الحياة . ولكن الرجال هم الذين يستطيعون معالجة امورهم بالتوفيق بينهما ، وعدم احجان احدهما بالاخر » ويقول ايضا

« لاتنزعج من سطوة الباطل وان كثر اعوانه .. فهو ذليل امام الحق وان كان وحده ..

وجدير بالذكر ان الكتاب يقع في (١٧٦) صفحة من القطع الكبير .. وقد قسمه الكاتب الى جزئين الاول بعنوان « خواطر جريئة » والثاني بعنوان « خواطر سريعة » وتشمل الخواطر اراءه في الفكر والدين والثقافة والشعر والادب والحياة .



٣ كتب اسلامية جديدة في المكتبة السعودية

صدرت عن الدار السعودية للنشر ضمن اصداراتها الجديدة الكتب التالية :

١ – المجتمع الانساني في ظل الاسلام ..

للمؤلف محمد ابو زهرة .. بطبعته الثانية ١٤٠١/١٩٨١ م وقد كتبه المؤلف كما جاء في مقدمته ليكون من ضمن موضوعات مجمع البحوث الاسلامية في مؤتمره الجامع لممثل علماء الاسلام في كل البلاد الاسلامية . وبتكليف منه ..

وقد قسم المؤلف كتابه الى :

١ – تمهيد .
٢ – تطهير العقول من رجس الوثنية
٣ – دين الوحدانية هو دين الوحدة الانسانية
٤ – شريعة الاسلام
٥ – تكوين المجتمع الفاضل .
٦ – وسطية الاسلام
٧ – العدالة .
٨ – الحكم الاسلامي
٩ – الحرية في الاسلام
١٠ – خاتمة .

جاء في باب العدالة « ان سمة الاسلام العدالة .. وهي ميزان الاجتماع في الاسلام .. وهي التي يقوم بها ميزان الجماعة .. وكل تنسيق اجتماعي لا يقوم على العدالة منها ومهما تكن قوة التنظيم فيه .. لان العدالة هي الدعامة وهي النظام الحقيقي وهي التنسيق السليم لكل بناء .

ويقع الكتاب في ٢٨٧ صفحة من القطع المتوسط .

٢ – قضية تحديد النسل في الشريعة الاسلامية :

كتاب الباحثة « ام كلثوم يحيى مصطفى الخيب » بطبعته الاولى لعام ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م والذي قدمت له الكاتبة بالآية القرآنية « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق . نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا . واهدته الى والدها .. وهو كتاب يعالج قضية تحديد النسل ويعرف بحكم الشريعة الاسلامية فيها ..

تتبع الكاتبة في بحثها المنهج الاستباطي الذي يعتمد على الاستقراء والتتبع لجزئيات المسألة وادلتها .. واستخلاص النتائج وتحليلها ..

وتعتمد على وسائل الالتزام بالقواعد المنهجية في تخريج الاحاديث على طريقة اهل الحديث للتأكد من صحتها والالتزام بمنهج المفسرين للآيات القرآنية ، وبالقواعد الاصولية في الترجيحات الفقهية وبالمقابلة الشخصية لاستطلاع أراء بعض كبار العلماء المسلمين وتقسم الكاتبة بحثها الى قسمين · اجتماعي وشرعي والى اربعة ابواب : الباب الاول : وتتعرض فيه للمشكلة السكانية في العالم واتجاهات النمو السكاني والباب الثاني : تتعرض فيه لاصول العالم العربي ومشاكله السكانية .

والباب الثالث يحتوى على الدراسات الشرعية السابقة حول الموضوع ونقدها ..

والباب الرابع .. يبحث في تحديد النسل من الناحية الفقهية وعرض لوسائل منع الحمل ومؤثراتها والاجهاض ..

هذا ويقع الكتاب في ٢٥٨ صفحة من القطع الكبير وطباعته ممتازة .

٣ – عثمان بن عفان .. لصادق ابراهيم عرجون

بطبعته الثانية ١٤٠٢/١٩٨١ م كتاب يحاول فيه الكاتب سبر الغموض الذي احاط سيرة الخليفة عثمان بن عفان « وقد احتفلت فيه بتحقيق ما احتف بهذه السيرة الاسيفة من عوامل اجتماعية وسياسية ، دفعت المجتمع الاسلامي دفعا عاصفا الى اخطر انقلاب عرفه التاريخ في الاسلام »

قسم الكاتب مؤلفه الى احد عشر فصلا تناول في التمهيد لها منهج البحث ونشوء المذاهب والفرق وتفرق المسلمين وتناول في الفصل الاول : نشأة عثمان واسلامه وحياته حتى مقتل الخليفة عمر بن الخطاب .

وفي الثاني اختيار عمر لرهط الشورى وتولية عثمان خليفة للمسلمين .. وفي الثالث بدء الانقلاب وصبر عثمان وشجاعته .. وفي الرابع .. نواقذ الاحداث .. وفي الخامس .. عزل سعد وابن مسعود عن الكوفة وتوليتها الوليد وقصة الوليد في تهمة الخمر وموقف عثمان منها وتولية سعيد بن العاص على الكوفة وعبد الله بن عامر على البصرة .

وتناول في الفصل السادس .. الحكم بن العاص وابنه مروان وتزوير كتاب بقتل محمد بن ابي بكر واصحابه ومروان في قصة « فدك » وغنائم افريقية .

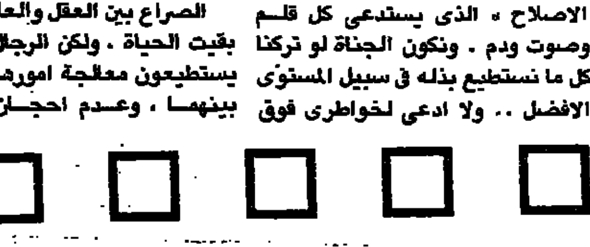
وفي السابع .. التجني على عثمان .. ومسيرة ابي ذر الى الربذة وعثمان وعمار بن ياسر .

وفي الثامن .. موقف عثمان في مقتل الهرمزان وتحقيق في قتل عمر بن الخطاب وفي التاسع تناول .. بحثا سماه بين علي وعثمان ..

وفي العاشر .. تناول مآثر عثمان في جمع القرآن الكريم .. وصحف الصديق وصحائف عثمان ، وتجديد الحرم ..

وفي الحادي عشر تناول .. منهج عثمان السياسي في خلافته ، ومعسكرات الاسلام في عهد عثمان .

وخاتمة ختمت الكتاب في « ٢٢٣ » صفحة من القطع الكبير .



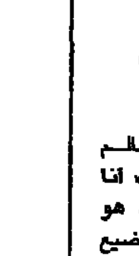
فكر وفن

المجلة الالمانية الحاوية على مواضيع متعلقة بالعالم العربي والشرق .. والصادرة مرتين في السنة عن « » انا ماري شيمل والبرت تايله بالاشتراك مع ارنولد هو تنجر » تضمنت في عددها ذي الرقم ٣٦ لعام ١٩٨١ مواضيع كبيرة وهامة مرفقة بلوحات ملونة وذات طباعة ممتازة .. اهمها : « صورة المرأة في الف ليلة وليلة » لفيكة فالتر مع عشرة لوحات مرفقة بالموضوع : « الشعر الاوردي المعاصر .. تصوير الواقع في شعر فيض احمد فيض » لجان ماريك مع ثلاث لوحات من الباكستان . « نظرة على الادب في السنغال » ليانوس ريس « الثأر » ليوسف شاروني مع لوحتين من المغرب « نظرة » للفنان عبد الحق سجلماس و « تأملات » للفنان فريد بلكاهيه ، الرياضيات في العصر الحديث » لبنو اكمان مع عشر صور عنها « نظرة على قضايا الطب الحديث » لفولفقانج هاوسمان مع صورتين كبيرتين الاولى لمقطع راسي في الاذن اليمنى ١٩٧١ والثاني صورة لملايين الخلايا الانسانية ..

واربعة رسوم لهندسة الجماجم « العربي وفرسه » لهلموت فون مولتكه مع احدى عشرة لوحة كبيرة للخيل .. « ريتشارد هارتمان – بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده » لهانز روبيرت رومر ..

اضافة الى احتوائها على مفكرة ثقافية حوت العديد من الصور واللوحات والتماثيل والتعليقات واللوحات عن مجمل ما يتعلق بتاريخ الفن بالعالم .







اصدرت مجلة « شؤون عربية » الشهرية .. الفكرية الصادرة عن وحدة المجلات في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والتي يراس تحريرها الدكتور انيس صايغ .. عددها ذو الرقم « ١٢ » عن شهر شباط ١٩٨٢ م ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ والذي تضمن المواضيع التالية :

« شؤون عربية » للدكتور انيس صايغ . « ازمة الفاعلية السياسية في البلاد العربية » للدكتور عبد المعطي محمد عساف « الوحدة العربية السياسية » د . حسن سيد سليمان ، « تفسير الهزيمة » لفيكتور سحاب « سياسة البلدان الاعضاء في السوق المشتركة » لعبدالقادر معاشو ، « افكار نقدية حول الحوار العربي الاوروبي » للدكتور بشارة خضر « التغييرات في المفاهيم الاستعمارية الفرنسية » للدكتور مروان بحيري « التحول الافريقي ضد اسرائيل » للدكتور مجدي حماد .. « العلاقات العربية الافريقية في التاريخ » للدكتور عبد القادر زبادية . « العلاقات الثقافية بين العرب والافارقة » للدكتور طه حسن النور ، « مد الحضارة العربية في الاقطار الافريقية » للدكتور المنجي الصيادي ، « برنامج التعاون العربي من اجل التنمية في افريقية » .

كما تضمن اصوات « المفكر العربي وجامعة الدول العربية » لمجموعة من المفكرين العرب ، « وسلطنة عمان » للدكتور نيقولا زيادة ، اضافة الى مقابلة مع المستشرقين كلود كالفن واندريه ميكيل للدكتور عبد الغني ابو العزم ، ووثائق من خطاب الامين العام في افتتاح الدورة السادسة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون « للشاذلي القليبي ، ومناقشات للدكتور عزيز الحاج « العرب واليونسكو » ، مع كتب

١ – مذكرات حرب اكتوبر لحسن ابو لبدة
٢ – اوروبة والشرق الاوسط بيتر مانسفليد
٣ – تقرير المصير الفلسطيني لعمر الحسن

مع مشروع فيلم عن فلسطين للينا الجيوسي

الأديب القاتل : المجتمع الأدبي الأمريكي يجادل :

حماية المجتمع أم تشجيع الأدب ؟

■ واشنطن – مكتب المدينة :

في الاسبوع الماضي ادانت محكمة في نيويورك الاديب هنري ابوت في جريمة قتل جرسون ..

يوم صدرت الادانة كان يوم عيد ميلاد الاديب رقم ٣٨ عاما ..

قالت امرأة في قاعة المحكمة في صوت عال ، بعد صدور الحكم : « عيد ميلاد سعيد يا هنري ابوت ! » وبعد الحكم قدمت للاديب كيكة عيد الميلاد ، مصنوعة من الشيكولاتة وعليها شمعة واحدة كبيرة ، اطفأها الاديب بملء فمه ، وصفق له بعض اصدقائه ، وانشدوا « عيد ميلاد سعيد » ..

من بين الاصدقاء كان هناك الاديب المرموق « نورمان ميلر » ميلر هو الذي الف قصصا اصبحت لها شهرة عالمية ، وترجمت الى عدة لغات ، من بينها : « العاري والميت » « وعن نار فوق القمر » ... الخ

وميلر يقارن كثيرا بالاديب ارنست همنقواي .. كلاهما يهتم بدقة الوصف وروعة الاسلوب ، وكلاهما ، كذلك حياته ، الخاصة يشوبها اضطراب « همنقواي مات منتحرا » .

ميلر تزوج لعدة سنوات مارلين مونرو ممثلة السينما الشهيرة ، التي ماتت منتحرة كذلك ، بعدها الف عنها كتابا بعنوان « مارلين » .

لا يزال ميلر نجما ادبيا مرموقا في امريكا .

ما هي صلة ميلر بالاديب القاتل ابوت ؟

يمكن القول ان ميلر هو الاب الروحي للاديب القاتل .. الاديب القاتل في الحقيقة مرتاد سجون .. منذ ان كان عمره ١٢ عاما ظل يرتاد السجون .. يرتكب جريمة يسجن بسببها ، يخرج من السجن ، يرتكب اخرى ، يسجن مرة ثانية ، وهكذا

يوم صدور الحكم عليه احتفل الاديب القاتل بعيد ميلاده رقم ٣٨ لكن اكثر من ٢٠ عاما من هذا العمر كان قد قضاها في سجن بعد اخر .

يقال ان مجموع الفترات التي قضاها الاديب القاتل خارج السجن هي ٩ شهور و ١٥ يوما فقط .

لماذا سمى الاديب القاتل ؟

هو في الحقيقة لم يكن اديبا .

كان معظم حياته مجرما كما هو واضح .. وهو في السجن بدأ يقرأ الكتب الادبية واعجب كثيرا بكتب « نورمان ميلر » كما بدأ يراسل ميلر من داخل السجن ..

شجعه ميلر ان يكتب منكراته في السجن ، وبعد اكثر من ٣ سنوات بعث الى ميلر باكثر من ٣٠٠٠ صفحة من المذكرات ، اعجب بها ميلر ، واقترح عليه نشرها في كتاب .

وتولى ميلر المشروع وفي عام ١٩٧٨ م صدر كتاب « في بطن الوحش » للاديب المجرم ابوت .

اشتهر الكتاب لواقعيته واسلوبه البسيط ، وقاد الاديب ميلر حملة لاطلاق سراح الاديب المجرم .

في يونيو الماضي اطلق سراحه وعينه الاديب ميلر في وظيفة مكتبية ، وبين يوم وليلة اصبح اديبا مشهورا .

بعد خروجه من السجن باكثر من ٣ شهور ، ذهب الى مطعم ودخل في شجار مع جرسون عما اذا كان الجرسون يذهب الى الحمام ام لا ، وانتقل العراك الى الشارع ، حيث عاجل الاديب الجرسون بطعنة في قلبه ، سقط الجرسون على اثرها ميتا ...

فوجئ المجتمع الادبي بالجريمة ..

واكثر من فوجئ كان الاديب ميلر ، الذي احرج اكثر مما فوجئ واختفى عن الانظار ورفض مقابلة الصحفيين .

في الشهر الماضي بدأت محاكمة الاديب القاتل ، وانتهت بالحكم بادانته وقد يقضي في السجن بقية حياته ..

المجتمع الادبي الامريكي يناقش هذه الايام ما حل بالاديب القاتل .

بعد صمت طويل عقد الاديب ميلر مؤتمرا صحفيا قال فيه : « انني اتحمل كل المسئولية .. هذه جريمة قتل بالغة في الوحشية .. »

واضاف ميلر :

« .. لكن ابوت لا يجب ان يحاكم باقصى العقوبة .. انه ثروة ادبية ضخمة . ورغم جريمته الشنيعة .. لابد من الاستفادة منه ، وعدم وضعه في غياهب السجن الى الابد ..

وجرى الحوار الاتي بين ميلر والصحفيين :

■ اليس هو قاتل ؟

– انه قاتل . لكنني قلبت ان له مؤهلات ادبية

■ ما ذنب الجرسون الذي قتله ؟

– انني لا ادافع عن الجريمة .

■ انت الذي دعيت الى اطلاق سراحه ؟

– نعم لانني مقتنع ان المجتمع يمكن ان يستفيد منه ..

■ لكنه قتل ؟

– لابد من بعض المغامرة في مثل هذه الحالات .

■ مغامرة تؤدي الى قتل شخص بريء ؟

– مغامرة في سبيل الادب

لكن ليس كل الوسط الادبي الامريكي يتفق مع ميلر .

الاديب البي الذي الف كتاب « من يخاف فرجينيا وولف » وواحد من اشهر ادباء امريكا كذلك . قال .

هذه رومانسية ان نقول ان شخصا ظل مجرما طول حياته يمكن ان يطلق حرا لانه اديب

واضاف :

هذا معناه ان من يؤلف كتابا لابد ان ينظر اليه كاحسن واعلى من غيره حتى لو كان مجرما .

الجدل ادى الى كشف ما لم يكن معروفا .. انه في العام الماضي عندما اطلق سراح الاديب القاتل كان هو نفسه ليس واثقا انه سيحسن السلوك خارج السجن .. ونشرت خطابات بعث بها الى المحكمة يقول فيها :

انني غير واثق من المقدرة على الحياة خارج السجن .. عمري كله قضيته وراء القضبان .. اريد حمايتي من المجتمع .. عند اطلاق سراحي .

الذي حدث بالطبع هو ان الاديب المجرم اصبح حرا وهو في اعماقه يبدو انه لا يستحق الحرية ، ولا يقدر على التصرف كمواطن حر ..

وارتكب الجريمة ..

كثير من الادباء الامريكيين انتقد الاديب ميلر لانه هو الذي قاد حملة اطلاق الاديب القاتل ..

١ – قالت كاترين بيرتوز : من يقضي في السجن ٢٠ عاما لا يمكن ان يكون مواطنا صالحا .

٢ – قال مايرون فاربر : المقدرة الادبية لا تنفي ان المجرم مجرما ..

٣ – قال البي : ما ذنب الجرسون الذي قتل ؟؟

المدينة الأدبية

نادي القصة

مقاطع من رحلة العدم

بقلم : محمد منصور الشقحاء

المقطع الاول

وقف على ناصية الطريق يبحث عن حافلة النقل الجماعي .. فاذا به يواجه بصمت مريب يعلن الموقف الذي معه توقف جريان الدم في عروق المشاة .. وراكبي العربات .. والواقفين امام واجهات المحلات .. وامام مظلات موقف الترام .. فاصبح الجميع .. كتماثيل الشمع مفتوحي الاعين والشفاه على كلمات كانت يجب ان تقال واذا بها مبتورة ..

المقطع الثانى

وقف كمال .. يتلصص على الجميع من نافذته الصغيرة فوق سطح احدى العمارات الشاهقة التى لم يجد فيها مكان لطالب عمل قدم من الريف ذات يوم .. استباح السيل فيها ارض والده فاخذ معالمها ووجد فيها شبح الجماعة امتداد طبيعيا لارضه فاستولى في المساء على نصف المساحة .. وترك المكان الصخرى الذى لايستفاد منه .. ولكن كانت الارادة قوية اذ حاول والده اعادة تقويم الأرض وازالة الصخور فلما كان له ذلك ادعى الاهالى ان الموقع طريق عام .

– انها قادمة

كانت تحدثه في التلفون بعد ان شاهدها مرارا في العمارة المقابلة .. ولم يشاهد سواها في العمارة التى تحوى اكثر من مئة شقة ومتاجر ومواقف سيارات ..

– لن تتاخر ..؟

اخذ يتصل بها من تلفون العملة المنصوبة في الشوارع واخيرا قرر ان تكون له ..

المقطع الثالث

شاهد كمال توقف الحركة في الشارع من مكانه . وأخذ يتامل الشارع .. كل شيء هادىء حتى السيارات التى كانت تملأ الفضاء برائحتها .. وتعدم الوجود بابواقها المزعجة تقف في وسط الشارع .. ولمح الخامس من أكتوبر .. يراوح بين قدمية وقد اعياه الانتظار تحت مظلة النقل الجماعي .. فاستغرب عدم وجود اخرين معه .. اذ ان مظلة الموقف في مثل هذه الساعة تكون مزدحمة بالرجال والنساء والصبية منهم من يقطع الوقت بقراءة جريدة او متابعة من تمر بالشارع

– لماذا كل هذا الهدوء ..؟

وقفز من مكانه .. أخذ ينزل سلم العمارة متناسيا باب غرفته مفتوحا .. براس مكشوف وقدم حافية .. واخذ يتلفت حوله وان كانت وجهته المظلة .. التى ما ان وصلها حتى وجدها خاوية ..

المقطع الرابع

امتز كمال من الموقف .. فاخذ يعود في خطواته الى الوراء وتذكرها .. انها الآن في طريقها اليه لقد تجاوزت موعدها بنصف ساعة ..

وامام العيون المشنوقة دخل العمارة التى تسكن بها وصعد السلم واتجه الى شقتها .. وضغط زر الجرس بعد ان رتب الكلمات التى سوف يقولها اذا كان من يفتح الباب شخصية اخرى ..

وطال انتظاره .. فرفس الباب بمقدم قدمه فانفتح ودخل الشقة بهدوء وأخذ يتجول ..

– لايوجد احد ..

رجع صوته الى اعماقه فشعر بالقشعريرة تسرى في جسمه واخذ العرق ينسكب على وجهه واجتاز الحجرات حجرة حجرة حتى ولج المطبخ كل شيء طبيعي وعاد الى الباب الخارجي وتذكر شيئا فدخل غرفة النوم وتامل صورة المراة المطلة فوق السرير .

– انها امراة اخرى ..

الصورة مختلفة .. وفتح البوم صور فوق طاولة في ركن الغرفة وأخذ يقلبه كانت صورا لاشخاص مجهولى الهوية ..

المقطع الصفر

غادر كمال الشقة واخذ ينزل السلم بينما الخامس من اكتوبر يجتاز الشارع وقد امسك بيد هيفاء التى وجدت فيه ضالتها .

عاد كمال إلى شقته واخذ يقلب البوم الصور من جديد . وفجأة عادت الحركة الى الشارع واخذت الأصوات تمارس عملها كالمعتاد .. فاسرع الى النافذة ومد يده فاصطدمت بورقة كانت عند حافتها ..

– لقد وصلت فانتظرتك .. وصدفة لمحتك تدخل شقتنا متلصصا لقد خدعتني .. هيفاء ..

القى بالورقة على الارض واخذ يسحقها بقدميه الحافيتين ..

المقطع صفر مكرر

خرج كمال من غرفته وقد شعر بالم في كعبي قدمية من جراء سحقه للورقة الملعونة وبينما هو يجتاز بوابة العمارة الكبيرة الى لجة الشارع . كانت هيفاء تترجل من سيارة فارهة وقفت امام العمارة التى تسكنها .

وقد ارتدت فستانا جديدا وفوق كتفها حقيبة يد ذات لون فاقع ..

القتيل

بقلم : احمد ابراهيم يوسف

قلت لصديقي الجالس الى جوارى مشيرا الى جزء في الطريق – في هذه البقعة بالذات اسقطت اخر ورقة من عمره بيدى قتلته .. تركته يحفر باطرافه المرتعشة الارض ، ويثير الغبار برفاته المتشبثة بالحياة .

كان طفلا لم يخشن صوته بعد .. زهرة تتفتح للحياة في تلك البقعة تقطر دمه قطرة .. قطرة .. كان يملا الدنيا ضجيجا ، ولو عاش لملأها نسلا .. لكنى تركته ولم يبق منه سوى ارتعاشات جسد يحتضر ، وقطرات في دماء لزجة تنساب على الشارع الاسود .. قلت لزميلى الذى كان يجلس الى جوارى عنئك هذا الضحية الاولى .. واظن ان من كان مثلى قد ضحى بالكثير من امثاله .. حتى اصبح واثقا من نفسه قال زميلى يومها : –

– يجب ان توزع رطلا من التمر .. وبعض الخبز سألته :

– لماذا ؟

– لازم .. عن راسك .. ثم انه لن يكلفك كثيرا تمتمت قائلا :

– ان شاء الله .

– اتخيله الان عندما جاء يتراكض امامى بكل ثقة وتحدى وانا سائر .. نظرى الى الامام .. افكارى مركزة على هدف معين .. فجاة وقف معترضا طريقى ، يستأهل ، .. لقد رمى بنفسه الى التهلكه .. من يقف في وجه من هو اقوى منه ؟ ! كان ما بينى وبينه بعض سنتمترات في حساب المسافة . ويضع لحظات من حساب الزمن .. لكن هذا الشيء البسيط في رايى كان يعين الفرق بين الحياة والموت .. جاءت صرخة زميلى المفاجئة المحذرة متاخرة .. حاولت ان اقف .. لكن عزرائيل جنسه كان اسبق منى .. انتابنى فعلا شعور القاتل .. شيء حقير ومقزز ان تكون سببا في انهاء حياة ما .. احسست وخز الضمير يطفح في صدرى .. ازدادت وطاة الحزن وضغطه على نفسى في تلك اللحظة .. وخاصة عند رؤيتى الام المسكينة تفر مذعورة الى احدى الدور المجاورة وهى تئن وجعا على وليدها .. صرخاتها المتكسرة ذات النغمة الحاده تهز وجدانى .. تتفرس شظاياها في جسدى ..

قال صديقى :

– الا نبعده عن الطريق درت الدورة الثانية .. رائحة الموت تملأ انفى والدماء تتناثر أمامى على الطريق الممتد كالبساط وعلى زجاج السيارة الأمامى يرتسم وجهه فاغرا فاه .. كأنه يستهزىء بى .. يتقمصنى الخوف من مصير ، غرابى اللون ، ينتظرنى عقابا لى .. تبدأ الوساوس تغزو تفكيرى .. ، اللهم رحمتك ، موت هذه الروح الضعيفة بهذه الطريقة البشعة أثار كامن القلق الانسانى على مصير الواحد منا .. ذكر بما وراء ستائر الغيب .. واستمرت حالتى هذه لعدة ايام اكون جالسا اقرأ كتابا ما ، فأتخيل المشهد .. انهض من مجلسى كمن لدغ .. أنام .. تزورنى الكوابيس الثقيلة تعقد محكمة على رأسى .. اتخيلهم .. يطالبون براسى اصيح محتجا ..

– لا .. لم اكن اقصد .. لقد كان .. لقد حاولت ان .. ثم يطير النوم من عينى .

قال صديقى عندما قصصت عليه حالتى بعد أيام من الحادث :

– الم اقل لك تصدق عن راسك .. أن الاعرليس بهذه الحساسية .. تصدق وأننى قلت ببرود :

– – ساحاول ..

سألنى صديقى الجالس الى جوارى .. ومتى كان ذلك رددت عليه وانا ابتسم :

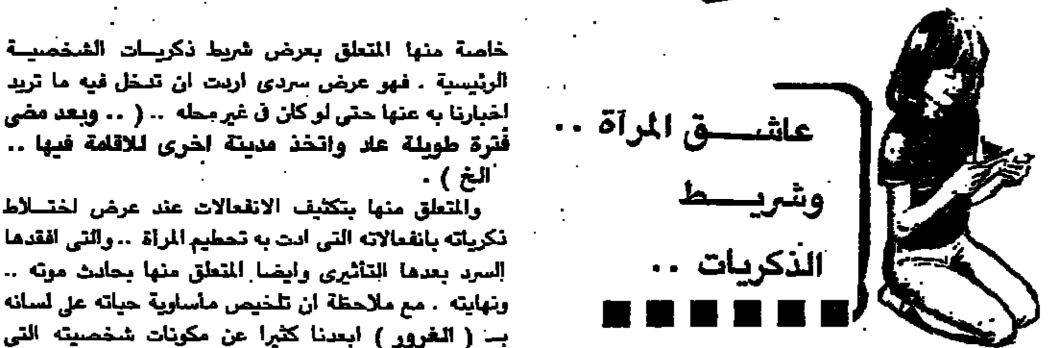
– كان ذلك منذ سنه تقريبا عندما كنت اتعلم قيادة السيارة .. ياله فى موقف انحرفت الى احد الشوارع الفرعية .. كوكبة من الكلاب تستقبلنى بنشيد جماعى .. بعضها يكاد يصل الى ويخطفنى من امام المقود .. البعض الاخر وقف ولم يتحرك واكتفى بالعواء دون ان يكلف نفسه مشقة الحركة .

ضغطت على دواسة البنزين .. انطلقت السيارة محلقة وراءها سربا الكلاب العاوية .

قلت لصديقى مازحا :

– ما هذه المظاهرة .. كان لها عندى ثارا يبدو ان الكلاب لا تنسى موتاها ابدا .

ردود من أسرة المدينة الأدبية وإليها



– الأخت هيام حماد – جدة

الخطوات في قصيدتك ، أنت المذاق المر ، تسير في الاتجاه الصحيح لموسيقى الشعر الحر . وتوزيع القافية جاء متسلسلا انسيابيا الا من بعض الاخفاقات التى فرضتها القافية نفسها عليك .. وجعلتك تكسرين البيت بتسكين كلمة ، مرة ، في دعني ولو مرة .. اثور) والتسكين في منتصف البيت يقطع انسيابيته اضافة الى فرض القافية في بعض الابيات تركيب الجملة الشعرية نفسها عليك .. مما حد من عمق الصورة وحركيتها وبعدها عن شعورك بها واضرب لك مثلا (اهديتنى الحيتان تقتات الوريد) . ستقولين انها مرتبطة بكلمة (الموج العنيد) .. واقول لك ان صورة المقابلة .. حوت وانسان في البحر .. فيها من التشنج والتعبير الشيء الكثير الذى لا يعبر عنه ب (تقتات الوريد) . وانتبهى للغة ومدلولات كلمة تقتات . فالشعر لغة قبل كل شيء .

وشيء اخر بالنسبة للجملة الشعرية لديك فهى غير مركبة شعريا في بعض ابياتك . واضرب لك مثالا (أنت المذاق المر) .. المذاق هو الاحساس بالطعم الحلو او المر . ولكى نخرج بالجملة من عاديتها الى الشعر يجب علينا ان نمنحها التوتر ومثل سلك يتوهج .. انظرى كيف يخرج بعض الشعراء من عادية الجملة الى الشعر .

– (الان اكمل فيك اسئلتى
واولد من غبارك
فهو البنفسج في قذيفة)

هل ادركت طريقة الخروج .. انها التناقض – جدل الكلمة مع الكلمة والصورة مع الصورة والجملة مع الجملة . وانظرى الى هذه المحادثة بين عاشقين :

– ساهديك غرفة نومى
– ساهديك زنزانتى يا ماريا
– هل من شيء يهز الاحساس اكثر من هذا .

كنت تستطيعين الخروج من عادية (المذاق المر) الى شعرية (السكر المر) . وكنت تستطيعين الخروج من تفكك التركيب في .

(في وجهك المحفور في صدرى
بحور اغرقتنى في التيه في الموج العنيد)

الى الكثافة الشعرية في جملة تركيبها بانفعالاتك . وكتابة داخلك .

سؤالان اطرحهما اخيرا .. انت حاولت كتابة قصيدة حديثة والخروج عن قيد القافية .. هل خرجت عن هذا القيد ؟

القصيدة يمكن ان تنشر .. لكن اليس من الافضل ان تفرضى نفسك بقوة اكبر كشاعرة طالما الموهبة متوفرة لديك .

عاشق المرآة .. وشريط الذكريات ..

□ الاخ خالد احمد اليوسف – الرياض :

– لم يصلنا اى من رسائلك المنوه عنها في رسالتك .. اما قصيدتك المعنونة بـ مناجاة ، .. ففيها موهبة واضحة لكن ينقصها الكثير من مقومات القصيدة ومن مقومات الشعر .. وفي رايى ان هذا يعود اولا الى الاستسلام للانفعال الشعرى وعدم ترك التجربة تتضج داخل النفس مما يوقع الكاتب في الاستسلام للسهولة .. والتوكؤ على مفردات استهلكت منذ بداية الادب المهجرى . ولاحظ مفرداتك – الخيال اعمال – جلال – ظلال – ليال – وصال كما انك لم تضعها بقالب جديد يمكن ان ينقذها من عاديتها .

النفس ، الداخل ، ايها الاخ خالد .. كفرس جموح .. لاتسلم نفسها لصاحبها بسهولة .. ويتطلب فتح ينابيعها الكثير من التعب والتركيز .. والثقافة .

وثانيا يعود عدم استيفاء القصيدة لمقوماتها الى قلة الثقافة الشعرية .. والتى تريك مداخل ومخارج وقضايا العالم الاقرب الينا والابعد .. الابسط والاعقد .. عالم الشعر نرجو ان تكتب داخلك وبعبارات تعبر عنه لابعبارات مستهلكة وبانتظار نتاجك الذى نتوقع له طريق النشر .

■ الاخ احمد سليمان – جدة

مرة اخرى السرد ومشاكله ..

قصتك (عاشق المراة) تقع في جزء من هذه المشاكل .. خاصة منها المتعلق بعرض شريط ذكريات الشخصية الرئيسية . فهو عرض سردى اردت ان تدخل فيه ما تريد اخبارنا به عنها حتى لو كان في غير محله .. (.. وبعد مضى فترة طويلة عاد واتخذ مدينة اخرى للاقامة فيها .. الخ) .

والمتعلق منها بتكثيف الانفعالات عند عرض لختلاط ذكرياته بانفعالاته التى ادت به تحطيم المراة .. والتى افقدها السرد بعدها التاثيرى وايضا المتعلق منها بحادث موته .. ونهايته . مع ملاحظة ان تلخيص مأساوية حياته على لسانه بـ (الغرور) ابعدنا كثيرا عن مكونات شخصيته التى خربتها بيئته .

وفيما عدا ذلك فالقصة جيدة من حيث التناول والموضوع . والموهبة باقية فيها . مع تحياتنا وبانتظار جديدك .

■ الأخ فرج السقا عيد الشهاوى – المدينة المنورة

قصتك الواعظة (شقاوة صغار) جيدة لولا ان افقدها السرد بعضا من انسيابيتها ومرونتها . مع النصيحة بالبعد عن التكرار او باخراجها بقالب مشوق اكثر . مع الابتعاد ان امكن عن الوعظ المباشر . فهو يبتعد بالادب عن كونه ادب .. ويمكن التخلص من هذا عن طريق التصوير واختيار الموضوع . الاقرب الى التاثير النفسى .. اسلوبك ومفرداتك ايضا يلزمها تجديد للخروج من تحويل عرضك الى حكاية تحكى شفهيا .. لا بأسلوب قصة .. تحياتنا لك وبانتظار انتاجك ...





ندوة حول الأدب العربي .. بين التراث والمعاصرة !!

ف الاسبوع الماضى التقى لفيف من الادباء ورجال الفكر بمقر نادى مكة الثقاف .. ليستمعوا ويتابعوا الندوة التى نظمها النادى بعنوان « الادب العربى بين التراث والمعاصرة » والتى اشترك فيها .. الاستاذ عبد العزيز الرفاعى .. والاستاذ .. محسن باروم .. والدكتور ناصر الرشيد .. وف الحقيقة كانت امسية جميلة التقى فيها الفكر مع الفكر لا ليصطدم .. بل ليناقش .. ويحدد معالم الطريق خصوصا بالنسبة لموضوع كهذا له اهميته واثره ف بناء المجتمع العربى .. والاسلامى .

فالتراث هو اساس حضارة الامة .. وتقدمها .. ورقيها .. به تستطيع الامة ان تحقق التقدم والازدهار ..

■ لقد اتسم حديث الاستاذ عبد العزيز الرفاعى بالهدوء والاتزان وسيطرة العقل والمنطق .. وكان كلامه مختصرا لامس فيه الجوانب الاساسية ف الموضوع .. ولم يتعمق ف واحد منها .. ولعله قصد الى نلك قصدا .. لانه راعى طبيعة الموقف .. فتحدث عن امهات المسائل التى سيخوض الباحثون فيها ..

■ كما اتسم حديث الاستاذ محسن باروم بالحماسة للغة العربية والدفاع عنها ف وجه الدعوات التقريبية المغرضة .. غير انه اطال ف هذا الجانب .. وجاء بأفكار قيمة ..

وفتح ابوابا جيدة .. غير ان بعضها ليس مسيس الصلة بالموضوع .

■ واتسم حديث الدكتور ناصر الرشيد بالعلم والتوسع وغنى المعلومات التى لم تخرج عن الاطار العام للموضوع المطروح .. وكان حديثه ينم عن وعى وتدبر وطول معاناة وحسن اطلاع على جوانب هذا البحث .

ويودى الآن ان اناقش بعض الآراء التى طرحت ف هذه الندوة .. يقول السيد محسن باروم ان ابن فارس قد اخترع نظرية المقاييس ف اللغة .. بينما ف الحقيقة ان فكرة المقاييس اقدم من ذلك وان صانع المعجم العربى قد تنبه اليها وهى موجودة ف نثار الكلام الذى عند من سبق ابن فارس .

والعباقرة عادة نوعان :

نوع كبير يوجد علما لم يسبق اليه .. مثل ارسطو .. والخليل بن احمد ونوع صغير يضم شتات كلام قاله السابقون .. فينظمه ويرتبه ويبوبه ويفرع عليه .. وهذا ما فعله ابن فارس ف مقاييس اللغة .. حيث كان يهتم بالمعنى العام للمقطع الثنائى الاول ف العقل العربى الذى هو ثلاثى غالبا .. ويكون تكوين هذا المقطع الثنائى بالحرف الثالث تفريعا للمعنى العام الذى ف المقطع الثنائى .. وضرب على ذلك مثلا ف المقطع « قط » ودلالته العامة على معنى القطع وتلوينه بالحرف الثالث ليتفرع منه معان اخرى .. فظهر « قطع — قطف — قطر — قطم .. الخ »

■ اما الدكتور ناصر الرشيد .. فقال ف هذه الندوة ان التجديد ف البحور العروضية قد مات بينما الحقيقة انه لم يمت والدليل على ذلك ان نازك الملائكة قد اوجدت شعر التفعيلة من خلال تطويرها لفن « البند » .. كما ان الخليل بن احمد قد ترك الدوائر العروضية مفتوحة .. وبامكان الشاعر الذى يملك معرفة العالم .. وذوق الفنان ان يعزف على انغام عربية جديدة من خلال تفجير الطاقة الموسيقية الهائلة التى تكمن ف الدوائر العروضية .

■ اما ما ذكره الدكتور ناصر الرشيد حول موضوع تأثر العربى بأدب اليونان وقوله

— انهم لم يترجموا الا كتاب الخطابة لارسطو والحقيقة انهم ترجموا كتبا اخرى مثل كتاب الحكمة العروضية بقلم ابن سينا وقصة « ابسال وسلامان » وما شابهها من القصص الادبية الفلسفية .. وذكر الدكتور ناصر الرشيد ان قدامة بن جعفر قد تأثر بمنهج اليونان ف نقده للشعر .. وف الحقيقة ان تأثر قدامة كان مع غياب الوعى احيانا .. والدليل على ذلك انه ترجم « التراجيديا » بكلمة المدح والرثاء وترجم « الكوميديا » بكلمة التهكم والهجاء .. وهما فنانان مسرحيان لهما قواعد واصول تختلف عن فهم العربى لكلمة الرثاء والهجاء ..

■ وقد اشار الاستاذ السيد محسن باروم الى موضوع مطالبة البعض بكتابة العربية بحروف لاتينية وقال ان هذه خطوة نحو الاتحاد العالمى .. واقول هنا ان هذه نغمة ماسونية تشبه الدعوة الى لغة « الاسبيرانتو » التى شجعها الماسونيون والصهاينة .. واول معجم عربى اسبيرانتى طبع ف بيروت بدعم من الماسونيين واصحابهم ..

وقد دعا السادة المتكلمون الى الاعتدال ف الدعوة الى التجديد .. فنأخذ من التراث القوى والمفيد .. ونأخذ من الجديد المعقول والمقبول مما يتفق مع قيمنا ومقدساتنا .. وانا اقول .. لا مانع ان نسمح لجيل الشباب بالتجربة ف ميادين الفن الجديدة .. فاذا جاءوا بالحسن قبلناه .. واذا جاءوا بالردئ لم نقبله .. ولكن مع الحرص والحذر من تسلقهم القيادة الفكرية ف مجتمعاتنا كما حصل ف بعض البلاد العربية .. فنجد بعضهم يقرأ لادباء الغرب والشرق ويحاول ان يتمثل ذلك .. ويستفيد منه .. وما زال ف طور التجربة .. ولم يخرج معه شئ مما نقبله ونعقله .. ولكنه وصل بالتسلق الى قيادة الفكر ف تلك المجتمعات العربية المجاورة وسلط سيف الارهاب على ابناء التراث البررة .

بقلم : عبدالكريم نيازى

عبد الحميد مشخص

موقفه من شهادة النفى والاثبات ف قضية الدكتور ناجى

وحيرة الدكتور نو الدين صمود .. امام تناقض الذكريات الادبية



عبد الحميد مشخص

من المناقشة ينبثق الرأى

ناجى

توضيح واستيضاح

قرات ف المدينة المنورة ف التاريخ الموالى والعدد المذكور ادناه ما يلى « انا شاهد نفى وشاهد اثبات ف هذه القضية .. وانا صديق لكلا الجانى والمجنى عليه فماذا اقول ؟

اما عن ان الدكتور ابراهيم ناجى قد سرق ديوانا كاملا من الشعر فهذا مالا سبيل الى انكاره ، وهو ثابت بالمستندات . واما عن براءته مما نسب اليه فهذا مالا سبيل اليه ايضا ومهما كانت الظروف المخففة فالدكتور ناجى مدان »

وقد اردت ان اوضح بعض ما جاء ف هذه الكلمة فقدمت بحثا مطولا احتل صفحة كاملة من المدينة المنورة بعنوان الدكتور ابراهيم ناجى وقضية سطو هو منها برئ

وذلك ف العدد ٥٤٢١ بتاريخ الاربعاء ٢٥ ربيع الاول ١٤٥٢ هـ (٢٠ يناير ١٩٨٢) لا استطيع تلخيصه لطوله ، ولكنى فوجئت برد (غير مباشر) ان صح هذا التعبير ، منشور ف التاريخ والمرجع المذكور ادناه .

الاربعاء ٩ ربيع الثانى ١٤٠٢ هـ المدينة المنورة العدد ٥٤٣٥ صفحة ٢٥ جاء فيه :

على اثر المقال الذى نشر ف صفحة التراث بقلم الدكتور نور الدين صمود حول قضية (سطو الدكتور ناجى على ديوان الدكتور كمال نشات) التى ورطته فيها بعد وفاته لجنة شكلها احد وزراء الثقافة لنشر اعماله ..

وكان قد جاء ف مقال سابق لمقال الدكتور صمود بعنوان (ذكريات ادبية) هذه التهمة على لسان الاستاذ عبد الحميد مشخص وانه اى المشخص شاهد اثبات ونفى .. وانه صديق للطرفين .. وقد صادف ان الاستاذ عبد الحميد مشخص الذى يتواجد هذه الايام ف جدة قد اطلع على المقال ونفى ماجاء ف مقال « ذكريات ادبية » الذى بنى عليه الدكتور نور الدين صمود مقاله .. وقال انه يعرف هذه القصة وقد قرا عنها ولكنه لم يوجه اى تهمة الى الشاعر ابراهيم ناجى بهذا الصدد .. ولم يكن شاهد اثبات ولا شاهد نفى مطلقا .. وقال : انه يعجب من اين جاء صاحب هذه الذكريات الادبية بهذا الحديث على لسانه .

وقد عجبت لهذا الرد العجيب ، فهل الاستاذ الفاضل عبد الحميد مشخص ينفى ما جاء ف مقاله « ذكريات ادبية » لان التعبير يقتضى ذلك ، اما قوله انه يعرف هذه القضة مجرد معرفة وقد قرأ عنها ، فهذا يتناف مع اول كلامه ف ذكرياته الادبية حيث قال : (انا شاهد نفى وشاهد اثبات ف هذه القضية ... وانا صديق لكلا الجانى والمجنى عليه . فماذا (اقول ...؟)

واما قوله ف رده غير المباشر انه « ..لم يوجه اى تهمة الى الشاعر ابراهيم ناجى بهذا الصدد ولم يكن شاهد اثبات ولا شاهد نفى مطلقا » فهذا يتناقض مع قوله ف مقاله الاول ف اول كلامه :« انا شاهد نفى وشاهد اثبات ف هذه القضية » ويتناقض مع العنوان الذى جاء فيه « د — ابراهيم ناجى وقضية سطو هو منها نصف برئ » وقوله بعد ذلك : « اما عن ان الدكتور ابراهيم ناجى قد سرق ديوانا كاملا من الشعر فهذا ما لاسبيل الى انكاره ، وهو ثابت بالمستندات ..» فهل بعد هذا يقول الاستاذ الفاضل انه « لم يوجه اى تهمة الى الشاعر ابراهيم ناجى ...»

اما قوله ف ختام رده : « انه يعجب من اين جاء صاحب هذه الذكريات الادبية بهذا الحديث على لسانه » (كذا)

فانى استنتجت منه احد امرين (١) اما انه يقصدنى انا واجيب بانى اتيت بذلك من المقال نفسه الذى قدمت منه فقرات وهى تؤكد ما ذهبت اليه ف ذلك الرد الطويل .

(٢) واما انه يقصد ان هذه الذكريات كتبها شخص اخر ووضعت صورته واسمه ضمنها من باب الخطأ ، وعندئذ يحق له ان يجيب ذلك الجواب الذى رأيته غريبا متناقضا مع المقال الاول ، ويحق له ان يتعجب وينفى

ومهما يكن من امر فانى مازلت انتظر ردا مباشرا من الاستاذ الفاضل عبد الحميد مشخص يبدى فيه انطباعاته من خلال المقال الاول وتعليقى عليه والرد الاخير « غير المباشر » وهذا التوضيح الذى اضطررت فيه الى الامساك بجميع خيوط الموضوع للايضاح والاستيضاح

ولقد اصابت جريدة المدينة المنورة عندما وضعت لردى الطويل عنوانا فرعيا :« ومن المناقشة ينبثق الرأى » فارجو ان ينبثق الراى السديد من هذه المناقشة لنعرف راى كاتب « ذكريات ادبية » الحقيقى اذا اثبت الاستاذ عبد الحميد مشخص انه برئ منها . والى اللقاء

تونس — نور الدين صمود

اذن .. لاحاجة للاستاذ عبد الحميد مشخص للرد على هذا الموضوع .. لانه — ايضا — سيتعجب كما تعجب من اصل الموضوع

وقد احسن الدكتور نو الدين صمود بايراده الاحتمال الآخر وهو ان يكون كاتب « ذكريات ادبية » شخصا اخر غير الاستاذ عبد الحميد مشخص .. وهذا الاحتمال هو الصحيح ، وقد وضعت صورته خطأ كما وضع اسمه تحتها على راس المقال شرحا للصورة وتعريفا بها « لاتوقيعا

وكاتب المقال الذى سقط اسمه سهوا هو زميلنا الصحفى العتيق « حسنين محمود حسنين »

وظاهرة الاخطاء ف صورة الكتاب وغيرهم وسقوط اسمائهم ، او تنتقل اسماء الى مواضع اسماء اخرى ظاهرة مرضية لاتكاد الصحافة العربية تعرف التخلص منها بسبب ضعف المصححين ف الواقع ، وانما لابسبب الارتباك الذى يقعون فيه عندما يداهمهم الوقت الذى لاتعترف به الصحافة اليومية ..

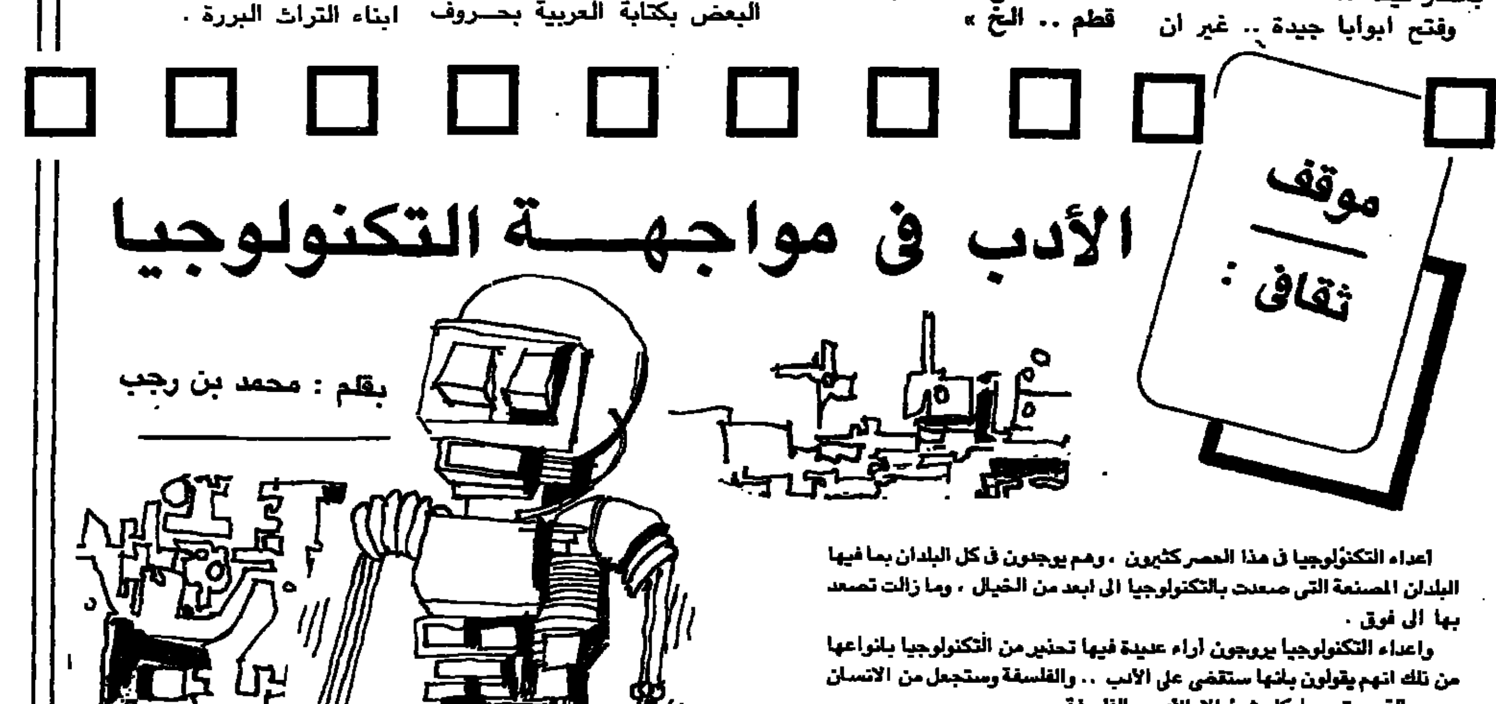
نعتذر للاستاذ عبد الحميد مشخص ونعتذر للدكتور نور الدين صمود الذى ضلله المصحح ، ونعتذر للاستاذ حسنين كاتب الذكريات الادبية لسقوط اسمه .. ونعتذر للقارئ ..

■ المدينة الادبية

موقف ثقافى :

الأدب ف مواجهة التكنولوجيا

بقلم : محمد بن رجب



اعداء التكنولوجيا ف هذا العصر كثيرون ، وهم يوجدون ف كل البلدان بما فيها البلدان المصنعة التى صعدت بالتكنولوجيا الى ابعد من الخيال ، وما زالت تصعد بها الى فوق .

واعداء التكنولوجيا يروجون آراء عديدة فيها تحذير من التكنولوجيا بانواعها من ذلك انهم يقولون بانها ستقضى على الادب .. والفلسفة وستجعل من الانسان مجرد آلة يستهويها كل شئ الا الادب والفلسفة .

ومن رايى ان هذه الآراء غير صحيحة ولن تتمكن التكنولوجيا من قتل الادب واكبر دليل على خطأ هذه الآراء ان البلدان التى انتصرت فيها التكنولوجيا بشكل واضح لم تبتعد عن الادب بل العكس هو الذى حدث فقد اقتربت هذه البلدان اكثر فاكثر من الادب وشجعت الادباء بمختلف الوسائل والطرق واغرتهم بالمال والجوائز القيمة تكريما لهم .

صحيح ان التكنولوجيا كانت وراء مشاكل عديدة وهددت الانسان الحديث ف انسانيته وافقدته القدرة على التفاعل مع الضمير والاخلاق . فقد هيمنت التكنولوجيا على الانسان الامريكى مثلا فكادت تسحقه وتجعل منه جنديا مطيعا لاوامرها فاصبح لا يكتفى بالقنبلة الذرية لذلك توجه الى القنبلة النيترونية امعانا منه ف تعلقه بالدمار والانتحار الكونى ..

لكن الادب مع ذلك لن يموت .. ولن ينسحب من الميدان .. بل ان حجمه يتعاظم من يوم الى آخر واصبح يتبنى ادوارا جديدة يجب ان يقوم بها على احسن وجه ..

انه يلعب ف الدول المصنعة دور المنبه والمحذر .. فهو الذى يخلق التوازن ف المجتمع .. كما انه يقلب المعادلة التى تقول بان الحياة التى طغت عليها التكنولوجيا لا تستحق ان تعاش فيعمل على ان تكون الحياة جميلة يطيب فيها العيش ...

والاديب هو الذى يقول للناس ان التكنولوجيا شئ مهم والانسان ف حاجة اليها بشرط ان يكون هو السيد لا المسود .. وهو الذى ينشر ف الناس الاحلام .. والحب والضمير .. والاخلاق خاصة ان لاحظ بان التكنولوجيا تجاوزت حدها .

فمن الذى ينبه الى خطر التكنولوجيا اذا لم يكن الاديب او الفيلسوف ؟!

ومن الذى يحذر الانسان من ان يفقد ضميره ، اذا لم يكن هذا الاديب او هذا الفيلسوف ؟!

واذا وجدنا اليوم عددا كبيرا من الكتاب والفلاسفة يناضلون ضد التكنولوجيا بالشعر والقصة والرواية والدراسة والرأى .. فذلك دليل على ان التكنولوجيا هى التى كانت المادة الاساسية ف كتاباتهم .

اذن لن تقتل التكنولوجيا الادب والفلسفة اى انها لن تقدر على قتل الثقافة بل لن يكون هناك خلاف بين التكنولوجيا والثقافة .

فقد اصبح للثقافة دور واسع وجديد .. ترافق التكنولوجيا وتكتب عنها وتجعل نتائجها غير مسيئة للانسان .

وهنا قد يقول قائل : ولكننا اليوم نرى بان التكنولوجيا تهيمن على الانسان ف امريكا وتدفعه الى الانتقام من العالم لانه فشل ف استيعابها .

فاقول : هذا يعنى ان الانسان سيكون دائما ف حاجة الى الادب الذى يوجهه الى الخير وينتزعه من الجنون وانحراف الرأى .

ف امريكا من الذى يفسر التكنولوجيا ان لم يكن الادب او الفلسفة ؟!

وهذا ما يقع بالفعل ف امريكا .. ذلك اننا نجد عددا كبيرا من الفلاسفة والمفكرين والادباء يعكفون على تحليل ظواهر التكنولوجيا ونتائجها .. ويكتبون كل انواع الادب والفلسفة من اجل خدمة الانسان الذى اغرقته التكنولوجيا ف بحورها التى تقتل .

وكتابات الفلاسفة والمفكرين ف امريكا لا تبقى على الرفوف ف المكتبات .. ودليلنا على ذلك ان الانسان الامريكى هو اول قارئ ف العالم .. بعد الانسان الفرنسى والانجليزى والالمانى واليابانى ..

واذا كان هو اول قارئ .. فهذا يعنى انه يقرأ للفلاسفة وللادباء وغيرهم .. وبالنتيجة فان هؤلاء ينشرون ملايين النسخ من كتبهم التى تباع بسرعة مذهلة ..

ولكن القضية التى يمكن طرحها الآن هى قضية الغلبة .. لمن ستكون ؟ هل ستكون للادب ام للتكنولوجيا ؟

الواضح اليوم ان التكنولوجيا هى المنتصرة .. وهى تواصل اكتساحها حياة الانسان بشكل مخيف .. وف المقابل يواصل الادب اكتساح الميدان وخلق مزيد من الموضوعات الادبية الجديدة وما دام الادب موجودا فلا خوف من سيطرة التكنولوجيا ، لان الادب يتضمن المعانى السامية ويروج الاخلاق الفاضلة ويدفع الناس الى الاهتمام بالروح .. وبالضمير ..

اليس معنى هذا انه يجب علينا نحن العرب ان نغير نظرتنا الى الثقافة التقليدية بان نصلها بالتكنولوجيا فتتجدد حياتنا الادبية اولا ونعدها اعدادا كبيرا لمواجهة التكنولوجيا مواجهة صحيحة ، لاننا شعب يسير نحو التكنولوجيا شيئا فشيئا .

وحتى لا تسحقنا التكنولوجيا يجب على الادب ان يكون مستعدا للحرب وسيكون الانتصار للادب ...

الأتجاه اللغوى ف النقد الحديث

جدة/ يلقى الدكتور سعد مصلوح الاستاذ المشارك ف جامعة الملك عبدالعزيز بجدة محاضرة عن (الاتجاه اللغوى ف النقد الحديث) وذلك ف صالة المحاضرات بمدارس الثغر النموذجية بجدة .. وال يوم السبت ١١/٥/١٤٠٢هـ القادم .

وقد نظم هذه المحاضرة (نادى جدة الادبى) والدعوة لحضورها عامة ..

انطباعات اولية .. عن ديوان أطياف العذارى

هذا ديوان شعر ..

وتلك ولادة جميلة .. فكل يوم تشرق اضاءة تحمل دفق الابداع — وصحو الكلمة .. هى ولادة تحمل من العاقبة الفكرية .. شيئا كثيرا ... كثيرا .. انها الحياة — تواصل وخلق .. وابتكار ..

كل ميلاد هو ورقة خضراء .. ف دفتر الزمن ..

* * *

هذا ديوان شعر ..

والشاعر — مطلق مخلد الذيابى صوت نقى نقاء هذا المساء ... حضورا مثقفا .. وتواصلا رائعا مع الكلمة الشاعرة ..

انه .. يذكرنى بفاروق شوشه .. صاحب برنامج .. لغتنا الجميله . ذلك البرنامج الذى يلقى ظلالا .. على تراثنا — وتاريخنا وماضينا المضئ ..

* * *

مطلق الذيابى — مزيج — موهبتين ف انسان واحد — الشعر والموسيقى والموسيقى شعر .. والشعر موسيقى — اليس كذلك .

وف اطياف العذارى هذا الديوان الذى طبعه نادى جدة الادبى .. انت على موعد جميل — مع الكلمة الموسقه .. والمغزوله بذوب الوجدان .. ودفق المشاعر .

ف تجربة الصدق — وصدق التجربة . انطلاقة شاعر — تاتى من التراث — من الجذور — ليس بصاروخية نحو المستقبل — نحو المعاصرة — بل لديه تتوازن اشكلية التراث — والمعاصرة فتخرج ف هذه الغنائية التى تسيل من حنجرة هذا الشاعر الفنان عشقا — وعذابا نازفين —

عشق الحياه — القيم والناس — عبر عدة قصائد تبرز فيها الايقاعات الانسانية التى تجمع بين البشر .. ف مهرجان الحب والتقدير ومعانى المودة والاخاء ..

وعذاب الحرف .. العذاب الجميل — الذى ينهمر صدقا ..

ان اشعار هذا الديوان — تحمل انفاس كثير من شعراء الديوان وابولو — وشعراء لبنان والمهجر — لذلك فهى تحمل ايضا اصواتا عدة — متماسكة — وتمثل وحدتها الموسيقية — ف تناغم جيد ... واصيل ..

يقول الشاعر مطلق الذيابى ، ف احدى قصائده ف خفه — رفة عصفور ..

سطران .. كتابك .. لا اكثر ...
حملا تحنانك .. يا اسمر ...
سطران .. هما كل الدنيا ...
بهما ياقلبى ... ادثر ...
فقراتهما .. وقراتهما ...
مئة .. الفا .. بل اكثر ..
سطران العفة ... روحهما ...
لكنهما .. نار ... تصهر ...
سطران .. كحاجبك الاسنى ...
بمحيا الفجر ... اذا اسفر ...
اما همسلتك .. ف اذنى
نغمات ... تاسرنى ... تسحر
ولواعج اشواقى ... تذكى
ف الصدر ... ضراما .. لا يفتر
الحب وهبتك .. اخلصه
وحضنت هواك هوى اكبر ..

* * *

وتمضى القصيدة ف تدفق غنائى .. وبهذه الرومانسية المغلفة بروح هائمة تبحث عن مرافئ العشق .. ولتحضن ... هذه الاطياف ..

المسافرة ف — المجهول — ف سماء التحليق وعبر هذه الغربة .. يبث ويبحث هذا الشاعر عن الحياة ف الظمأ — والظما ف الحياة ..

باثا .. لواعجه ... على الورق ... وباحثا .. عن الانطلاقية .. عن الحياة .. عن الصحو ..

عن المراة ..

يقول .. ف صرخه مدوية ..

ضمئى .. من يروى لى ظمئى ؟
انى اتلظى ... احترق
ظمئى .. من يروى لى ظمئى ؟
فهناك السلسل يتدفق
من نبع مرابع .. فلتنتى ..
من وجه ف الدنيا .. اشرق
العين هنالك واحزنى ...
وانا بالدمع .. هنا اغرق
والقيد اراه .. يكبلنى ..
فلماذا .. اسمونى .. مطلق .. ؟

* * *

لست ناقدا ولن اكون — وتلك قضية اخرى ذلك ان العملية النقدية هى .. تقديم وتقويم — تقديم الكاتب او الشاعر — الى القراء وتقييم هذا العمل أيان كان منحاه واغراضه تقييما — يفتح افاقا .. جديدة .. عبر هذا العمل — ويوضح الردئ — من الجيد ..

هذه — كما قلت — انطباعات اولية عن الديوان الذى وان برزت الحاسة الموسيقية على حروفه ومعانيه — كانعكاس تلقائى بدا واضحا وجليا على اشعار الشاعر الفنان مطلق مخلد الذيابى بحكم صلته بالموسيقى فهو احد العلامات المضيئة ف بلادنا ف هذا المجال ؟

ولعل الشاعر مطلق .. ف هذا .. تتوازى وتتذاق — ربما شهرته كموسيقى — مع شهرته كشاعر .. وكمذيع —

اخيرا ..

مزيدا من الشعر .. ومزيدا من الموسيقى .. وانها لرحلة جميله حقا ..

احمد عائل فقيه

قراءة في كتاب





المجاز بين اليمامة والحجاز ..

لـ : عبد الله بن خميس

كتاب عبد الله بن محمد بن خميس .. الشمولي بموضوعه .. والضخم بمعلوماته والصادر عن ادارة النشر بتهامة ضمن سلسلتها « الكتاب العربي السعودي » بطبعته الثالثة عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م ..

هو مؤلف ضخم .. يقع في ٤٤٠ صفحة من القطع الكبير .. في سياحة ادبية ممتعة تتضمن تحقيقات دقيقة عن المواقع والآثار والعيون .. والبلاد في المنطقة الواقعة بين اليمامة والحجاز .. من خلال آثار شعرائها القدامى والمحدثين . مع مصورات جغرافية تدل على الامكنة التي يمر بها الكتاب وفهرس للمواضع والاعلام والقبائل والكتب والصحف ..

والمجاز كما يخبر الكاتب في مقدمته هو من « جاز الطريق يجوزه .. اذا قطعه — ادنى اسم على مسماه . لم تتكلفه السجعة . ولم يؤت به من اجلها » التزمت في تاليفه ذكر ما يجتازه خط السير او ما يبصره المجتاز يمينا وشمالا من اعلام الامكنة . ارضا . او واديا او جبلا . او بلادا . او منهلا . او اثرا .. وربما جر البحث الى ذكر ماله صلة بما هو في التزامنا مما يخرج على هذه القاعدة وهو قليل . احدد مكان العلم واضبطه بالشكل . وربما بالحرف . واصفه وصفا موجزا . واورد جل ما قيل فيه من الشعر الشعبي مما يصل الى علمي . وابين اين يقع هذا العلم بالنسبة لديار القبائل قديما .. وحديثا غالبا .. واشير الى ما وقع فيه اوحوله من احداث . او قصص . او آيات قرآنية . او احاديث نبوية . او آثار . او اخبار .. واذكر ما كان مرادفا له وما حدث في اسمه من تحوير او تاثير . كل ذلك على وجه الاغلب . والاشمل .. »

من هذه المقدمة يمكن اخذ الفكرة عن طبيعة الكتاب .. وطبيعة المؤلف وطبيعة نهجه في تاليفه .. اذا اضفنا اليها السبب في تاليفه من قول المؤلف « اهوى السير في

بقلم : المثنى الشيخ عطية

ودراستها . وعسى ان يكون في هذا وفاء للوطن . وبر بمن سلف من ساكنيه على حد قول الشاعر

اذا انت لم ترع العهود لمنزل
فلست براع عهد اهل المنازل »

وربما اعطانا الكتاب فكرة عن هذا التواصل بطبيعة الحياة والرؤيا بين من مروا على الاطلال في العصور العربية الاولى واستنطقوها بالشعر وبين المحدثين الذين يذكر الكاتب آثارهم . عند اجرائنا لمقارنة النصوص والتي تتطلب دراسة خاصة لامجال لها هنا الآن .

« اليمامة » احد طرق المسار الذي يعبر عنه الكاتب بالمجاز .. ونقطة الانطلاق عبره .. ماهي .. كيف سميت بهذا الاسم .. وما هو امتدادها ماهي آثارها ؟

يقول الكاتب

« كانت « اليمامة » قبل تسمى (جوا) وتسمى (العروض) وتسمى (القرية) ثم سميت « اليمامة » باليمامة بنت سهم بن طسم المعروفة بزرقاء اليمامة التي يضرب بها المثل في حدة البصر رشحتها قصتها مع حسان بن تبع الحميري الذي غزا اليمامة باستعداء طسم على جديس .. لان تسمى المنطقة باسمها

ويحدد المؤلف حدود اليمامة الطبيعية ب : جبلها المحدود جنوبا بالربع الخالي من تحت (نجران) وشمالا بالتويرات شمال الزلفي .. وشرقا ب (الدهناء) وغربا (هضبة نجد) او مايسمى بالدرع العربي .

جبل اليمامة هو اشهر جبال الجزيرة العربية .. بعد سلسلة جبال السروات . واطولها امتدادا واكثرها سكانا . واخصبها واغناها . يقول عمرو بن كلثوم في جانبه الغربي

فاعرضت اليمامة واشمخرت
كاسياف بايدي مصلتينا

ولليمامة في تاريخ الجزيرة العربية مكانة مرموقة .. وعراقة موغلة في القدم . يتحدث عنها الكاتب مع ايراد أخبارها والشعر الذي قيل فيها .. مبتدئا من وادي حنيفة بجانب مدينة الرياض ويذكر فيه الكثير الذي منه قول الاعشى

قالوا : غار فبطن الخال جادهما
فالعسجدية فالابلاء فالرجل

ومارا ب عارض اليمامة « طويق » واخباره وآثاره . والرغلم « عريق البلدان » ويذكر منها (مراة) بلدة امرىء القيس التميمي لا الكندي والتي هجاها ذو الرمة

وقد سميت باسم امرىء القيس قرية

المنازل والديار . واعشق التجوال في المرابع والمراتع . واعنى بتجديدها

كرام عوانيها لئام رجالها .

والدوادمي . وبلاد الوشم التي منها كثيب السروفيه يقول زهير بن ابي سلمى

دار لاسماء بالغمرين ماثلة
كالوحي ليس بها من اهلها ادم
وقد اراها حديثا غير مقوية
السر منها فوادي الحفر فالهدم

ووادي التسرير . وعفيف . وجبلة . وعالية نجد . وجبل النير الذي قال فيه طرفه :

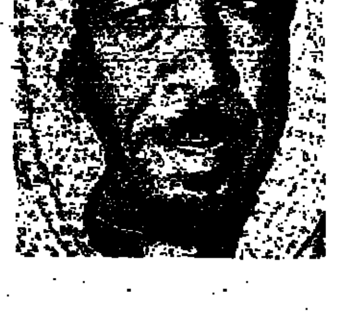
فذو النير فالاعلام من جانب الحمى
وقف كظهر الترس تجري اساجله

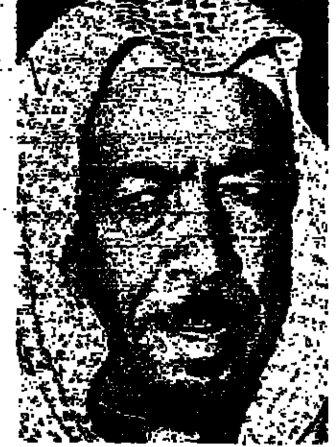
ومنهل سجا . ومران والسي ووجرة . وحضن وما حوله . ونجد الذي يقول فيه ابن الفارض :

ياساكني نجد اما من رحمة
لاسير الف لايريد سراحا
هلا بعثتم للمشوق تحية
في طي صافنة الرياح رواحا
سقيا لايام مضت مع جيرة
كانت لياليها بهم افراحا

وعكاظ .. اعظم معرض في جزيرة العرب للتجارة والصناعة والفن . واعظم مؤتمر للرأي والسياسة والاجتماع واعظم منتدى للشعر والخطابة والبلاغة . والذي خطب فيه قس بن ساعده الايادي ..

حكيم العرب على جمل اورق .. وشهده الرسول صلى الله عليه وسلم وهو غلام يسمع ويعى ما يقول :









« ايها الناس اسمعوا وعوا . من عاش مات . ومن مات فات . وكل ماهو ات ات . ليل داج . ومنهار وساج . وسماء ذات ابراج . ونجوم تزهر . وبماء تزخر . وجبال مرساة . وارض مدحاة . وانهار مجراة . ان في السماء لخبرا . وان في الارض لعبرا .

والطائف ونواحيه التي منها وادي وج . وفيه يقول عروة بن حزام

فلست وان بكيت اشد شوقا
ولكني اسر وتعلنينا
فنوحي ياحمامة بطن وج
فقد هيجت مشتاقا حزينا

ومكة والمشاعر المقدسة . التي يقول فيها ابن الفارض

ياسميري روح بمكة روحي
شاديا ان رغبت في اسعادي
فثراها سؤلي وطيبي ثراها
وسبيل المسيل وردي وزادي

وينتهي المؤلف بالحجاز شطر عنوان الكتاب الثاني والذي هو سلسلة جبال السروات المقبلة من اليمن الى قرب الشام .. الحاجزة بين نجد وتهامة . والذي يقول الاشجع بن عمر السلمي :

احن الى الحجاز وساكنيه
حنين الالف فارقه القرين
وابكي حين ترقد كل عين
بكاء بين زفرته انين

ان رحلة عبدالله بن محمد بن خميس عبر تراب الجزيرة العربية تكاد تشكل معرضا للاماكن واهلها .. يختصر شوق الانسان وحنينه الابدي الى التراب الذي كونه :

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي .

مواقف ادبية

كيف تحول المسار الشعري لاحمد رامي ؟

احمد رامي

بقلـم :
عبدالله احمد باقازى

يحدث احيانا في المسار الشعري لبعض الشعراء « موقف » تحول يؤثر الى حد بعيد على مساره الشعري بكامله . فينقله من جو الى اخر . ويعطي شعره طابعا جديدا . وخطا جديدا مغايرا لسابقه .. وهذا ما حدث لشاعر . مثل الشاعر المرحوم : احمد رامي ... كان المؤمل ان يحتل مكانا بارزا بين صفوف الشعراء المحدثين لو انه استمر بنفس طاقة العطاء والاهتمام التي كان عليها في بداية حياته الشعرية . لكنه تحت وطأة ظروف عاطفية خاصة تحول فجأة الى كاتب « اغاني » وترك قول الشعر الفصيح للحالات النادرة القليلة . وسلخ معظم عمره الطويل في القيام بدور هام — ولا شك — في الارتقاء بمستوى الاغنية العربية . حيث حمل على كتفيه مهمة الارتقاء بها من « التدني الذي انحدرت اليه . وارتفع بها . واخذت على يديه مكانة مرموقة ... غير ان كل ذلك — وعلى الرغم من اهميته وحساسيته بالنسبة لواقع الاغنية الراقية — كان على حساب « فقد » شاعر مجيد مقتدر ...!

كان احمد رامي قد نبت في « جو » كله يعبق « بالاصالة » الشعرية العربية .. فعمله كان في « دار الكتب » حيث لازم كنوز التراث العربية الشعرية . وعاشر « مهيار الديلمي » « والشريف الرضي » فترة وتاثر بهما .. وكان يجيد اكثر من لغة . بل انه ذهب لدراسة الفارسية لرغبته في ترجمة « رباعيات الخيام » عن اصلها الحقيقي . كما لازم امير الشعراء احمد شوقي لفترة من الزمن . وخصوصا في الفترة الاخيرة من حياة شوقي ... وهذه كلها عوامل مساعدة لكي تجعل من رامي شاعرا متالق النجم في سماء الشعر العربي الحديث . وكانت محاولات رامي في هذا المجال تومىء بالفعل بظهور شاعر عظيم . فترجمته « لرباعيات الخيام » اظهرت قدرات شاعرية هائلة كامنة في شاعر موهوب اصيل . وخصوصا فيما يتعلق بجانب « الصورة الفنية » التي تالق رامي في رسمها في الرباعيات الى حد الانبهار ...!

وعودة لبعض شعره او « شواهد » منه تظهر الى اي حد فقد فيه الشعر الحديث . شاعرا مقتدرا . رغم عظم دوره في النهوض بالاغنية العربية . الذي تفرغ له . واعطاه كل عمره تقريبا ...

ومن شواهد شعره الفصيح ،

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شؤونه
انا تكتمنا الهوى
والداء اقتله دفينه
يهتاجنا نوح الحمام
وكم يحركنا انينه
ونحمل القبل النسيم فهل يؤديها امينه
قست القلوب فهل لقلبك ياحبيبي من يلينه
فتريح قلبا مدنفا اسوان لاتخفى شجونه
مرت عليه الذكريات فطال للماضي حنينه
وانا نجيك والذي يسقيك من ودي هتونه

ويقول :

ايها النائم عن ليلى سلاما
لم يكن عهد الهوى الا مناما
لم يكد ومض المنى يبسم في
خاطري حتى غدت روحي ظلاما
امل في مهجتي هدهدته
ثم ولى وهو لم يعد الفطاما
وحبيب راح عني ظله
ورماني بين امالي اليتاما

ويرثي احمد شوقي قائلا :

زارني قبل موته ودعاني
ان اوافيه عند كرم ابن هاني
ضاحك الظل في الاصائل
يجري النيل من تحته بهي المغاني

وفي شعره قصائد رثاء في : ابراهيم ناجي . وعلي محمود طه ... وفي كثير من اعلام الادب والفن . كما ان لرامي تجربة جيدة في كتابة « المسرحية الشعرية » من خلال مسرحية

غرام الشعراء

ان احمد رامي ... هو رائد الاغنية العربية الحديثة الراقية . ولكنه في الوقت نفسه من ابرز شعراء العصر الحديث . وتلك حقيقة ربما غابت عن البعض ...!!

المجلة العربية

كعادتها « المجلة العربية » .. يحفل عددها الاخير ذو الرقم « ١٢ » من السنة الخامسة .. بمتنوعات ثقافية قيمة في الاسلاميات . والشعر والادب والنقد والدراسات والطب . والاقتصاد . والتحقيقات المصورة التي زينت غلافها بأحدها « الصحراء — ربيع .. ودنيا بلا حدود ..

تضمن العدد خمسة مواضيع اسلامية تحت باب اسلاميات .. منها حكمة تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لصالح بن سعد اللحيدان و « عزة المرأة في الاسلام » لمأمونة مبشر الطرازي ..

كما تضمن ست دراسات في الادب والنقد .. اهمها دراسة الدكتور غازي القصيبي لقصيدة الشاعر صلاح عبد الصبور « احلام الفارس القديم » والتي يقول عنها « نحن هنا بازاء سيمفونية حقيقية تتراوح كلماتها ومقاطعها وتتناغم في تالف غريب تعشقه الاذن وترتاح اليه النفس »

ويستشهد ببعض أبياتها .

لو اننا كنا بشط البحر موجتين
صفيتا من الرمال والمحار
توجتا سبيكة من النهار والزبد
اسلمتا العنان للتيار

ودراسة « القصة العربية في الكويت » لعبد الله الشيتي وادب الهوسا في نيجيريا لصبري محمد حسن

ودراسات في الأدب السعودي « شفافية الحلم في ثلاث قصائد سعودية » لراشد عيسى ..

وتضمن قراءة كتاب « من المكتبة السعودية » « الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية » لهاشم عبده هاشم . ومواضيع ملونة عن منارة المسجد ومنارة الجامعة .. وعن الصحراء .. وعن نشوء البراكين .. ومقابلة وحوار مع فاطمة النويري .. الشاعرة التونسية ..

وحوى اربعة مواضيع في الطب والصحة اهمها « الأب هو المسؤول عن جنس الجنين » للدكتور عبد الحميد منصور و « العطارات القديمة وصناعة الادوية » للدكتور احمد محمد عوض الله وموضوعين في التربية « كيف نعامل الاطفال » لمحمد عبد الرحيم عدس و « الرعاية التربوية ودورها » لعبد الله حمد الحقيل . وسير وتراجم « عبد المجيد بن جلون » لاحمد المكنيسي و « شاعر المأساة .. السياب » للدكتوري عيسى الناعوري .. ومواضيع في الاقتصاد والحضارة والالوان والمتفرقات .

كما حوى ثماني قصائد للامير عبد الله الفيصل ومحمد حسن فقي . وفاروق جويدة . وعمران محمد العمران و د . اسامة عبد الرحمن . وعثمان بن سيار وعلي حسن العبادي . وممدوح مولود .

وقصتين لعلي محاسنة « قلب على الجدار » ولظفر سلطان « دمنة تحتها كنز »

واختتم العدد ثقافياته بباب « بين المجلة وقرائها »

ان اكثر ما يلفت النظر في عدد المجلة العربية هو « الخيال اللامحدود في الصورة المقربة للصحراء على الصفحة الاولى من تحقيقها عنها



جولة الثقافة العربية في اسبوع

شخصيات في الثقافة

عربي الخامسة عشرة والكتابة عن الفرنسيين

ابناء العرب الساكنين في فرنسا .. بحكم الثقافة او بحكم الانسان .. كيف يتفتحون ؟؟

كيف تتفاعل جذورهم مع ثقافة لها جذور اخرى .. ومناخ اخر تتفتح فيه غير المناخ العربي ..؟

واسئلة اخرى تتفتح على اسئلة ..

اجاب عنها رجل عربي .. غير انه « رجل » في الخامسة عشرة من عمره .. فهل هي باريس ؟؟

عماد عبد ربه .. نجل الصحفي المعروف في مجلة المستقبل ياسر عبد ربه فاز في باريس بالجائزة الاولى بالكتابة عن المقاومة الفرنسية ايام الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية .

ولان الفرنسيين — مثلنا — مولعون بالتاريخ .. قديمة وحديثة .. ولانهم يحبون من التاريخ مدى مساهمتهم في تسطير بعض صفحاته .. ولانهم خاضوا حربا نضالية قاسية ايام الاحتلال النازي لبلادهم في الحرب العالمية الثانية .. لطرد الغزاة الالمان من ديارهم .. ولانهم يحبون ايضا ان يكتب لهم شخص اخر عن تلك البطولات .. فقد استدعى فوز عمار الدمشقي المولد .. اهتمام الدولة الفرنسية واستدعى جاك شيراك .. رئيس بلدية باريس وزعيم الحزب الديجولي .. الى دعوة عمار لحفل استقبال في مبنى بلدية باريس .. الضخم .. وتهنئته بهذا النجاح .. ومنحه عددا من الجوائز ..

انني عربي من سوريا .. وان قطعة من بلدي هي الجولان لا تزال محتلة من قبل اسرائيل .. ولعلني بذلك اكون مهيأ اكثر من غيري من الزملاء .. لفهم ما يعنيه الاحتلال . ولذلك فقد قرأت اكثر من البرامج المقررة لي لاعرف عظمة الفرنسيين اثناء مقاومتهم للاحتلال النازي . ومن هنا فقد وجدت اللجنة الفاحصة ان موضوعي يستحق النجاح ..

قال عمار في رد على سؤال جاك شيراك حول سر تفوقه بهذا الموضوع .

الاغرب من ابن الخامسة عشر الساكن في باريس .. هي امانيه يقول عمار عبد ربه .. ان امنيته هي اصدار صحيفة في باريس بعد اتمام دراسته العليا .. وهذه الصحيفة ناطقة بالفرنسية .

— ولماذا الفرنسية ..؟

« حتى استطيع ان اخاطب الامة الفرنسية .. وكل الناطقين بالفرنسية في انحاء العالم عن قضايا الامة العربية .. لان لدينا الكثير من القضايا العادلة ولابد من عمل اعلامي ضخم لكي نصل الى الرأي العام الدولي .. فانا اؤمن بان الرأي العام الفرنسي بشكل خاص لا يتاثر بدعاية معينة لهذا الفريق او ذاك .. وسبب خسارة القضية العربية ان احدا لم يعرف كيف يستقطب الرأي العام الفرنسي .. ولم يعرف طريقة مخاطبته .. ولو فعل احدنا لتغير الموقف بالتاكيد ..

بقي ان نقول .. ماذا عنا عن ابناء الثلاثين والاربعين والخمسين .. الساكنين في المناخ العربي ..

حفر على الخشب اخر الظلام اول الفجر

لجميل ملاعب

« محفوري .. حشود من البوح في مادتي الخشب والمعدن .. كمن يعلن انه يحترف المواد كوسيلة الى كلام اخر غير الذي يدونه عادة في كتاباته بالقلم والريشة . كانني اعبر البقاع غير المطروقة على نلك يعلمني معاني حركات يدي .. انني احفر لانني فضولي وطموح العين ومتنبه الضمير . او هكذا احب ان اكون انسان بين ناس ويسلك مثلهم الطريق الصعب الى البيدر الكوني ..

ان محفورتي .. بيدر ضميري . وبياض خيالي . وتكفي نقطة لخريطة حياد مساحاتها .

انني احفر كمن يعلن حضوره على الزمان .. لان الحفر هو الفراغ والامتلاء .. الفرح والحزن .. الغفلة واليقظة ..

بالحفر اتبين معالم بيئتي . واستكشف بطاقة بلدي .. وانساب في ذاكرة شعبي . واذوب في ضمير بقاعي . احفر بدائية المادة .. وحداثة الرؤية .. والميثولوجيا .. والتراث .. احفر لمجابهة حضارة الارهاب .

انه تفاعل بين الوعي الذي هو وليد صفعات الزمن . والحدس الذي هو وليد زمن الصفاوة . وبه انثر حزني وانفضه الى الخارج واسقط التعب عن منكبي وارتاح .. الا ان غربتي كذلك هي انني احفر كي لا ارتاح .. كمن يسجل غربته في عين الايام خوفا من سقوط جسده في شرك المادة الصامتة ..

محفورتي بهذا المعنى هي جسدي . وما اصنعه في تفاصيلها غير غريب عما تصنعه الطبيعة في جسدي . احدنا مرآة للاخر . ماذا اذا اعلنت حقا انني اتعرف بها على خبايا صنورتي . كانها بين حين واخر تفلت من امتلاكي لها .. بل وتجول بحرية كمن يخترع طريقه لحظة سلوكه المكان .

لكون محفورتي حريتي .. فهي تعلن حريتي من خلال اعلان تحررها عني .. كمن يستقل في وجوده .. ضمن تفاصيل جسده ..

محفورتي حرة بفضل قماشة هذه التفاصيل المتحركة على تقاسيم الولادة والموت .. وما يجمع بينهما من جزئيات العيش .

محفورتي امتصت الحبر كانه دماء القلب ..

* * *

تلك هي مقدمة جميل ملاعب لكتاب رسومه في الحفر « اخر الظلام .. اول الفجر » والذي صدر في بيروت لرسومه « ١٩٨٠ — ١٩٨٢ » المشكلة لحوالي ٣٥ عملا مشغولة بالاسود والابيض .. والتي من عناوينها .. « بوصلة بيروت » « ارث عشتار » « قليلا من السلام » المثنى « يتج »

النغم الحائر

شعر : احمد عبدالسلام غالي

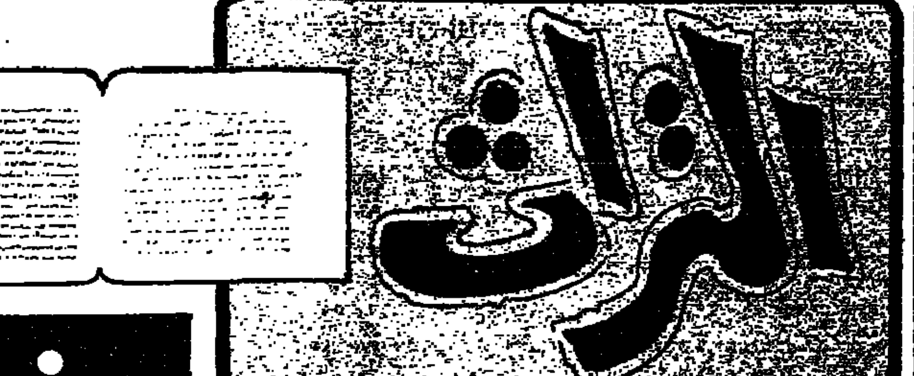
نغم قد ضج منه الوتر
اتراه بعض لحن يؤثر
فاصخ .. هل تشتهيه اذن
كلما انساب عراها الضجر
وتوالى العزف من يطلبه
اي سر خلفه يستتر
اطرب الخصم فغني فرحا
وتهادى ومضى يفتخر
عازف اللحن اترضى بالذي
[illegible] الخصم وما ينتظر
[illegible] وكم من دغمة
[illegible] الصف وطاب الوطر
رب لحن كخرير منعش
وحفيف مال فيه الشجر
يتثنى والصبا تعزفه
وغصون راقصات تزهر
فاذا بالدوح في صبوته
يجذب الطير فلا تنتشر
ما لهذا اللحن فيأرياضنا
شذ وقعا مثل ريح تصفر
فجفاه كل سمع مرهف
وجميع الناس منه نفروا

لم يثر الا هوى من دابه
ان يرى آمالنا تنتحر
وعدو يتمنى وقعه
طالما فيه البلاء والاكبر
عازف من ها هنا يرفعه
لا يبالي ان تاذى المزهر
ومثير رام من تصفيقه
ان يشد الطرف اما نظروا
ضربة مسرعة تتبعها
نامة مثل انين تزفر
هل مريض ها هنا نندبه
وهو من وقع الأسى يحتضر ؟!
ذاك ما يرجوه من يشنؤه
وهو في فرحته يستاثر
نغم حار فهل نرضى به
فكانا نرتضي ما ينكر
ليته انساب وفي انغامه
جذب الصف فلا ينتثر

نغم ياليت قومي عزفوا
نغم الحب وطاب الأثر
ليتهم اصغوا لما يجمعهم
ليتهم مما يجاق حذروا
ليتهم في كل يوم خططوا
دربهم يا ليتهم ما عثروا
كيف يكبو مدرك في عينه
يقظة يعتز فيها البصر
كيف نرجو وحدة ان لم يكن
ساعد في ساعد ينتصر
وحصيف الرأي ما يجمعنا
ونطيع الحق فيما يأمر
وكفانا فرقة يسعى لها
خصمنا الباغي فيدنو الخطر
اونرضى عددا نزهو به
وعطاء كل يوم يصغر
او نرضى بتصاريح غدت
تملأ الدنيا كموج يهدر
وديار القدس يكويها الأسى
مثل ليث من جراح يزأر
فمتى ينجدها ابناؤها
وهي في لهفتها تستعر

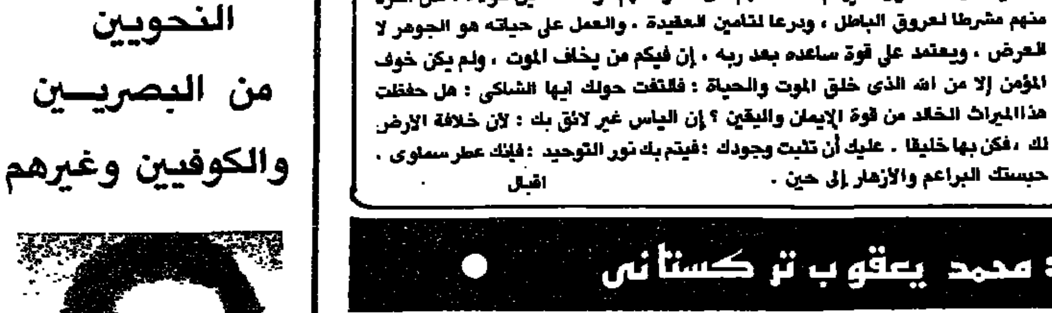
عجبا نعزف لحنا حائرا
وكانا بمنانا نسخر
عجبا يشتد حينا كلما
خطر شب وطار الشرر
انسينا اننا في محنة
كل يوم جرحها ينفجر
فاذا ما عمق الجرح ولم
نجد البلسم أو ما يستر
وني العزم كانا هرم
قد عراه في قواه الخور
ليت ما تحياه من محنتنا
منذر هل يستهين المنذر
جشع الأعداء لا حد له
وله في كل يوم بطر
ومن الجولان قد تطمعه
قفزة اما رآنا نذعر
امتى ان لنا ان ننتهي
للقاء واتحاد يعمر
آن أن نمضي براي واحد
ويعزم عارم لا يقهر
نغم الوحدة ما ننشده
فاسالوا الله ومنه القدر





■ العدد التاسع والعشرون ■ السنة السابعة ■
■ ملحق اسبوعي في اربع صفحات ■
● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●
■ ص . ب [١٧٥٠] مكة المكرمة ■

من محتويات العدد

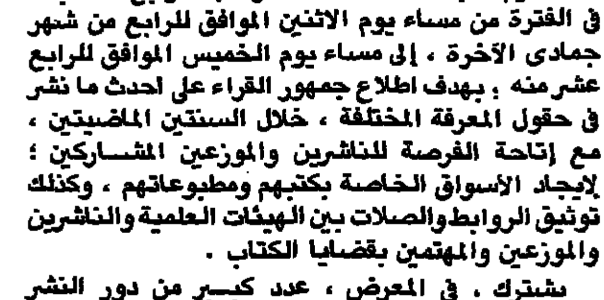


حكمة العدد

حين كان المسلمون لغيرهم لا لانفسهم كان نصرنا لهم مؤكدا : فاين هؤلاء ؟ كان الفرد منهم مشرطا لعروق الباطل ، ودرعا لتامين العقيدة . والعمل على حياته هو الجوهر لا العرض ، ويعتمد على قوة ساعده بعد ربه . إن فيكم من يخاف الموت ، ولم يكن خوف المؤمن إلا من الله الذي خلق الموت والحياة : فالتفت حولك ايها الشاكي : هل حفظت هذا الميراث الخالد من قوة الإيمان واليقين ؟ إن الياس غير لائق بك : لان خلافة الارض لك ، فكن بها خليقا . عليك أن تثبت وجودك : فيتم بك نور التوحيد : فإنك عطر سماوي . حبستك البراعم والازهار إلى حين .

اقبال

المعرض الرَّابع للكتاب الدّولى فى صنعاء



■■ تقيم « جامعة صنعاء » معرضها الرابع للكتاب ، في الفترة من مساء يوم الاثنين الموافق للرابع من شهر جمادى الآخرة ، إلى مساء يوم الخميس الموافق للرابع عشر منه ، بهدف اطلاع جمهور القراء على احدث ما نشر في حقول المعرفة المختلفة ، خلال السنتين الماضيتين ، مع إتاحة الفرصة للناشرين والموزعين المشاركين ؛ لإيجاد الأسواق الخاصة بكتبهم ومطبوعاتهم ، وكذلك توثيق الروابط والصلات بين الهيئات العلمية والناشرين والموزعين والمهتمين بقضايا الكتاب .

يشترك ، في المعرض ، عدد كبير من دور النشر والتوزيع والطبع المحلية والعربية والأجنبية ، والهيئات العلمية والثقافية المحلية والعربية ، وعدد من الجامعات العالمية .



التطور اللغوى : مظاهره وعلله وقوانينه

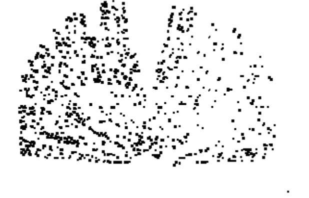


د – رمضان عبد التواب

أصدرت مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض – مؤخرا – من تاليف الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب، أستاذ العلوم اللغوية ووكيل كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة – اصدرت كتابا جديدا له ، بعنوان (التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه).

يقع الكتاب في مائة وثلاث وأربعين صفحة – من الحجم الكبير – وهو ، في الأصل ، بحث كان الأستاذ قد نشره في العدد الخامس من مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ثم أضاف عليه شيئا غير قليل من الزيادات .

أهل الإسلام بالعربية



أصدرت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق كتاب « أهل الإسلام » لمؤلفه لويس جارديه ، بعد أن قام بترجمته إلى اللغة العربية الدكتور صلاح الدين برمدا .

والكتاب كما جاء في مقدمته ليس بحثا في أعلام الإسلام كما قد يوحي بذلك عنوانه وإنما يجيب عن السؤال .

كيف عاش المسلمون قيمهم الروحية خلال تاريخهم الطويل أو كيف جسدوها في الواقع الحسي المتطور بتطور الطرق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها . ويبحث الكتاب في الطبقات والفئات الاجتماعية في العقليات المتنوعة بتنوع الشعوب التي اعتنقت الإسلام وثقافاتها . كما يبحث في المذاهب والفرق والشيع وصراعاتها للحفاظ على القيم الأساسية ، وفي الوقت ذاته لتطويرها كي يتلاءم مع الملابسات التاريخية .

التوجيه الإسلامي للنشء في فلسفة الغزالي

في مائة واثنتين وتسعين صفحة – من القطع المتوسط – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب عن (التوجيه الإسلامي للنشء في فلسفة الغزالي)

لمؤلفه الأستاذ عارف مفضي البرجس .

نشرت الكتاب دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع

التاريخ العربي وبدايته

■■ الطبعة الثانية من كتاب الأستاذ « امين مدني » من إصدارات إدارة النشر بتهامة ضمن سلسلتها (الكتاب العربي السعودي) قدمته تهامة بأنه « كتاب معروف بقيمته التاريخية والعلمية ، وهو أحد أجزاء الموسوعة التاريخية الكبيرة التي أصدرها المؤلف بعنوان « العرب في أحقاب التاريخ » والتي لم تكتمل طباعتها بعد».

عن الناحية الدينية في الكتاب يقول الأستاذ بجامعة الأزهر (محمد محمد المدني):« أما مؤلفنا (الأمين) فإنه إذا عرض للاستدلال بآية من آيات الكتاب الكريم ، وقف عندها ، ولم يخرج عن نطاقها ، وما تدل عليه بنفسها » .

وعن الناحية التاريخية يقول المؤرخ الأستاذ حبيب جاماتي: إن « امين مدني وفق إلى إزالة الغموض عن طائفة من الحوادث والآراء والمعتقدات ، والأقوال المتناقلة ، بالنسبة إلى تلك الحقب الأولى من كيان العروبة ، وجمع بين دفتي كتاب واحد ما لم يجمعه غيره من مقارنات وموازنات — بين ما قيل وما كتب عن العرب».

الكتاب العربي السعودي

امين مدني

التاريخ العربي وبدايته

■ غلاف الكتاب ■

ويقول المؤلف في توطئة لكتابه: « وكذلك انا لا أعتقد أنني وفيت حق البحوث التي جمعتها وناقشتها على ضوء الأدلة التي حصلت عليها ، فأحداث الجزيرة أحداث تراكمت عليها الدهور فطواها الغموض ، وهيهات أن يعرف ابن القرن العشرين بعد الميلاد كل شيء عن ابن القرن العشرين قبل الميلاد ، وأحداث الزمن القديم منها والجديد جاءتنا ملونة بما اقتنع به المؤرخون أو بما فرض عليهم الاقتناع به » .

وجدير بالذكر أن الأستاذ امين مدني من مواليد عام ١٣٢٩ هـ بالمدينة المنورة . شغل عدة وظائف حكومية كان آخرها رئاسة بلدية المدينة المنورة ، وعمل في البحث ، والكتابة في الصحف منذ وقت مبكر ، وكان واحدا من أبرز كتاب جريدة المدينة المنورة .

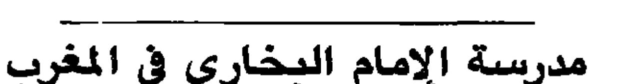
يقع الكتاب في ٤٢٢ صفحة من القطع الكبير .

تحفة الراكع والساجد

■■ بتحقيق الشيخ طه الولي – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – عن المكتب الإسلامي للنشر والتوزيع – كتاب (تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد) لتقي الدين ابي بكر ابن زيد الجراعي الحنبلي (٨٢٥ هـ – ٨٨٣ هـ) .

يتضمن الكتاب موضوعات عن المسجد في الإسلام ، ودوره ، ووظيفته ، عبر تاريخه ، في الحياة ، وقد بناه مصنفه على : مقدمة ، وأربعة كتب ، وخمسة وسبعين بابا ، وهو يقع في مائتين وست وخمسين صفحة – من القطع الكبير .

■ غلاف الكتاب ■



مدرسة الإمام البخارى فى المغرب

■■ يتوقع ان يصدر ، في بيروت ، قريبا – عن دار لسان العرب للتراث العربي والفكر الإنساني ، كتاب جديد للدكتور يوسف الكتاني ، يقع في جزأين كبيرين ، عدة صفحاتهما نحو من ألف صفحة ، من الحجم الكبير : عنوانه (مدرسة الإمام البخاري في المغرب) .

الجزء الثالث من كتاب المحيط في اللغة

بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية – صدر ، في بغداد ، حديثا – ضمن « سلسلة المعاجم والفهارس » الجزء الثالث من كتاب « المحيط في اللغة » للصاحب ابن عباد – بتحقيق الاستاذ محمد حسن آل ياسين .

يقع هذا الجزء في خمسمائة وخمس وثلاثين صفحة من القطع الكبير .

البحرية الإسلامية من القرن السابع وحتى القرن العاشر الميلادى

صدر مؤخرا عن « دار الوحدة » ببيروت كتاب « التنظيم البحري الإسلامي في شرق المتوسط من القرن السابع حتى القرن العاشر الميلادي » وهو من تأليف الدكتور علي محمود فهمي، وترجمة الدكتور قاسم عبده قاسم .

ويحتوي الكتاب على خمسة فصول ؛ هي : دور صناعة السفن والمراكز البحرية في مصر ، دور صناعة السفن والمراكز البحرية في بلاد الشام وأفريقيا وكريت ، مواد بناء السفن ، التنظيم البحري والسفن الحربية الإسلامية في المتوسط .

كما يشتمل الكتاب على ثلاثة ملاحق عن : الغابات في مصر ، أسماء سفن الأسطول الطولوني وأسماء السفن التي ذكرها المقدسي .

الوجه الآخر لجبران

■■ الكتاب الذي صدر حديثا في بيروت للكاتب رياض حنين إلى جانب كتاب (شبروح والصفرا)

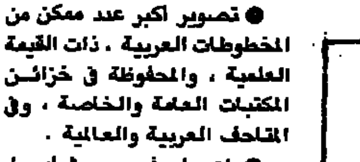
وخلافا للكتب التي صدرت عن جبران، سواء بالضخامة والنهج – عمد رياض حنين إلى تقديم عنصر جديد هو إظهار وجه جبران الآخر، فسرد بعض الطرف والنكات والمعلومات والصور التي عثر عليها في تنقيباته عن حياة جبران ، حيث قابل بعضا ممن عرفوا جبران شخصيا من أقربائه ومواطنيه ، وممن أثروا في حياته وتفكيره ، وتصور معهم واستنطقهم وعلم ذكرياتهم .

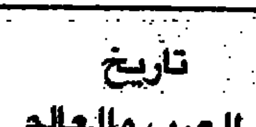
فجاء الكتاب صورا ومخطوطات وتفاصيل لم تنشر عن جبران وحياته في ٨٨ صفحة من القطع المتوسط .

يتميز رياض حنين بالفضول المعرق والبحث عن الجديد ؛ مما جعله يكتشف كنوزا لبنانية كثيرة في المعرفة ، كان آخرها كتابيه عن جبران وكتاب (شبروح والصفرا) الذي يروي ببساطة الريفي حكايات وحكايات مر عليها غبار الزمن ، لينتشلها رياض حنين وليطلقها مواضيع للأحلام والذكريات والعطاءات – تجمل ليل لبنان الذي شوهته الحرب .

معهد المخطوطات العربية يباشر مهامه الجليلة

● تزويد المحققين والباحثين بالمصورات والمعلومات المطلوبة





● فهرس شامل للمخطوطات العربية في العالم

● نشرة شهرية لمتابعة أخبار التراث العربي في العالم

● مجلة دورية تهتم بدراسة التراث المخطوط والمنشور

تونس : مكتب المدينة :

■■ يباشر « معهد المخطوطات العربية » منذ اكتوبر ١٩٨١ م ، مهامه ، وفق خطته الجديدة التي كان قد وضعها ، من قبل . وقد جهز بمختلف الادوات والأجهزة ، وكافة المتطلبات التي من شانها أن تضع خطة المعهد موضع التنفيذ ، وقد تحدث الدكتور خالد عبد الكريم، مدير المعهد « للمدينة » عن المهام المستقبلية – العديدة الملقاة على كاهل المعهد ، وصنفها كالآتي :

● تصوير اكبر عدد ممكن من المخطوطات العربية ، ذات القيمة العلمية ، والمحفوظة في خزائن المكتبات العامة والخاصة ، وفي المتاحف العربية والعالمية .

● إعداد فهرس شامل للمخطوطات العربية المحفوظة في العالم ، ولخر ما تم طبعه من كتب التراث العربي ، مع إعداد فهارس تحليلية مفصلة للمخطوطات التي يصدرها المعهد .

● إعداد الدراسات العلمية الخاصة بصيانة التراث ، وترميمه ، ومن ثم تقديم المشورة والعون للدول العربية ، فيما يتصل بصيانة المخطوطات فيها ، وتنسيق الجهود ، مع المؤسسات العلمية ، للمحافظة على القيمة الاثرية والفنية للمخطوطات العربية .

● مساعدة المحققين والباحثين ، في الحصول على نسخ من المخطوطات المصورة ، وتقديم المعلومات ، لهم ، والتعاون مع المؤسسات المهتمة بالتراث : لتنسيق حركة التحقيق ، في العالم ، مع وضع الخطط والتشريعات الكفيلة بحفظ حقوق المحققين الادبية والمادية ، وصيانتها من النهب والاستلاب ، والعمل على تكوين نخبة من المحققين الجيدين ، وإعدادهم ، من خلال الحلقات الدراسية والتدريبية والندوات والبعثات ، ونشر البحوث المتخصصة .

● إصدار نشرة شهرية تعنى بمتابعة اخبار التراث العربي ، في جميع أنحاء العالم ، وتعقب اخبار البحوث التي تعد ، في هذا المجال ، عن طريق مراسلين متخصصين ..

● إصدار مجلة تختص بشؤون المخطوطات العربية ، في العالم ، وتهتم بدراسة التراث العربي المنشور والمحفوظ ، وتحليله ، ونقده .

وقد وجه المعهد الدعوة إلى جميع العلماء والباحثين والمؤسسات والجامعات : للتعاون مع المعهد ، عن طريق تزويده بفهارس المخطوطات المتوفرة لديهم ، وتزويد المعهد بمقالاتهم وإسهاماتهم ، حول قضايا التراث العربي ، كما وجه الدعوة للمنظمات الدينية والثقافية والتعليمية ذات الأهداف المماثلة في العالم للإفادة من جهودها وخبراتها .



■ د . محيي الدين صابر ■

تاريخ العرب والعالم

■ حفلت مجلة « تاريخ العرب والعالم » – وهي مجلة شهرية مصورة تبحث في التاريخ العربي – بعددها التاسع والثلاثين عن شهر كانون الثاني لعام ١٩٨٢ . بمواضيع تاريخية وتراثية – متنوعة ومتعددة – منها (غزاة بحر الشام ولمتراؤه في العصر الأموي) للدكتور عمر عبد السلام تدمري ، ومنها مخطوطة عن (الآلة التي تزمر بنفسها صنعة بني موسى ابن شاكر) لـ . منى شعراني – ومنها (جوانب من الترابط والانقطاع بين اجزاء منطقة شرق الجزيرة العربية على ضوء أعمال البعث الأثرية الدانمركية) لأحمد عبيدلي مستندا في مقاله على كتاب يحمل اسم (البحث عن دلمون) .

ومنها (مساهمات الأطباء العرب في الأمراض النسائية والتوليد) للدكتور محمود الحاج قاسم محمد ، ومنها (إنجازات المهندسين السودانيين في عصر الفونج) ليحيى محمد إبراهيم ومنها (عوامل إفقار بلاد الشام في العصر العثماني) ومنها جولة في [illegible] والصور الفرعونية [illegible] – [illegible]) [illegible]

أمثال لبنان الجنوبى

■■ صدر حديثا كتاب « الأمثال العامية في لبنان الجنوبي » عن دار ميزونوف ولاروس في باريس للكاتب (فرنسيان يوسف ابيلا) – (١٨١) صفحة من القطع المتوسط ، ويضم [illegible]

[illegible]

الآثار

■ ضمن موضوعات العدد الرابع – المجلد الأول – خريف ١٩٨١ لمجلة « المجلة العربية للعلوم الإنسانية » كان موضوع صلاح الدين سيد البحيري (نحو منهج تحليلي وإنساني في دراسة الأركيولوجيا) .

ويتناول الكاتب في هذا البحث موضوعا على درجة كبيرة من الأهمية هو العلاقة الوثيقة الموجودة بين العلوم الإنسانية المختلفة التي تخدم علم التاريخ ، فيرى أن علم الآثار (الأركيولوجيا) يوجد على رأس هذه العلوم ، وأن دراسة هذا الموضوع ينبغي أن تكون دراسة تحليلية تهتم بالآثار من خلال اهتمامها بالإنسان الذي خلفها ووراءه ، وأن لا تكون دراسة وصفية .

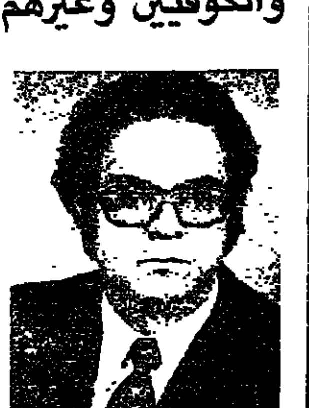
أعطى الباحث نبذة عن ظهور علم الأركيولوجيا والتطورات التي مر بها ، كما أشار إلى العلاقة بينه وبين علوم دراسة النصوص والكتابات القديمة ، ودراسة شكل ... الأجسام والأنثروبولوجيا، وعلوم وصف الأجناس .

أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة

عن مطابع دار اليقظة للصحافة والنشر – صدر ، في الكويت ، حديثا – كتاب جديد للأستاذ عبد الله يوسف الغنيم ، بعنوانه (أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة).

يقع الكتاب في مائة وثمان وثلاثين صفحة – من الحجم المتوسط .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم



د – عبدالفتاح محمد الحلو

بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، الباحث والمحقق المعروف – صدر ، عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، مؤخرا – نص جديد من نصوص التراث في تاريخ النحاة : عنوانه (تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم) لابن مسعر التنوخي (المتوفى سنة ٤٤٢ هـ)

اعتمد المحقق ، في نشر هذا النص ، على نسخة مكتبة الأحقاف بمدينة « تريم » في حضرموت ، المصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .



جبران خليل جبران

الصورة فى أدب جبران خليل جبران

نوقشت ، مؤخرا ، في الجامعة اللبنانية ، الرسالة العلمية العالية المقدمة من الأستاذ محسن فرح ، بعنوان (الصورة في أدب جبران خليل جبران): لنيل درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي .

ناقشت الرسالة لجنة مؤلفة من السادة :

١ – الأستاذ الدكتور سعيد البستاني ، المشرف على الرسالة – رئيسا .
٢ – الأستاذ الدكتور نقولا زيادة – عضوا .
٣ – الأستاذ الدكتور مترى بولس – عضوا .

وثائق تاريخية

« وثائق تاريخية » تنشر لأول مرة نظر فيها ونقحها ووضع فهارسها أستاذ التاريخ والدراسات الشرقية في الجامعة اللبنانية أمين سر مديرية الآثار سابقا الدكتور سليم حسن هشي . صدر مؤخرا الجزء الثالث منها تحت عنوان « المراسلات الاجتماعية والاقتصادية لزعماء جبل لبنان خلال ثلاثة قرون » (١٦٠٠ – ١٩٠٠) .

الكتاب وثيقة تاريخية جامعة تعرفنا من خلاله إلى مراجع عديدة وتواريخ منسية في غياهب الزمن، منها : تاريخ بيروت – تاريخ الدروز – تاريخ الأمراء الشهابيين – تاريخ الموارنة .

كما دلنا صاحب الكتاب إلى عناوين ورسائل وصكوك كانت بعثت إلى ذوي الشأن في تلك الحقب، فكانت غنية بالصدق والعبارات المنمقة الممهورة بأختام عديدة مصدقة من شهود وكتاب عدل وما إلى ذلك .

■■ ملخص رسالة جامعية في التراث :

شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد

■■ (شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد) هذا هو موضوع الرسالة العلمية العالية ، التي تقدم بها الأستاذ سعيد مصلح السريحي الحربي ، المعيد بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، إلى قسم الدراسات العليا العربية بالجامعة ، ونوقشت — مؤخرا — في قاعة المحاضرات الكبرى فيها .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١) الأستاذ الدكتور أحمد لطفي عبدالبديع ، المشرف على الرسالة — رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني — عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور أحمد كمال زكي — عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة استغرقت نحوا من أربع ساعات — منحت اللجنة الباحث درجة (الماجستير) في الأدب العربي ، بتقدير (ممتاز) .

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا — بقلم الباحث نفسه — يعرض لموضوع البحث ، ومنهجه :

■■ كان اصطدام شعر (أبي تمام) بالمعيارية التي هيمنت على فكر النقاد والبلاغيين العرب اصطداما عنيفا ومباشرا ؛ فإذا كان الوضوح والإلف ، وقرب المأخذ ، وسهولة التناول ، من أهم مقومات جودة الشعر لديهم ، فقد أخذ شعر (أبي تمام) بنصيب وافر من الغموض ، والغرابة ، والبعد ، والخروج عما جرى به الإلف والعادة .

وإذا كانت السلاسة ، واللين ، والرقة ، والعذوبة ، من شروط فصاحة الشعر : فقد لمس النقاد في شعره شيئا غير قليل من الوعورة ، والحوشية ، والثقل ، وحزونة اللفظ ، وغرابته ، وإذا كان المقام ، ومقتضى الحال ، يتطلب من الشاعر أن يحترز في شعره ، فيتجنب الألفاظ الزرية ، والمشتركة ، والمعاني الغامضة ، فإن أبا تمام قد صك وجه ممدوحه ، حينما جاء مدحه — في رأى النقاد — متنافيا وخطابه متجافيا .

إلا أن أشد الظواهر إشكالا في شعره تلك التي تتعلق بجانب البديع : فقد كان لا يخرج — عند النقاد والبلاغيين — عن كونه ضربا من ضروب الصنعة يتوسل به إلى تجميل الصياغة ، وزخرفتها ، وتزيينها ، بما يتوافر فيها من العناصر الجمالية ؛ كالاستعارة ، والطباق ، والجناس : ولذلك كان من أهم مآخذهم على (أبي تمام) أنه قد أكثر منها ، وأسرف فيها ، وبالغ حتى خرج عن عمود الشعر .

ومع أن القوم قد عابوا على (أبي تمام) ما عابوه إلا أنهم كانوا يدركون أنه رأس في الشعر ، وصاحب مدرسة مبتدئ لمذهب ، وإمام الناس شعرا ومعرفة بالشعر ، بل وربما عده بعض النقاد أعظم شعراء العربية ، على الإطلاق ؛ فذهب إلى أنه أشعر من (المتنبي) ومن غير (المتنبي) عند كل عارف يعرف البيان من الفصاحة والبلاغة . (ابن الأثير : الاستدراك : ٢٩ ، ٣٠) .

إلا أن وقوف النقاد والبلاغيين عند أحكام ومعايير محددة قد قصر بهم عن استيعاب لغة (أبي تمام) على ما يتصورها النقد الحديث ، ولعل مرد ذلك إلى جملة من العوامل من أهمها :

التشبث بنموذجية محددة للتعبير استخلصوها من الشعر القديم ، وأضفوا عليها صفة الثبات : بحيث لا يصح الخروج عنها إلى سواها ، وبهذا لا يستوعب البعد الشعري الجديد لأي تركيب لغوي إلا في ضوء استجابته لما استقر في الأنفس من إدراك للشعر القديم .

ومن تلك العوامل الجمود على المعنى الوضعي للكلمات ، وأساس الشعر أن يفر الشاعر بالكلمة إلى معان أخرى ، يتلمس بها إعادة الشاعرية إلى اللغة التي تفقدها تدريجيا بسيطرة الجانب العقلي في الكلمات على سواه ، وبخاصة الجانب الانفعالي الذي يستبطن تجربة الإنسان الأولى مع الأشياء ، وتعاطيه الوجداني لها .

ومن تلك العوامل سيطرة الواقع الخارجي ، والمعيارية العقلية على عالم الشعر ، والاحتكام إليها في الكشف عن مستوى الصحة والخطأ في الرؤية الشعرية للأشياء ومن هنا عد الخيال الذي يعد الأصل في الصورة الشعرية تاليا للمعنى العقلي المنطقي ، واتخذت الاستعارات على أنها نقل للألفاظ لا تخرج به عن حدودها العقلية ، ثم تجزئتها على وجه لا تتضح فيه وظيفتها في الشعر ؛ فلا تزيد عن كونها مجالا لتحسين المعنى الأصلي ، وتزيينه ، أو تقريبه ، وتبريره ، وفي إطار سيطرة المعنى العقلي نظر إلى الجناس والطباق وسواهما من عناصر لغة (أبي تمام) الشعرية على أنه من باب الصنعة التي تزين الشعر : وبذلك فقدت لغة الشعر أصالتها في منظور الفكر البلاغي والنقدي القديم ، وظلت جملة كبيرة من أبيات (أبي تمام) تتداولها كتب النقد والبلاغة وأخبار الشعراء : كأمثلة على أخطائه ، وإحالاته ، وإسرافه ، في الصنعة ، وبعده في طلب الغريب .

ومع أن أكثر نقاد العصر الحديث قد ذهبوا إلى أن (أبي تمام) عبقري ملهم ، وفي المقدمة من شعراء العربية الخالدين ، فتح للشعراء والأدباء أبوابا من الفن الرفيع ؛ فكان القمة الشامخة التي بلغ إليها فن الشعر العربي ، إلا أن جل أحكامهم عليه لا تكاد تخرج عن أحكام القدماء ؛ من حيث إنه حرص كل الحرص على جمال الصنعة الفنية ؛ فتتبعها ، وأسرف في تتبعها ؛ حتى خرج إلى المحال ، ووقع في التكلف ، كما هيمنت على جانب كبير من دراساتهم معايير الحتمية العلمية التي لا تخرج بالظاهرة الفنية عن كونها إفرازا لجملة من أحوال النفس ، وظروف المجتمع ؛ فلغة (أبي تمام) الشعرية لا تتجاوز أن تكون ثمرة من ثمرات حياة الترف التي عاشها العصر العباسي : فهي ضرب من ضروب الزينة والتنميق التي شاعت في هذا العصر ، أما النقاد الذين تحروا تطبيق المنهج النقدي الحديث ، وما يعتد به من أصالة لغة الشعر ، في الكشف عن أبعاد الرؤية الشعرية عند (أبي تمام) فقد كانت للمواضيع المحددة التي توجهت إليها دراساتهم لم تكن تسمح لهم ببحث الأبيات التي عيبت عليه بحثا مستفيضا ، يكشف ما تتمتع به من أصالة ، ويزيل ما يحيط بها من لبس وإشكال .

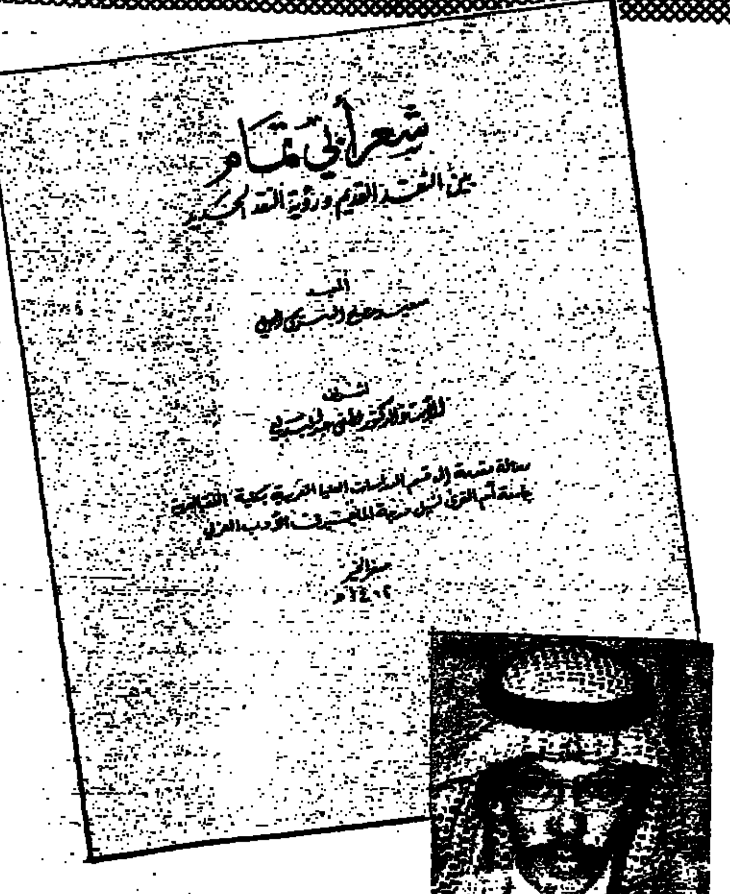
ومن هنا كانت الحاجة ملحة لإعادة النظر فيما اعتاد النقاد والبلاغيون عيبه على (أبي تمام) والتمثيل به على أنه من سقطاته وهفواته ، وفق منهج يتوخى تأصيل لغته الشعرية ، والكشف عن أبعاد الرؤية التي تتسلط على أبيات الشعر عنده ؛ فتحركها شكلا ومضمونا ، حتى تخرج بها عما هو مألوف ومعتاد ، وتسمها بسمة التفرد ، والتميز ، والغرابة ، وبالتالي إنصاف (أبي تمام) وإعطاء شعره قيمة حضارية ، تكشف ما يتضمنه من تجربة إنسانية خالدة ، تتجاوز حدود المكان والزمان ، وتستعلي على كل معيارية ، تحاول حصر الآفاق القصوى للرؤية الشعرية في بوتقة محددة تحديدا يتجاهل أشواق الإنسان ، وتطلعاته المترامية ، إلى اللانهائي والمطلق .

■■ وقد سارت الدراسة — وفق هذا التصور — في اتجاهين : أحدهما تاريخي تقويمي لموقف النقد والبلاغة من شعر (أبي تمام) ، والآخر نقدي تحليلي لشعره ، وانقسمت إلى بابين رئيسيين ، نفصلهما فيما يلي :

الباب الأول : (شعر أبي تمام في مرآة النقد القديم) والمقصود بالنقد القديم ، في هذا الباب ، ذلك التيار الذي ساد الدراسات التي دارت حول (أبي تمام) وانطلقت من المعايير المهيمنة على الفكر النقدي والبلاغي ؛ سواء ظهر ذلك في كتب النقد القديم ، أو تجلى في دراسات المتأخرين النقدية ؛ فالقدم وصف للاتجاه النقدي ، وليس وصفا لحقبة معينة من الزمن .

والهدف من هذا الباب رصد حركة النقد ، واتجاهها ، والكشف عن الأسس الفكرية التي نهضت عليها ، وليس التأريخ لهذه الحركة تاريخا تسجيليا استقصائيا ؛ تتبع فيه كل شاردة وواردة ، وهذا ما يفسر الاكتفاء ببعض النقاد ، دون بعض ممن لا يضيف استقصاء كلامهم وتتبعه شيئا جديدا إلى تحديد أبعاد هذه الرؤية النقدية التي انبثقت عنها مواقف النقاد من شعر (أبي تمام) .

وقد سارت الدراسة في هذا على النحو التالي :



الفصل الأول : وفيه تحديد لبيئات النقد عند العرب والمعايير التي تنطلق منها كل بيئة في تناولها لشعر (أبي تمام) سواء كانت بيئة الرواة واللغويين ، وما تحتكم إليه من معايير ، أو بيئة أدباء الكتاب ، وما تجريه على لغة الشعر من تنقيح اجتماعي لها ، أو بيئة البلاغيين ، وما تلجأ إليه من مقولات المنطق والعقل في دراستها للشعر .

وفي الفصل الثاني : وقفت وقوفا متأنيا عند ثلاثة من نقاد العربية ، كان لهم دور غير يسير في تحديد أبعاد المعركة النقدية حول شعر (أبي تمام) وتأثير غير قليل فيمن تلاهم من النقاد ؛ وهم : ابن المعتز ، والصولي ، والآمدي .

وفي الفصل الثالث والأخير : تتبعت المواقف النقدية للدارسين المحدثين حول شعر (أبي تمام) وكيف أن جل هذه المواقف صدرت عن نفس المقولات البلاغية والنقدية التي سادت دراسات المتقدمين للشعر ، وأن جانبا آخر من مواقفهم التي سادت دراسات المتقدمين للشعر ، وأن جانبا آخر من مواقفهم هيمنت عليه نظريات الحتمية العلمية التي تحيل الشعر إلى إفراز طبيعي لمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية ، كما أن النقاد الذين تحروا تطبيق المنهج الحديث في النقد شغلوا بالمواضيع التي توجهت إليها دراساتهم عن الرد على القدماء فيما عابوه على (أبي تمام) .

الباب الثاني : (رؤية النقد الجديد لشعر أبي تمام) وقد توخيت — في هذا الباب — منهجا يقوم على أساس تأصيل اللغة الشعرية عند (أبي تمام) والاعتداد بمختلف الظواهر التي اتسمت بها هذه اللغة ، وقد انقسم هذا الباب إلى الفصول التالية :

الفصل الأول : التحليل البنائي للأبيات المشكلة في شعر (أبي تمام) وقد تناولت فيه جملة من الأبيات التي عدها النقاد من أخطائه وإحالاته في المعاني ، وذهبوا إلى أنه لم يحترز فيها ، ولم يتحر وجه الدقة والصواب ، وقد حرصت في دراستي لهذه الأبيات أن أكشف عن الرؤية الشعرية التي حركتها حتى أخرجتها عما جرى عليه العرف وأن تتضح من خلال دراستها المعالم الأساسية لمذهب (أبي تمام) الشعري .

وأما الفصل الثاني : فقد تناولت فيه قضية الاستعارة في شعر (أبي تمام) فقمت بتحليل جملة من استعاراته بالنظر إلى مادتها وموضوعها ، واعتبارها جزءا من كل ترتبط به ارتباطا عضويا في القصيدة من جهة ، ثم ترتبط بغيرها من الصور من جهة أخرى ، في نطاق اللغة الشعرية التي تحتضن الوجود الإنساني ، وأعقبت ذلك ببحث ظاهرة الجناس والطباق في شعره ، وفق منهج يكشف عن مدى أصالة هذه الظاهرة ، وتواشجها مع الرؤية الشعرية التي تحرك الأبيات لديه .

وفي الفصل الثالث والأخير : تمت دراسة الخصائص الأسلوبية العامة لشعره ، وانبثاقها من غلبة سمة الاسمية بصورها المختلفة على التركيب اللغوي لديه ، ثم تلي ذلك دراسة موسيقى شعره ، ومدى ارتكازها على توالي الحركات ، وإسقاط السواكن ، كما يتجلى في كثرة الزخارف لديه ، وغلبة البحر الكامل والقافية المطلقة على شعره .

ولا يسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أشكر الله تعالى على فضله ومنه وتوفيقه ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

مخطوطات

نماذج من مخطوطات دار الكتب التونسية

● إعداد : جمال بن حمادة

■■ القاموس المحيط والقابوس الوسيط (و ١٧)

— المؤلف : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ/١٤١٥ م) .

— أوله : (بعد البسملة) الحمد لله منطق البلغاء باللغى في البوادي .. وبعد : فإن للعلم رياضيا وحياضا وخمائل وغياضا ..

— آخره : (من أثناء باب « الألف اللينة ») .. وياء الجزم المرسل أقضي الأمير ، وتحذف : لأن قبلها كسرة وياء الجزم المنبسط رأيت عبدي الله ..

— الناسخ وتاريخ النسخ : حسن بن أحمد المتوفى ، ليلة الأحد ، غرة ربيع الأول ، ثالث شهور سنة ١٠٩٢ هـ .

— الخط : مشرقي — المقاس : ٣٠٫٥ × ٢١ — الأوراق : ٣٦٥ السطور : ٤١ .

— الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة ، نذكر منها طبعة الآستانة ، سنة ١٣٠٤ هـ ، والمطبعة الحسينية ، سنة ١٣٣٠ هـ .

— انظر : سركيس ص . ١٤٧٠ — الزركلي ج . ١٩/٨ .

■■ درر الحكام في شرح غرر الأحكام (و ١٨) .

— المؤلف : محمد بن فراموز ملاخسرو (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ/١٤٨٠ م)

— أوله : (بعد البسملة) الحمد لله الذي أحكم أحكام الشرع القويم بمحكم كتابه .. أما بعد : فإن من المقدمات المقررة ، عقد أولى الأبصار ، والمسلمات المحررة لدى ذوى الاستبصار ، أن شرف الإنسان في الدارين ، ونيله درجات الكمال في الكونين ..

— آخره : (من أثناء باب « الوصايا ») .. وإنما يحتاج إلى فسخ الحاكم : لأن الوصي لو عزم على ترك الخصومة كان فسخا بمنزلة الإقالة ، فيلزم الوصي كما لو تقايلا حقيقة : فإذا فسخ القاضي لم يكن إقالة ؛ فلا يلزم الوصي .

— الناسخ مكان النسخ وتاريخه : أحمد بن سليمان الشهير بالواعظ في جزائر المحروسة ، في ٢٢ شهر ربيع الأول ، من شهور سنة ١١٧٩ هـ .

— الخط : مشرقي — المقاس : ٣١ × ٢١٫٥ — الأوراق : ٢٤٦ السطور : ٢٧ .

— الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة ، نذكر منها طبعة مصطفى وهبي ، سنة ١٢٩٤ هـ .

— انظر : سركيس ١٧٩٠ — الزركلي ج . ٢١٩/٧ .

■■ الدر الثمين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين « لابن عاشر » (و ١٩) .

— المؤلف : محمد بن أحمد ميارة (المتوفى سنة ١٠٧٢ هـ/ ١٦٦١ م) .

— أوله : (بعد البسملة والتصلية) الحمد لله الذي شرح بفضله صدور المرشدين للعباد .. وبعد : فيقول أحوج الخلق .. إن بعض الأصحاب والإخوان طلب مني شرحا على النظم المسمى بالمرشد المعين ..

— آخره : .. سائر الخلق آدم فمن سواه من ذريته تحت لوائه ، صلى الله عليه وسلم ، وهذا العدد — أيضا — هو عدد أصحاب بدر ..

— الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن عمر بن قنون الطرابلسي ، في أواخر ذي القعدة ، من سنة ١٢٢٨ هـ .

— الخط : مغربي — المقاس : ٣١٫٥ × ٢٢٫٥ — الأوراق : ١٧٥ السطور : ٣٠ .

— الملاحظات : طبع الكتاب طبعات عديدة ، نذكر طبعة التقدم ، سنة ١٣٣٠ هـ .

— انظر : سركيس ص . ١٨٢١ — الزركلي ج ٢٣٨/٦ .

— أوله : (مبتور) ذلك ، أيضا ، للرجال قال أصبغ ، وإنما يجوز ذلك بالذكر بالتسبيح ..

— آخره : (مبتور) .. وهذا هو قوله في كتاب الوكالات والبيع لا ينتقض ، باستحقاق الثمن وينتقض باستحقاق المثمون ..

— الخط : مشرقي — المقاس : ٢٨ × ١٨ الأوراق : ٢٢٩ — السطور : ٣١ .

■■ الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني (و ٢٢) .

— المؤلف : محمد بن الحسن البناني (المتوفى سنة ١١٩٤ هـ/١٧٨٠ م) .

— أوله : (بعد البسملة والتصلية) إن أحسن ما نطق به اللسان ، وخطه القلم ، حمد من خلق الإنسان ، وعلمه ما لم يعلم .. أما بعد : فيقول العبد الفقير .. لما كان شرح الشيخ الأكمل .. سيدي عبدالباقي بن يوسف الزرقاني على مختصر الشيخ الجليل أبي المودة خليل ..

— آخره : .. وهذا قول مالك المرجوع إليه ، وبه أخذ ابن القاسم ، وكان يقول ينفق عليها من مال الغلام والخلاف إذا كانت الحاضنة غنية . أما الفقيرة فينفق عليها من ماله لأجل عسرها لا للحضانة .

— الخط : مغربي — المقاس : ٣٠٫٥ × ٢١ — الأوراق : ٢٢٥ . السطور : ٣٥ .

— انظر : الزركلي ج ٣٢٣/٦ .

■■ الفتح الرباني — للبناني (و ٢٢) .

— أوله : (بعد البسملة والتصلية من أثناء باب « البيوع ») . قول ز (أي الزرقاني) فقال القرافي ..

— آخره : .. والله تعالى أعلم ، قال فيه تصريح بجواز استعمال هذا اللفظ ، قيل مطلقا ، وقيل للإعلام بختم الدرس ، وزعم بعض الحنفية أنه لا ينبغي استعماله : لإيهام الشك في الحكم الذي قبله ، ورد بأنه لا إيهام فيه ، بل فيه غاية التعظيم المطلوب ..

■■ كتاب باللغة التركية (و ٢٠) .

— الملاحظات : الكتاب عبارة عن جداول وخرائط في العلوم العسكرية ، وهو خال من ذكر المؤلف والناسخ .

× الخط : مشرقي — المقاس : ٣٠ × ٢٠٫٥ الأوراق : ٢٢٤ — السطور : ٢٣ .

■■ كتاب في الفقه المالكي (و ٢١) .

— المؤلف : مجهول .

— تاريخ النسخ : صبيحة الجمعة من شهر جمادى الآخرة ، يوم أربعة أيام ، من سنة ١١٩٧ هـ .

— الخط : مغربي — المقاس : ٣١ × ٢١٫٥ الأوراق : ٢٤٨ — السطور : ٣٤ .

■■ كتاب الفرج بعد الشدة (و ٢٣) .

— المؤلف : المحسن بن أبي القاسم التنوخي (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ/٩٩٤ م) .

— أوله : (بعد البسملة) الحمد لله الذي جعل بعد الشدة فرجا ، ومن الضر والضيق سعة ومخرجا .. أما بعد : فإني لما رأيت أبناء الدنيا متقلبين فيها بين شر ونفع وضر ..

— آخره : .. فقال للتاجر ارجع ، الآن ، آمنا ، فرجع إلى داره ، وأقام عنده ، إلى أن اجتازت بهم صحبة ، فمضى التاجر معهما ، ووصل إلى مأمنه ، ولله الحمد والمنة ، ومنه القوة والمنة .

— الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن خضير الوليلي ، في أواخر شهر شعبان من شهور سنة ١٠٣٩ هـ .

— الخط : مشرقي — المقاس : ٣٠ × ٢٠٫٥ الأوراق : ٢٣٠ — السطور : ٢٧ .

— الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة ، نذكر منها طبعة دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ، سنة ١٣٧٥ هـ ١٩٥٥ م .

— انظر : كشف الظنون ج ١٢٥٣/٢ — فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت رقم ٢٢٣٠١ .

■■ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (و ٢٤) .

— المؤلف : أبو السعود بن محمد العمادي (المتوفى سنة ٩٨٢ هـ/١٥٧٤ م) .

— أوله : (بعد البسملة) سبحان من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق .. فيقول العبد الفقير .. إن الغاية القصوى من تحرير نسخة العالم ، وما كان منها مسطورا ليست إلا معرفة الصانع المجيد ، وعبادة الباري المبدي المعيد ، ولا سبيل إلى ذاك المطلب الجليل سوى الوقوف على مواقف التنزيل ..

— آخره : .. (من أثناء سورة « الأنعام ») .. فمن قرأ سورة الأنعام ، صلى الله عليه ، واستغفر له ، أولئك السبعون ، ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يومه وليلته ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ... وسلم تسليما ، دائما أبدا ، إلى يوم الدين .

— الناسخ وتاريخ النسخ : محمد بن العربي يوم الخميس ، رابع عشرين ، شهر شوال من شهور سنة ٩٩٩ هـ .

— الخط : مشرقي — المقاس : ٢٩ × ٢٠ الأوراق : ٣٥٨ — السطور : ٣٥ .

— الملاحظات : طبع الكتاب طبعات متعددة ، نذكر طبعة بولاق ، سنة ١٢٧٥ هـ و١٢٨٥ هـ .

— انظر : كحالة ج ٣٠١/١١ — سركيس ص . ٣١٦ فهرس مطبوعات دار الكتب الوطنية تحت عدد ٧٠٦٠٧ .

■■ إرشاد العقل السليم — للعمادي (و ٢٤) .

— أوله : سورة « الإسراء » مائة وأربعون وآيتان ، بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر ولا تعسر « سبحان الذي أسرى بعبده » ...

— آخره : (من أثناء سورة « الناس ») .. « أعوذ » وقرئ في السورتين ، بحذف الهمزة ، ونقل حركتها إلى اللام .. عصمنا الله تعالى عن الغفلة عن ذكره ، ووفقنا لأداء (...) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

— تاريخ النسخ : يوم السبت ثالث شهر رمضان المعظم ، سنة ١٠١١ م .

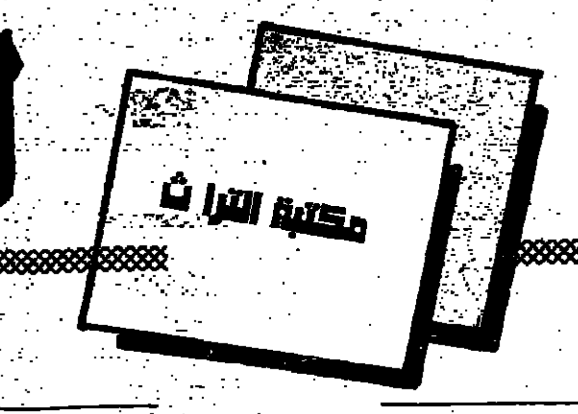
— الخط : مشرقي — المقاس : ٢٩٫٥ × ٢٠٫٥ الأوراق : ٣١٥ — السطور : ٣٢ .

■ لوحة تراثية ■



■ حصن خيبر ■

الصلاة فى الأديان الثلاثة



عرض وتقديم
نور الدين صمود

■■ صدر هذا الكتاب عن الدار التونسية للنشر فى شهر أغسطس من سنة ١٩٨١ م ، وهو يقع فى ٢٠٦ صفحات ، من الحجم الصغير ، وحصل به مؤلفه على شهادة الكفاءة فى البحث من الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، فى السنة الجامعية ٦٦/١٩٧٨ م .

وقد أهدى المؤلف كتابه إلى روح والدته التى « كانت خير أوقاتها تلك التى تقضيها بين يدى ربها مصلية ، داعية ، مستغفرة ، مسبحة ، وقد بلغ بها الحرص على الصلاة حدا جعلها تقضى كل أوقات الطفولة من يوم الولادة إلى يوم بلوغها سن التكليف . كما احتاطت لأخريات أيامها ، فصلت أوقاتها زائدة على ذلك كله احتياطا لها ، عسى أن تعيشه فى آخر حياتها من ضعف الشيخوخة ، وعجز المرض » (ص ٦) .

■■ وأما غرض المؤلف من تاليف هذا الكتاب فهو أن يضع أمام القراء الحد الأدنى الذى تتكامل به الثقافة الدينية فى الأديان : الإسلام ، والمسيحية ، واليهودية ، معتمدا طريقة العرض والمقارنة ، بدون ميل إلى موقف ، أو تغليب دين على آخر .. (لأن الأديان كلها من عند إله واحد) مشيرا إلى مواطن التقارب والتشابه أو التعارض والتعاكس بينها ، مبرزا خصائص الصلاة ، وأبعادها الاجتماعية والروحية ، وما يترتب عليها من وعد أو وعيد ، فى كل هذه الأديان (ص ٦) .

وقد اعترف صاحب هذا الكتاب بالفضل إلى ذويه ؛ فشكر فى أوله الدكتور أحمد بكير ، الذى اقترح عليه هذا الموضوع الطريف ، كما شكر الدكتور محسن العابد ، الذى تفضل بالإشراف عليه .

■■ وكانت أهم مراجع المؤلف فى موضوع الصلاة ، عند المسيحيين واليهود ، الاتصال المباشر بأهل الذكر ، فى هاتين الديانتين ؛ لذلك قدم الشكر لمن أعانه فيما يتعلق بهما .

بدأ صاحب هذا البحث بحثه بتمهيد ، عن « مسيرة الإنسان نحو العقيدة » ، فقدم للقارئ لمحة عن بحث الإنسان التلقائى عن إله : قرأه كل قوم وكل جيل فى شئ من الأشياء ، فأقاموا له الهياكل والعبادة .

وبعد أن استعرض أهم مراحل التفكير الدينى — انتهى به البحث إلى عبادة الله الواحد الأحد ، بواسطة الأديان السماوية الثلاثة ؛ فتحدث عن « البيعة والكنيسة » والمسجد ، ودورها فى الحياة الدينية والاجتماعية ، وهى « التى تعتبر أهم المؤسسات الدينية لهذه الأديان ، وقد قال تعالى عن المساجد : « وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا » .

وقد تحدث الباحث عن المسجد ، ودوره ، وما قيل فيه ، كما تحدث عن الكنيسة ودورها ، وتحدث — أيضا — عن مدلول الصلاة فى الديانات الثلاث ، ثم بحث موضوع الصلاة ، كما تراها دوائر المعارف المختلفة مثل :

(١) دائرة المعارف الإسلامية .
(٢) دائرة معارف البستانى .
(٣) دائرة معارف « مقتبس الأثر ومجدد ما اندثر » للشيخ محمد الحسينى الحائرى (المتوفى سنة ١٣٩٤ هـ) .
(٤) دائرة معارف القرن العشرين — لمحمد فريد وجدى .

كما تحدث عن مدلول الصلاة المسيحية ، أو من خلال أقوال مجموعة من رجال هذا الدين ، واستقى المؤلف كذلك « مدلول الصلاة فى اليهودية » من حبرهم بتونس ، وتحدث أيضا — عن « قيمة الصلاة ومكانتها فى الإسلام » وهو أمر معروف لدى المسلمين جميعا ، لا نحتاج إلى التعرض إليه هنا .

ثم تحدث المؤلف عن « قيمة الصلاة فى اليهودية » و « قيمة الصلاة فى المسيحية » وعن « تاريخ تشريع الصلاة » و « بما تسبق الصلاة » من طهارة بالغسل والوضوء أو التيمم لأصحاب الرخص ، وتعرض إلى ما يشبه ذلك عند المسيحيين واليهود .

وقد حدثنا الباحث عمن تجب عليه الصلاة ، فى هذه الأديان ، وعن « أنواع الصلاة » من مفروضة ونافلة وفردية أو جماعية ، وصلاة الجنازة ، وصلاة الخوف ، وصلاة الجمع والتقصير والاستسقاء وما يشبهها فى الديانتين الأخريين .

وقد عقد المؤلف فصلا تحدث فيه عن « الاتجاه أثناء الصلاة » وفصلا آخر بين فيه « كيف تجرى الصلاة » وتحدث عن السر والجهر فى الصلاة ، وعن أوقات الصلاة ، وعن « النداء للصلاة » وكيف تؤدى صلاة الجماعة ، وعن « أماكن الصلاة » وعن « حكم تارك الصلاة » وعن « نماذج من الصلوات الخاصة » وعن « الأيام المقدسة وصلواتها » وعن « ماذا يقرأ المصلى أثناء الصلاة » كل ذلك فى الأديان السماوية الثلاثة ، موضوع هذا الكتاب .

■■ وختم الباحث بحثه مقرا بأنه متواضع ، وليد تجربة صغيرة فى مجال البحث العلمى (ص ١٩٤) معلنا أنه توجد فيه ثغرات — شأنه شأن كل عمل أولى ، قابل للإصلاح والنقد ، الذى لا غنى لكل باحث علمى نزيه عنه (ص ١٩٤) والمؤلف — فى النهاية — يرحب بكل إصلاح وتوجيه وإنارة سبيل لعلمه أن ذلك لا يزيد بحثه إلا صلاحا (ص ١٩٤ — ١٩٥) .

■■ وبعد ؛ فإن كنا نعرف الصلاة التى أتى بها الدين الإسلامى ، ونؤمن بأنها صحيحة الرواية عن نبى الإسلام ، عليه السلام ، الذى قال : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » .. إذا كنا نعرف ذلك فإننا لا نعرف مدى صحة الصلاة التى يؤديها اليهود فى بيعاتهم ، والتى يؤديها المسيحيون فى كنائسهم ، وعلى الرغم من ذلك فإن مؤلف كتاب « الصلاة فى الأديان الثلاثة » استقى معلوماته ، فيما يتعلق بالصلاة ، من أهل الذكر فيهما فى عصرنا الحاضر .

رسائل جامعية فى التراث :

رسائل « الدكتوراه » التى سجلت فى كلية أصول الدين بجامعة الإمام

■■ ضمن محاولات (ملحق التراث) الأولية ، فى تكوين نواة لدليل « ببليوغرافى » متكامل ؛ للتعريف بالرسائل الجامعية العالية فى العالم العربى والإسلامى — كان قد نشر ، اعتمادا على الإحصاء الذى نشرته « مجلة كلية أصول الدين » بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمسجلين للرسائل العلمية فى الأقسام المختلفة بالكلية ، نشر كشافين بعناوين الرسائل التى تم تسجيلها فى قسمى الحديث والعقيدة : للحصول على درجة (الماجستير) مذيلة بأسماء أصحابها .

ويسر (ملحق التراث) أن ينشر — اليوم — كشافا ثالثا بعناوين الرسائل التى تم تسجيلها فى أقسام : التفسير والحديث والعقيدة ؛ لنيل درجة (الدكتوراه) من الكلية ، وفى عدد تال منه — بمشيئة الله تعالى — ننشر الكشاف الرابع والأخير بعناوين رسائل « الماجستير » التى سجلت فى قسم التفسير ، مذيلة بأسماء أصحابها ، على نحو ما جرت به عادة الملحق :

■■ اختلاف المفسرين — أسبابه وآثاره : للأستاذ سعود بن عبدالله الفنيسان .
■■ معالم الدعوة فى قصص القرآن الكريم : للأستاذ عبدالوهاب لطفى الديلمى .
■■ ابن تيمية ومنهجه وأثره فى التفسير : للأستاذ ناصر بن محمد الحميد .
■■ تيسير البيان لأحكام القرآن — للموزعى — تحقيق ودراسة : للأستاذ أحمد محمد المقرى .
■■ ابن عسكر وكتاب التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام — دراسة وتحقيق : للأستاذ حسين عبدالهادى محمد .
■■ تحقيق الجزء الأول من تفسير الماوردى « النكت والعيون فى تأويل القرآن الكريم » : للأستاذ محمد بن عبدالرحمن الشايع .
■■ تحقيق الجزء الأول من كتاب « لباب التفاسير » لمحمود بن حمزة بن نصر الكرمانى : للأستاذ ناصر بن سليمان العمر .
■■ فى ظلال القرآن — لسيد قطب : للأستاذ صلاح عبدالفتاح بحبور .
■■ اتجاهات التفسير فى النصف الثانى من القرن الرابع عشر الهجرى فى الجزيرة العربية : للأستاذ فهد بن عبدالرحمن الرومى .
■■ المدرسة الاندلسية فى التفسير : للأستاذ زيد عمر عبدالله .
■■ تفسير البحر المحيط — لأبى حيان — دراسة وتحقيق — سورة الفاتحة ، والبقرة ، وآل عمران : للأستاذ محمد حسين الخازنى .
■■ الإمام الدارقطنى وسننه : للأستاذ عبدالله ضيف الرحيلى .



■ د . عبدالله التركى ■

■■ الإمام الدهلوى والنهضة الحديثة فى الهند : للأستاذ سفيان الندوى .
■■ مناظرة الهند الكبرى سنة ١٨٥٤ م بين الشيخ رحمة الله بن خليل والقسيس بغندر — نصها ، أسبابها ، ونتائجها : للأستاذ محمد أحمد عبدالقادر .
■■ تحقيق كتاب « البحور الزاخرة فى علوم الآخرة » : للأستاذ محمد بن عبدالله السمهرى .
■■ تحقيق كتاب « اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم — لابن تيمية : للأستاذ ناصر عبدالكريم العقل .
■■ عقائد اليهود بين الحق والباطل : للأستاذ خضر سوندك .
■■ الحركات الباطنية فى العالم الإسلامى — عقائدها ، وحكم الإسلام فيها : للأستاذ محمد أحمد الخطيب .
■■ كتاب « شرح العقيدة الأصفهانية » لابن تيمية — تحقيق ودراسة : للأستاذ محمد بن عودة السعوى .
■■ كتاب « الروح فى الكلام على أرواح الأموات والأحياء » تحقيق ودراسة : للأستاذ بسام على سلامة .

لغويات :

أصل كلمة تدشين

بقلم
الدكتور : ف . عبد الرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تستعمل — الآن — كلمة (تدشين) بمعنى الافتتاح ؛ فيقال : دشن الثوب ، أى لبسه ، لأول مرة ، ودشن المعبد الجديد ؛ أى صلى فيه القسيس ، وباركه ، قبل أن يصلى فيه أحد (وهو تعبير نصرانى) ودشن السفينة الجديدة ، أى أنزلها فى البحر ، لأول مرة ، بعد بنائها .
فما أصل هذه الكلمة ؟

إن (دشن) كلمة مستحدثة ، لم ترد فى كتب اللغة القديمة ، لكنها مشتقة من كلمة معربة قديمة ، ذكرتها المعاجم ، هذه الكلمة هى (داشن) جاء فى (لسان العرب) : (داشن معرب من دشن ، وهو كلام عراقى ، وليس من كلام أهل البادية ؛ كأنهم يعنون به الثوب الجديد الذى لم يلبس ، أو الدار الجديدة ، التى لم تسكن ، ولا استعملت) . انتهت عبارة اللسان .

اشتق الناس منه فعلا ؛ فقالوا : دشن فلان الثوب إذا لبسه أول مرة ، قال المعلم « بطرس البستانى » فى معجمه (محيط المحيط) بعد ما ذكر كلمة الداشن ، ومعناها : (ومنه قول العامة دشن فلان الثوب أو غيره ، إذا استعمله ابتداء ، قبل أن يستعمله أحد) . وقال الشيخ « أحمد رضا » فى معجمه (متن اللغة) بعد ذكر الكلمة ومعناها : (والعامة تقول دشنه ، إذا باشره قبل كل أحد غيره) .

ويتضح من هذا أن (دشن) كلمة مستحدثة استحدثها العوام فى عصرنا هذا .

بقى أن نقول إن هذه الكلمة مأخوذة من اللغة الفارسية ، وأصلها (دشن) كما جاء فى (لسان العرب) ومعناه بالفارسية : أول صفقة للتاجر ، وأول عمل يقوم به صاحب مهنة أو صنعة يتيمن به .

هذا ، وذكرت المعاجم معنى آخر لكلمة (الداشن) وهذا المعنى هو (أجرة الطحان) قال « ابن شميل » : (الداشن والبركة كلاهما الدستاران ، يقال بركة الطحان ، كما جاء فى تهذيب اللغة) (١١/٣٢٢) وقال : (البركة — بضم الباء — ما يأخذ الطحان على الطحن ، والداشن والدستاران كلمتان فارسيتان بمعنى الأجرة ، والدائم بمعنى الأجرة أصلها باللغة الفارسية (داشن) وليس دشن كما قال الليث) (تهذيب اللغة ١١/٣٢٢) .

وخلاصة القول إن (الداشن) لها معنيان :

١) الثوب الذى لم يلبس ، والدار التى لم تسكن ، وأصلها بالفارسية (دشن) . ومنها دشن .

٢) الأجرة ، وأصلها بالفارسية (داشن) وهى مشتقة من (دادن) بالفراسية بمعنى العطاء ، واشتق العرب من (الداشن) فعلا ، فقالوا : (دشن) بمعنى أعطى ، ذكره « الصغانى » فى (التكملة والذيل والصلة) ونقله « الفيروزآبادى » فى (القاموس المحيط) . ولعل (تدشن) بمعنى (أخذ) أيضا مشتق من الداشن ، هذه الكلمة — أيضا — ذكرها « الصغانى » و « الفيروزآبادى » فى كتابيهما المذكورين آنفا .

من تراثنا الشعرى

الدهر

حاتم الطائى



هل الدهر إلا اليوم أو أمس أو غد ... كذاك الزمان بيننا يتردد
يرد علينا ليلة بعد يومها ... فلا نحن ما نبقى ، ولا الدهر ينفد
لنا أجل إما تناهى إمامه ... فنحن على آثاره نتورد
بنو ثعل قومى ، فما أنا مدع ... سواهم إلى قوم ، وما أنا مسند
بدرئهم أغشى دروء معاشر ... ويحنف عنى الأبلخ المتعمد
فمهلا ، فداك اليوم أمى وخالتى ... فلا يأمرنى بالدنية أسود
على حين أن ذكيت واشتد جانبى ... أسام التى أعييت إذ أنا أمرد
فهل تركت قبلى حضور مكانها ... وهل من أتى ضيما وخسفا مخلد

ومعتسف بالرمح دون صحابه ... تعسفته بالسيف ، والقوم شهد
فخر على حر الجبين وذاده ... إلى الموت مطرور الوقيعة مذود
فما رمته حتى أزحت عويصه ... وحتى علاه حالك اللون أسود
فأقسمت لا أمشى على سر جارتى ... يد الدهر ، ما دام الحمام يغرد
ولا أشترى مالا بغدر علمته ... ألا كل مال خالط الغدر أنكد
إذا كان بعض المال ربا لأهله ... فإنى ، بحمد الله ، مالى معبد
يفك به العانى ، ويؤكل طيبا ... ويعطى إذا ضن البخيل المصرد
إذا ما البخيل الخب أخمد ناره ... أقول لمن يصلى بنارى : أوقدوا
توسع قليلا أو يكن ثم حسبنا ... وموقدها البادى أعف وأحمد

كذاك أمور الناس ، راض دنية ... وسام إلى فرع العلا متورد
فمنهم جواد قد تلفت حوله ... ومنهم لئيم دائم الطرف أقود
وداع دعانى دعوة فأجبته ... وهل يدع الداعين إلا اليلندد

دراسة

الأصول التراثية فى ديوان باكثير

الحلقة الأخيرة

■ من خلال شعره الرصين أجزل العطاء فى المسرح والرواية وبرع .

■ تنازل « باكثير » عن حقه فى لهو الصبا والشباب فكان كبيرا ، منذ الصغر ، بهمومه وهممه !

■ كان من الشعراء الذين وظفوا الشعر لخدمة الإسلام وأهله .

المخطوط بيده منذ نصف قرن فى حضرموت

■ على احمد باكثير

■ د . عبده بدوى ■

■■ يقسم « على أحمد باكثير » ديوانه إلى أربعة أبواب : باب الأدب ، باب الوصف ، باب النسيب ، وباب الرثاء ، والملحوظ على قصائد الباب طولها . واسترسال خواطر الشاعر وتداعيها ، فى سهولة ويسر ، ولا شك أن وراء هذه الاستجابة السريعة « للرثاء » فى نفسه : كثرة ما رزاه به الموت ، منذ صباه وشبابه الأول ، فى العديد من أفراد أسرته .

وأطول قصيدة رثاء ، فى الديوان ، هى رثاء والده التى كتبها تحت عنوان (النائحة) بتاريخ ١٠ رجب ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤ م) وهو فى سن السابعة عشرة من عمره . فى « ثمانين بيتا » (!!) مطلعها :

عبثا تحاول أن تكن الأدمعا
وأبوك أمسى راحلا ، بدعا
كيف السلو وما مررت به ،
إلا وساد الحزن ذاك المو ما ؟
كيف السلو وما مررت بمعدم
إلا وأجهش بالبكاء مرجعا ؟
يا عين جودى بالدموع على امرئ
جعل العصى من المكارم طيعا

وفى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٥ م) كان « على أحمد باكثير » فى (سنغافورة) فى طريقه إلى (أندونيسيا) لزيارة والدته وبعض إخوته هناك ، فإذا الموت يرزؤه فى أخيه الأكبر « عبدالقادر » قبل أن يصل إليه من (أندونيسيا) فينشد باكيا هذا الزمان الذى يتقصده فى أحبابه :

زمان السوء هلا نمت عنى
قليلا ما مرادك ؟ باهتضامى ؟
أبن لى ما مرادك من دموعى ؟
لعلك شئت تكثير الغمام !
أترمينى بسهم بعد سهم ؟
لقد ذاب الفؤاد من السهام
اخذت أبى فكان الصبر درعى
وهذا اليوم تفقدنى همامى

ثم يقول فى انكسار :

أخى رحماك ! لا تبعد فمن لى
سواك ؟ إذا الزمان حنى عظامى

أتذكر حين كنا فى سرور
وافراح على أمن وئام ؟

وتأتى سلسلة طويلة من قصائد الرثاء فى آخرين من أفراد أسرته ، كما نجد فى رثائه لأخيه « محمد » ولعدد من اصدقائه ، ولعدد من علماء حضرموت ، وشعرائها ، ويأتى ـ فى قمة هذا كله ـ وفاة زوجته ؛ فيترك « الموت » فى نفسه أثرا لا يفارقه ، طوال حياته .

ونجد قضية « الموت » تسيطر على عدد من أعماله المسرحية ، وفى مقدمتها مسرحيته الشعرية « أخناتون ونفرتيتى » ونرى نفسه تستجيب لقصائد « الرثاء » فى سهولة ويسر ، يـحول الرثاء ـ عنده ـ إلى عزف على « أوركسترا القصيدة » يتفرد بها « باكثير » بصدقه الفنى ، وحدة عاطفته ، ويجد المجال فسيحا لإبراز طاقاته الشعرية الهائلة ؛ ذلك لتوحد موضوع الرثاء ، مع ما يحمله فى قلبه ووجدانه من « هموم » .

لذلك فشعر الرثاء عند « باكثير » ليس شعر المناسبات ، إنما هو شعر يحتشد فيه « باكثير » بكل طاقاته ، ويعبر ـ من خلاله ـ عن هموم أمته ، وأحزانها الكبيرة ، هذا ما حملته قصائد الرثاء ـ عنده ـ طوال حياته ، وهذا ما نجد بداياته فى بعض قصائد هذا الديوان ؛ ففى قصيدة يرثى بها أحد علماء (حضرموت) توفى (بالحديدة) سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣١ م) :

يا علم ! ودع (حضرموت)
فقد قضى مولاك فينا

ثم يصل ـ من خلال البكاء على هذا (الفقيه) إلى البكاء على حال شعبه وأمته ، ويوصى الراحل أن يحدث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن حال عالمه الإسلامى ، قبل حال بلاده :

فإذا قدمت على الرسول
قل السلام على أبينا

واشرح له حال (الحضا
رم) بعد حال المسلمينا

ثم يدعوه ان يرسم صورة واضحة لواقعنا المرير :

قل يا أبانا إننا
صرنا نخاف المشركينا
إن الشجاعة قد خبت
نيرانها فى المسلمينا
صاروا أيادى بعدكم
جبناء حمقى جاهلينا
قد ضيعوا ذاك الفخار
وذلك المجد الأثينا

ويطرح « باكثير » الحل لمشكلات العرب والمسلمين على لسان (الإمام) منطلقا من « القيم السامية » التى يدعو لها الإسلام :

سترى الإمام هناك يعـ
فوا عن ذنوب الخاطئينا
ويقول : سيروا يا بنى
إلى جهاد الكافرينا
لا تأخذوهم بالخنوع
فبئس حال الخانعينا
ودعوا شؤون الغابرين
وفكروا فى الحاضرينا
نهض العدو وانتم
فى أمرنا تتجادلونا !

والحديث عن الراحلين ـ دائما ـ يثير الشجن والأسى والذكريات ، وهذا نجده فى معظم قصائد « الديوان » فهو يكاد يكون خاليا من المرح والبهجة التى تتناسب مع شعر الشباب ، لذلك نستشعر ـ عنده ـ الخوف المستمر من فقد الحبيب بـ « الفراق » أو « بالموت » ، وموقف « الوداع » من أصعب المواقف عنده :

نودعهم والدمع خاف فلم يزل
به الشجو والتذكار حتى تدفقا
نعانقهم نبغى السلو وإنما
سعرنا به جمرا من الشوق محرقا
فلو كان ما أبقى « الوداع » من الأسى
على الطود كاد الطود أن يتشققا
فعطفا أهيل الود إن اصطبارنا
قليل وإن القلب خاف وأشفقا
تهيجه ذكرى الليالى التى بها
تذوق من كأس الصفا ما تذوقا
فكم من عيون بعدكم فاض دمعها
وكم من فؤاد إثركم سار مغبقا

وقد أورثه الفراق والخوف والوعى المبكر بهموم شعبه وأمته رؤية مستنيرة ، وحسا متيقظا بجسامة العبء الذى يحمله على عاتقه ؛ لذلك نجده يميل إلى ذكر سنى عمره ، فى العديد من قصائده ؛ ليؤكد هذه الفكرة ؛ ففى قصيدة من اقدم قصائده ، نظمها وهو فى السادسة عشرة من عمره ـ يقول :

ولقد سئمت العيش فى الدنيا
وسنى لا يجاوز أربعا فى أربعا

وفى سن السابعة عشرة يقول :

ولقد سئمت العيش فى الدنيا وما
جاوزت بعد ثلاث عشر وأربعا

ثم يعبر عن نفس المعنى فى قصيدة له فى سن التاسعة عشرة :

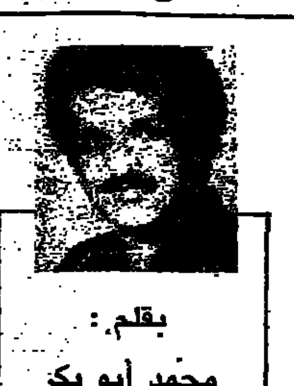
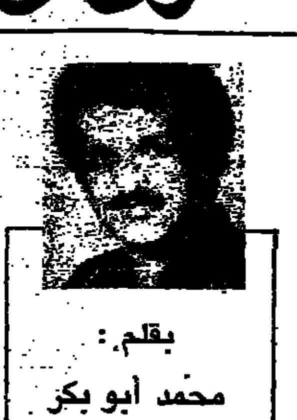
أكاد ولم أجز تسعا وعشرا
من الأعوام من همى أشيب

وفى سن العشرين يلوم نفسه على احتمال هذه الهموم والهمم :

فيا قلبى رويدك لا تقطع
نياطك هذه الهمم العظام
فإنك لم تجاوز بعد عشرا
وعشرا من سنيك فهل تلام ؟

ويقف وراء إحساسه المرهف بقضايا امته تعرفه المبكر على « هويته » وإدراكه الناضج « لرسالته » وإيمانه الوطيد « بمبادئه » لذلك نراه يعلن عن الطريق الذى سيسير عليه ، طوال حياته ، قبل ان يصل إلى العشرين من عمره ، فى قصيدة بعنوان : « انا والحق » :

مبدأى ثابت ، وقلبى شجاع
ويراعى حر ، وفكرى طليق
لا أقول الذى اعتقادى سواه
ويمثل أوهامهم لا تليق
وأطيق احتمال كل أذى فى الـ
ـحق ، لكن لكتمه لا أطيق
قلبى الآن خافق ، وسيبقى
ينصر الحق ما استمر الخفوق

بقلم :
محمد أبو بكر
حميد

■ مايزال شعر « باكثير » مبددا فى الصحف العربية ينتظر من يلم شتاته فى ديوان

أسماء فوق النسيان

من مشاهير علماء تركستان

● الجزء العاشر ●



بقلم : الدكتور
محمد على البار

خراسان

■■ « خراسان » إقليم واسع ، غربى فارس ، ويقع ـ اليوم ـ فى دول ثلاث ؛ هى : افغانستان ، إيران ، وجمهورية « تركمنستان » فى الاتحاد السوفيتى، وأول حدودها الغربية هى مدينة (ازادور) عاصمة مقاطعة « جوين وبيهق » وأخر حدودها الشرقية الجنوبية . مما يلى الهند « طخارستان » و « طخارى » هى « بلخ » و « ستان » معناها أرض ، أى ارض بلخ ، الواقعة ـ اليوم ـ فى أفغانستان ، ومنها « غزنة » عاصمة الدولة الغزنوية ، وهى فى أفغانستان ـ اليوم ـ وكذلك « سجستان » موطن الإمام ابى داود سليمان بن الأشعث ، صاحب سنن ابى داود ، وهى كذلك فى افغانستان .

وتشتمل على أمهات من البلاد ، كما يقول « ياقوت » فى (معجم البلدان) منها نيسابور (وهى فى إيران اليوم) وهراة (فى أفغانستان) ومرو (فى تركمنستان) وهى كانت قصبتها . وبلخ (فى أفغانستان) وطالقان (فى إيران) و « نسا » و « أبيورد » وسرخس (فى تركمنستان) وما يتخلل ذلك من المدن التى دون نهر جيحون . وترمذ الواقعة على نهر جيحون (وهى الآن فى تركمنستان) .

ومن الناس من يدخل أعمال « خوارزم » وجميع بلاد ما وراء النهر فيها . وليس الأمر كذلك . كما يقول « ياقوت » والسبب فى ذلك أن أعمال بلاد ما وراء النهر كانت تضم لمن يتولى أعمال « خراسان » فارتبطت لذلك بلاد ما وراء النهر بخراسان ؛ ولذا نجد كثيرا من المؤرخين مثل « البلاذرى » يدخلها فيها ، ويقسم « خراسان » إلى أربعة أقسام :

ـ القسم الأول : هو إيران شهر ، ويشمل « نيسابور » و « قهستان » و « الطبسان » و « هراة » .

ـ القسم الثانى : « مرو » الشاهجان ، و « سرخس » و « نسا » و « أبيورد » و « مرو » و « الروذ » و « الطالقان » ، و « خوارزم » و « آمل » وهما على نهر جيحون .

ـ والقسم الثالث : غربى نهر جيحون ، وهو « الفارياب » و « الجوزجان » و « طخارستان » العليا و « باميان » و « والج » و « بذخشان » وهو المدخل إلى التبت (وبذخشان إقليم غنى بالذهب فى تركمنستان) وكابل (عاصمة افغانستان اليوم) وترمذ (فى تركمنستان) والصغانيان (فى تركمنستان وأوزبكستان) .

ـ والقسم الرابع : ما وراء النهر « بخارى » و « الشاش » و « الصغد » و « نسف » و « أشروسنة » و « فرغانة » و « سمرقند » .

وتقسيم « البلاذرى » هذا يشمل جمهوريات « تركستان » الخمس الواقعة ـ اليوم ـ فى الاتحاد السوفيتى : وهى : أوزبكستان ، وتركمنستان ، وطادجكستان ، وقرقيزيا ، وقازاقستان .

وهو توسع شديد فى مفهوم « خراسان » وتحديد « ياقوت » أدق وأضبط : وهو يشمل ـ كما أسلفنا ـ أجزاء من إيران : وأفغانستان ، وجمهورية تركمنستان .

فتح خراسان

■■ كانت أجزاء من « خراسان » خاضعة لحكم كسرى فارس ، وكانت الحرب تدور بينهم وبين قوات كسرى ؛ فتارة يغلبونها ، وتارة يخضعون لها . وهم الذين قتلوا « فيروز بن يزدجرد » ملك فارس . وهم ـ أيضا ـ الذين قتلوا « كسرى بن قباذ » وكان ملوكهم يسمون الهياطلة ، وهم على المجوسية ـ أيضا ـ مثل الفرس .

فلما ظهر الإسلام كانوا فيه احسن الامم رغبة ، واشدهم إليه مسارعة ؛ منا من الله عليهم وتفضلا ؛ فاسلموا طوعا ، ودخلوا فيه سلما . وصالحوا عليه سلما ؛ كما يقول عنهم « ياقوت » فى (معجم البلدان) .

وقد كانت بداية فتحها أيام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، عندما أرسل أبو موسى الاشعرى ، رضى الله عنه ، عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعى إلى « خراسان » فصالحه اهل الطبسين .

ووجه عمر ، رضى الله عنه ، الاحنف بن قيس . ودخل هراة (فى افغانستان) ومرو الشاهجان ، ونيسابور ، فى مدة يسيرة . وذلك عام ١٨ هـ ، وهرب منه « يزدجرد بن شهريار » آخر ملوك فارس ، وقتل فى مرو ، وقيل قتله طحان اختبأ فى بيته ، طمعا فيما عنده من ذهب وجواهر كان يخفيها .

وقال ربعى بن عامر فى ذلك :

ونحن وردنا من هراة مناهلا
رواء من المروين إن كنت جاهلا
وبلخ ونيسابور قد سقيت بنا
وطوس ومرو قد أزرنا القنابلا
انخنا عليهم كوره بعد كورة
نفضهم حتى احتوينا المناهلا
فلله عينا من راى مثلنا معا
غداة أزرنا الخيل تركا وكابلا

ومن هذه الأبيات يتضح أن المسلمين فتحوا فى زمن عمر ، رضى الله عنه ، أغلب نواحى « خراسان » فهم قد فتحو هراة ، وبلخ ، وكابل ، وجميعها ـ اليوم ـ فى أفغانستان ، وفتحوا نيسابور ، وطوس ، وتسمى ـ اليوم ـ مشهد ؛ وهما فى إيران ، وفتحوا مرو ، عاصمة إقليم خراسان ؛ وهى ـ اليوم ـ فى تركمنستان ، فى الاتحاد السوفيتى .

فلما مات عمر ، رضى الله عنه ، وتولى عثمان ، رضى الله عنه ، الخلافة ـ ثارت مناطق من « خراسان » على المسلمين ؛ فابتدأت نيسابور ، وكان فيها أخوال « كسرى بنوكنازا » فثاروا على المسلمين ، وأخرجوهم منها ، وتبعهم أهل مرو الشاهجان ، ولحقهم فى ذلك أهل بلخ ، والتجأ المسلمون إلى مرود الرو ، وعليها عبدالرحمن بن سمرة ؛ فكتب إلى عثمان بذلك ، وأنشد أسيد بن المتشمس المرى شعرا :

الا أبلغا عثمان عنى رسالة
فلقد لقيت عنا خراسان بالغدر
فاذك ، هداك الله ، حربا مقيمة
بمروى خراسان العريضة فى الدهر
ولا تقترز عنا فإن عدونا
لال كتازاه المدين بالجسر

فارسل عثمان عبدالله بن عامر بن كريز ، واليه على البصرة ؛ لإعادة غزوها ؛ فانطلق هذا الشاب المغوار الذى لم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين بإعادة فتحها وإخضاعها ، وأقر صلح الطبسين ، لما وجدهم لم ينقضوا العهد ، وفتح بيهق ، ونيسابور ، وبلخ ، وهراة ، وفتح طخارستان ، ثم سار إلى خوارزم ، فلم يقدر عليها ، وصالح اهل بلاد ما وراء النهر (المقصود نهر جيحون ويدعى ايضا اموداريا) .

وأنشد اسيد بن المتشمس المرى يبلغ عثمان ، رضى الله عنه ، بهذا النصر ، بعد أن أبلغه خبر انتقاض نواح من خراسان ، فقال :

الا أبلغا عثمان عنى رسالة
لقد لقيت منا خراسان ناطحا
رميناهم بالخيل من كل جانب
فولوا سراعا واستقادوا النوائحا
غداة رأوا خيل العراب مغيرة
تقرب منهم أسدهن الكوالحا
تنادوا إلينا واستجاروا بعهدنا
وعادوا كلابا فى الديار نوابحا

واستتب الأمر للمسلمين ؛ حتى وقعت الفتنة الكبرى بمقتل عثمان الشهيد ، رضى الله عنه ، وانشغال الإمام على بحرب البغاة ، فانتقضت أجزاء من خراسان ، فلما استتب الأمر لمعاوية بعث إليهم عامر بن قيس السلمى ، وولاه خراسان ، فأخضع من نقض العهد ، وصالحه أهل بلخ ، وهراة .

وأرسل عبيد الله بن زياد الحكم بن عمرو العتارى (الصحابى) فغزا بلاد الصغانيان ، وذلك سنة ٥٠ هـ ، فى أيام معاوية بن أبى سفيان . وكان بذلك اول من أخضع أجزاء من بلاد ما وراء النهر ، ثم قام عبيد الله بن زياد بن أبيه يغزو بلاد ما وراء النهر ، وفتح بكيند ، صلحا على ألف ألف درهم ، و « بيكند » تبعد عن « بخارى » بأربعين كيلو مترا فقط ، ونكثت « الخاتون » ملكة « بخارى » ونواحيها العهد ؛ فولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان امر خراسان ؛ فتوجه إليها سعيد ، وحارب جيشها ، اللجب ، وانتصر عليهم ، وفتح بخارى ، وسمرقند ، وفى معركة سمرقند استشهد قثم بن العباس ابن عم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأقام له أهل سمرقند مشهدا عظيما يقال له « مزار شريف » .

واستقر الإسلام فى خراسان ، وما وراء النهر ، وانتشر انتشارا عظيما ، بفضل الدعاة إلى الله ، وظهر منهم من لا يحصى من العلماء والفضلاء والادباء ، قال عنهم « ياقوت » : (فاما العلم فهم فرسانه وسادته وأعيانه، ومن اين لغيرهم مثل محمد بن إسماعيل البخارى ، ومثل مسلم بن الحجاج القشيرى ، وابى عيسى الترمذى ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد ابن حنبل ، وابى حامد الغزالى ، والجوينى إمام الحرمين ، والحاكم أبى عبدالله النيسابورى ، وغيرهم من أهل الحديث والفقه ، ومثل الازهرى والجوهرى وعبدالله ابن المبارك ، وكان يعد من أجواد الزهاد ، والأدباء ، والفارابى، صاحب ديوان الأدب ، والهروى ، وعبدالقاهر الجرجانى ، وأبى القاسم الزمخشرى ، هؤلاء أهل الادب والنظم والنثر الذين يفوت حصرهم ، ويعجز البليغ عن عدهم) .

وممن ينسب إلى خراسان: عطاء الخراسانى ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وعبدالله بن مسعود ، وكعب بن عجره ، ومعاذ ابن جبل ، وعدد كبير من التابعين ؛ مثل سعيد بن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وروى عنه الحديث مالك ابن أنس ، ومعمر ، وشعبة ، وحماد ، وسفيان الثورى ، وخلق كثير من ائمة العلم .

قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم : (لما مات العبادلة عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، صار الفقه فى جميع البلدان إلى الموالى ؛ فصار فقيه أهل مكة : عطاء بن ابى رباح ، وفقيه أهل اليمن : طاووس ، وفقيه أهل اليمامة : يحيى بن ابى كثير ، وفقيه اهل البصرة : الحسن البصرى ، وفقيه اهل الكوفة : النخعى ، وفقيه أهل الشام : مكحول ، وفقيه أهل خراسان : عطاء الخرسانى ، إلا المدينة فإن الله خصها بقرشى فكان فقيه أهل المدينة غير مدافع : سعيد بن المسيب) .

وهكذا استطاع الإسلام ، فى فترة وجيزة من الزمان ، فلم يات زمن التابعين حتى كان ائمة أهل العلم من الامم المفتوحة التى من الله عليها بدخول الإسلام ؛ ففجر طاقاتها ، وأبدلها بظلام الكفر وظلمه نور الإسلام وعدله .

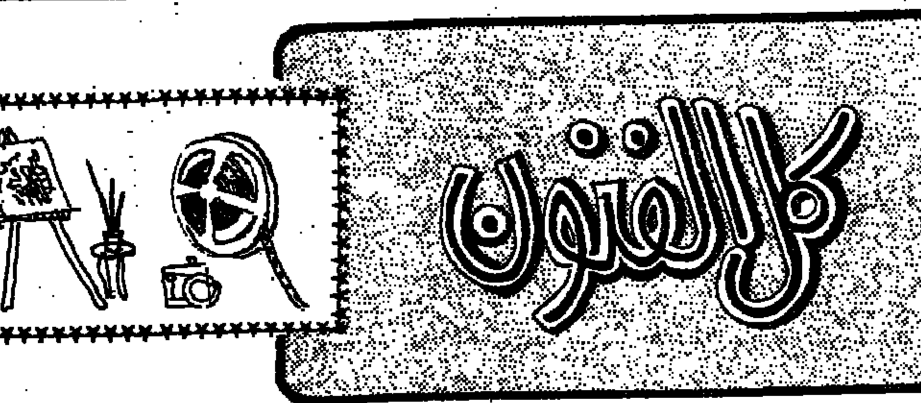
وظهرت فى « خراسان » دول قوية ، وأولها وأهمها دولة بنى العباس ؛ حيث ظهر من « خراسان » : أبى مسلم الخراسانى ، مؤسس الدولة العباسية ؛ فدخلها ؛ وهو شاب حدث ، على حمار ، وخرج منها بمائة ألف فارس ، ومقاتل ، حتى أزاح دولة بنى أمية .

وكان محمد بن على بن عبدالله بن العباس قد قال لدعاته : (عليكم بأهل خراسان ؛ فإن هناك العدد الكثير والجلد الظاهر ، وهناك صدور سليمة ، وقلوب فارغة ، لم تتقسمها الأهواء ، ولم تتوزعها النحل ، وهم جند لهم أبدان وأجسام ومناكب) . وصدقت فراسة محمد بن على العباسى ؛ فخرج أنصاره ، وأهل دعوته منها ، وانساحت جيوشهم ؛ فدكت عروش بنى امية ، وأسست ملك بنى العباس .

ومنهم ظهر البرامكة ، الذين وزروا للمنصور ، والمهدى ، والرشيد ، ثم كانت نكبتهم على يد الرشيد ، وظهرت منهم الدولة الطاهرية ، على يد طاهر بن الحسين ، أكبر قواد المأمون ، ومنهم ظهرت الدولة السامانية ، على يد مؤسسها أسد بن سامان ، وأبنائه الذين ولاهم المأمون بلاد ما وراء النهر .

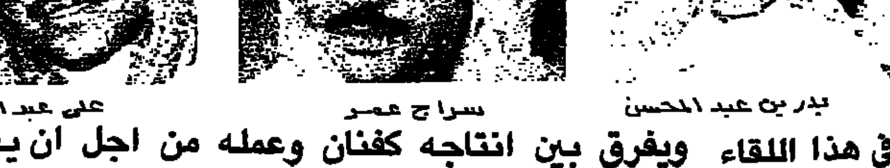
وظهر من خراسان مالا يحصى من العلماء والزهاد والعباد والفقهاء والادباء والشعراء والأطباء .

■ يتبع ■

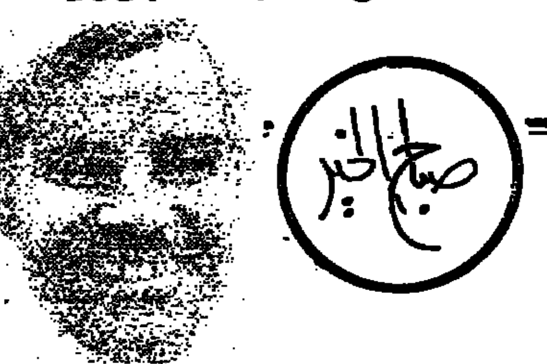


اشراف : جلال أبوزيد



محمد العبدالله — بدر بن عبد المحسن — سراج عمر — على عبد الكريم



■■ مع بداية عرض مسلسل « ميراث الغضب » التلفزيوني .. اتصلنا بالفنان محمود ياسين اثناء تواجده في عجمان لاستكمال تصوير احدث اعماله التلفزيونية الجديدة « جمال الدين الافغاني » لنسأله عن بعض الامور الفنية الخاصة .. ولما علم محمود يسن ان « ميراث » الغضب يعرض من تلفزيون المملكة قال ان هذا العمل يعتبر من اقرب الاعمال التصاقا بنفسه واحبها اليه .

وتابعنا « ميراث الغضب » ووجدنا انه فعلا من الاعمال الدرامية الجيدة .. والمسلسلات الهادفة البناءة الشيقة .. ذات الفحوى والمعنى الطيب وانه عمل انساني صيغ بعناية وحس وذوق مرهف .. وتبارى ابطال هذا العمل في تقديم افضل ما لديهم من قدرات فنيه ومواهب .. وبصرف النظر عن بعض « الحشو » البسيط الذى لابد منه في مثل هذا النوع « الانتاج » فان العمل ككل خرج سليما متماسكا بنيانه وهيكله الفني والانساني العام ..

ابدع الفنان القدير محمود ياسين في اداء « سليم » الضحية دائما والانسان الطيب الشريف وابرزت شهيرة « فاتن » قدرات جديدة في تمثيل دور الفتاة الزوجة التي تحب زوجها ولكنها تجد نفسها في قضايا ومشاكل تحاول ان تتخطاها باسلوب يفتقد الى الصدق والصراحة رغم سلامة موقفها بما يربك الامور ويعقدها اكثر واكثر .. كذلك برز جلال الشرقاوى « العم » وفاروق الفيشاوى « مدحت النمراوى » الذى ورث الغضب والحقد مثال لابن عمه سليم كل صنوف الكراهية والمقالب (!!) .. عبد المنعم ابراهيم كان عظيما هو الاخر .. والفنان الصاعد « المنتصر بالله » مثل دور الشاب الضحية متطلعاته واوهام الثراء السريع بجد واتقان .. كذلك برزت ليلى علوى وكشفت عن مواهب فنية جديدة بان تصل بها الى مطاف النجوم في وقت سريع .

ان ميراث الغضب ليعتبر شريحة لا يخلو منها اى مجتمع استطاع مدحت السباعي مؤلفها ان يعرضها بسلاسة واقتدار وكان لدور علوية زكى « مخرج المسلسل » الاثر الكبير في ترابط احداثه وجذب المشاهد المتابعة بحبكة فنية وجراة في الاخراج وجاذبية ويكفي دعوة المؤلف في النهاية الى نبذ ميراث الغضب وتحويله الى ميراث الحب المبني اساسا على الايمان بالله لاظهار الحق وهذه في رأى من اعظم واعمق النتائج والمرامى التي يجب ان يتحلى بها الانسان وتكون نهاية موفقه لعمل درامى جيد شدنا الى التلفزيون بانتباه وحرص شديدين طوال فترة عرضه دون اى تأثير او احساس بالسأم او الملل ..

□ سامي احسان يدافع عن نفسه في هذا اللقاء ويفرق بين انتاجه كفنان وعمله من اجل ان يعيش !!

لا أتاجر بالفن

ولم اعزل سراج عمر عن طلال مداح

■ لم يحظ في اعتقادى فنان باهتمام الصحف الفنية في الاونة الاخيرة بقدر ما حظى به الفنان الملحن المعروف سامي لحسان .. والحقيقة لعل « سامي » الان يعوض ما سبق وقد فاته من اهتمامات الصحافة الفنية خلال السنوات العشر الماضية والتي كان يعمل فيها بصمت وجد واجتهاد دون انتباه الصحافة اليه .. والان وان اختلفت وتباينت الآراء حول جهود سامي احسان وقدراته الموسيقية فان الشيء المؤكد هو انه ربما يكون الوحيد في الساحة الفنية الان الذى يملاها عملا ونشاطا وصياغة للالحان وعمل الموسيقى .. في هذا اللقاء نحاول ان نجعل سامي احسان يفتح قلبه لنا بوضوح تام ليجيب على عديد من التساؤلات الملحة التي تتطلب منه الاجابة الصادقة في البداية سألناه :

□ بعد عودتك من القاهرة .. نرحب بك ويسرنا ان نفتح هذا الحوار ليجيب فيه « لكل الفنون » على العديد من الاسئلة التي نرى انها في حاجة الى اجابات شافية ومكتملة لنضع النقاط فوق الحروف لاكثر من موضوع فني .. فما رايك ؟

– الحقيقة يسعدنى ان اتحدث « لكل الفنون » لانه ملحق فني جيد يهتم بالفنون ويعرضها باسلوب رشيق يختلف عن كل الصفحات الفنية الاخرى وهذا يعود لنشاطك باعتبارك انسانا نشطا وهذا امر معروف عنك من زمان (!!) ..

□□ اشكرك .. وفي بداية هذا الحوار اود ان اسالك عن رايك في هذه العبارة التي تقول « سامي احسان فنان تجارى » فما قولك ؟

– تجارى ؟! .. ماذا تعني بهذه التهمة ؟ .. وهل هناك ملحن تجارى .. وملحن شكل اخر ام ماذا ؟

□□ اقصد بهذه العبارة انك فنان تبيع الحانك .. او انك مقابل ان تضع الحانا لشعراء مغمورين باصوات مطربين مشهورين ، تقبض منهم « مبالغ كبيرة » وهذه عملية تجاريه اكثر منها عملية فنية .. فما ردك ؟

– سيدى الكريم .. ليه هذه العبارة ما تنطبق على الصوت الناشيء اللي باقدمه .. ما هي مثل الكلمة .. ليه لما باقدم صوت جديد ناشيء دجيد ليه الناس ما وقفت معايا ساعتها ليه حاسبوني لما قدمت كاسيت جديد .. ومن ناحية الحان تجارية .. انا انسان بدى اعيش .. ورايا اسرة ورايا التزامات ومتطلبات الحياة شاني شأن اى انسان اخر .. ففي اغاني باعملها للفن بتروح الاذاعة والتلفزيون ويتحمل اسمي وباعلنها على .. والاغاني الثانية تحمل اسمي ايضا ولكنها لا تروح للاعلام باعتبارها اغاني خاصة .. اغاني افراح ومناسبات خاصة .. انا باعملها وبأخذ عليها اجريه في الحقيقة .

وهذا الامر لا انفرد به ولكن محمد عبده عملها .. وطلال مداح بيعملها وعبادى الجوهر وعلى عبد الكريم وسراج عمر بيعملها .. ليه يا ناس حاسبتوا سامي احسان .. علشان سامي لحسان اتصل بطلال مداح المدة الاخيرة (١٢) .. اسالوا طلال مداح .. واسالوا الكتاب انفسهم ..

□□ الكلام عن علاقتك الفنية بطلال مداح هذا موضوع اخر سوف نتطرق اليه بالمزيد من التفصيل .. ولكن في اعتقادى ان الكلام عن الحانك كثيرة باعتبارك اكثر الملحنين الان انتشارا وعملا ونشاطا بالنسبة لزملائك الملحنين الاخرين .

– هذا شيء احمد الله كثيرا عليه .. ولولا

حوار :
جلال ابو زيد

اني باقدم اجود ما تعطيه نفسي وروحي ما اتعاونوا معايا الفنانين .. ان كانوا سعوديين او عرب ..

□□ ما هي اجود الالحان في رايك التي وضعتها خلال السنوات القليلة الماضية وكانت من نصيب الاذاعة والتلفزيون ؟

– محمد عبده في فترة من الفترات ما كان يغني الا سامي احسان مع انه هو ملحن جيد جدا ونجح بالحانه وظهر بالحانه .. واشهر اغنيتين لي معاه « انت محبوبي » و « مالي ومال الناس » وفي نشيد يردد دائما اسمه « علم التوحيد » وفي اوبريت « السيف والقرآن » موجود في الاعلام وهذا اول عمل فني اجمع انا فيه طلال ومحمد لاول مرة .. وفي اغاني مناسبات خاصة كثير ..

بالنسبة لطلال مداح عملت له الحان « مرت » و « تعالى » و « ماعلى الدنيا عبث » للامير الشاعر فيصل بن يزيد .. و « الشوفه محزوزه » و « خذيت القلم » يعني انا باعتبرها من الاعمال الجيدة جدا . للاخ محمد عمر وللاستاذ عبادى الجوهر .. يعني الحقيقة الكل متعاونين معايا .. باقدم الشيء الجيد وباقدم الشيء اللي بدى اعيش من وراه لان مكافاة الاذاعة ما تكفي .. راتبي ما يكفيني ..

□ الا تعتقد ان وضعك للحنين او ثلاثة الحان خلال السنة امر يكفي حتى تعطي العطاء الجيد والالحان المكتملة ؟

– لو بحثت تجد ان اضع لحنين او ثلاثة جيدة للاعلام اما الباقي فهي اغاني خاصة تجارية ولا علاقة لها بالمستمعين على المستوى العام ..

□□ خلاصة كلامك هذا انك فنان ملتزم بنهج فني معين وتعطي للفن الحد المعقول .. اما باقي الحانك فهي لمناسبات خاصة لتعيش منها شانك شان اى انسان يريد لنفسه حياة كريمة معقولة .

– تمام .. والاغنية الخاصة باحرص حرص كبير انها لا توصل للاعلام .

□□ وماذا تفسر اضطراد تعاون الفنانين معك ؟

– هذا يدل على اني فنان ناجح .. واذا كانت الحاني غير ناجحة ما طرق باي واحد من هؤلاء الشعراء ولا حد قال لي يا سامي خذ اغنية واحدة ..

□□ سليم .. ولكن ماذا عن الاصوات الغنائية الصاعدة التي قدمتها خلال السنوات العشر الماضية ؟

– انكر اني سهلت امور بعض الفنانين مثل تقديم الكلمات الجيدة لهم او اني اسعى لوضع الحان جيده ومنهم الاخ محمد عمر والاخ علي عبد الكريم واخيرا الاخ عبد المجيد عبد الله اللي بيحاسبوني بعض الناس الان اني احتكرته .. وانا ما احتكرت احد ولا املك هذا الحق ابدا .. هو الرجل بيجيني وازيدك علما انه من ثلاث سنوات سجلت خمسة اغاني لعبد المجيد عبد الله لكبار الشعراء في بلادنا لهذا الشاب وكان ممكن اطلعها في يومها واكسب من ورائها فلوس .. لا .. انا اقول اصبر شوية حتى نصل انا وعبد المجيد للشيء الذي يرضي الناس حينما نقدمه لهم ..

□□ جميل جدا .. ونامل ان تستمر في نهج ابراز المواهب الغنائية الصاعدة الجديدة باستمرار .

– يارب ...

□□ السؤال الان عن علاقتك الفنية بالفنان طلال مداح . يقال انك بهذه العلاقة استطعت ان تعزل طلال عن التعاون مع الحان الفنان سراج عمر فما هو قولك ؟

– ابدا .. وانا علاقتي بالفنان طلال مداح ما هي من الان .. انا علاقتي بطلال منذ عشر سنوات مضت او اثنى عشرة سنه .. لانك تذكر انني وضعت لطلال اول لحن في مسلسل « الاصيل » الذى عرض في ذلك الوقت وكذلك كانت بدايتي مع محمد عبده من ذاك الوقت لاني لحنت له اغنية في المسلسل الذى قدم « اغاني في بحر الاماني » وبدايتي مع طلال كانت من هناك في اغنية من كلمات الامير محمد العبد الله الفيصل اسمها « تقابلنا » فالبداية كانت من زمان وما هي جديدة بس عاد ظروف الاستاذ طلال وظروف حالت دون ان يستمر التعاون على فترات متصلة .. ولكنه في الفترة الاخيرة وجدت ان الاستاذ طلال انسان بدأ يلتزم ويكون جادا

وهذا الشيء اللي كنت فاقده في طلال في الماضي اساسا .. وانا ايش ابغى ؟! .. لقيت صوت جيد ومنتشر ومحبوب وعظيم جدا ومن الاصوات المؤسسة للاغنية السعودية وانه ملتزم ومتجاوب معايا فلماذا لا اتعاون معه ؟ ! وانا لم اكن في يوم من الايام السبب في عدم تعاون طلال مع سراج او اى فنان اخر بل بالعكس وطلال يعلم هذا الامر وهو اني قربت الفنانين الناشئه من الملحنين حتى يتعاونوا مع طلال مداح والفنانون يعلمون هذا الشيء ويعلموا اني ساعدتهم في الوصول الى طلال مداح ومحمد عبده ايضا .. لان هذا هو دورى الان وانا اصبحت والحمد لله في غنى عن اني اقف في طريق احد من الفنانين .. والنجاح والارزاق بيد الله سبحانه وتعالى يعني ابدا لا يمكن افكر في اني اقف في طريق احد من الفنانين مثل محمد الضبيعي او طلال باغر او الاستاذ سراج .. انا كل اللي افكر فيه شغلي وبس .

□□ سؤال .. يتردد كثيرا .. ان مستوى الحانك للفنان طلال مداح ليست في مستوى الحان الفنان سراج عمر التي وضعها لطلال من قبل فما هو رايك ؟

– والله يكفيني فخرا انه منذ اربع سنوات وحتى الان طلال يغني الحاني ولا يزال .. فهل هذه الالحان فاشلة ؟ " .. وان كانت كذلك فهل يستمر طلال في تقديمها للناس ؟ " .. لا اعتقد عموما انا فنان لي نهجي واسلوبي الخاص في التلحين وهو اسلوب يختلف عن نهج الاستاذ سراج عمر وهو فنان عظيم وملحن قدير واعتز بزمالته واكن له كل محبة وتقدير وقليل جدا من فنانينا الذين يتحلون باخلاق الفنان الاخ الاستاذ سراج عمر .

□□ جميل جدا وهذا شعور طيب تجاه ملحن قدير واخ وزميل عزيز .. ولكن ما رايك « الان » في الحان الفنان طلال مداح التي يضعها لنفسه ؟

– اخير .. سمعت له لحنين حلوين .. وهي « زل الطرب » وما انيب بانام » وهي من كلمات الامير الشاعر بدر بن عبد المحسن .

□□ طيب والحان طلال السابقة ؟؟

– يبتسم سامي احسان ويقول .. ما ادرى (!!) .. ثم يستدرك سامي قائلا .. عموما الاستاذ طلال عرف اساسا كملحن قدير واكرر بان طلال لم ينجح بالحان سراج عمر او سامي احسان او غيرهما طلال عرفناه من خلال الحانه لنفسه .. وانه استطاع ان يكون هذه القاعدة الكبيرة من الجماهير وحبها له التي يتمناها كل فنان بالحانه .

□□ الا تعتقد ان الحان سراج لطلال خلال مرحلة من مراحل حياته الفنية ساعدت في انتشار طلال بصورة افضل ؟

– طبعا .. تركت اثرا عظيما .. واتمنى من قلبي ان يعود التعاون بين الفنان طلال مداح والفنان سراج عمر .



لحديث الفنان سامي احسان بقية سوف ننشرها الاسبوع القادم

حسن التركى في المهرجان

الزميل الاستاذ حسن التركى محرر صفحة الاعلام بالجزيرة الغراء وصل الى الكويت في اليوم الثالث من ايام المهرجان لمتابعة احداثه وعمل تسجيلات اذاعيه خاصة ببرنامجه المعروف وذلك بغرض اذاعتها تباعا الزميل « التركى » كان موضع حفاوة وترحيب الزملاء والقائمين على اعداد المهرجان واصدقائه من رجال الاعلام والفن في دول الخليج .

معرض فنى مشترك بين الجمعية والكلية !!

■■ تحت رعاية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تقيم كلية التربية بمكة المكرمة معرضا للفنون التشكيلية « بريدك بلازا » في تمام الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء .

وسوف يفتتح المعرض امين جامعة ام القرى ووجهت الدعوة لرجال الفكر والثقافة والفنون في مدينة جدة ومكة المكرمة والهدف من اقامة المعرض هو التعاون والتنسيق بين الدكتور عبدالحليم رضوى وبين رئيس الجمعية وعميد كلية التربية الدكتور محمود اسد الله لابراز اعمال جديدة لمواهب ومنسوبي الكلية .

★★

غدا الخميس في برنامج الوان

□□ البرنامج التلفزيوني الجديد « الوان » الذى يعرض في تمام الثامنة والنصف ولمدة ساعة يقدم غدا من خلال فقراته المواد الأتية .

– الجزء الاول من لقاء الفنان بليغ حمدى

□□ الذهب .. تاريخه وصناعته وتجارة الذهب التصوير تم في مؤسسة احمد فتيحي الوطنية .

– سلامه العبد الله في احدث اغانيه الجديدة .

□□ ام كلثوم في قصيدة من اجل عينيك شعر سمو الامير عبد الله الفيصل والحان الموسيقار رياض السنباطي .

– فقرات للاطفال والرياضة والوان اخرى جديدة تحت الماء ومفاجآت ..



فؤاد سندى

□□ الوان يقدمه فؤاد سندي ويخرجه للتلفزيون محمد سندي .. وهو من تقديم محطة تلفزيون جدة .

★ ★

نجاح مهرجان الخليج في الانتاج التلفزيوني

■ اقيم في الكويت الشقيق مهرجان الخليج الثاني للانتاج التلفزيوني خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ فبراير الماضي .. وقد توافد على فندق « الهوليداى ان » مقر اقامة المهرجان بحي السالمية الجديد بالكويت الضيوف والمدعوون من كبار رجال الاعلام والتلفزيون من الفنانين ورجال الصحافة وغيرهم من اصحاب شركات الانتاج التلفزيوني ومؤسسيه ..

وقد حضر حفل الافتتاح ناصر محمد الصباح وكيل وزارة الاعلام الذى كان في استقباله الاستاذ محمد السنعوى مدير عام المهرجان .. الصورة للاستاذ السنعوى يرحب بالاستاذ محمد الفهيد المدير العام للانتاج والبرامج بالتلفزيون السعودى في حفل الافتتاح « مزيد من التفاصيل ووقائع المهرجان ص ٣ بكل الفنون » .

البرنامج المفتوح .. و .. عادل .. ولدا في لحظة واحدة !!

بدأت الاذاعة في تقديم البرنامج المفتوح اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي حيث بدأت الدورة الاذاعية والتلفزيونية الجديدة والتي سوف تستمر لمدة اربعة شهور .

■ الدكتور على الغضيري مدير عام الاذاعة كان يتابع البرنامج المفتوح لحظة بلحظة وقد اجرى اتصالا باذاعة جدة في الثامنة وثماني وعشرين دقيقة اى قبل انتهائها بدقيقتين وهنأ القائمين على اعداد واخراج وتقديم البرنامج على نجاحه وكانت له ملاحظة واحدة وهي انه يجب ان تشمل المكالمات والاتصالات الهاتفية التي يجريها البرنامج المفتوح كافة مدن المملكة ولا تكون قاصرة فقط على مدينتي جدة والرياض .. المعروف ان اربع مجموعات تعمل في كل من اذاعتي الرياض وجدة تقوم بتقديم هذا البرنامج المفتوح وان كل مجموعة منها تضم معدا ومخرجا ومذيعا ومذيعه ومقدمين وان الذين يقومون على اعداد هذا البرنامج من الرياض كل من مهدى الريمي ومحمد ابو ناحت وعبد الرحمن المقرن اما من جدة فمجموعة الاعداد تتكون من فتحي عبد الله وابو بكر حيضر وعبد الرحمن يغمور وحسين نجار .

اطرف ما قدمه البرنامج المفتوح في السادسة والنصف صباح يوم الاربعاء الماضي هو تلك المكالمة الهاتفية مع الطبيبة المناوبة بمستشفى الولادة بالمدينة المنورة حيث قالت ان اول مولود واكبت لحظة ميلاده لحظة ميلاد البرنامج المفتوح هو الرضيع عادل سفر الغامدى من اهالي المدينة المنورة .. مبروك للوليد .. وللبرنامج المفتوح .

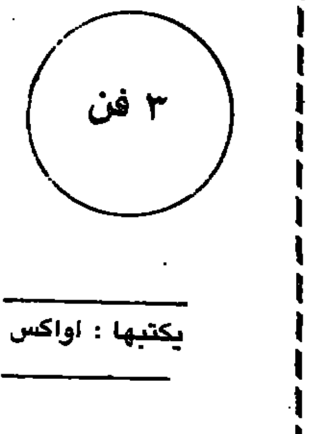
كاريكاتير « كاروري » في كتاب .

■ الزميل رسام الكاريكاتير هاشم كاروري

بجريدة المدينة يستعد لاصدار اول كتاب يضم مجموعة كبيرة من اشهر رسوم « الكاريكاتير » التي يطالعها القارىء في الصفحة الاخيرة بجريدة المدينة منذ سنوات .. المعروف ان « كاروري » من الفنانين القلائل الذين يعالجون ويتابعون اهم القضايا السياسية والاجتماعية برسم الكاريكاتير المتميز به بالعمق والذكاء في هذا المجال بما يكون اسلوبا متميزا ... والصورة لغلاف اصدار « كاروري » الجديد الذي سيوزع في الاسواق قريبا .

صالح المرزوق وعصير بالبرتقال

■■ من الملاحظات الطريفة خلال اللقاءات الجانبيه وخصوصا على موائد الغداء والعشاء في فندق « الهوليداى ان » بالكويت حيث كان مقر ضيوف المهرجان .. كانت هناك مائدة تضم بصفة مستمرة الزملاء احمد السعد مدير ادارة العلاقات الخارجية وصالح المرزوق المشرف على ملحق فنون الرياض وسمير الدهام المشرف على فنون الجزيرة وجلال ابو زيد المشرف على كل الفنون بالمدينة « وكان اطرف ما سجله الزملاء على الزميل صالح المرزوق هو ولعه بعصير البرتقال .. حيث كان يتناول في الوجبه الواحدة اكثر من كوب لعصير البرتقال بالحجم الكبير (!!) .. احد الزملاء علق مبتسما بان صالح من الان يمكن ان نطلق عليه صالح « اورانجوس » !



صالح المرزوق

حسن يوسف في برنامج الوان التلفزيوني



■■ دخل الفنان الممثل « حسن يوسف » استوديو تلفزيون جدة وسجل لقاء ممتعا لبرنامج « الوان » مساء الاحد الماضي استغرق حوالى الساعتين تحدث خلالها حسن يوسف عن مشواره مع فن التمثيل واشهر الافلام التي قدمها والمسلسلات التلفزيونية ومن هم الذين تأثر بهم في بدء حياته الفنية وساعدوه .

كذلك تحدث باسهاب عن علاقاته بالفنان الراحل عبدالحليم حافظ وكيف تم عمل فيلم « الخطايا » الذى ظهر فيه حسن يوسف كشقيق لعبدالحليم وتحدث عن امور فنيه اخرى كثيرة وقال انه لاعب كرة ممتاز ويلعب في مركز الجناح الايمن !! » .. وابدى اعجابه بما رآه من تطور حقيقي في كل من مكة المكرمة والمدينة المنوره وجدة وهي البلاد التي تسنى له زيارتها خلال زيارته القصيرة وقال انه هنا لايشعر بالغربة اطلاقا

اللقاء سوف يقدم على حلقات ضمن برنامج « الوان » الذى يقدمه فؤاد سندي ويخرجه محمد سندي للتلفزيون .

وكان الفنان عبدالاله نوار قد اقام مأدبة غداء للفنان حسن يوسف حضرها من الفنانين السعوديين الشريف محمد العرضاوى ومحمد حمزه وحمدان شلبى وحسن نوار والزميل الاستاذ احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام والنشر بجمعية الثقافة والفنون بجدة ..

هذا وقد غادر جدة عائدا للقاهرة الفنان حسن يوسف عصر يوم الاثنين اول امس .

٣ فن

يكتبها : اواكس

■ قرأت لقاء اجراه (ولد) جديد في مهنة المتاعب .. ورغم انه لايعرف بعد ماذا يشتغل كل من محمد عبدالوهاب زوج فاتن حمامة ومحمد عبدالوهاب قرين نهلة القدسى الا انه وجد الطريق سهلا طالما ان (الشغلة سايبة) اخونا اجرى حديثا مع فنان تشكيلي صاعد وحرف في الحديث ونشر مالم يقله تلك الفنان ورغم ان صاحب الحوار المحرف قد ارسل خطابا تصحيحيا للجريدة الا ان (المراجعين) حرفوا ايضا فيه .. متى نخلص من المستصحفين المغرضين .. والصحفي .. الشهير بـ (؟)

■ الزميل المخضرم محمد رجب .. نفض عنه غبار الكسل واصبح متعهدا لحفل الاتحاد القادم ولم يقتصر دوره كعضو في الجمعية على المشاركة الادارية والاشراف !! رغم امتدادية الاخطبوط « التهامي » للحفل وطرحه في مناقصة اعلانية :

الا انه ايضا (وزيادة في الظهور ..) كتب اغاني ومنلوجات تكفي لاكثر من حفل ووزعها على اغلبية الفنانين المشاركين !؟

هل تقول نشاطا كبيرا .. ام .. ام ... هو حبه للاتي .. (وعجبي)"

■ برنامج « ورد وشوك » في حلقته الاولى

كان عبارة عن وردة واحدة او وردتين ، اثنتين وبس .. ومجموعة كبيرة من « الشوك » التي افسدت على المشاهدين مزاجهم وسهرتهم وهذا شيء مؤلم ان تقضى سهرة الاربعاء بلا سهرة (!!).. كذلك سهرة الخميس المفتوحة كانت مش مؤكدة ... طويلة طويلة ومملة خصوصا مع هيافة المحامي القلعاوى وافتعال وجمود وثقل دم اشرف عبدالغفور

عموما ومن ملامح الدورة التلفزيونية الجديدة ، انها بدات ورد .. ونتمنى ان تستمر بحيث تكون دائما آخر ورد وفن .. وعي ...

اواكس

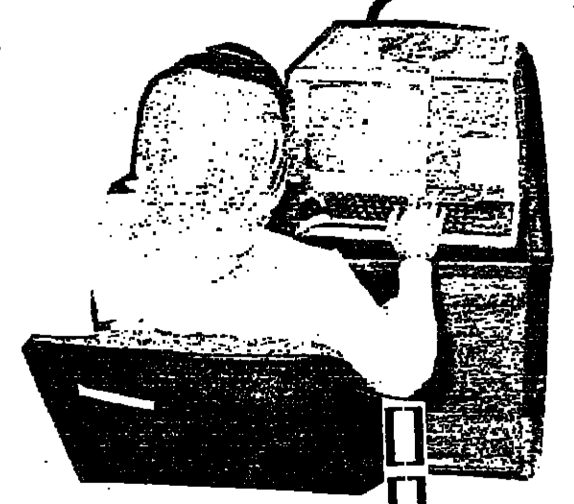
خاص وليس للنشر !!




■ علمت كل الفنون « ان الفنانه ابتسام لطفي فاجأت « امين قطان » مخرج ومنتج الاوبريت الغنائي « وطن المجد » ان رفضت بأن تشارك في هذا العمل بحجة ان صوت الموسيقى في عملية « الماكساج » سوف يكون اقوى من صوتها وانه كان لابد من اخذ رايها مسبقا وان : تقول كلمتها « ولما قيل لها ان العمل تكلف مبالغ باهظة قالت : مالي شغل « (!!) .. فما كان الا ان استبدلت بغيرها من الفنانين الذين سيؤدون هذا العمل الكبير وهم الفنانين طلال مداح وعبد الكريم عبد الرحمن وسعد ابراهيم و « وطن المجد » اوبريت وضع كامل الحانه الفنان سامي احسان .

لغتنا العربية تقول:

التلفاز والاذاعة والصحافة مسئولة عنى ..



متناقضات عديدة في وسطنا الاجتماعي حول اللغة العربية نسمع من يدافع عنها بحماس واخلاص وينادي بمحاربة الشعر الشعبي ويصفه بانه سرطان اللغة العربية .. وتتداخل الاراء وكل يوم تقرأ مقالا جديدا يحمل رؤية جديدة او همسة او غمزة .

الكثير اتفقوا على ان الشعر النبطي لون مخالف ودخيل وانه من معاول هدم اللغة العربية ..

ويختلف اخرون مع اصحاب ذلك المذهب ويرون ان الشعر الشعبي عريق النسب اصيل المحتد لدرجة انه اصبح موضع دراسة الباحثين حتى ان احدهم اختاره موضوعا لرسالته التي نال بها شهادة « الدكتوراه » .

وهناك فريق اخر يعتبر الشعر الحر الحديث شرارة الخطر على لغتنا العربية ويرى اولئك ان الداعين له اعداء لها ويعددون اسماءهم وجنسياتهم ويوردون افكارهم الملتوية وتصوراتهم المغلوطة ..

ومع تباين الاجتهادات وكثرتها الا ان اللغة تصرخ وتنادي . لقد نسيتم ماهو اشد وانكى على اللغة والتراث ..

والمعروف ان الشعر النبطي والحر كلها دخيلة ملعونة ملفقة متكلفة .. ولو كانت جسدا يحس بالعقاب لم نرض بغير الاحراق حكما عليها .. شوهت لغتنا وشرخت عصاها ..

ولكن هناك فعلا اذى اشد وخطرا اكبر ..هل تدرون ماهو ..؟

انكم تدرون ولكنكم طوعيون .. ترون فيما يسنه الاخرون قوانين لايجوز نقضها او معارضتها كانما انزلت من السماء .. تقول اللغة العربية ..

ياسادة : انتم تتابعون المسلسلات التلفزيونية والاذاعية ، وتستمعون الى الاغاني .. وتشاهدون « الفيديو » وتتحدثون ..! دعوني اعطيكم مفتاح التفكير ..

الكثير منكم عندما يسترخي امام اى مسلسل « مستورد » عامي فانه يستمتع بمتابعة احداثه ، ويتفاعل معه حتى يردد عباراته ويحفظ اسماء الممثلين والممثلات الذين اشتركوا فيه .. ومعكم كذلك ابناؤكم المقتدون بكم حتى يقوموا بتقليد شخوصه في حركاتهم واصواتهم وعباراتهم وتقوم البنات بتقليد الصرعات والموضات والازياء ..

ان ذلك يهدم لغتكم وتراثكم وعاداتكم وتقاليدكم .. ولاتتناسب ابدا مع واقعكم المثالي وشخصيتكم السعودية المتميزة ..

اذن فاللغة تحترق وانتم تتفرجون وتضحكون .. عجبي ..

وعندما تستمعون الى مسلسلة اذاعية باللهجة العامية فانكم تقعون في نفس الخطأ وليت تلك اللهجة تقتصر على لهجتكم المحلية .. كلا ! فقد يكون معظم الممثلين مستوردين .. والكثير من الممثلين مع الاسف الشديد يتكلفون حروفا وكلمات وعبارات ليس لها صلة حتى بلهجتكم الدارجة المتواضعة .. وقد يعدون ذلك تقدما وعلائم فهم ومدنية وهي والله علائم ضعف وقصور ..

اما الاغاني فحدث ولاحرج .. فاول من يساهم في هدم ابنية اللغة كبار المطربين لدينا .. واقول هذا وانتم لاتصدقون اولا تريدون ان تصدقوا .. ولكن الامر واضح .. « الكلمات » .. عامية .. هزيلة رديئة .. والمطربون عموما هواة فشلوا في حياتهم التعليمية فاتجهوا الى الغناء تحت مظلة الفن ..

ومن المؤسف ان معظم الفنانين لايعرفون ابسط قواعد اللغة العربية مع ان المغنين القدماء كانوا لايغنون الا اروع القصائد وافضلها لغة وتركيبا ومعنى ..

ولااستثني من فناني بلادي سوى شخص واحد هو الاستاذ مطلق الذيابي فهو ياخذ من كل فن بطرف واصله ثابت .. شيء عجيب .. تقول لغتنا العربية – والاعجب من ذلك ان الاذاعة والتلفاز يساهمان في نشر مايؤذي الاذن العربية من الاغاني المجوجة كلمات واداء .. بل ويشترونها من الداخل والخارج باغلى الاثمان .. ولاننسى الصحف التي تبحث عن الشعبية في اوساط العاميين .

يا ايها المطربون .. يا ايها المؤلفون .. يا ايها المسؤلون .. المطلوب اغنية عربية ..

اما الحديث الدارج فليت من يتحدث يلتزم ابسط قواعد اللغة ولانقول اساسياتها .. ان حالنا يدعو للشفقة ..

اذن فمعاول الهدم ، ليست الشعر النبطي فقط ، ولكنها كثيرة . وكثيرة قبل يعيها احد ..؟

هل يناقش احد هذه الظاهرة باهتمام بعيدا عن التعصب الاعمى والرؤية الضبابية ..؟

تقول لغتنا العربية .. انني اطرح هذه القضية على مفكرينا الذين دخلهم الوهن ، وخبا صوتهم ، وصولجانهم تحت رماد الترف والمدنية والروتين . امثال الاستاذ / احمد عبدالغفور عطار ، والاستاذ محمد احمد [illegible] ، والاستاذ حسن بن عبد[illegible] آل الشيخ وغيرهم ..

كما ان عا[illegible]ل الاعلام في بلادنا تبعة كثير مما يحدث ويجب ان نحاسب انفسنا حتى تبقى شخصيتنا العربية السعودية المسلمة مثالا وضاءا للاجيال .

علي عمر عسيري ابها

كل شيء عن المهرجان

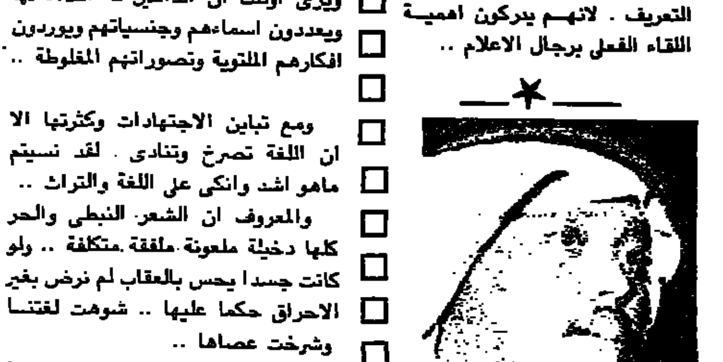
■ تم توزيع كتاب بالالوان الطبيعية بمناسبة عشرينية تلفزيون الكويت وهو بعنوان « .. تلفزيون الكويت في عشرين عاما » يتحدث عن تجربة التلفزيون الكويتي في مسيرته الطويلة التي ابتداها سنة ١٩٥٧ بشكل خاص ثم بشكل رسمي وحكومي سنة ١٩٦٢

وبالمناسبة ايضا وزع تلفزيون الكويت هدية الى كل المدعوين تتمثل في ميدالية برونزية تمثل شعار التلفزيون الكويتي في عيده الكبير .

■ وزعت منظمة اتحاد الاذاعات الاسلامية نشرة تحدثت فيها عن تجربتها في الميدان التلفزيوني من اجل خدمة الاسلام ونشره في كل انحاء العالم .

■ كما ان المؤسسات التلفزيونية الحكومية والخاصة استغلت الفرصة ووزعت عدة منشورات دعائية للتعريف بانتاجها من مسلسلات وبرامج ثقافية واعلامية ووثائقية الى جانب برامج الاطفال .

■ المنتجون النشطون لاحظوا ان الصحفيين لم يحضروا العروض التي تدخل في باب المسابقة فقاموا بدعوتهم الى غرفهم الخاصة بالفندق وعرضوا عليهم انتاجهم في نطاق التعريف . لانهم يدركون اهمية اللقاء الفعلي برجال الاعلام ..



احمد المهندس والنجوم في القاهرة

■ اليوم الاربعاء يغادرنا الى القاهرة الزميل الاستاذ احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام والنشر بفرع الجمعية بجده في زيارة تستغرق عدة ايام للقاء بعض الادباء والفنانين هناك وعمل لقاءات صحفية وتحقيقات والاتفاق على طبع باكورة انتاجه الفني الجديد « انا والنجوم » في القاهرة ..

الزميل المهندس وعد بنشر محصلته الفنية هناك في كل الفنون تباعا ..

المعروف ان الزميل احمد المهندس يعد الان البرنامج الاذاعي « نصف ساعة مع » والذي يذاع في الثانية عشر وخمس واربعين دقيقة مساء يوم السبت من كل اسبوع .. برنامج السبت القادم سوف يكون نصف ساعة مع السعادة .. البرنامج من اخراج الفنان الاستاذ محمد طاهر ..

يحي شاهين ينتصر على الروم والفرس في العراق !!

■ وصل الى العراق الفنان يحي شاهين .. بعد زيارته القصيرة للمملكة حيث ادى العمرة وزار المدينة المنورة هذا وسوف يقوم الفنان العربي الكبير ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد هو « الكبرياء تليق بالفرسان » في ثلاثين حلقة وهو شريحة تاريخية عن الصراع الذي كان دائر بين الروم والفرس والعرب .. يحي شاهين يقوم في هذا العمل بدور « الحارث بن عمر » وهو أول من وحد صفوف العرب وهاجم الروم والفرس وانتصر عليهم ..

« الكبرياء تليق بالفرسان » سوف يستغرق تصويره ثلاثة شهور ونصف الشهر .

رحلة مع الفن الغنائي في اليمن

في هذه الحلقة سيكون حديثنا عن شعر الاغنية الصنعانية في اليمن وسوف نتعرف من خلال هذا الموضوع على بعض شعراء الغناء الصنعاني والمعروف بالشعر « الحميني اليمني » وهناك العديد من شعراء الاغنية الصنعانية سوف نقف على بعض قصائدهم الشعرية والاغنية التراثية في اليمن تجدها تاخذ طابعها المميز من القصيدة الغنائية الحمينية .

يكتبها : أمين عبدالسلام الوصابي

ويمكن لعشاق الاغنية الصنعانية ان يدركوها ويعرفوها من حيث ايقاعاتها وايضا بالامكان التعرف اليها بواسطة لحنها المعروف باللحن الصنعاني وهذا اللحن المعروف يميزها عما عداها من الاغاني والالحان الاخرى .

وان الذين يتحمسون للاغنية اليمنية « الصنعانية » فانه يتولد لديهم ذوق خاص لهذا اللون الغنائي .

ولا يستطيعون هنا الاستماع الى الالحان إلا بدرجة محدودة .

ونأتي هنا الى قول الدكتور محمد عبده غانم مؤلف كتاب « شعر الغناء الصنعاني » حيث يقول : ان على المتذوقين للاغنية الصنعانية من عشاق وهواة ان يحددوا الفرق بين الالحان الصنعانية وغيرها من الحان الغناء العربي بل ان المغنين والعازفين المحترفين الذين يغنون ويعزفون الالحان الصنعانية عن طريق السماع في مختلف انحاء اليمن يبدون عاجزين عن تحديد مميزات الغناء الصنعاني .

ومن هنا ندرك ان الاغنية الصنعانية لها طابعها لانه ليس اى فرد يمكن ان يفهم الاغنية الصنعانية لان الانسان مطبوع على بيئته ومجتمعه يتأثر بكل ما تحتويه من ابداعات وعادات ..

■■ ومن اشهر شعراء الغناء الصنعاني الشاعر عبد الرحمن بن يحيى الانسي المعروف بشاعر الحمينيات والشاعر الخفنجي والقارة ومحمد بن عبد الله شرف الدين والحسين بن عبد القادر الكوكباني .

ومن الشعراء الكوكبانيين الذين شاركوا في شعر الغناء الصنعاني يحيى بن حسين الحمزي والشرواني .

ولقد وقف العديد من الفنانين اليمنيين المعاصرين على هذه القصائد الغنائية لكي يجعلوا الاغنية اليمنية مرتبطة بالتراث ومن اشهر الفنانين اليمنيين الذين غنوا الاغنية التراثية القديمة اى من شعر الغناء الصنعاني هم : الفنان محمد مرشد ناجي وايوب طارش عبسي واحمد السنيدار وقاسم الاخفش وعلى الانسي والفنان محمد حمود الحارثي ومحمد يحيى قلاله واحمد عبيد قعطبي ومحمد سعد عبد الله واحمد عوض الجراش وعلى السمه وعبد الكريم على قاسم والفنان ابراهيم محمد الماس وغيرهم :

وهناك العديد من الفنانين المحترفين للغناء الصنعاني ..

وتعالوا معنا نتعرف على بعض قصائد العنسي والذي تغنى بها اكثر من فنان على اودية اليمن وجبالها .. حيث يقول :

وامغرد بوادي الدور من فوق الاغصان
وامهيج صباباتي بترجيع الالحان
هابدالك تحرك شجو قلبي والاشجان
لا انت عاشق ولا متى مفارق للاوطان
يلبل الوادي تعال اين ومعك
تدعي لوعة العشاق وما العشق طبعك
استرح واشغل البانه بخفضك ورفعك
واترك الحب لاهل الحب يا بلبل البان

من خلال هذه القصيدة الغنائية نجدها تطبع في نفسية كل انسان تاثيرات فنية لانها تتفاعل مع الطبيعة .

■■ ومن ابرز الاغاني الصنعانية شيوعا وصيتا بين الوسط الفني قصيدة الشاعر : احمد بن شرف الدين القارة .

الذي تغنى بقصيدة الفنانين اليمنيين .. ومن اشهر قصائده هي :

محمد عبده

يا بروحي من الغيد ميفا كالهلال
حسنها شل روحي وعقلي
غانيه ما لها في الغواني من مثال
لا ولا في المحبين مثلي
حين خاطبتها الوصل قالت ما الوصال
وايش تبغى من الوصل قل لي
قلت زوره تجودي بها جنح الليال
شرقي بالتلاقي محلي

والذي يلاحظ هذه القصيدة الغنائية يجدها انها تقال في بعض المناسبات مثل الجلسات الخاصة .. والزفافات والمناسبات .. وفي صنعاء تكون هذه القصيدة بواسطة المزمار حيث يصاحب هذه الاغنية الرقصة الصنعانية واهل صنعاء بالذات متاثرين بهذه الاغنية بالذات

ويعتبرونها من اجمل ما تتراقص معها عواطفهم

ونأتي هنا الى القصيدة الغنائية المشهورة « جل من نفس الصباح » للشاعر احمد بن حسين المفتي والذي ذاع صيت هذه القصيدة في العديد من مناطق الجزيرة ويقول فيها :

ويبسط ظله المديد … جل من نفس الصباح
يشجي النازح البعيد … السهم القمري النياح
وتغني على الجريد … سف كاس الطلا وصاح
وامغرد لك الفلاح … اح لو كان لي جناح / كنت مثله وعاد ازيد
ربة القرط والوشاح … استمع قصة العميد
قتلتني بلا سلاح … واللمى الحالي البديد
ودعتني لها شهيد

فهذه القصيدة الغنائية نجد ان الفنان السعودي محمد عبده استطاع ان يطور من لحنها واستطاع بصوته العذب ان ينقل لحن الغناء الصنعاني الى مسامع العديد من محبي الفن في الوطن العربي .

ونجد في وسطنا الفني ان الفنان المشهور هو الذي يستطيع بدوره ان يبرز الالحان والالوان الغنائية عبر صوته والى جماهيره :



علي عبد الكريم

منتظر غيرك حبيب

□□ احدث اغاني الفنان علي عبد الكريم وهي من الحانه وكلمات عبد الله لتنومي .

لو ينادينى المنادى
ظنى ما طيق الجواب
فكرى سابح في سهادى
سرت ما طيق العتاب
صنت ودك في غيابي
منتظر غيرك حبيب
غيرك انت من درابي
مرتجي غيرك نصيب
دامت انك في عيوني
ساكنا بين الهدب
بس لا تسمع لوشي
خل قلبك مقترب .

ملحن ابعاد ينادي طلال !!

■■ الفنان الكويتي الملحن يوسف المهنا صاحب اشهر الحان الفنان محمد عبده الاخيرة « ابعاد » و « في الجو غيم » قال « لكل الفنون » حيث التقيت به في مهرجان تلفزيون الخليج الثاني بالكويت انه اعد لحنا جديدا خص به الفنان طلال مداح وان اللحن جاهز وانه ينتهز هذه المناسبة ليوجه هذا النداء لطلال كي يقراه ويسمعه ومن ثم ليتصل بالفنان يوسف المهنا للاتفاق على طريقة تنفيذ اللحن الجديد – جاء هذا النداء ضمن لقاء اجرته « كل الفنون » مع الفنان يوسف المهنا تحدث فيه عن انطباعاته عن المهرجان .. اللقاء سوف ينشر قريبا في كل الفنون » .

ومن ناحية اخرى سالنا الفنان طلال مداح عن رأيه في هذا النداء فقال انه يسعده كثيرا ان يغني واحدا من الحان الفنان المبدع يوسف المهنا وانه تبعا لذلك يتمنى لو ان تتاح الفرصة بحيث يلتقي به في القاهرة بعد اسبوعين حيث ينوي خلال السفر الى هناك لتسجيل مجموعة من اعماله الغنائية الجديدة لعلومية القراء ..طلال اشترى شقة بحي المهندسين في القاهرة ولذلك من المتوقع ان يتكرر سفره للقاهرة خلال فترات متقاربة ..

"لاتلف ولاتدور" في أصل المجرور

كثر الادعاء وانتشر انصاف المثقفين وامتلأت ساحة الفن بغير اهلها من الذين يتكلمون بالبهتان ويستقون معلوماتهم من العوام فيجنون بذلك على انفسهم وعلى غيرهم ويشوهون الحقائق الثابتة ويفترون على التاريخ ويلصقون به ماهو منه بريء

لقد طالعتنا صحيفة المدينة الغراء في عددها ٥٤٤٩ يوم الاربعاء ٢٣/ربيع الثاني ١٤٠٢هـ في الملحق الاسبوعي كل الفنون بكليمة ادعائية ليس لها نبراس من الحقيقة المشرقة والمنطق المعقول او المقبول وكاتب الاسطر هو الاخ منلحي القثامي الذي يعرف الابجديات وغيره لايعرفها حسب ادعائه المبني على الغرور المتناهي ولو سألناه عن تفسير خطي كلمن ولم وضعت وما حسابها في الجمل حسب وضعها فبماذا يجيب ؟ ايها الاخ لاتعلو قدرك ولاتتجاوز حدودك فنحن تعلمك الفنون الاصيلة وقبل ان تعرف كتب عنها الكثير فانا اعرف منك بالمجرور والدانه والصهبة والحدري والفرعي والزومل والادب الشعبي وغيره ولي باع كبير وتراث غزير في هذا المضمار يعرف ذلك الكثير من الجهابذة والفطاحل في هذا الميدان وقولك ان المجرور نشأ في الطائف وليس في مكة قول ينكره التاريخ وهو بهتان مبين وكلام بلا حجة ولادليل فيامن عرفت الوعي المنهجي وفهمت طرق الكتابة انك لم تأت بمثال واحد من المجرور يثبت صحة زعمك فاين البحث العلمي للحقيقة ؟ واين المنهج الكتابي للتاريخ ؟ واين العمق في كتابتك للتاريخ ؟ ان المثل العربي المشهور يقول « رجتني بدائها وانسلت » لقد جانبت الصواب وبعدت عن الذوق وجمال التعبير وحسن الاسلوب هل قرأت كتب التاريخ والفنون المخطوطة والمطبوعة ان هذا امر لايتسير لك ماذا تعرف عن « رونق الحسان في مقاصد الحبان » وماذا قرأت « في نزهة المجالس » .

ماحوى الفن جميعا احد
لا ولو مارسه الفا سنة
انما الفن كبحر زاخر
فاتخذ من كل شيء احسنه

والذين اوردت اسماءهم وقلت انهم من الطائف وفي ايام الشتاء يقطنون بمكة بحي المعابده وهم الذين اشتهروا بتأدية المجرور عندنا . اقول هذا منطق المهرجين لاتسنده دلائل وليس فيه برهان ولم لم تذكر ماقالوه من المجارير ان كنت صادقا وللحقيقة التي لامراء فيها لايعقل ان من يقطن في اي بلدة مدة يسيرة كايام الشتاء بانه يظهر في تلك البلد فنا موروثا وايضا مكة لاتنحصر في المعابده او شعب عامر واحياؤها كثيرة وبيناتها اكثر ومن ذكرتهم غير معروفين في مكة وعلى فرض انهم كانوا هنا فالانصاف يقتضي ان تقول انهم اخذوا عنا ذلك النمط من الفن ولقد استنتجت خطأ من فهمك لكلامي انا لم اعترف بان المجرور بدأ من الطائف وكلامي واضح وصريح وقد قلت ان المجرور اصله ومنبعه مكة من قريش من بني هاشم الى ان قلت وحين سكن بعضهم الطائف ظهر هذا الفن هناك واخذ عنهم اى عن الاشراف اهل مكة ولو سكنوا الطائف فهم في الاصل من مكة ونرد عليك من كلامك المتناقض بجلاء نحن لم نغفل جهود احد انما نصحح خطأكم ونرد الاضاليل والاباطيل وننقي ونصفي الفنون من رواسب كليمات بعض المتخبطين خبط عشواء وليس لهم مصدر الا الادعاء ونحن نعرف ان المواليد وطويرق يتغنون بالمجارير لكنا نقول ان البدء من مكة ومن اجل ان ابين الجهل الواضح في قولك ان كلمة قريش من حيث مفهومها عند علماء النسب لايعني بني هاشم الى اخر ما ورد من هراء ومزاعم فاقول دللت بقولك على انك لاتعرف علم الانساب وقد افتريت على العلماء الذين دونوا الانساب والامة باسرها تعرف بكل تاكيد ان بني هاشم من قريش ولامجال لك في اقوالك ويفصيح العبارة ها انت ترد على نفسك بنفسك من حيث لاتشعر فتقول ان المجرور نشأ في عهد الاشراف ذوي هزاع وذوي عون فالاشراف قبل ان يقطنوا الطائف هم اولا واخيرا من مكة وفي اى بلدة نزح القرشي فهو من مكة اصلا والاصل تتبعه الفروع والان في الطائف شخص يتقن المجرور وهو علي شيخ فاسأل نفسك اين كان قبل ان يسكن الطائف ؟ وحين قلت ان المجرور اصله من مكة اتيت بدليل وكتبت المجرور في جريدة المدينة في حينه وانت تتكلم دون دليل وانا مثبت وفي الاصطلاح المثبت يقدم على النافي ولوكان لنا جمعية في مكة لما يصل الى مستوانا احد في جميع الفنون ويظهر الجلال والجمال والكمال في شتى النواحي ونحن بدون جمعية لازلنا نعلم غيرنا والمنصفون يعترفون واني اسألك ان كنت من اهل هذا الفن ؟ قل لي من قال هذا المجرور الاتي ثم اتمم وبين في كم نغم يؤدى .

ياسيد ناتت النيه وزاد الدرب اختناه
واليوم معكم مقيم ويعد بكرة في تحيه
والله قسم ياحبيبي وفراقك مليفيناه

ومنا الكلام الاتي قل لي ؟ من اى باب هو وكيف نستطيع اتمامه .



درت البنادر مع اسطنبول
شبه حبيبي مارايت

ولقد ذكرت في كليمتك البسيطة واعترفت بان من شعراء ومؤدي المجرور من القدامى من الاشراف عبدالله بن هزاع وعلي باشا وعلي بن زيد وقد حكمت بغلطك على نفسك فهؤلاء قبل ان يسكنوا الطائف هم من اهل مكة فمنهم ومن اسلافهم اخذ هذا الفن . واقول للاخ القثامي وضح الصبح لذي عينين والرجوع الى الحق فضيله والسابقون هم الاولون والناس منهم مقتبسون والتاريخ له رجال والمجرور له عندنا فطاحل ابطال واخيرا .

قل لمن يدعي في الفن فلسفة
عرفت شيئا وغابت عنك اشياء

بقلم — ابو هشام عبدالله ابن صديق القرشي

بين عثمان الشفيع ومحمد عبده

عثمان الشفيع صوت سوداني اغن مازال – ادام الله عليه العافيه – يشدو بالحان عذبة ويغرد بصوت شجي منذ الاربعينات الميلادية وقد سطع نجمه في دنيا الغناء السوداني بعد لقائه بالمرحوم الشاعر محمد عوض الكريم القرشي الذي تغرد بنهجه الخاص في نظم وتلحين الاغنية الخفيفة ذات المعاني العميقة .

قبل اسبوعين ضمتني بالصدفة جلسة مع المطرب عثمان الشفيع الذي يزور المملكة حاليا وبرفقته المطرب الشاب خوجلي عثمان .. ومن ضمن ما تسامرنا فيه الايقاعات السعودية وفرسان الاغنية في الجزيرة العربية محمد عبده وطلال مداح . فقال الاستاذ عثمان الشفيع انه يحتفظ بمجموعة طيبة من التسجيلات لثلاثة اصوات يداوم على سماعها عندما يختلي بنفسه هذه الاصوات هي : محمد عبده . طلال مداح ، وعبدالتواب عبدالله المطرب السوداني الذي حباه الله بصوت فريد ونادر ..

وحدثني الشفيع عن صلته بمحمد عبده فقال ان المعرفة بينهما بدات في عام ١٩٦٨ ميلادية حيث اتصل به للمشاركة في احياء حفل خاص كانت اسرة السفارة السودانية تزمع احياءه بجدة – وقد ابدى محمد عبده ترحيبا حارا بالفكرة وحضر بالفعل المواعيد المحددة بكامل فرقته .. ولكن بكل اسف حالت ظروف خاصة دون قيام الحفل ..

ويواصل الاستاذ عثمان الشفيع سرده فيقول : مرة اخرى التقينا انا ومحمد عبده صدفة بمكتب مدير الاذاعة الكويتية في الكويت حيث كنت عندها بصدد تسجيل بعض اغنياتي لاذاعة الكويت وقد كان اليوم خميسا حيث تنقطع الدواوين الحكومية عن العمل في منتصف النهار عادة .

فتكرم مدير الاذاعة باصطحابي انا ومحمد عبده الى مكتب امين الصندوق ليقوم بصرف استحقاقاتنا وهناك التفت نخبة من الشباب والشابات الكويتيات حول محمد عبده الصاعد وقتها وبكل ادب وتقدير كان محمد عبده يطلب من معجبيه القاء التحية اولا على هذا المطرب السوداني الكبير مشيرا نحوي ورفض بادب جم – ان يتقدمني في صرف الاستحقاق ..

ويمضي الاستاذ الشفيع ليضيف بان محمد عبده ابدى له تقديرا خاصا يكنه نحو الموسيقى والغناء في السودان وابلغه بانه ربما فكر في احياء حفل غنائي في السودان باذن الله .

ووعد المطرب السوداني بتجديد صلاته بالمطرب محمد عبده عسى ان يجمعهما هذه المرة تعاون مثمر يقوي من عمق الصلات الوجدانية بين الاهل في المملكة والسودان ..

مجهود مقدر لاذاعة ام درمان

اصبحت الاذاعة السودانية مسموعة بوضوح منذ الخامسة مساء وحتى نهاية ساعات ارسالها ، ويمكن التقاطها ايضا في الفترة الصباحية حتى الثامنة والنصف بتوقيت المملكة ..

وقد اجرت « النافذة » اتصالات مع بعض الاخوة السودانيين في تبوك وخميس مشيط وقالوا ردا على استفساراتنا انهم يلتقطونها بوضوح في الامسيات ..

نافذة على الفن السوداني
باشراف معاوية حسن يس





هكذا كان مهرجان الخليج

عاشت الكويت عرسا ثقافيا كبيرا كالاحلام ، ولكن الاحلام لاتتحقق وهذا العرس كان امرا فعليا ،، حضرناه فاقنعنا بكل ما قدمه من تظاهرات واشبعنا من طيبه ، الذى فاح مثل اريج الحدائق الغناء .

هذا العرس هو مهرجان الخليج للانتاج التلفزيونى فى دورته الثانية .. فهو حديث العهد والتجربة ومع ذلك كان فى مستوى الآمال المعلقة عليه .. وحقق الرجاء .. وابرز ان فى مقدوره فعلا ان يكون اداة لاحقة من اجل تلفزيون افضل .

وليس ما عايشناه طيلة اسبوع من الاشياء الغريبة . او من تلك الظواهر التى تحدث فجأة .. فلقد استعدت له دولة الكويت منذ مدة طويلة .. وسهر على انجاحه اعدادا وتنظيما وتنفيذه عدد من المثقفين العاملين فى هذا البلد الشقيق على رأسهم الاستاذ محمد ناصر السنعوسى الذى لم نره الا وهو يعمل على التحرك من اجل أن يكون هذا المهرجان فى حجم الطموحات

وقد ذكرنى هذا المهرجان بالايام السينمائية بقرطاج فى تونس رغم ان المقارنة غير جائزة فى هذا المقام .

فهذا المهرجان يهتم بتلفزيونات الخليج ويطمح ان يكون عربيا فى مستقبل قريب اما مهرجان قرطاج فهو يهتم بالسينما واخذ شكلا عالميا منذ سنوات عديدة ..

ولكن لماذا ذكرنى بمهرجان قرطاج ؟

انه كان تظاهرة لقاء .

لقاء بين رجال الاعلام والمنتجين والمخرجين والممثلين والفنيين وبكل من له علاقة بالانتاج التلفزيونى او السينمائى من قريب او من بعيد .

وهنا نجد قوة المهرجان ! فقد كان فرصة لكل اولئك ان يلتقوا جنبا الى جنب ويتحدثوا فى كل القضايا التى تتعلق بالتلفزيون من اجل الرفع من مستواه فنيا وموضوعيا .

والمعروف اننا نستهلك انتاج المؤسسات التلفزيونية بشكل مستمر فلا نتساءل عادة ، من هو المنتج ، وما هى مشاكله وكيف يتصرف عند التصوير وماهى امكانياته وكيف يفكر .. ؟ كما اننا لانتساءل دائما عن هوية المخرج وعن ميوله وأذواقه ورؤيته للجمهور .. واذا اهتممنا فعلا بالاسماء فلا تهمنا الا اسماء النجوم .. وهى مصرية فى كثير من الاحيان ..

- لكن المهرجان يجعلك تتساءل وتهتم وتكتشف عمليات الانتاج التلفزيونى منذ ان كان مجرد نص الى ان يصل الى بيوت الناس .

وليس ذلك فقط . استطاع هذا المهرجان ان يقنعك بالمشاكل التى يعانيها المنتجون فى مرحلة البحث عن النص والسيناريو .. وفى مرحلة البحث عن النجوم ثم مرحلة التسويق او التوزيع ..

كل ذلك كانت وراءه ادارة مهرجان الخليج التى قامت مشكورة باعمال جليلة تذكر فتشكر ..

انها دعت لهذا المهرجان اكثر من ٢٠٠ شخصية من عالم الأدب والفن والتلفزيون واحضرت اكثر من ٢٠ مؤسسة تلفزيونية وسينمائية .. لامن الخليج بل من كل البلدان العربية من المحيط الى الخليج وبلا استثناء .. فلا وجود لبلد عربى غير ممثل فى هذا المهرجان عن طريق صحفية او فنانية او مؤسساته السينمائية .

فقد كان المهرجان اكبر من السياسة بل بعيدا عنها وحقق اللقاء بين اخوة ماكانوا ليلتقوا ..

وهكذا اثبتت الثقافة من جديد انها اقوى من السياسة فهى الجانب الحضارى الذى يتجاوز الخلافات . بكل سهولة ويتحدى الخصومات الجانبية ..

ولو اردنا ان نذكر الاسماء الحاضرة فى هذا المهرجان لضاق المجال ولاحترنا بين ذلك هذا الاسم او ذاك ..

ولكن لنتذكر « النجوم مادام الناس يحبون النجوم ، فقد استقبل المهرجان فى ابهى صورة مجموعة من الفنانين وهم على سبيل المثال لا الحصر فاتن حمامة وفريد شوقى وحسين فهمى ونور الشريف ويوسى ونيللى وعبدالمجيد المجذوب ونضال الاشقر وعفاف شعيب وهند ابى اللمع ..

وانتظر المهرجان دريد لحام ولكنه لم يحضر لاسباب غير معروفة الى حد كتابة هذه السطور ..

اما المخرجون الكبار الذين شاهدناهم فهم على التوالى خلدون المالح من سوريا وزميله صلاح دهنى وانطوان ريمى من لبنان وزميله البيركيلو ، ومن تونس حضر رضا الباهى وكمال خورشيد مراد من العراق وزميله المعروف احمد راشدى - ولن ننسى المخرج العربى العالمى مصطفى العقاد ..

ولم ننكر المخرجين العاملين فى الكويت سواء كانوا من اهل البلد او من المتعاقدين والمتعاونين باعتبار انهم من جنود الخفاء الذين عايشوا الاعداد والتنفيذ الى جانب رئيس المهرجان محمد ناصر السنعوسى ..

ويكفى ان نقول فيما يخص رجال الصحافة ان كل الجرائد والمجلات كانت ممثلة بصحفى او اكثر جاؤوا من كل البلاد العربية بلا استثناء ..

ولولا ان العروض التلفزيونية كانت مرتبطة اساسا بما انتجه الخليج لقلنا بان هذا المهرجان عربيا فى شكله ومحتواه ..

ونتمنى على كل كما تمنى الجميع ان يتحول هذا المهرجان الى تظاهره عربية تعرض فيها كل نتاجات البلدان العربية حتى يحدث التكامل العربى المنشود وتكون ثماره عامة على كل العرب خصوصا وان البلدان التى ليس لها الحق بالمشاركة رسميا فى العروض التلفزيونية هى البلدان التى مازالت متاخرة فى هذا المجال نظرا لقلة الامكانيات واذكر منها اليمن وتونس والجزائر والمغرب على وجه الحصر ان اردنا ..

نسيت ان اقول بان حفل الافتتاح تم يوم الاربعاء ١٧ فبراير الحالى تحت اشراف محمد ناصر السنعوسى الذى القى كلمة جاء فيها ما يلى ..

« اهلا وسهلا وارحب بكم فى الكويت وبحضوركم المهرجان رغبة فى تحقيق الطموحات فى سبيل خدمة اعلامية جديدة ..

ان هذا الحفل يختلف عما تعودنا من قبل فطابعه التعرف على بعضنا وان نكون عمليين جدا ..

ولا اريد ان اطيل عليكم حيث ان الرغبة فى احتضانكم حبا وودا دفعتنى الى هذا الموقف » ..

كانت كلمته قصيرة . ولكنها معبرة .. معبرة لانها صادقة ونطق بالهدف الاسمى فى هذا المهرجان : انه التعرف على بعضنا .

لنعترف باننا لانتعرف بعضنا نحن العرب الا من خلال الجرائد والمجلات وبعض اللقاءات على المستوى السياسى والاجتماعى والاقتصادى اما الثقافة فحظها من التعارف مازال منقوصا .

وبما ان المهرجان يوفر الفرصة ونتمنى ان تتكرر هذه اللقاءات فى مثل هذا الحجم .

واخيرا فان كانت هناك كلمة عتاب فلابد ان تكون مع الزميل الكبير جلال ابو زيد الذى كتب كلمة فى النشرة الداخلية للمهرجان فقال :

« عتبى الوحيد هو اننا الصحافيين الذين اتينا بدعوة رسمية لمتابعة المهرجان العظيم كنا نتوقع ان تتاح لنا الفرصة لمتابعة المسابقات فى مواعيد مشاهدتها حتى يكون انطباعنا فى النهاية اكثر تاثيرا وواقعية من متابعة مباشرة وحية ومعايشة وجدانية صادقة » .

ومع اللقاء نقول مع الجميع الى المهرجان القادم ان شاء الله .. ومع الامل تكبر الزهرة !

محمد بن رجب



لقطات من المهرجان

انتظم مهرجان الخليج فى نزل « هوليداى إن » على ملك رجل كويتى وهو من اكبر الفنادق فى الخليج العربى والشرق الاوسط ، بل هناك من يقول بأنه اكبرها جميعا من حيث الاتساع والامكانيات والهندسة .

واول نزيل به حضر يوم الاثنين ١٥ فبراير صباحا فتسلم جائزة وقد قيل لنا بان هذا النزيل هو من السعودية وقد يكون مسؤولا فى وزارة الاعلام .

لكن الوفد الاول الذى تناول غداءه فى يوم افتتاح الفندق رسميا هو الوفد التونسى .

نظرا لان الفندق افتتح ابوابه خصيصا للمهرجان فقد كانت هناك صعوبة فى الاتصالات الهاتفية داخليا وخارجيا وقيل لنا بان الشبكة السلكية واللاسلكية مازالت غير منتظمة وتنقصها الدقة باعتبار انعدام التجربة وقد حاولت ادارة النزل وادارة المهرجان التعاون معا على تلافى المشكلات الطفيفة التى تسببت فيها صعوبة الاتصالات الهاتفية .

■ تألف الوفد السعودى من :

- الدكتور عبدالعزيز محى الدين خوجه : وكيل وزارة الاعلام .
- الدكتور صلاح احمد بن ناصر الوكيل المساعد للاذاعة والتلفزيون .
- الدكتور عبدالعزيز صويغ : الوكيل المساعد لشؤون الاعلام الخارجى .
- الاستاذ معتوق عبدالرحمن شلبى : عضو مجلس الامناء للمركز العربى .
- محمد الفهيد : المدير العام للانتاج والبرامج .
- احمد عبدالله السعد : مدير ادارة العلاقات الخارجية .
- عبدالعزيز العودان : مدير محطة فرعية .
- مشارى الماضى : مدير محطة فرعية .
- محمد الجاسر : مدير محطة فرعية .
- سعد الشمرى : مدير محطة فرعية .
- عبدالعزيز الفارسى : مدير محطة فرعية .
- فيصل المقنهاوى : مدير محطة فرعية .
- عثمان الورثان : مدير محطة فرعية .
- احمد على منصور : مستشار قانونى بالتلفزيون

الى جانب بعض المدعوين المستقلين

ومثل الصحافة السعودية الزملاء :

- صالح المرزوقى : جريدة الرياض .
- محمد الكولك « محمد الراشد » جريدة عكاظ .
- جلال ابو زيد : جريدة المدينة .
- سمير الدهام : جريدة الجزيرة .

كما حضر الزميل محمد بن رجب من تونس بصفته مراسلا لجريدة المدينة السعودية من مكتبها بتونس .

يوافق مهرجان الخليج فى الكويت عدة مناسبات كبيرة على رأسها العيد الوطنى الكويتى الذى استعد له البلد استعدادا واضحا ولبست المدينة ابهى حللها ثم تأتى مناسبة ثانية هى الاحتفال بعشرينية تلفزيون الكويت .

ثم المناسبة الثالثة التى تتمثل فى انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذى تم الاعداد له بمؤتمر وزراء الاعلام فى دول الخليج العربى .

وعلى المستوى السياسى فقد كانت البلاد قد استقبلت امير دولة قطر .. ثم استقبلت الرئيس اليمنى على عبدالله صالح .

■ خصص المهرجان مركزا صحفيا لاعداد النشرات ومساعدة الصحفيين فى مهامهم وقد قدم هذا المركز مساعدة كبيرة لكل الضيوف فشكرا للعاملين فيه .

■ اصدرت ادارة المهرجان طيلة ايامه مجلة ممتازة تغطى كامل الاحداث الجارية فى فندق « هوليداى اين » وخارجه وتتابع النشاط عند العرض التلفزيونى وتجرى الاحاديث الفنية والثقافية مع المدعوين كما انها تنشر بعض مقالات الزملاء من البلاد العربية الذين حضروا المهرجان .

وقد اشرف على هذه المجلة مجموعة من الصحفيين العاملين فى الصحف والمجلات الكبرى فى الكويت من بينهم خالد الرئيس وسليمان الحزامى وعبدالستار ناجى .

■ كان من المتوقع ان يحضر الاديب السودانى الكبير الطيبة صالح ولكنه لم يحضر ولانعرف السبب !!

■ اجرت « المدينة » مجموعة من الاحاديث الصحفية ستتولى نشرها وقام بهذه اللقاءات جلال ابو زيد ومراسلنا محمد بن رجب .



على أرضنا

فيلم عن فلسطين يعرض بصورة مشرفة

تستمر سلسلة الافلام الوثائقية المصورة فى بقاع الاراضى المحتلة بازدياد وغزو مجتمعات السينما البريطانية وبالنتيجة التربع على قمة الافلام الوثائقية العالمية ، وقد لفت نظر المسؤولين فى هذا الحقل ان الرأى العام البريطانى يكن ود خاصا لهذا النوع من الافلام وبالتالى فقد اصبحت هناك علاقة خاصة بين مشاهدى هذه الافلام والشعب العربى فى فلسطين المحتلة ، ومؤخرا شاهدنا عدة افلام اخذت مناظرها حية وسط القرى الفلسطينية ونقلت الكاميرا بصدق عميق حياة عربية فلسطين تحت الاحتلال مثلا « فيلم » فلسطين المحتلة « لدافيد كوف » والعروس والمهر لابراهيم ابو ناب اضافة الى ان الممثلة الانجليزية « فانيسا ردغريف » قد باشرت اعداد سيناريو الفيلم الجديد الذى سيحوى العلاقة المباشرة بين النازية والصهيونية لايضاح ارتباطهما ببعض جمهور السينما « السياسية » .

آخر هذه الافلام كان فيلم « على ارضنا » الذى شهد عرضه الاول جمهور ضاقت به مدرجات صالة العرض واضطر المشرفون على القاعة ان يعيدوا عرض الفيلم مرة اخرى فى نفس الليلة وكانت المفاجأة ان عددا كبيرا من ضيوف السهرة تسمروا على مقاعدهم وشاهدوا الفيلم مرة ثانية .

الكاميرا تدور وسط قرية « ام الفحم » التى تضم حوالى ٣٠٠٠٠ نسمة فتنقل تعلق الشعب العربى بارضه وبعثيته لترابها الصابر من قبل قوات الاحتلال . وتتدخل الوثائق التاريخية فى الفيلم لتكشف ان ٥٠٠ دونم قد ترك منها ٧ دونم فقط لاهالى القرية ليتصرفوا بها ويعلق احد رجال قرية ام الفحم فيقول « لانستطيع ان نقاتل هذه القوات يفعلون بنا ما يشاءون » فوق اراضينا انشأوا الكيبوتزات (جمع كيبوتز) وتمنع تحت طائلة العقوبة من المرور حولها .

وتتبع المخرجة البريطانية « انتونيا اكلسيا » [illegible]

ما بعد الظهيرة بأجر ١٦ دولارا فى الشهر ، يقول الشاب : اعلم اننى امان فوق ارض بلادى واقوم بتنظيف قاذوراتهم لقد سلبونا نعمتنا وامتصوا دماءنا ، وباذن الله سيأتى يوم الفرج الذى نرى فيه فلسطيننا عربية ابية كريمة منتصرة ..

وتذهب الكاميرا الى حد صياغة عدالة هى مجرد كلمة يستعملها الاسرائيليون عند قيامهم بجباية اموال الهبة من البلدان الاخرى ، فمدارس الاطفال اليهود تحوى على احدث ماتوصلت اليه اساليب تعليم الاطفال ووسائل اللعب والرفاهية وفجأة نشاهد مدرسة عربية للاولاد منهم من يجلس على الارض وكل خمسة اطفال يستعملون كتابا واحدا وتخلو المدرسة من اى نوع من انواع الرفاهية بغض النظر عن نسبة الامراض المتفشية بينهم اذ ان عيادة القرية الوحيدة التى تقوم بخدمة العشرين الف نسمة يديرها طبيبان اخصائيان اثنان فقط !! يفسر هذه الظاهرة ولعد منهم فيقول : بالطبع يعود هذا الى عدم قبول الجامعات الاسرائيلية طلبات الشبان العرب لدراسة الطب [illegible] الى النقص الكبير [illegible] الصيدلية الوحيدة فى القرية ، وتزور « انتونيا اكلسيا » وفريق التصوير الذى استطاع ان ينفذ السيناريو بشجاعة قرية « لجون » التى حول الصهاينة جامعها الكبير الى متجرة ودنسوا حرمة الجامع ووضعوا كلبا تحت المئذنة ، يستعيد امام الجامع ذكريات ايام زمان حين كانت تقام صلوات الاعياد وايام الجمعة وكان اهالى القرية يأمون الجامع الذى كان بمثابة ملتقى المعارف والاصحاب ويقول موجها كلامه لابنته الشابة « هذه ليست مأساتنا وحدنا ، انها مأساة الشعب الفلسطينى كله .

وضجت القاعة بالتصفيق الحاد حين ظهرت على الشاشة امرأة عجوز فى العقد التاسع من عمرها والتى تقطن فى شقة انشأت قوات الاحتلال حولها ابنية ضخمة وعرض عليها المال الكثير لقاء مغادرة الشقة التى تقف حدا بين مبنيين « لن ابيع بيتى للعدو ، لن اخون وطنى مهما عرضوا على من مال » وحين هددها الجندى باعتقال احد ابنائها اجابته قائلة : أرض الوطن لو تدرى كم هى غالية ، انها اغلى من اولادى كلهم ، تولد عليها ، تاكل من رزقها وتشرب من مائها وحين يمضى عمرك تضمك الى صدرها بدفء وحنان .

« على ارضنا » مرحلة جديدة من مراحل اختراق القضية العربية لشاشة السينما العالمية وحتى هذا الوقت حققت هذه المرحلة جزءا من هدفها وهو ايضاح المشكلة الفلسطينية بهذه الطريقة الواقعية ويبقى الجزء المهم من هذا الهدف ان تهتم وزارات الاعلام العربية بتشجيع هذه الافلام والعمل على ابرازها الى حيز الوجود عالميا .



الفنان التشكيلي وجيه نحله يتحدث لكل الفنون :




كلفني الوصول الى جذور الحرف العربي ثلاثين عاما

■ اقام فرع جمعية الثقافة والفنون بجده مساء يوم السبت الماضى ندوة فنية تشكيلية بعنوان (شخصية الفنان وشفافية الالوان فى العمل الفنى ، شارك فيها الفنان اللبنانى التشكيلى وجيه نحله والدكتور عبد الحليم رضوى مدير الفرع وبعض الدكاترة من المختصين فى الفن التشكيلى من كلية التربية بمكة المكرمة والفنانين التشكيليين السعوديين ، حضر الندوة جمع من المهتمين بهذا الفن والادباء والصحفيين والفنانين وكان الحوار بين الفنانين والمشاركين فى الندوة هادفا وموضوعيا ومفيدا . نظمت الندوة اللجنة التشكيلية بالفرع من ضمن نشاطاتها .

الفنان وجيه نحله لكل الفنون :

■ اقتحمت عليه خلوته فى قاعة العرض بتاج فنون العالمية بجده وجدته ينحنى على لوحة ذات حروف اسلامية بارزة وقد صب عليها الوانا اعطت اللوحة رائحة التاريخ واصالة التراث وجمال التجديد والابتكار .

استأذنته فى اقتحام خلوته وطلبت منه اجراء حديث عن الهموم التشكيلية . ومعروف عن استاذ الفن الاسلامى المعاصر الفنان وجيه نحله الذى ظل ثلاثين عاما يعالج بفرشاته الحرف العربى والذى حصل بحروفيته الشفافه على جائزة بينالى الاسكندرية ١٩٧٠ حيث اشتركت فيه اربعة عشر دولة من دول المتوسط ومعروف عنه انه مرجع للحركة التشكيلية المعاصرة .

■ مرحبا بك فى وطنك الثانى ونتمنى لك اقامة سعيده .

اهلا بك وسهلا واتمنى ان الاقى جميع الاصدقاء هنا .

■ اين يقف الفن التشكيلى العربى فى عصره الحديث ؟

فى بداية الاربعينات كانت البداية الحقيقية . كانت متواضعة وبدأت على يد الاوائل امثال جواد سليم من العراق ومصطفى فروخ من لبنان واخرين فى مصر والمغرب العربى واخذ الفن التشكيلى مكانة عالمية فى اوائل الستينات حيث حقق الفنانان المصريان جمال السجينى وسيف وانلى رحمهما الله نتاجات ذات مستوى عالمى . وبمزيد من الصلات والروابط الفنية بين الفنانين العرب المعاصرين دخلت المدرسه التشكيلية العربيـة الى التذوق العـالمى كالمدارس الهولندية والفرنسية والايطاليـة ورواد هذه المدرسة قلائل لكن زيادة ارتباطهم ستصل بفنهم الى تبوأ مكانه الحقيقى فى الفن العالمى ان شاء الله .

■ هل تقصد بان المدرسة التشكيليـة العربية لم تكتمل حتى الان ؟

.. انها فى تكوينها الاول وهناك ملامح تدل على ظهورها .

■ على سبيل المثال .. هل استطعت ايجاد روابط وعلاقات مع الرواد العرب الاخرين ؟

.. بكل تاكيد .. عرفت الفنان العراقى جواد سليم اثناء معرضه الذى اقامه فى بيروت عام ١٩٥٧ م لكنه مات مبكرا قبل ان تقوى علاقتى معه وعرفت ايضـا سيـف وانلى والسجينى وعبد الحليم رضوى وسيف صقر من الكويت ومحمد المليحى بالمغـرب . لا تحضرنى اسماء الاخرين . لقد كان لهؤلاء وجود فى الساحة الفنية حين يسعون جادين فى تكوين المدرسة التشكيلية العربية المعاصرة التى نسعى اليها .

■ عرفناك ايها الفنان رائدا للمعروفين ورأينا الجيل المعاصر يسلك النهج الـذى بدأتموه .. ما هى فلسفتكم فى هذه المعالجة المتتالية للحرف العربى فى اعمالكم الفنية ؟

.. يعتبر الحرف العربى عند المسلم مقدسا لنزول القرآن الكريم بلغته بالاضافـة الى الجماليه الخاصة التى لا توجد فى الاحرف الاخرى ويمكن لاى باحث فنى ان يصنع من الحرف العربى الواحد مائة شكل ولن يصل الفنان الى تطويعه وتطويره الا بعد جهـد ومعاناة . لقد استغرقت ثلاثين عاما للوصول الى جذور الحرف العربى لقد تجاوب معى الغربيون فى معارض بـباريس ونيويـورك وجنيف حيـث استطاعـوا تذوق الجمـال المتكامل فى الحرف العربى .

■ انت تصل الى درجة عاليه من الشفافية فى الوانك فكيف وحتى يمكنك الوصول الى تلك الحاله ؟

. ان الفنان يصل فى بعض الاعمال .. اقول لك فى بعض الاعمال يصل الى نوع من الصفاء الذهنى التام . ان هذا لا يأتـى بسهولة لكنى احاول التركيز فى العمق بتؤدة انية وروحانية استشف من خلالها لحظات من العطاء تاتى متتابعه .. انها اللمعة الفنية وهناك تاتى الشفافية فى اعمالى .

■ ما الذى يمكننا معرفته عن انطباعاتك عن الساحة التشكيلية السعودية ؟

.. لم تتح لى فرصة كاملة لرؤية جميع الانشطة التشكيلية بالسعودية والخليج لكن هناك اسماء لامعة ظهرت فى الافق العربى والعالمى حيث شاهدت اعمال الفنان الرضوى ببيروت ومطار الملك عبد العزيز الدولى بجده وقاليرى تاج فنون .

■ بالمناسبة عن ماذا يتحدث الرضوى فى اعماله ؟

.. عن التراث وباسلوب جيد جدا وامل ان يصل الفنانون الشباب الى مستواه المرموق .

■ تدور فى الساحة التشكيلية السعودية احاديث حول فنانين حصلوا على جوائز عالمية كالاوسكار وفنان العلم . نريد منكم جوابا حول عالميتها ؟

.. جائزة الاوسـكار للسينمـا والمسرح وليست للفن التشكيلى وجوائز الفن التشكيلى العالمية لا تصدر الا من « البيناليات » الدولية فى البندقية والاسكندرية ومدريد وبـاريس وسان باولو ودى جانيرو حيث تقـام هذه المسابقات مرة كل عامين يدخلها الفنان ممثلا لدولته ويفوز بها من خلال لجنة تحكيـم عالمية . اما جائزة فنان العام فكثيرا ما تقوم اى مؤسسـة فنية تجارية باجراء مثل هذه المسابقة انها مشكلة بعض الفنانين الذين يحبون الظهور وتسليط الاضـواء عليهـم وعموما فمثل هذه الجوائز لن تصـل الى مستوى العالمية انى اوكد بان « البينالى » الدولى هو المكان الوحيد للجائزة التشكيلية العالمية .

■ هل يمكن ان يكون اتحاد التشكيليين العرب قادر على تسليط الضوء على الفـن العربى ؟

.. انا واحد من الاعضاء المؤسسين لهذا الاتحاد ولم نستطع ان نتقدم خطوة واحدة . كنا نطلب من الفنانـين العـرب موافاتنـا بمعلومات عنهم وبصور لاعمالهم ولم يفعلوا ذلك . لكنى اتمنى ان تحتضـن الطاقات الفنية بشكل فردى او جماعى . وهنا اقولها بصراحة بانه لو لم يحتضننى الشيخ غسان شاكر لما وصلت الى هذا المستوى . لقد طلب منى ان اتفرغ لفنى ولا اهتم بماديات الحياة لانه سيشترى جميع اعمالى التى لم تباع من معارضى . وانى اثق بان عالمنا العربى مليء بهذه الاصالة المثالية فى رجالاتنا .

وخشيت ان يكون حوارى هذا معه قد طال واستأذنته فى الانصراف بعد شكره والاعتذار له عن اقتحامى له خلوته :

وبدا الفنان الرائد وجيه نحله مسرورا كعادته عند اى حديث .

على الغامدى




الفنان وجيه نحله

هوامش فنيه

■ بالغبطة والسرور طالعنا الخبر الذى نشرته المدينـة فى عددها الصادر يوم الاربعاء ٩ – ٤ – ١٤٠٢ هـ والذى كان مفاده قرار صاحب السمـو الملـكى الرئيس العام لرعاية الشبـاب الامير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز .. بافتتاح فرع للجمعية العربيـة السعوديـة للثقافـة والفنون بمنطقـة القصيـم .. يقف القلم عاجزا عن التعبير بعميق الشكر والامتنان لسموه الكريم الذى عودنا على مكرماته الكريمه ..

.. فهـذا الفـرع سيتيـح للشباب بالمنطقة المجال للظهور بمواهبهم وقدراتهم الفنية ..

وكما هو معروف ان منطقة القصيم تحتضن عددا لا بأس به من المواهب ففى فن الغناء يوجد عبد الله الصريـخ وسليمـان الهندى وحميد الهنيدى وعليان المبارك وفى فن التمثيل يوجد عدد لا بأس به ولعل الانديـة هى الساحة الوحيدة التى تبرز هذه المواهب الى حيز الوجود ..

املنا ان نشاهد هذا الفرع وقد استفاد من افتتاحه جميع ابناء المنطقة ..

محمد النيف المحمد

حروف على سطور

ان المتتبع للاغانـى التـى يعرضها التلفزيون قلة الاعمال الجديـدة للمطربـين المحليـين واقتصار التلفزيون على اغانى معروفه حفظها المشاهد عن ظهر قلب ولو امعنا النظر فى الاغانى المستوردة التى يبثها التلفزيون لوجدنا كلماتها تغوص فى بحر زائف من الهراء بما يدعو الى الاشمئزاز لتردى مستوى الكلمة وايضـا اللحن فلو اهتم التلفزيون باختيـار الاغانـى الجديـدة والجيدة وعرضهـا فى اوقـات متفاوته كان يعرض اغنية قبل الاخبار لمطرب ناشىء يرجى له مستقبل واغنيه اخرى لمطـرب محلى معروف وبهـذا التنويـع يستطيع التلفزيـون ان يشـد المشاهد اليه وبالتـالى يعطـى للمطرب الفرصة للبروز وتعريف المشاهد باحدث اعماله .

– كنت اتعشم ان ارى فى التلفزيـون جلسـات متعـددة لبعض المطربين المحليين خاصة الشعبيين والصاعدين والذيـن يحاولون ان يعطوا للفـن جل اهتمامهم ورعايتهم فلدينا عدة مطربين شعبيين يتغنون بالتراث ويحافظون على اصالته .

فحبذ لوا استصاغ تلفزيوننا العزيز هذه الفكرة . خاصة وان القائمين عليـه حريصـون على ارضـاء اذواق المشاهديـن والتجديد فى كل ما يفيد .

عبد الواحد الرابغى

الفن بالبلدى

الشخصيات الفنية فى بلاد كثيرة وللامانة التاريخية فان قولى صريح بدون زركشة ولاابازير .. وحيث ان اسماءهم متعددة وكل واحد له لون ومعجبين حيث كانوا يتبعون رجيما خاصا دون لف او دوران وكانت جيوبهم مليانة قرنفل وسكر نبات .. وما تيسر من هيل وعلق وحمبص جوهرى كمان .. هذا مشهور بالمجسات والثانى بالدانة والاهات والاخر ضريب عود ماله مثال ..

انكر اذا كان واحد منهم غنى كان ياخذ بالالباب يطرب الناس بصوته وعوده .. يعنى كان صحيح طرب وكان صحيح فى ناس سميعه للاغنية وذويقه للطرب ماكان عندهم هم الواحد فيهم خلق لفنه ومات وعاش لفنه ولا حد سمع عنه .

ايش اقول غير كدة .. غير اترحم عليهم وادعى ربى يغفر ذنوبهم .

والطرب عشقته من صغرى .. من المركاز ومن بشكة عم ملوخية فى النزلة الشرقية . كنا بارعين فى حفظ الاسمـاء والاعيان ومعرفة الحوارى والازقة ولكن كنا كمان بارعين فى شغلنا ونشيطين فى مهننا .. كان الواحد فينا يعرف لف العمقه ويرخى عبتها ويرج الحزام ، شوى .. شوى يابا ، ويتقطب بالمداس او خرزين ويلبس الثوب اللاس والدويلين ويمضغ ماتيسر من التامبول الهندى وبعض من اللبان اللامى او الشامى .

كنا مداومين على حفلات السمر البرىء وسماع اغانى العم . بلاش نكر اسماء علشان لايقولو متعصب او جاهل بالاغانى الحديثة وماهو دريان المهم نحن اولاد بلد ومن حق ولد البلد على ابن البلد ان يعرفه بماضى الفن وعشاقه .

وعلى كدة ياكرام كان الفن له اصوله بدون رياء او غش او كذب او خداع او ظهور فى الاعلانات ، او قيل لو قال او والله هذه الاغنية اغنيتى وفلان سرق اللحن منى ياأخى خليها فى سرك ، لحسن فى ناس عارفين سرك بلاش فضايح على صفحات الجرائد ..

يعنى الفن ليه تاريخ شعبى بدون اشباح او لوهلم كنا ننتهز فرص الاجازات فنجتمع فى مجالس البشك ووسطنا المطرب الفلانى يطرب ويسمع الملضرين بصوت عالى وجميل وبدون اخذ اتعاب ليه .. لان القلوب كانت صافيه وتكره المادة علاوة على الصدقات والروابط القوية بين الاحباب لانهما عنصر هام فى حياة الفرد .. وكذلك الزملات التى فى حدود المعرفة بس هذا ماهو يعنى ، انك تنسى بيتك واولادك لانهم لهم حق ، حق واجب نقوم به نحوهم ،

والحمد لله نحن ناس اجتماعيين بطبعنا نفرح ونهش للكلمة الحلوه ونضحك مع النكتة الحارة الجميلة ولكن ياعينى فى فنانين وما اقول كلهم متزمتين يرون ان الصرامة والعبوس والتقطيب والجد هى علامات شخصية ، الفنـان العصرى الحديث راكب الكادلاك والجيكوار والارتوبيل ،

لاوالله .. لا .. لان الفنان يجب ان يكون بشوشا ضاحكا لين العريكه لان هناك مثل بلدى حفظته عن جدتى ام سعديه الدلالة رحمها الله يقول ، لاقينى ولاتغدينـى وعلى ابحـر مشينى ، ، ، !! ،

البابا

بريد وملاحظات واراء

الاخ محرر « كل الفنون بجريدة المدينة المنورة الغراء »
اسعد الله اوقاتك بكل خير .

وبعد : –

اشكرك على نشر رسالتى السابقة فى كل الفنون وان ذلك ليدل على استجابتكم لاراء القراء ومشاركتهم الرأى لان نجاح اى صحيفة كما تعلم متوقف على قرائها وهذا ما عودتنا عليه جريدتكم الغراء كذلك اشكر لك اعتبـارى صديقـا لكل الفنون مع العلم بان هذه هى المرة الثانية التى اكتب اليكم فيها بهذه المشاركة .

■■ لقد قرات ردك على رسالتى وتعليقك عليها بخصوص موضوع محمد عبده والاعـلان فى العـدد ٦٤٠٢ فى ١٦ ربيع الثانى واننى احب ان ابين لك بعض الملاحظات .

اولا : اعتقد انه حان الوقت لكى نطوى صفحة هذا الموضوع وعدم العودة اليه مرة اخرى . لاننى كما ذكرت لك سابقا بان هذا الامر يخص الفنان محمد عبده وحده كذلك يجب علينا ان لا نجعل من الحبه قبه « .

هل مثلا قولك فى العدد الاسبوعى بانك ستتطرق الى موضوع محمد عبده ونشاطـه الاعلانـى للشركة المذكورة مرة اخرى .. اتعتقد بانك بهذا التصرف ستجعل محمد عبده يشك فى محبة جماهيره له لم ماذا ؟

ثانيا : بوصفك للفنـان محمـد عبده بانه « محمد شيبا » لا اعتقد ان ذلك بوصف تطلقه على فنان مثل محمد عبده وكان الاجدر ان تناقش الموضوع بموضوعية اكثر وارجـو المعذرة حين اقول لك بانك تتحامل على الفنان محمد عبده كثيرا اليس كذلك .. ؟

■■ الست معى بان يطلب من الفنان محمد عبده ان يدافع عن نفسه حتى تثبت براءته وذلك لاننا نستاثر المعلومات من جانب واحد وهو المحرر نفسه لذلك لى اقتراح : وهو لماذا لا تتاح فرصة للفنان محمد عبده لكى يدافع عن نفسه اذا كنت انا لا املك الحجج والمسببات على حد تعبيرك واذا اذاكرر شكرى وتقديرى لاحترامك لراى القراء .. ارجو ان تاخذ هذه الرسالة طريقهـا للنشر ولكم جزيل الشكر والتقدير .

المرسل
القارىء المداوم على الصفحة
احمد عمار عبد الله الازعرى

■ ■ ■

اننى ارجو نشر هذه الرسالـة والتى امل كل الامل ان تصل الى الفنان العملاق السعـودى/ طلال مداح واكون عاجزا عن الشكر .. والرسالة هذه « نشبة لعدم معرفتى لعنوانه .

عزيـزى الفنـان/ طلال مداح المحترم

تحية وبعد

لك كل الحب من قلبى الذى يكن لك من الاحترام الكثير ولفنك العربى الاصيل المنبعث من داخل اعماقك ليثرى حديقة الفن بكل ما هو جميل وشيق ومبتكر .

عزيزى الانسان الفنـان طلال مداح – الحب والحيـاة والكلمـة المعبرة كلها عندك : انك بلا شك قد عشت الليالى الطـوال واللحظـات السعيدة وعانيت الكثير من اجل ان تسعد المستمع السعودى وجمهورك من غير السعودى بالذى فيه من الوجد والعشق الكثير .

كلما سمعتك ترسل كلماتك الى افاق الحب والامل ساقنى الخيال وحلق بى فوق الزمان والمكان . انت صاحب الحنجرة القوية التـى لم يعرف الزمان مثلها . انت صاحب . وردك يا زارع الورد وفى الطريق ، وظالم ولكن ، وياقمرنا ، وغيرهم من الدرر الغوالى التى تحمل الانسان ليحلق فى عالم غير عالمه – عوالم اللا شعور ..

ارجو يا عزيزى الفنان : ان تعلم ان هناك اشخاص من وراء البحر الاحمر وبالتحديد القارة السمراء يعيشون مع فنك العربى الاصيل يا صاحب القلب الكبير .

وفى الختام ارجو ان تكون عملاقا شامخا كما سمعتك دائما وابـدا فانت مطرب هذا الجيـل والـذى بعده .

وشكرا

من المعجب المستمـع الـزاكى الحبيب/ سودانى بجدة مصنع السجاد الوطنى

عزيزتى كل الفنون – لقد طالعت اجمل ما قدمتم فى ملحق العـدد ٥٤٠٦ بتاريـخ ١٤٠٢/٣/٩ .. قرات ذلك اللقاء الرائع مع صوت الوطن العربى مع الفنان الكبير طلال مداح قرات اللقاء بكل لهفة بكل سرور لاننى كنت فى كآبه لما قراته على لسان الاستاذ سامى احسان عبر فنون الجزيرة . ولم اجد مبررا لما قاله .. ولكن عبر اللقاء الذى انفردت به كل الفنون وضح لنا ابو عبد الله صفاء نيته واثبت بكل صراحه بياض قلبه واننى اصالة عن نفسى ونيابه عن محبى ابو عبد الله ابعث له بتحياتنا واعجابنا به اننا نحب ولا زلنا نحب طلال .

المخلص
فتى الجنوب

حفل تخريج الطيارين

شكراً للتلفزيون أقلقت قلوب الأمهات !

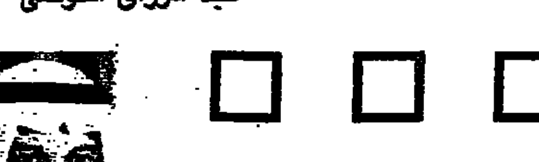
نعم : شكرا والف شكر يوم كانت عيون امهات خريجى الدفعه ٢١ من كلية الملك فيصل الجويه الاسبوع الماضى ترقبهن على امل وهم يتسلمون شهاداتهم من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز .

فحال قسم المونتاج ان يبقى الحفل كاملا : فمنتج الشريط كيفما يحب وانطوت فرحة الامهات بالبكاء وتحول انتظارهن الى حرمان وفى اعتقادهن انهم لم يتخرجوا .

■ شكرا لان صالة المغادرة فى مطار الرياض كانت ليلتها تودع الطيارين بعد تخرجهم الى حيث تقيم عوائلهم فى مختلف مناطق المملكة ولشدة الازدحام تعذر سفر الاغلبية منهم باعتبارها ليلة خميس فزاد الشك فى نفوس الامهات المنتظرات على (الرق والدفوف) : فمن تعيسات شكرا وفى الحفل نفسه مشاهد كثيرة كان مفروضا ان تقطع مع طول المقدمة فيصبح زمن الشريط المسجل ساعه وثلاث دقائق وبالتالى فهى كافيه لعرض الـ (٥٣) متخرجا ففرحة اولياء الامور هى اغلى ما تنشده القوات الجويه واخيرا الف شكر فقد تكررت هذه المشاهد فى تخريج الدفعة التى سبقتها وقد شبعت قلوب امهات الاوائل موتا فهل ترسل لهن فى مجلة التلفزيون خيطا من شعاع لوصلة تسليم الشهادات وتنال الاجر جزاء للفرحه .

عبد الرزاق التونسى

□ □ □



فيصل غزاوى

المهرجان
عرفنا بكبـار الفنانين !!

– قال فيصل غزاوى مدير محطة تلفزيون قرعية والمخرج التلفزيونـى المعروف .

■■ فكرة عمل مهرجان للانتاج التلفزيونى لدول الخليج هى فكرة ولا شك جيدة يلتقى فيها فنانون من دول الخليج وكذلك الدول العربية المجاورة وفى الحقيقة قد استطعنا من خلال مشاركتنا فى هذا المهرجان ان نتعرف على بعض كبار الفنانين لهذه الدول وكانت فرصة سعيده جدا بالنسبة لنا ونأمل نجاح هذا المهرجان ونتمنى ان يكون مستقبلا مهرجانا يضم جميع الدول العربية .

انا عضو فى لجنة الدراما والمنوعات والاخ عبد العزيز فارسى عضو فى لجنة السهرة المشتركة نرجوا من الله التوفيق .

برامج التلفزيون
اليوم الاربعاء

■■ الافتتـاح فى الرابعـة والنصف عصرا بالقـران الكريـم وعرض البرامج – رسوم متحركة .. افلام ثلاثون دقيقة .

■■ برنامج الاطفال .. نصـف ساعة

– نصف ساعة مع الرياضيات المعاصرة .

■■ اذان المغرب حسب توقيت مكة المكرمة .

– برنامج مدته ثلاثون دقيقة ثم نصف ساعة فى خدمتكم من محطة الرياض .

■■ اذان العشاء .

– نشرة الاخبـار باللغـة الانجليزية فى الثامنة و١٥ دقيقة .

■■ برنامـج لمن الـكأس فى الثامنة والنصف من تلفزيون الدمام ومدته خمسون دقيقة .

– نشرة الاخبـار باللغـة العربية .

■■ المسلسلة اليومية ، لقاء مع الماضى ، الحلقة الثانية بطولة احمد زكى ونورا .

– ساعة مع ، ورد وشـوك ، انتاج حسن ابو حسنه اسماعيـل كتكت .

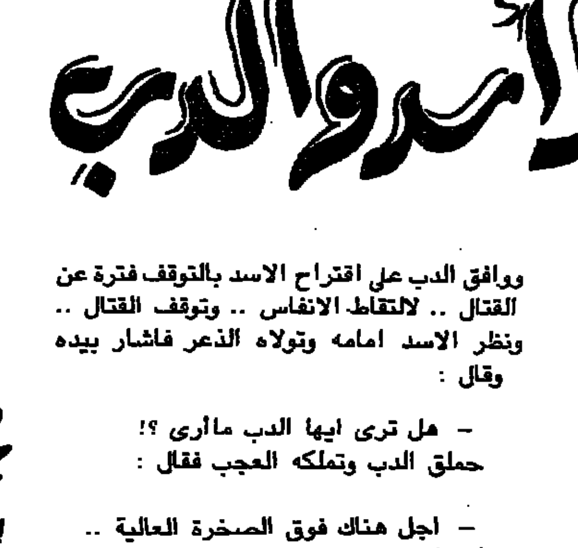
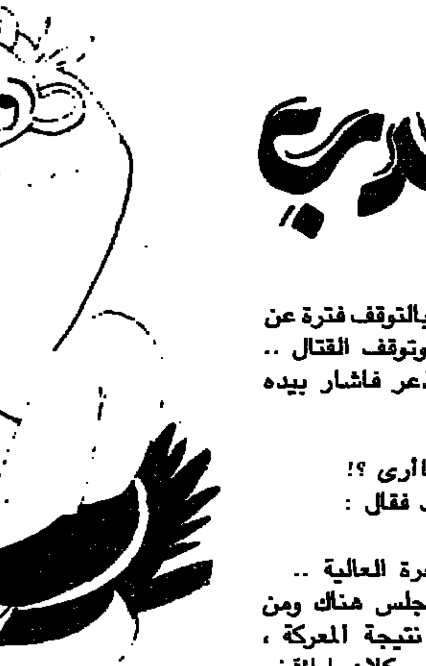
■■ ساعة ونصف مع : دعونى اعيش .

– على طريق النـور والقـرآن الكريم وختام برامج اليوم الاربعاء .




■ حكايات للاولاد والبنات :

صراع الأسد والدب

الشمس فى وسط السماء ، ترسل باشعتها صافية .. والجو ساخن .. وكل حيوان يشعر بالعطش وبرغبة اكيدة فى ان ينال شربة ماء .. الاسد يجاهد فى سبيل الوصول الى نبع صغير ،

عندما وصل النبع شعر بالهدوء ، وراحة البال ، وتقدم فى اطمئنان كى يرتوى ويطفىء الظمأ .. لكنه ماكاد يقترب من منبع الماء حتى وجد امامه دبا يسير فى نفس الاتجاه ..

زمجر الاسد وزأر وحذر الدب من الاقتراب من النبع قبل ان يروى هو عطشه وينصرف .. احس الدب بالاهانة ، فنظر الى الاسد فى استخفاف متسائلا عمن يكون هو .. حتى يأمره واشار الدب الى نفسه وقال :

– انا لا اقل منك قوة او شجاعة ، وانا مستعد للنزال ..

ثار الاسد عندما سمع هذا الكلام ، واقسم ان يلقن الدب درسا لا ينساه ، وان يثبت له انه سيد المكان بلا منازع ، وان من حقه وحده ان يصدر الاوامر ..

تراجع الاسد الى الوراء وقفز تجاه الدب ، لكن الاخير كان مستعد للقتال ..

استمرت المعركة بين الاسد والدب ، فى هجوم وتراجع الى الوراء ، لكن احدهما لم يستطع ان يحقق الانتصار ، او يجبر الاخر على الفرار .. ومن شدة الحر تقطعت الانفاس ..

ووافق الدب على اقتراح الاسد بالتوقف فترة عن القتال .. لالتقاط الانفاس .. وتوقف القتال .. ونظر الاسد امامه وتولاه الذعر فاشار بيده وقال :

– هل ترى ايها الدب ماأرى ؟!
حملق الدب وتملكه العجب فقال :

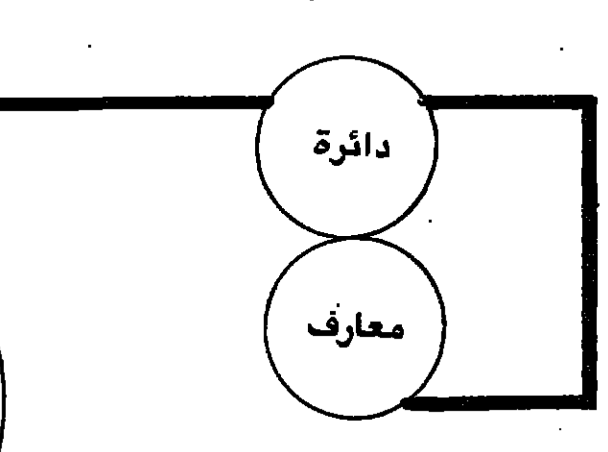
– اجل هناك فوق الصخرة العالية ..
لقد كانت بعض النسور تجلس هناك ومن الواضح انها تجلس منتظرة نتيجة المعركة ، والنتيجة معروفة ، سوف يصيب كلاهما الآخر وسوف لا يستطيع احدهما حراكا .. وعندئذ سوف تنقض عليهما النسور وتنهش اللحم والعظم ..

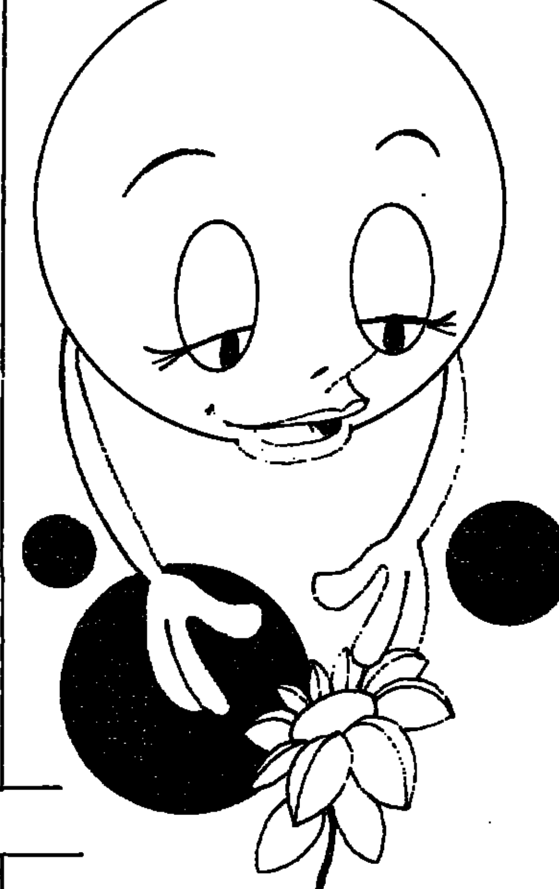
واعاد منظر النسور المترقبة العقل الى رأس الاسد والدب .. ونظرا الى بعضهما وقال الاسد :

– الافضل ان نكون صديقين
وابتسم الدب واعلن ترحيبه بصداقة الاسد وقال :

– هذا خير من ان نكون طعاما لهؤلاء اللئام ..

وضحك الاثنان ، واتجها الى نبع الماء فشربا حتى ارتويا ، وانصرفا معا فى انسجام وهما ينظران الى النسور فى اماكنها ويريا فى عيونها الغيظ والحقد .. ومن يومها لم يعد الدب والاسد يتشاجران !!






عالم الالوان

الضوء هو اصل كل الالوان ، ولولم يكن هناك ضوء لاختفت الالوان ، وضوء الشمس يتركب من كل الالوان مجتمعة مع بعضها ، والسر فى قدرتنا على تمييز الالوان ان السطح الذى يستقبل الضوء يمتص بعض الالوان ويعكس البعض الاخر الى عيوننا ..

فمثلا الزهرة الحمراء تمتص جميع الالوان ماعدا اللون الاحمر ، بمعنى آخر ان الزهرة الحمراء تعكس لنا اللون الاحمر فتراه عيوننا ..
والملابس البيضاء لا تمتص اى لون ، ومانراه عندئذ هو انعكاس للالوان كلها ، والمعروف ان اللون الابيض مزيج من الوان الطيف جميعها ..
وعلى العكس من ذلك فان الاجسام السوداء تمتص كل الالوان ، ولهذا يعتبر العلماء ان الاسود ليس لونا ، بل هو انعدام اللون ..

وفى عالم الحيوانات تلعب الالوان دورا هاما فى حمايتها ، وفى جذب الانتباه اليها ، وفى الترغيب بين الحيوانات بعضها البعض ، والوان الحيوانات ترجع الى وجود مركبات كيماوية ملونة يطلق عليها « الاصباغ » وفى حالات كثيرة تكون هذه الاصباغ مرتبة بطريقة تجعل اللون ذا فائدة للحيوان ..

لون الجمبرى مثلا يساعده على الاختفاء عن عيون اعدائه ، والمادة الملونة « الاصباغ » فى الجمبرى والضفدعة والسمك موجودة داخل خلايا لها القدرة على التمدد والانكماش وبذلك يمكن لهذه الحيوانات ان تغير من الوانها حسب الوسط الموجودة فيه ..

وفى كثير من جلود القشريات والاسماك والبرمانيات والزواحف خلايا ملونة تمكنها من تغيير لونها بسرعة ..
وبعض فراشات وخنافس افريقيا لا تعود الوانها الرائعة الى وجود اصباغ داخل اجسامها ، وانما تعود الى وجود رؤوس دقيقة على أجسام هذه الفراشات والخنافس تقوم بتحليل ضوء الشمس الى الوانه الاصلية .. وتعكس للعين تلك الالوان فنراها بكل هذا الجمال ..

■ بسمة :

سخرية !!

أراد احد الخبثاء ان يسخر من ظريف ، فطلب منه ان يخطب الناس .. وفكر الظريف ثم وقف وسط الناس وقال لهم :
– ايها الناس هل تعلمون ماأقول لكم ؟
وهز الناس رؤوسهم قائلين انهم لا يعرفون بالطبع ، وعندئذ ابتسم الظريف وقال :
– حيث انكم لا تعلمون مااقول ، فلا فائدة للوعظ فى الجهال ..

واصرها الخبيث ، فجمع جمعا من الناس وطلب منهم ان يقولوا للظريف اذا سالهم « نعم » .. ووقف الظريف وقال :
– ايها الناس هل تعلمون مااقول لكم ؟
وعندما سمعهم يقولون « نعم » ضحك وقال :
– حيث انكم تعلمون فلا فائدة فى اعادته ثانيا !!
واتفق الخبيث مع الجمع ان يقول جماعة منهم « نعم » وجماعة « لا » ثم جاء بالظريف الذى كرر نفس السؤال وعندما سمع الاجابة بنعم ولا .. قال :
– على الذين يعلمون ان يعلموا الذين لا يعلمون ..
وتركهم وخرج ضاحكا والخبيث يتميز غيظا !!

مختارات الاصدقاء

نصائح بقلم الطالب : على السلمان المزروع

■ خصص وقتا للعبادة – فانها مصدر الطمأنينة
■ خصص وقتا للعمل .. فانه مصدر النجاح
■ خصص وقتا للقراءة .. فانها مصدر الحكمة
■ خصص وقتا للتفكير – فانه مصدر القوة
■ خصص وقتا للرياضة – فانها مصدر الشباب

امثال

■ قدم الخير تلقى الجزاء
■ اغلى كلمة فى النفس هى الله
■ اذكر الله دائما تجد السعادة
■ الكذب لا يدوم ولكنه يذوب كالثلج
■ رب رمية من غير رامى
■ الفشل يعلم النجاح .

اواخر

بقلم الطالب : عليان الحربى

■ اخر الرسل محمد عليه الصلاة والسلام .
■ اخر الكتب السماوية – القرآن الكريم
■ اخر سورة فى القرآن – سورة النصر
■ اخر المساجد النبوية – مسجد الرسول فى المدينة المنورة
■ اخر الخلفاء الراشدين – على بن ابى طالب رضى الله عنه .
■ اخر الخلفاء العباسيين – المتوكل على الله

من هو الفقيه

■ قال على بن ابى طالب رضى الله عنه :
– الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله
– ولم يؤمن الناس مكره .
– ولم يرخص لهم فى معصيه
– ولم يسقط حدا من الحدود

بقلم : هشام الرشيد

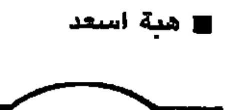
هل تعلم

بقلم : الطالب عبد العزيز الخميس

■ هل تعلم ان اول انسان وصل الى القمر ووطأت قدماه سطح القمر هو المستر ونغ امريكى الجنسية .
■ هل تعلم ان درجة الحرارة على سطح القمر فى مدى يوم تتراوح مئات الدرجات تحت الصفر .
■ هل تعلم ان اطول ثعبان فى العالم هو « الاناكوندا » ويبلغ طوله ٩ الى ١٠ امتار
■ هل تعلم ان اول انسان دار حول الارض فى سفينة فضائية هو يورى غارين الروسى وكان ذلك فى نيسان سنة ١٩٦١ م .
■ هل تعلم ان اول فنانة غربية فقدت بصرها وهى على مسرح وهى تردد جملة « اريد ان اعيش فى الظلام » .
■ وهل تعلم ان اغنى امرأة ماتت من الجوع فى انجلترا من شدة الجوع .

اصدقاء الصفحة



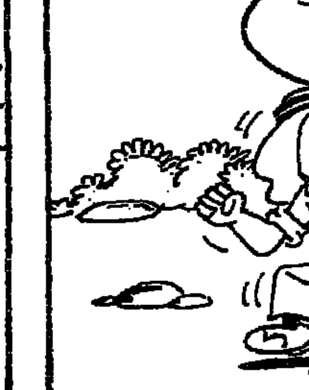


■ جود هاشم ■ حسن القناوى

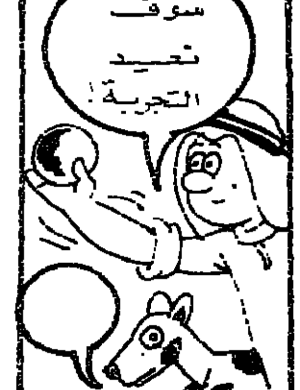
■ هبة اسعد ■ ايمان الجهنى























مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه :

ما بعد الأيام

الحلقة التاسعة

طه حسين يشارك في ندوة مستقبل الآداب

في مقر عصبة الامم

اعدها للنشر : د . محمد حسن الزيات

في الحلقة الماضية تركنا طه حسين مع كتابه « مستقبل الثقافة في مصر » يتحدث فيه الى الشباب يدعوهم الى ان يثقوا بانفسهم وان يؤمنوا بانهم ليسوا اقل شانا من شباب اوربا وان يعرفوا انه كان لاجدادهم العرب فضل على بلاد الحضارة الحديثة في اوربا (وفي امريكا ربيبتها) لانها نابعة من حضارة البحر الابيض المتوسط التي كان للمصريين والعرب فيها مشاركة بعيدة الاثر . ويحلم الدكتور طه في كتابه بشجرة ثقافة تزرع في مصر وتظلل البلاد العربية شرقا وغربا ..

وثمار الشجرة تشارك مصر فيه الأهل والجيران العرب .. ويمضي طه حسين في حلمه فيقول ان مصر كلها في نشاط جديد حتى اصبحت جنة الله في ارضه يسكنها قوم سعداء ولكنهم لا يؤثرون انفسهم بالسعادة وانما يشركون غيرهم فيها ..

ويجمع القراء على ان كتاب طه حسين « مستقبل الثقافة في مصر » يبدو وكأنه يصلح برنامجا كاملا للتعليم في مصر .. ونواصل مع طه حسين مسيرته :

د . طه حسين يرأس احدى مؤتمرات اللغة العربية عام ٦٧ ويرى الدكتور ثروت عكاشة والدكتور ابراهيم بيومى ..

> على الأديب ان يرتفع بالحياة من حوله ليتأملها ولكنه لايجوز له ان يخرج منها

الكاتب يقود الفكر في مجتمعه والفكر يقود العمل

(٢٦٨) في شهر يونيه من كل سنة ينتهي العام الجامعي فتتاهب اسرة العميد لمغادرة القاهرة . ولكن العميد لايغير من نظامه اليومي شيئا « يقضي الصباح في مكتبه مع سكرتيره يقرا له مايريد . ويستقبل اثناء ذلك من يستقبل من الزوار . فاذا انتهى من طعام الغذاء وتناول القهوة مع اسرته اقبلت قارئته الفرنسية لتقرا عليه مدة الساعتين اللتين يخصصهما كل يوم لمتابعة الحياة الادبية الغربية . تقرأ عليه في مساء ذلك اليوم من يونيه ١٩٣٧ . رسالة من هيئة التعاون الفكري بتوقيع « بول فاليري » يذكره بالبحث الذى سوف يلقيه في ندوة « مستقبل الاداب » في الصيف ويحدد موعده .

(٢٦٩) تعقد الندوة في قصر الامم (١) مقر عصبة الامم . عبر حدائقه الواسعة . على بحيرة ليمان في جنيف . وينتهي احد اجتماعات الصباح فيخرج طه حسين مع رئيس الاجتماع بول فاليري يتحدثان عن خطاب العميد في اجتماع الصباح . وعن قصيدة بول فاليري المسماة « المقبرة البحرية » التي سبق ان ترجمها طه حسين الى العربية (٢)

(٢٧٠) ويلحق بالاديبين الكبيرين بعض اعضاء الندوة من بينهم سيدة تسال العميد : اليس من الواجب ان تعين الحكومات ادباءها وفنانيها في هذا العهد الذى يتعرض الادب والفن فيه للازمات التي تحدثت عنها في جلسة الصباح ؟

يقول العميد : في فرنسا وروما . في بغداد والقاهرة وفي عواصم اخرى كثيرة . في عهود عديدة . كان هناك امراء وملوك شملوا الفنانين برعايتهم . وقد انتجت هذه الرعاية في كثير من الاحيان فنا رائعا . ولكنه كان بطبيعة الحال فنا تابعا . واذا قامت الحكومات الآن برعاية الفنانين والادباء رعاية مادية فان التبعية القديمة للامراء ستصبح تبعية للحكومات .

ان الدولة سيد خطر لانها لاتقدم شيئا بلا مقابل . فاذا كان الثمن هو استقلال الاديب فهي صفقة قاتلة . لأن لاسبيل الى الانتاج الحق الا في ظل الحرية .

ويقول احد الاعضاء : ولكنك سبق ان حدثتنا عن اديب كبير استغنى عن كل رعاية بان عاش حياة البساطة وهجر الدنيا وما فيها ومن فيها وانتج ادبا عظيما خالدا .

ويرد طه حسين : ان ابا العلاء المعرى حاول ان يهجر الناس ولكن الناس لم يهجروه . وانا على اى حال لا ارى ان يعتزل الفنان او الاديب مجتمعه . ان الاديب او الفنان يمكن ان يرتفع بنفسه عن الحياة من حوله ليتأملها . ولكنه لايجوز ان يخرج منها . يجب ان ياخذ الفنان والاديب موقفا مما يجرى حوله . ان الكاتب يقود الفكر في مجتمعه . والفكر يقود العمل .

وتسال السيدة : هل الفنان يستطيع دائما ان يعبر عما يريد التعبير عنه حتى يتسنى له المشاركة في قيادة الفكر ؟

ويرد العميد : يحاول هذه مسئوليته .

وتسال السيدة . وامام من تكون مسئولية الفنان ؟

ويرد العميد : امام ضميره .

ويتدخل الرجل فيقول : ولكن المجتمعات لاتحكم حسب احكام الضمير . ان المجتمعات تحكم بالقوانين . والقوانين تنفذ بادوات السلطة . وبعض هذه القوانين في بعض البلاد تسن خصيصا لخدمة السلطان . ولذلك تصدر صارمة ظالمة تصادر حرية التعبير .

ويقول العميد : اننا نحترم القوانين اذا صدرت صحيحة معبرة عن ارادة الامم مصدر السلطات .

فيسال الرجل : ومن يحمى الاديب والفنان ان هو خالف ارادة الظالم من الحكام ؟

ويقول العميد : لابد ان يوجد تضامن وتعاقد غير مكتوب بين الفنان او الكاتب وبين مجتمعه المتحضر . هذا التضامن يفرض على الفنان ان يكون صادقا امينا حرا ويفرض على المجتمع ان يحمى الفنان من كل انواع الطغيان .

وتسال السيدة : كل انواع الطغيان ؟

ويرد العميد : نعم بما في ذلك طغيان العامة . نعم كل انواع الطغيان ما عدا طغيان المراة .. هذا مقبول فيما اظن .

وتضحك السيدة وتسال :: وهل كتبت اخيرا شيئا عن المراة ؟

ويقول العميد : قصة فتاة او فتاتين من صعيد مصر . قصة من الواقع . سميتها باسم مصرى مغرد حبيب الى قلبي اسمه (الكروان) لا اعرف اسما بالفرنسية .. لا . ليس البلبل .

ويقول بول فاليرى : لقد حان موعد عودتنا الى قاعة الاجتماع

الجاحظ والطرق

(٢٧١) وينتهي الصيف ويبدأ العام الجامعي الجديد . ويستانف العميد عمله استاذا في قسم اللغة العربية وعميدا للكلية ينظم عملها ونشاطها داخل الجامعة وخارجها . والمحاضرات العامة للكلية تشمل في ذلك العام الاسبوع الذى تنظمه لدراسة ابي الجاحظ وعصره . يشارك في هذه الدراسة الاساتذة احمد امين وامين الخولى وعبد الوهاب عزام وعبد الوهاب حمودة وشوقي ضيف وعبد اللطيف حمزة .

(٢٧٢) يتحدث العميد معهم عن البيئة التي عاش فيها الجاحظ . بيئة العراق :

لقد كان العراق هو الموطن الذى التقى فيه عرب الجنوب المتحضرين وعرب الشمال البادين قبل الاسلام . ثم التقى فيه عرب الجنوب والشمال جميعا بالفرس وحضارتهم الساسانية . وبالروم وحضارتهم المسيحية . وقد عرف العراق قبل ذلك حضارة اشور وبابل . وبتاثير ذلك كله كان العراق اول موطن . خارج الجزيرة العربية . يزدهر فيه الشعر قويا نابضا بالحياة قبل الاسلام . وكان بعد الاسلام من اهم مواطن العرب تاثيرا في نشاة وتطور الحضارة العربية والاسلامية .

مع الطلاب والرحلات والفوائد العلمية

(٢٧٣) ويتمنى العميد ان يزور العراق يوما ويتمنى ان تنظم الكلية رحلة لطلابها واساتذتها الى العراق في عام مقبل . غير ان رحلة هذا العام ستكون الى سواحل البحر الاحمر سعيا بالسيارات من القاهرة الى السويس ثم الى الغردقة فالقصير . وانطلقا عبر طريق القبائل العربية القديمة الى قنا . مرورا بدير سانت انطونيوس . ويتحدث العميد في تنظيم الرحلة وقيادتها الى وكيل الكلية شفيق غربال .

(٢٧٤) شفيق غربال يتحدث عن رحلات الكلية السابقة . رحلة السودان ورحلة فلسطين والاردن . وعما دار في الرحلتين من احاديث . وما تبودل فيهما من الخطب . وهو يامل — والعميد يوافقه — الا تكتفي الكلية بما يحصله طلابها واساتذتها من فوائد في هذه الرحلات . فتعمل لتكون اللقاءات التي تتم فيها اساسا لصلات تقوم وتتوثق بين الكلية وبين الهيئات العلمية والادبية المماثلة في البلدان العربية التي تتم زيارتها .

(٢٧٥) ويرجو احد الاساتذة الا يكون ما يتقفه الطلبة من الوقت في هذه الرحلات معطلا لهم عن دراستهم . فيقول العميد : ان طلبتنا شركاء في تراث الحضارة العربية الاسلامية . ولابد لهم من ان يعرفوا مواطن هذا التراث . وانا شخصيا يثير السفر عندي من العواطف والخواطر ما يثيره الاقامة . انا في الخارج افرغ للراحة اولا ثم للدرس والانتاج بعد ذلك . وسوف اسافر في العطلة القادمة . وارجو ان اعود اليكم بكتاب جديد ان شاء الله .

(٢٧٦) ويدخل سكرتير الكلية يستاذن للسيدة ام كلثوم . جاءت لتخبر العميد انها ستستجيب لطلبة احياء ليلة تخصص ايراداتها للكلية . تتبرع بذلك راضية بل شاكرة . وهي التي يتحدث الناس بكراهيتها للاسراف . وضبطها للانفاق . ولكنها معجبة بالعميد . متحمسة للشباب . ومن قبل ام كلثوم جاء محمد عبد الوهاب الى الكلية وغنى فيها . متبرعا . قصائد من شعر العرب القديم للطلاب والاساتذة .

كان محمد عبد الوهاب يجلس مع امير الشعراء شوقي في مقهى صولت وكثيرا ما كان شوقي يشتاق الى رؤية طه حسين فيذهب لزيارته ومعه محمد عبد الوهاب . وكانا يدخلان وطه حسين يملي فصلا من كتاب او مقالا لصحيفة فيطلبان ويستمعان حتى ينتهي من الاملاء ويفرغ للحديث معهما

طه حسين يتفرغ في عطلة الصيف . كما كان يقول لزملائه . للراحة قليلا وللدرس والانتاج اغلب الوقت يعود الى قراءة ابي العلاء ليتم كتابه الجديد عنه .

على انه ليس مشغولا بابي العلاء فحسب . انه يكتب الى لطفي السيد يتمنى لو تيسرت له الرحلة الى فرنسا ليكون الى جواره فترة من الزمان للاستجمام والراحة بل لعمل سوف يجد فيه متعة تفوق متعة الاستجمام .

مع منطق ارسطو

يقول طه حسين : ان صورة النسخة المخطوطة من الترجمة العربية القديمة لكتاب المنطق تاليف ارسطو قد اخذت تصله شيئا فشيئا . ويقول : واخذت احاول قراءتها . وهي محاولة شاقة جدا لغموض الخط في كثير من المواضيع . وفساده في بعض المواضيع . ولكنها مع ذلك محاولة لذيذة حين اوفق الى قراءة ارسطو في هذه الترجمة والاحظ انها في جملتها صحيحة . وان المترجمين العرب كانوا يحرصون على الدقة في كثير من الاحيان حرصا يضطرهم الى اكراه اللغة العربية على ما لاتحب . فهم مثلا لايستعملون لفظ (القياس) وانما يستعملون اللفظ اليوناني (سلوجوسموس)

يشتقون منه مصدرا رباعيا على سبيل المصدر العربي وهو (السلجسة) ثم يشتقون فعلا ما ضيا وهو سلجس ومضارعا وهو يسلجس .

ويرجو طه حسين ان تنشر الجامعة صورة فوتوغرافية للمخطوطة كما هي . لتكون بين ايدى الباحثين . ثم توضع فصولها فصلا فصلا بين ايدى مدير الجامعة الفيلسوف ليقرأها ويتصفحها في اناة . وينشرها معلقا عليها . ويقول العميد انه أن شاء الله سيكون سعيدا ان شارك المدير في هذا العمل .

(٢٧٨) ويتم طه حسين كتابه عن ابي العلاء ويختار له العنوان وهو « مع ابي العلاء في سجنه » ويملي اهداء الكتاب وهو « الى الذين لايعملون ويؤذى نفوسهم ان يعمل الناس » .

(٢٧٩) ويستانف العميد نشاط العام الجديد وهو شديد الاهتمام . الى جانب عمله الجامعي . بامور الثقافة خارج الجامعة . فهو يقترح تثقيف شعبة مصرية لمنظمة « جيوم بيدية » التي تقوم بنشر وترجمة تراث بلاد البحر الابيض المتوسط الكلاسيكي لتعمل الشعبة المصرية على نشر وترجمة التراث العربي كذلك . فتستجيب وزارة المعارف لطلبة (٣) وهو شديد الاهتمام بعمله الجامعي يخصص من وقته ساعات طويلة للاشراف على رسائل طلاب الدراسات العليا ويرى ذلك واجبا من احب واجباته الى قلبه .

رسائل الماجستير والدكتوراة والأدب العربي

(٢٨٠) رسائل الطرب المتقدمين للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه تناقش عادة في كلية الاداب في المدرج رقم ٦٧ . وبينما يمتلىء المدرج بالذين يتوافدون على الجامعة لشهود الامتحان في الامسية التي تناقش فيها احدى الرسائل . يجتمع الاساتذة الممتحنون في غرفة رئيس القسم . او غرفة العميد اذا كان العميد سيشارك في لجنة الامتحان . وينضم اليهم اساتذة اخرون سوف يشهدون المناقشة مع الجمهور .

والى ان تحين ساعة مناقشة احدى الرسائل التي اشرف عليها طه حسين يجتمع بعض الاساتذة في غرفة العميد يتبادلون الحديث .

العميد يقول : ان نظرة الى ما يقدمه خريجو هذه الكلية من البحوث تبين ان الكلية على حداثة سنها قد دفعت الادب العربي وتاريخه دفعة قوية . ان الادب العربي وتاريخه يدرسان الآن درسا يبعث فيهما الحياة والقوة . ويحبب فيهما القارئين والباحثين . ويحقق ما ينبغي لهما من الدقة وحسن الاستقصاء .

ويقول احمد امين : لقد تجاوز اثر كلية الاداب في هذا بيئتها الخاصة الى بيئات اخرى . فيقول طه حسين : ليس من الغرور ان نسجل هذا كله مع الغبطة والسرور . على ان عمل هذه الكلية لم يكن كله سهلا ميسرا وما أظن أنه سوف يكون في المستقبل على الاقل المستقبل القريب سهلا ميسرا .

اغضب العميد وما ارضاه

(٢٨١) ويبتسم طه حسين ثم يقول للاستاذ احمد امين : هل تذكر كيف ارادوا اغراءك بترك هذه الكلية وتعيينك استاذا مساعدا للشريعة في كلية الحقوق ؟

ويسرع احمد امين بالرد يقول : استشرت زملائي هنا فاشار على منصور فهمى وامين الخولى بالقبول . واشار عزام بالرفض . وكتبت اليك وانت في الخارج اسالك الراى والنصيحة . ولحسست انك غضبت . فاعتذرت انا فورا عن منصب الاستاذ المساعد الذى يغضبك . وبقيت في الكلية في منصب المدرس الذى يرضيك .

ويقول طه حسين : والعبادى . هل تذكر كيف كانوا يغرونك انت ايضا بترك الكلية يا عبد الحميد ؟

ويقول عبد الحميد العبادى : وكيف انسى ذلك وكانوا يعرضون منصبا اداريا من الدرجة الثالثة . لاييأس شاغله من الثانية . وقد كتبت لك اقول انها افتتة لمن كان ابا لاولاد يوشكون ان يكونوا خمسة . لكنك رددت علي فذكرت الكلية وذكرت خدمة العلم وذكرت الصداقة . وقلت انا ان الكلية لها رب يحميها كما حمى الكعبة من قبل . اما خدمة العلم والصداقة — فاه ثم اه — وعرفت انك غضبت . فنسيت الاولاد الخمسة . ونسيت الدرجة الثالثة والثانية ولو كانت الاولى ايضا نسيتها .

ويقول العميد : وعزام ؟ هل تذكر يا عبد الوهاب ترشيحك للخارجية ؟

ويرد عبد الوهاب عزام : انما كان يغريني منصب الملحق في سفارتنا في ايران لانه كان سوف يتيح لي فرصة اكبر لدراسة الادب والحضارة الايرانية لاعود الى الكلية من جديد .

ويقول العميد : وانت يا امين ؟

ويقول امين الخولى : نعم عرضوا على سكرتارية مشيخة الازهر الجليلة ولوحوا لي بمنصب وكيل كلية اصول الدين مع الشيخ اللبان ولكنهم للاسف الشديد اشترطوا على ان اتعلم السكوت ..

ويقول العميد : وابراهيم ؟

ويقول ابراهيم مصطفى : قالوا لي انك احسن من يقرأ سيبوية . على انهم — في الازهر — اشترطوا ان اعود الى الثياب الازهرية عندما يعينوني فيه . وكنت قد انفقت على هذه الثياب التي ارتديتها ما لا كثيرا فخصبت على القبول بالشرط المفروض .

ويقول العميد : لا يا ابراهيم . انك لم ترض ان تترك كليتك واخوانك اساتذتها وابناءك الطلبة . لقد رفضتم جميعا اغراء المناصب والدرجات .

ويقول احمد امين : لاننا جميعا كنا نعلم اننا . معك . سنخدم لغتنا وادبنا وبلدنا وديننا خدمة نرجو باذن الله ان تكون باقية الاثر .

(٢٨٢) ويدخل الدكتور محمد عوض محمد يقول : باق من الزمن خمس دقائق ! فينهض الاساتذة الممتحنون يلبسون ارديتهم الجامعية . وينهض معهم العميد وهو يقول لعوض وهو متجه الى السلم يهبطه ليدخل المدرج الذى يعقد فيه الامتحان : لقد قرات مقال محرر مجلة الثقافة السياسي هذا الاسبوع وهو ممتاز ولكنه مخيف . ويقول عوض : اخجلت تواضعي ياسيادة العميد فانك تعلم انى انا محرر مجلة الثقافة السياسي ! اما ان المقال ممتاز فهو وصف سوف ابسطه « واعلقه في برواز » واما انه مخيف فانى اعوذ من ذلك بالله العظيم . كل ما قلته هو انى اعتقد ان اجتماع ميونيخ بين تشرشل والنازيين قد انتهى الى هزيمة سياسية للانجليز وحلفائهم . والى نصر سياسى لهتلر والنازية . على ان التاريخ — وانت ياسيدى العميد سيد العارفين بالتاريخ — قد سجل كثيرا من الهزائم السياسية والعسكرية تم تصحيحها فيما بعد بهمة المهزومين . عندما رفضوا الهزيمة ورفضوا الاستسلام .

ويقول العميد : هل تذكر خطابي اليك عام ١٩٣٦ عندما كان غزو ايطاليا للحبشة يهدد بنشوب حرب عالمية ؟ كنت اسال ان كان ذلك سيضيف اوربا والامبراطورية البريطانية فيمكن بلادنا من التحرر والانعتاق من نير الاحتلال ؟ غير انه لامحل الآن لمثل هذا السؤال . ان الشر لايلد الخير . واذا انتصرت النازية والفاشية فانهما لن يظلمانا نحن العرب من يد الانجليز والفرنسيين .

ويقول عوض : عندنا في مصر من يرون غير ذلك . ويصدقون ان الالمان سيحررون بلادنا من اعدائهم الانجليز فتتحرر . وهناك لغط كثير عن دعايات واتصالات مع بعض رجال صحافتنا وقيادتنا تقوم بها المانيا . تستهدف بها الحصول على تاييد العرب للنازية . وتدبر للتهجم على كل من يؤمن بالديمقراطية ويدعو لها في هذه البلاد .

وقبل دخول مدرج الامتحان : يقول العميد للدكتور عوض : لقد قيل لي ياعوض انك كنت قاسيا في لجنة منح المجانية لطلاب الكلية . يجب الا ننسى اننا انا وانت قد تعلمنا بالمجان .

منعقد في غرفة العميد

العميد : تحدث الى مدير الجامعة بشأن شكوى بعض الناس من قراءة كتاب « جان دارك » (لبرنادرشو) وكتاب احاديث خيالية (للاندرو) في قسم اللغة الانجليزية بالكلية . وقد وعدته بالنظر في الامر وذكرت انني لن اتردد في ان اطلب اليكم منع قراءة هذين الكتابين اذا ظهر ان فيهما ما يمس العقيدة او يهين الاسلام او الرسول صلى الله عليه وسلم . ثم تحدث الى معالي الوزير في نفس الموضوع فجددت له نفس الوعد . وقد طلبت الى رئيس قسم اللغة الانجليزية ان يحقق هذا الامر وان يعرض عليكم نتيجة تحقيقه . وارجو ان يفعل ذلك .

رئيس قسم اللغة الانجليزية : اثير ماهذا اللغط حول سبع محادثات في كتاب « محادثات خيالية » تاليف لاندرو وحول رواية جان دارك تاليف (برنارد شو)

اما المحادثات السبع . فانه لا توجد فيها اى اشارة الى الاسلام او الى الرسول الكريم فالشكوى من هذه الفصول باطلة لا اساس لها . اما الكتاب الثاني « جان دارك » فانه من الكتب التي يطالعها طلاب قسم اللغة الانجليزية منذ ست سنوات . اى قبل ان تنتخب سيادتكم عميدا . بل منذ كنتم . كما هو معروف . خارج الجامعة . وقد سبق ان ترجمت هذه المسرحية للعربية ونشرتها لجنة التاليف والترجمة والنشر منذ سنوات ايضا ولم يعترض عليها احد . والذى تعترض عليه بعض الصحف الآن هو ما يجيء في المسرحية من حوار بين قسيس عظيم الحظ من التعصب . عظيم الحظ من الغباء والجهل . وبين احد اللوردات . يقارن القسيس بين جان دارك وبين النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لن كلاهما عدو للمسيح . لكن محاورة يرد عليه فورا بانه . قد عرف المسلمين فوجدهم قوما كراما . بل انه راهم يفضلون قومه من نواح كثيرة . واضح انن ان المؤلف (برنارد شو) لم يقصد التعريض بالاسلام . بل قصد ابرازا الجهل والتعصب الذى اتصف به بعض رجال الكنيسة الذين كانوا يطالبون براس جان دارك . والمؤلف قد رد على هذا القسيس المتعصب الجاهل على لسان اللورد الذى كان يحاوره ردا سريعا انصف به الاسلام والمسلمين .

وقسم اللغة الانجليزية بناء على ذلك لايرى اساسا للغط الذى ثار في هذه الايام فجاة ولسبب غير معروف ولا يرى ان في اى من الكتابين ما يستدعي حظر قراءتهما على الطلاب .

— ويقول احد اعضاء المجلس ان القران الكريم يحكى اقوال المشركين الذين كانوا يصفون النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر والكهانة وما هو اسوأ ثم يرد عليهم .

ويقول عضو اخر : الكنيسة الكاثولوكية هي التي كانت تصدر لائحة للكتب التي يحظر على المسيحيين قراءتها . اما الاسلام فلم يعرف شيئا من ذلك .

ويقول عضو ثالث : ليس في الجامعة كتب مقررة والكتب التي يطلب من الطلاب قراءتها لايطلب منهم قبول ما فيها بل ان الذى يطلب منهم في اغلب الاوقات هو نقدها ومعارضتها .

ويقول العميد : لقد طلبت من زميلين لخرين من خارج قسم اللغة الانجليزية قراءة الكتابين . ورايهما فيهما مطابق لراى الاستاذ رئيس القسم . فهل ترون انن الموافقة على تقرير رئيس القسم ورفعه الى مدير الجامعة ليعلم نتيجة التحقيق ؟

(٢٨٤) يوافق المجلس وينتقل الى ما لديه غير ذلك من الموضوعات .

(٢٨٥) بعد يومين : الدكتور هيكل وزير المعارف يتصل بالعميد بالتليفون ؟ .

الوزير : فضيلة شيخ الازهر كتب الى رئيس الوزراء يطلب منع تدريس الكتابين . ورئيس الوزراء وافق على طلبه وكتب لي بذلك كما كتب الى يخطرني بالخطابين .

العميد : ولكن فضيلة شيخ الازهر لايمكن ان يكون قد قرأ الكتابين . على الاقل باكملهما وفي لغتهما الاصلية . فان فضيلة الشيخ لا يقرأ الانجليزية . والاغلب ان يكونوا قد قرأوا على فضيلته ترجمة فقرة مقطوعة عن سياق الكلام دون ترجمة الكتاب او الكتابين كلهما . والاساتذة — المختصون هنا . ثلاثة منهم . قرأوا الكتابين وقرروا انه ليس فيهما ما يجرح الشعور الديني او يمس الاسلام او رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . وقد رفعت تقرير رئيس قسم اللغة الانجليزية الى مدير الجامعة فاقره المدير ووافق على ما راه مجلس الكلية بهذا الشان . وعلمت ان التقرير عرض على معاليكم فوافقتم على راى الكلية وايدتموه وابلغني ذلك عدد ممن تحدثتم اليهم في هذا الشان .

الوزير : صحيح . صحيح . ولكن هذه الان اوامر رئيس الحكومة العميد : اذن تبحثون عن عميد ينفذ اوامر رئيس الحكومة مهما تكن وبدون سؤال . قال طه حسين لا يحسن ذلك .

(٢٨٦) مدرج ٦٧ في كلية الاداب صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٩

الطلاب يستمعون الى المحاضر باهتمام . ولكن باب المدرج يقتحم فجاة . ويتدفق عدد من الشباب من خارج الكلية يهتفون بسقوط الكلية وحياة الاسلام ! وادارة الكلية تتصل ببوليس الجيزة مستنجدة . ولكن البوليس يعتذر بحجة انه ليس لدية قوة تستطيع حماية الكلية . والشبان المهاجمون يقتحمون المدرجات وقاعات البحث ويصعدون سلم الكلية متجهين الى غرفة العميد يهتفون بسقوط العميد الاعمى . يحاولون اقتحام حجرته وهو فيها وحده . فيوقفهم بعض السعاة والموظفين وعدد من الطلاب خرجوا من محاضراتهم واسرعوا يحمون غرفة العميد . ويرتفع الضجيج من المهاجمين وتتعالى الهتافات وبعضها قبيح شديد الاسفاف مهين للطلبة جارح للطالبات . واخيرا يتمكن طلاب الاداب وموظفوها من اجلاء المهاجمين . ويلبى العميد ومدير الجامعة دعوة الوزير . الذى يفسر موقف رئيس الوزراء بان الوزارة تواجه ظروفا صعبة . ورئيس الوزراء لايريد ان يثير ازمة لا داعي لاثارتها في هذه الاوقات .

(٢٨٧) ينصرف العميد من عند الوزير الى داره ويرسل باستقالته . وقد فصل اسبابها . الى مدير الجامعة .

الدكتور هيكل وزير المعارف سبقت له قراءة مسرحية (جان دارك)

وهو يعتقد ان ليس فيها ما يقتضي منع طلاب الجامعة من قراءتها . ولكنه عضو في وزارة محمد محمود . وموقفه حرج . لذلك فهو يزور العميد المستقيل في منزله ويتحدث اليه عن ظروف الوزارة وظروف رئيسها

وما يحيط به وبها من مؤشرات داخلية . وخارجية ايضا . تدعو الى العمل على تحاشى الاصطدام خاصة بالسراى فان رئيس الوزراء لا يحتاج الى مزيد من الازعاج وتكثير المشاغل والمخاوف التي تواجهه بسبب اضطراب الحالة الدولية وتدهورها . وينتقل هيكل الى الحديث عن عمله هو في وزارة المعارف ومتاعبه فيها . وضيق وقته عن النهوض باعبائها كما كان يحب . ويقول لطه حسين ليتك تستطيع ان تحمل عنى اعباء شئون الثقافة العامة بالوزارة . ثم يقول له ان مدير الجامعة سوف يرد اليه الاستقالة « اسفا اشد الاسف للحوادث التي دعت الى تقديمها . راجيا ان يعود العميد الى عمله بالكلية « بما يعرفه له من الكفاية والاخلاص » ويرجو هيكل العميد ان يقبل هذا الرجاء الذى سيقدم له بهذه الصيغة .

(٢٨٨) المانيا النازية تقوى اجهزة دعايتها باشراف وزير الرايخ للتنوير والدعاية . جوزيف جوبلز . الذى يزور القاهرة بنفسه في شهر ابريل . وايطاليا الفاشية شديدة الاهتمام بمصر . والجنرال ايتالو بالبو نجم الطيران الايطالي يزور القاهرة في مايو سنة ١٩٣٩ . والاشاعات تتناثر عن اتصالات دول المحور بالملك وببعض المسئولين في مصر .

(٢٨٩) يغادر العميد مصر في اول الصيف ليحضر اجتماع هيئة التعاون الفكرى الدولية في جنيف . التي اختير لعضوية لجنتها الدولية . قبل ان يصدر وزير المعارف المصرى قراره — منذ اسابيع — بضمه الى شعبتها المصرية .

(٢٩٠) يترك العميد مصر قلقه غير مستقرة . العلاقات بين الملك ووزارة محمد محمود تسوء رغم كل الجهود غير ثقة الشعب بوزارة محمد محمود شديدة الضالة .

فالأمة ساخطة على السراى وعلى الوزارة . ساخطة على الانجليز والالمان . متعطشة الى يوم مأمول (هل يجيء ؟) تتخلص فيه من ظلم الحكم المطلق . ومن عنف الاحتلال .

(٢٩١) وفي شهر اغسطس يعلم طه حسين ان وزارة محمد محمود لم تستطع البقاء في الحكم فسقطت . وان الملك قد عين على ماهر باشا رئيسا للوزارة . ويتلقى العميد خطابا من احد اعضاء الوزارة الجديدة . وهو سابا حبشي باشا وزير الصناعة والتجارة يقول فيه ؟ « ان الحوادث لاتترك مجالا للتفكير في غير ما يتهدد البلاد من خطر » وفي نفس الشهر يتلقى العميد خطابا من محمد عوض محمد . الذى كان يزور المانيا . يقول فيه ان الحكومة الالمانية جادة في جمع الحديد القديم من جميع ارجاء البلاد .

ويسال السكرتير — الذى قرأ الخطاب على العميد — ولماذا تجمع الحكومة الالمانية الحديد القديم ؟

يقول العميد : التوراة تحدثنا انه في ظل السلام تصهر السيوف لتتحول الى محاريث . واذا كانت الحكومة النازية تجمع الآن الحديد القديم فذلك لتصهره وتحوله الى مدافع . واغلب الظن . اذن . ان الحرب توشك ان تندلع . ولابد لنا الآن من الاسراع بالعودة الى ارض الوطن .

(٢٩٢) يقول السكرتير . لقد كنت تريد ان ترسل برقية الى الدكتور السنهورى تهنئة بتعيينه وكيلا لوزارة المعارف . فيرد العميد : بل الاحسن ارسال خطاب . ثم يملي على سكرتيره ما يلي :

« اخي العزيز : تحققت امس انك اصبحت زعيما من زعماء التعليم او قل الزعيم الثاني لشئون التعليم بعد معالى الوزير . فهممت ان ابرق اليك مهنئا ولكني استحييت من عامل البريد الفرنسي . فان هذه الظروف التي نحن فيها لاتسمح للناس بان يتبادلوا التهنئات مهما تكن اسبابها ومصادرها . واكتفيت بان ارسل لك هذا الكتاب طائرة كما يقال . ان كانت الظروف العامة لاتزال تسمح للرسائل بان تطير . وكل ما اتمناه الآن هو ان يظل السيف والمدفع صامتين وان تظل الكلمة للعقل والقلب ...

(٢٩٣) فسكت العقل ونطق المدفع ولكن الحرب اعلنت فسكت العقل ونطق المدفع . والقطارات المتجهة من باريس الى مارسيليا غاصة بالجنود . والمدنيون يتسابقون الى الخروج من باريس الى الاقاليم فيسدون الطرقات . وطه حسين وزوجته وابنته وولده يضطرون الى قضاء الليل جلوسا في محطة (ليون) ينتظرون قطارا يصلون به الى مارسليا . وهم يصعدون اخر الامر . منهكين . الى الباخرة المصرية (النيل) . فيقضون فيها اياما لاتتحرك . لان الحركة في البحر الابيض المتوسط لا تكون الآن . الا بامر من الامبراطورية البريطانية .

واخيرا تتحرك الباخرة . مزدحمة بركابها . وقبطانها المصرى المثقل بالمسئولية في تلك الظروف الشديدة ويعمل على توفير الراحة الممكنة لطه حسين واسرته في رحلة العودة الى مصر

يتبع

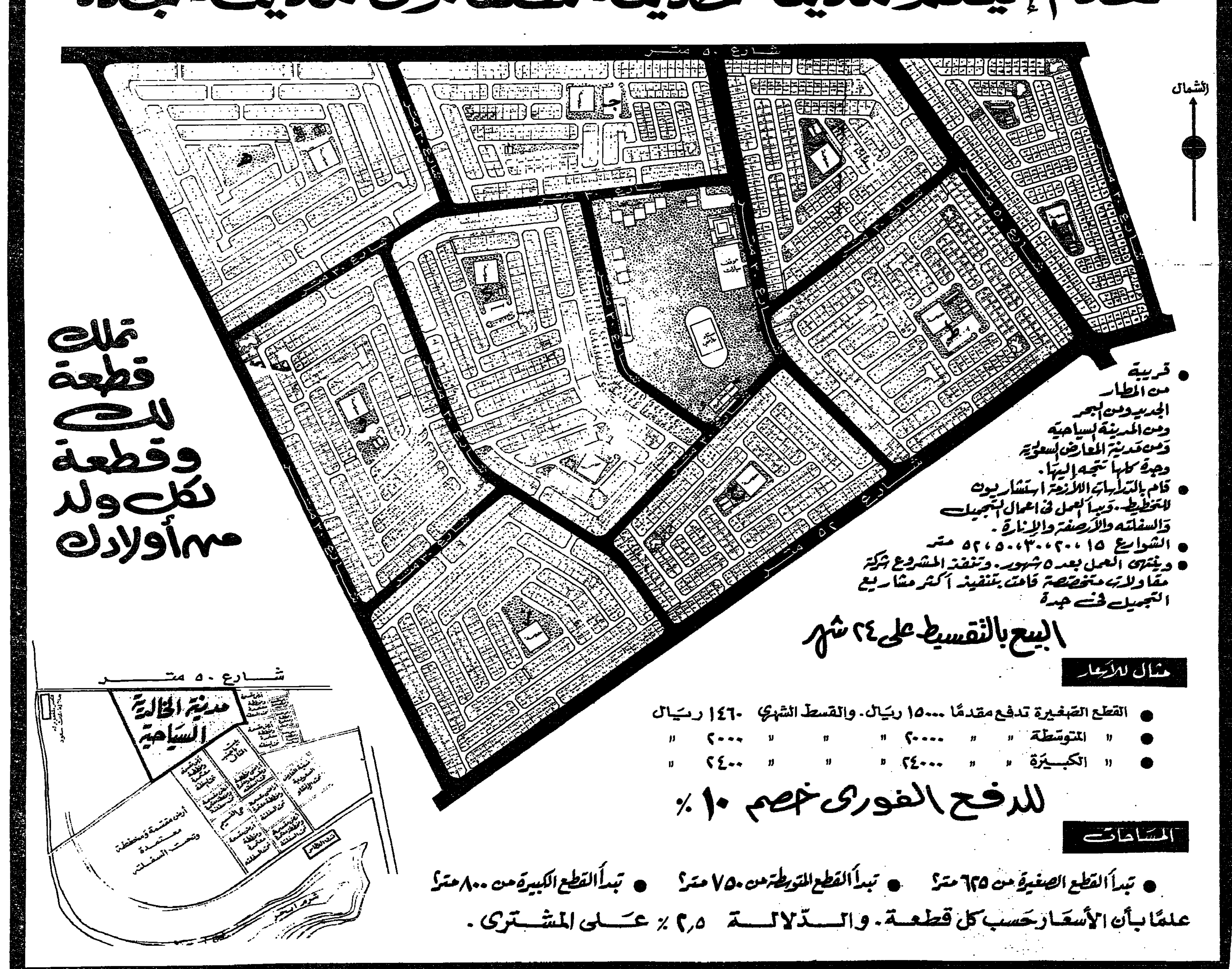

د . طه حسين بين يوسف السباعي ، وكمال حسين وزير التربية والتعليم

> الكروان من الواقع عن قصة فتاة من صعيد مصر

مدينة الخالدية السياحية

لوحة رقم ٢٧٢/ب/٢-١٤٠٢هـ

إلى كل من يريد السكن أو الإستثمار في موقع واحد نقدم إليكم مدينة حديثة ستقام في مدينة جدة



مؤسسة عطية أحمد الزهراني العقارية

جدة: طريق المدينة - أمام الداتسون - تليفون: ٦٦٥٤١١١ / ٦٦٠٤٤٥٧

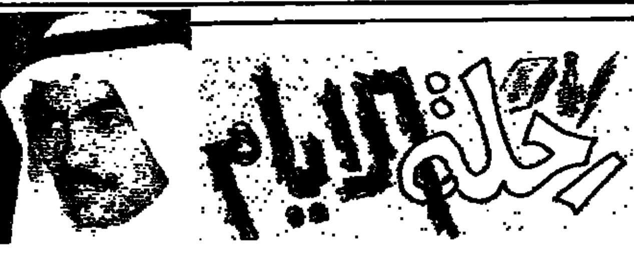
رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

أساءَ إليه . ثمَّ أساء أخرى
وظنَّ بأنَّه حَنِقٌ كظِيمُ !
فراح يقول فى زهوٍ كريهٍ
لقد حطَّمتُه .. وهو العظيمُ !
ولو عرفَ اللئيمُ لمَا تمادى
وأنَّى يعْرفُ الحَقَّ اللئيمُ !
فما كان الخصيمَ لدى كريمٍ
يرى أنَّ النَّديدَ هو الخَصيمُ !

رحلة الأيام




احمد كامل الظاهرى

■ اذا تعطلت لغة الكلام عند احدنا .. فليس من الصعب ان يجد من وسائل التعبير الاخرى ما يعوض به عن ذلك فثمة طرائق ، قديمة ومستحدثة تقوم ذلك المقام وتفي بالغرض بل وحتى الصمت لم يعد عيبا يعيب صاحبه أو يعوق تعامله مع الاخرين .. ومن الصمت — ماهو أبلغ من الكلام وأفصح من البيان والتبيين ..

■ أما اذا تعطلت سيارتك .. فتلك هى المعضلة التى تشعر بمرارتها وصعوبة حلها حتى وان كنت فى حضن حبيبتك جدة .. حيث ستجد نفسك مضطرا الى ركوب الصعب بدلا من السيارة ..

وركوب الصعب اعنى به سلسلة من حلقات — ليست تلفزيونية هذه المرة — بل معاناة حياتية أولاها انك « ستتلطع » بالساعات على قارعة الطريق تستجدى التفاتة من سائق « تاكسى » مزمجر العجلات زائغ النظرات .. اجنبى الطموحات ..

وثانية الحلقات .. لو مر بك سائق لديه عمى الوان .. الوان الغترة والعقال وحتى الشماغ .. ان نقلك الى بغيتك .. صب عليك جام غضبه فى أجرة المشوار التى مازال حبلها مفلوتا ..

وقد تصل بك حلقات المعاناة الى احدى ورش وكالات السيارات ان نشدت الاصلاح — على اصوله — وهناك تذهل وأنت تتأمل كيف تجمع ذلك الخليط من الميكانيكيين والمهندسين الذين اول وكل ما يتقنون تغيير قطع سيارتك بأخرى !!

هذه حلقات — لها تتمات — كل من يعيش معاناتها .. يترحم على زمن كنا نضرب فيه البيد .. « كعابى » وان كنا لا نتمنى رجوعها ..

تنفيس :

المسافة بين ان « تصدق » وان « تعيش » مسافة لا يستقر بها الا المغرورون بالدنيا ..

ومع ذلك يحلو « الصدق » لأهله ويحلو « العيش » لطالبيه . والجامع بينهما فى صدق هو الرابح .. والدار الاخرى خير وأبقى ..

مجلس ثلاثى لخرافة الخمينى !!

تغيير اتجاه المنخفضات الجوية السبب فى الطقس السائد حاليا

● من احمد دياب واحمد سعيد مصلح :

شهدت اجواء المملكة هذا العام شتاء اطول من المعتاد وكان من ابرز مظاهره انخفاض شديد فى درجات الحرارة مع هطول امطار كثيفة مصحوبة بثلوج واعاصير وسيول شديدة وقد اتصلت (المدينة) بعدد من المختصين بعلم الانواء فافادوا بان هذه الظاهرة تكونت لعدة اسباب متفرقة قد يكون من اهمها تغير اتجاه الرياح الباردة القادمة من اوربا هذا العام عن الاعوام السابقة .

فمثلا فى الشتاء تعودنا ان تأتى المنخفضات الجوية من اسبانيا عبر ايطاليا ثم تقفز عبر البحر المتوسط الى حدود المملكة الشمالية الغربية فتأتى المنخفضات باردة نسبيا ولكنها لا تستمر فترة طويلة قبل ان ترحل ولكن فى هذا العام قدمت المنخفضات من ايطاليا عن طريق تركيا اى عبر اراضى طريق برى فأتت من شمال المملكة وقد يكون هذا من الأسباب التى ادت الى اطالة فترة الشتاء هذا العام حيث تعمق المنخفض فترة اطول من المعتاد .

وكانت (المدينة) قبل فترة قد نشرت موضوعا عن الطقس المتوقع خلال فصل الربيع من دراسة للاستاذ احمد سراج المستشار الفنى بمصلحة الأرصاد ذكرت الدراسة بوجود عواصف رملية هوائية حارة ناتجة عن الرياح الخماسينية (الأزيب) فى نهاية شهر مارس ولكن هذه الظاهرة حدثت قبل هذه الفترة ويعزى الخبراء ذلك الى حدوثه فى وقت مبكر نتيجة اختلاف مفاجئ فى الظروف المصاحبة لهذه الرياح .

هذا وقد شهدت المملكة خلال الأيام القليل الماضية حالة عدم استقرار فى طبقات الجو نتج عنها هبوب رياح شديدة بلغت سرعتها ٤٠ عقدة وشملت المناطق الغربية والوسطى الشمالية والمنطقة الشمالية الغربية وقد شهدت مدينة الرياض وبعض اجزاء المنطقة الشرقية ليلة امس الأول هطول امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية كما غطى المرتفعات الغربية والجنوبية الغربية ضباب كثيف كما هطلت بعض الأمطار هناك يوم امس .. كما هطلت امطار خفيفة على بعض اجزاء المنطقة الغربية امس .

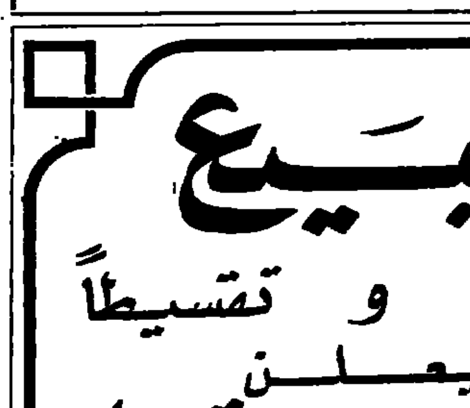
التعويض عن الضرر فى الفقه الاسلامى

■ من سمير الشيبانى :

الرياض — تناقش بعد صلاة المغرب اليوم رسالة ماجستير عنوانها (التعويض عن الضرر فى الفقه الاسلامى) مقدمة من الدارس محمد بوساقة الجزائرى من كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وذلك بمقر الكلية .

ويرأس لجنة المناقشة فضيلة الدكتور حسن صبحى احمد المشرف على الرسالة . وعضوية كل من فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن محمد العبدالمنعم وكيل الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وفضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الأطرم الأستاذ المشارك بالكلية .

الكاتب المعروف الاستاذ : عبدالعزيز ساب



يكتب (للمدينة) ابتداء من السبت القادم تحت عنوان : « همس .. وجهر »

معهد الادارة يعد هيكل الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى

■ من سلمان العمرى :

الرياض — يناقش خلال هذه الأيام بمعهد الادارة العامة بالرياض مشروع الصيغة النهائية لاعداد هيكل تنظيم الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى .

وتجدر الاشارة الى انه قد وصل الى الرياض فريق من الخبراء الاستشاريين فى الدول الست الاعضاء بغرض مناقشة هذا المشروع مع المسؤولين بالمعهد .

وعلمت (المدينة) بأن هذا المشروع ستتم مناقشته خلال اجتماعات وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجى الذى سيعقد بالرياض يوم الأحد القادم :




الدكتور محمد الطويل

محاضرة حول صناعة المعجم اللغوى

● من مسفر المناع :

جدة : يلقى الدكتور جون بيرتون رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة سانت اندروس باسكتلندا محاضرة صباح اليوم الأربعاء باستراحة اعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز بعنوان (« لين » وصناعة المعجم اللغوى) المحاضرة تلقى بدعوة من قسم اللغة العربية بالكلية .

٥ آلاف هاتف سيارة

■ نشرت (المدينة) امس فى الصفحة الأخيرة خبرا تحت عنوان ٥٠٠ هاتف سيارة لمنطقة جدة والرقم الصحيح هو ٥ آلاف هاتف سيارة و (المدينة) تأسف لهذا الخطأ غير المقصود وتعتذر لقرائها عنه ...

٤٥٠ سريرا للدارسين بالبرامج الاعدادية بمعهد الادارة

■ « من مندوب المدينة »

الرياض — قام معهد الادارة العامة بالرياض باستئجار مبانى اضافية لتسكين الدارسين فى برامج المعهد .

وقد تم تخصيص ٤٥٠ سريرا للدارسين بالبرامج الاعدادية والتدريبية منها ٣٠ سريرا لأبناء الدول الشقيقة الذين قدموا للدراسة فى المعهد .

وتجدر الاشارة الى ان عدد مبانى الوحدات السكنية يبلغ ٤ وحدات مؤثثة ومجهزة بجميع المتطلبات ويشرف عليها عدد من المشرفين .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

اكبر خطر يهدد الوظيفة العامة .. ان يشعر الموظف انه اكبر منها .. او ان مايحصل عليه منها فى شهر غيره يحصل عليه فى يوم لذلك نجد تراخيا فى العمل الوظيفى بصورة لاتتناسب مع منطق عصر التنمية الذى تعيشه .

وقد اختفى من حياتنا الموظف الذى يعود الى منزله يوميا ومعه حقيبة مملوءة بالاوراق لم يتم انجازها فى المكتب فيؤثر اتمامها فى البيت رعاية لمصالح العباد والبلاد .

واختفى من حياتنا الموظف الذى يقف مرعوبا بجوار التليفون اذا كان المتحدث على الخط فى الجهة الاخرى معالى الوزير او سعادة الوكيل .

لم يعد الموظف يخشى رئيسه او يرهبه .. فاذا قلت لزيد الذى تعود ان يعرقل اعمال الناس بغيابه ويثير حفيظة البشر ببيروقراطيته ويأكل اموال العباد بباطله .. ان هذه تصرفات لايقرك عليها نظام ولا يوافقك عليها عقل تسمع عبارة ومالذى يمنعك من الشكوى ؟ .

وقد ظهر فى السوق المحلية الآن .. على قد فلوسهم .. اى ان العمل يجب ان يكون مساويا للأجر ، وهو تعبير يدل على عدم قناعة الموظف بما يحصل عليه من اجر .

والشئ المزعج جدا ان هذه الافكار اخذت تتسرب الى القطاع الخاص الذى ظل لفترة طويلة بمنأى عن البيروقراطية وامراض الادارة .

وحين اقرأ هذه الايام ما تكتبه الصحافة المصرية عن الجهاز الادارى فى مصر وان الداخل فيه مفقود والخارج مولود .. اضع يدى على قلبي فقد بدأ الجهاز الادارى المصرى فى اول الأمر طبيعيا والآن تحول الى بعبع يخاف من التعامل معه الناس

والكلام ليس عاما فهناك نماذج عديدة وعلى مستوى عال من الاحساس والامانة والمسؤولية يزخر بها جهازنا الوظيفى فى كل موقع ، وقد عن لي ان اذكر بعضا منهم بالاسم لولا الخشية من تهمة التملق فنحن نعيش عصر الكلمة المخنوقة والعياذ بالله .

